دور الحديث الشريف بدمشق

obeikandl.com

obeikandl.com

دور الحديث الشريف بدمشق

الدكتور محمد مطيع الحافظ

دار المكتبي

obeikandl.com

الطبعة الأولى
1431هـ - 2010 م

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية ـ دمشق ـ حلبوني ـ جادة ابن سينا
ص.ب 31426 هاتف 2248433 فاكس 2248432
e-mail: almaktabi@mail.sy

obeikandl.com

مقدمة

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على حبيبه المصطفى ، وعلى آله الأطهار ، وصحابته الأخيار ومن اجتبى وبعد :

فإن الله تعالى خصَّ الشام بفضائل ومزايا تفخر بها فضلاً منه وكرماً ، فمنها قول الرسول ﷺ : « اللهم بارك لنا في شامنا » . ودمشق واسطة العقد ، وتاج البلاد . ومن فضائلها نزول العدد الوافر من الصحابة الذين رأوا نور النبوة وعشقته أرواحهم وأجسامهم . ثم نقلوا هذا النور لكل من رآهم وصحبهم من المؤمنين . ونقلوا أيضاً العلم الذي ورثوه من النبي ﷺ .

من هؤلاء الصحابة : أبو الدرداء ، وبلال بن رباح ، وفضالة بن عبيد ، وواثلة بن الأسقع ، وسهل بن الحنظلية ، وأوس بن أوس ، والنعمان بن بشير ، ويزيد بن أبي سفيان وأخوه معاوية بن أبي سفيان وغيرهم كثير . رضي الله عنهم أجمعين .

فالصحابة نقلوا للأمة ما تلقوه من رسول الله ﷺ بكل أمانة وصدق وإيمان ، وكان اهتمامهم الأول تعليم القرآن الكريم ورواية الحديث الشريف . وفي دمشق كانت حلقاتهم بالجامع الأموي ، ففي جانب كل سارية من سواريه حلقة لمدارسة القرآن وتعليم أحكام الإسلام ورواية الحديث الشريف .

واستمر عطاء التابعين ومن تبعهم على هذا المنهج حتى أصبح الجامع منارة للعلم والعلوم . ونشأ بدمشق كبار القراء والفقهاء والمحدثين .

وكانت رواية الحديث الشريف بالأسانيد المتصلة قد اختص بها كبار المحدثين والأعلام أمثال : هشام بن عمار ، ودُحيم ، وأبي مسهر الغساني ، وابن أبي العجائز الأزدي ، وابن جَوْصا الكلابي ، وابن أبي المهاجر التنوخي ، وابن زبر الربعي ، وأبي زرعة النصري ، والسلمي .

واستمر تلاميذهم في العطاء حتى إذا كان القرن السادس الهجري ، وكان النضج في رواية الحديث الشريف بالشام ، وتَوَّج الحافظ ابن عساكر ذلك برحلاته ومؤلفاته ودروسه وإملاءاته بالجامع الأموي ، ويعدُّ كتاب تاريخ دمشق أنموذجاً رفيعاً في ذلك . واستقر في تلك الفترة المهاجرون المقادسة في دمشق بعد هجرتهم إليها من الأرض المقدسة ، وكذلك كان عطاؤهم المتميز في رواية الحديث الشريف ، وكان كثير منهم قد رحل إلى بلدان بعيدة وعاد ومعه مئات من كتب الحديث بالأسانيد العالية . وهذه الكتب والمؤلفات سواء التي نقلها آل بني عساكر والمقادسة مما تفخر بها دمشق في مخطوطات المكتبة الظاهرية .

في هذه الفترة حكم السلطان نور الدين الشهيد دمشق وبلاد الشام ومصر والحجاز ، وكانت دمشق منطلقاً لجهاد السلطان في استرداد القدس الشريف وفتحها .

وكان خير معين له في تحقيق غايته العلماء الذين بذلوا كل طاقاتهم في نشر الوعي وبث روح الجهاد في سبيل الله ، وكانوا قد تنبهوا إلى الخطر الذي أحدق بهم خاصة وأن الصليبيين قد حاصروا دمشق أكثر من مرة .

فكانت مجالسهم مجالس تذكير وإرشاد ودعوة إلى الجهاد وتوحيد كلمة المسلمين ، وكذلك قام عدد من الشيوخ الذي سبقوا الحافظ ابن

عساكر كالإمام السلمي بتآليف عن الجهاد في سبيل الله . وتبعه الحافظ ابن عساكر بكتابه الأربعين في الجهاد ، وتمنى أن يكون في صفوف المجاهدين لفتح القدس مع صلاح الدين ، وحقق الله أمنيته بنصر المسلمين بعد وفاته ، واشتراك ابنه في صفوف صلاح الدين في الفتح . والتحق معه عدد كبير من علماء المسلمين من المقادسة كأبي عمر والموفق وغيرهما ، وكذلك عامة العلماء والأفراد من كل الطبقات .

وكان السلطان قد عرف قدر ابن عساكر ومنزلته وفضله فشجعه على إتمام كتاب تاريخ دمشق ، وبنى له أول دار للحديث الشريف بدمشق وجعله شيخها . وكان بناؤه لها في سنة ٥٦٦هـ تقريباً .

ونهج السلاطين والأمراء والتجار والأعيان نهج السلطان نور الدين في بناء دُور الحديث الشريف بدمشق وغيرها من المدارس . فازدهرت العلوم في كل المناحي ، حتى أصبحت دمشق قبلة للعلماء وطلاب العلم يفِدون إليها من مشارق الأرض ومغاربها لينهلوا من مَعينها .

في هذه الدراسة إحصاء شامل لدُور الحديث الشريف بدمشق جمعت فيها كل ما يتعلق بكل دار من حيث تاريخ البناء والتسمية والأوقاف ، والشيوخ والكتب التي قرئت فيها والفوائد المتعلقة بذلك . مع الاعتماد على الوثائق والسماعات والإجازات من مخطوطات من المكتبة الظاهرية وغيرها وهذه الدراسة كمثيلتها « دُور القرآن الكريم بدمشق » التي سبقت هذه الدراسة ، وأرجو الله أن أكون قد وفقت في هذا العمل الذي أسأل الله أن يجعله عملاً مبروراً في مرضاة الله .

وكتب محمد مطيع بن محمد واصل الحافظ

غفر الله له ولوالديه ولأشياخه ولمن دعا لهم بخير

دار الحديث النورية[1]

موقعها :

في منتصف الطريق الواصل بين باب البريد وقلعة دمشق بسوق العصرونية من الجانب القبلي ، بين دار الحديث الأشرفية والمدرسة العصرونية ، مقابل المدرسة العادلية الصغرى .

بانيها : نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر ، الملقب بالشهيد ، ملك الشام وديار الجزيرة ومصر ، وهو أعدل ملوك زمانه وأجلهم وأفضلهم ، ولقب بسادس الخلفاء الراشدين بعد عمر بن عبد العزيز ، ولد في حلب سنة ٥١١هـ ، وكان ملحقاً بالسلاجقة فاستقل وضم دمشق إلى ملكه عشرين سنة من سنة ٥٤٩هـ حتى وفاته وامتدت سلطته في الممالك الإسلامية حتى شملت بلاد الشام والموصل وديار بكر والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانباً من اليمن ، وخُطب له بالحرمين الشريفين ، وكان معتنياً بمصالح رعيته ، مداوماً على الجهاد ، يباشر القتال بنفسه ، موفقاً في حروبه مع الصليبيين أيام زحفهم على بلاد الشام ، وحصَّن قلاع الشام وبنى الأسوار والمدارس ، قال ابن الأثير : وهو أول من بنى داراً للحديث فيما علمنا ، وبنى الخوانق للصوفية ، وكان متواضعاً وقوراً مكرماً للعلماء ، عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، ولا تعصب عنده ، وسمع الحديث من جماعة ، وكان يتمنى أن يموت شهيداً فمات بعلة الخوانيق في

---

(١) للتوسع انظر « المحاسن السلطانية في دار الحديث النورية بدمشق » تأليف محمد مطيع الحافظ ، طبع سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م .

قلعة دمشق فقيل له : الشهيد ، ودفن بالقلعة سنة ٥٦٩هـ ثم نقله ابنه إلى مدرسته النورية (في سوق الخياطين اليوم)[١] .

تاريخ بنائها :

بناها السلطان نور الدين للحافظ ابن عساكر تكريماً له فأملى بها بعض كتبه ومسموعاته ، والمكتبة الظاهرية بأقدم سماع على الكتب التي سمعت عليه في الدار تحتفظ : سماع في رجب سنة ٥٦٦هـ .

تسميتها :

أطلق عليها شيوخُها وبعضٌ من المحدثين فيها ثلاث تسميات : دار الحديث النورية ، دار السنة ، دار السنة النورية .

أوقافها :

قال أبو شامة : بنى نور الدين بدمشق دار الحديث ووقف عليها وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوفاً كثيرة .

وتعرضت للتخريب سنة ٦٩٩هـ بسبب هجوم التتر على دمشق ، وأما ما فعله تيمورلنك عند استيلاءه على دمشق سنة ٨٠٣هـ فيفوق الوصف ، وقد أصاب دار الحديث النورية ما أصاب المدارس والجوامع من تخريب وإحراق . ثم جُددت ، وتوالت عليها النكبات وأصابها الحريق سنة ١٣٣٠هـ ، وتسلط عليها بعض المختلسين ، فاستخلصها العلامة أبو الفرج ابن العلامة الشيخ عبد القادر الخطيب المتوفى سنة ١٣١١هـ . وأعادها مدرسة .

أول شيوخها :

محدِّث الشام ومؤرخها الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي

---

(١) الروضتين ١/ ٤٦ وما بعدها ، الأعلام للزركلي ٧/ ١٧٠ .

المعروف بابن عساكر الدمشقي المولد والدار والوفاة . ولد سنة ٤٩٩هـ ونشأ في أسرة علم وفضل ، فسمع من علماء دمشق وتفقه عليهم ، ورحل إلى بغداد سنة ٥٢٠هـ وواظب على دروس النظامية ، وأخذ عن شيوخ بغداد وحج سنة ٥٢١هـ ، وعاد إلى بغداد وبقي فيها حتى رجع إلى دمشق سنة ٥٢٥هـ فتابع تلقيه على علماء دمشق حتى أذنت له والدته بالسفر إلى خراسان فرحل إليها سنة ٥٢٩هـ ، فدخل العراق ثم أرمينية وأذربيجان وأخذ عن شيوخها حتى وصل نيسابور فأقام بها سنة كاملة ، ورحل إلى هراة وسرخس وأصبهان وهمذان ثم عاد إلى بغداد سنة ٥٣٣هـ ثم رجع إلى دمشق لنشر العلم والحديث الشريف والتأليف ، فدرّس في الجامع الأموي ودار الحديث النورية ، وألَّف الكتب الكثيرة من أهمها : تاريخ دمشق .

كان رحمه الله إمام أهل الحديث في زمانه ، معرضاً عن طلب المناصب مع عدم الالتفات إلى أمور الدنيا ، وأخذ نفسه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مواظباً على الجماعة وتلاوة القرآن ، يختم في كل جمعة وفي شهر رمضان في كل يوم ، يحاسب نفسه على كل لحظة تذهب في غير طاعة حتى توفي بدمشق بين العشائين ليلة الأحد حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة ، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أبيه وحضر جنازته والصلاة عليه الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي .

ثم تولاها ابنه الإمام المحدث الحافظ أبو محمد القاسم ابن الحافظ الكبير علي بن الحسن المعروف بابن عساكر . ولد سنة ٥٢٧هـ بدمشق ، وسمع من علماء دمشق ، ولازم والده ، وكان إماماً محدثاً ثقة ، كتب الكثير ، ولما أنهى والده تسويد كتابه تاريخ دمشق أوكل إليه تبييضه فكان والده يقول : جزاه الله خيراً فلولاه ما تم التاريخ . ألف القاسم عدداً من المؤلفات فجمع كتاباً في الجهاد سمعه منه السلطان صلاح الدين سنة ٥٧٦هـ ، وقال القاسم : فدعوت في أوله وآخره بفتح بيت المقدس ،

فاستجاب الله ذلك وله الحمد ، وفتح بيت المقدس في السادس والعشرين من رجب سنة ٥٨٣هـ وأنا حاضر فتحه . وأسمع تاريخ والده بدار الحديث النورية بعد وفاته بثلاثة أسابيع واستمر حتى أنهاه سنة ٥٨٢هـ ، ثم أعاد إسماعه فيها مرة ثانية في سنة ٥٨٧هـ وأنهاه عام ٥٩٦هـ ، كما أملى فيها عدداً من مؤلفاته ومسموعات والده ، ومن ورعه أنه لم يتناول من وقفها شيئاً .

توفي رحمه الله في ثامن صفر سنة ست مئة ودفن بعد العصر عند أبيه بمقابر باب الصغير[١] .

ثم تولاها ابنه عماد الدين علي بن القاسم ابن الحافظ الكبير علي بن الحسن المعروف بابن عساكر : ولد سنة ٥٨١هـ وعني بالحديث أتم عناية وسمع من والده وعلماء دمشق ورحل إلى خراسان وأدركه أجله ببغداد بعد عودته من خراسان من أثر جراحات من قطاع الطريق . توفي ببغداد في ١٣ جمادى الأولى سنة ٦١٦هـ[٢] .

ثم تولاها فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن الحسن المعروف بابن عساكر (ابن أخي الحافظ الكبير) ولد سنة ٥٥٥هـ ، وسمع من عمَّيْهِ الحافظ أبي القاسم والصائن ، ولازم شيخه قطب الدين النيسابوري وزوَّجه ابنته ، وكان أحد الأئمة المبرزين زاهداً عابداً ورعاً منقطعاً للعلم والعبادة ، غزير الدمعة . توفي عاشر رجب سنة عشرين وست مئة[٣] .

ثم تولاها زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، ولد سنة ٥٤٤هـ ، وسمع من عمَّيْهِ الصائن هبة الله والحافظ أبي القاسم ، كما سمع من مشاهير علماء دمشق ، كان فقيهاً صالحاً ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠٧ .
(٢) طبقات الشافعية ٨/ ٢٩٦ .
(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨٧ .

ورعاً ، كثير الصلاة ، والتهجد والعبادة ، وعُمِّر وتفرَّد بالرواية . توفي في صفر سنة ٦٢٧هـ[١] .

ثم تولاها ولده تاج الدين عبد الوهاب بن الحسن بن محمد ابن عساكر :

سمع الكثير ، وولي مشيخة دار الحديث النورية بعد والده . توفي بمكة المكرمة سنة ٦٦٠هـ[٢] .

ثم زين الدين خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ثم الدمشقي :

الإمام الحافظ المفيد ولد بنابلس سنة ٥٨٥هـ ، وقدم دمشق ونشأ بها وسمع من الحافظ القاسم وغيره ، وكتب وحصَّل ، وحدّث ، وكان إماماً فيه خير وصلاح وعبادة وكان شيخ الإمام النووي . توفي سنة ٦٦٣هـ ودفن بمقابر باب الصغير[٣] .

وتولى بعده تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الفِركاح الدمشقي ولد سنة ٦٢٤هـ وسمع صحيح البخاري من الزبيدي ، وسمع أيضاً من اللتي وابن الصلاح والسخاوي وخلائق ، وتفقه ، ولما حضر الإمام النووي دمشق حمل همَّه وأنزله المدرسة الرواحية . كان الفزاري فقيه الشام ، ومحاسنه كثيرة ، متواضعاً . توفي بالمدرسة البادرائية سنة ٦٩٠هـ ودفن بمقبرة الباب الصغير[٤] .

ثم تولاها الإمام يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي الدمشقي ، ولد بعد الست مئة ، وكتب الحديث الكثير ، وسمع بدمشق وبغداد ، وكان صالحاً . توفي سنة إحدى وسبعين وست مئة[٥] .

---

(١) طبقات الشافعية ٨/ ١٤١ ، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٥٣ .
(٢) ذيل الروضتين ٢١٦ .
(٣) تاريخ الإسلام ١٤٥ .
(٤) الدارس ١/ ١٠٨ ، طبقات الشافعية ٥/ ٦٠ .
(٥) ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٧ .

ثم الجمال أبو حامد محمد بن علي بن محمود المعروف بابن الصابوني ، الإمام الحافظ المفيد المسند ، ولد سنة ٦٠٤هـ وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز ، وكان صحيح النقل ، مليح الخط ، حسن الأخلاق . توفي سنة ثمانين وست مئة . ودفن بقاسيون[١] .

ثم تولاها المجد يوسف بن محمد بن عبد الله المصري الدمشقي المعروف بابن المُهتار ، الإمام المحدث الكاتب ، ولد سنة ٦١٠هـ ، سمع الحديث الكثير ، وانتفع الناس به وبكتابته . توفي سنة ٦٨٥هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس[٢] .

ثم تولاها الفخر عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الدمشقي الحنبلي ، ولد سنة ٦١١هـ ببعلبك ، وسمع الحديث من جماعة ، ثم انتقل إلى دمشق وصحب الإمام النووي وكان من خيار الشيوخ علماً وعملاً . توفي سنة ٦٨٨هـ ودفن بالقرب من قبر الشيخ الموفق بقاسيون[٣] .

ثم تولاها الشرف أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي الشافعي ، الشيخ الإمام الخطيب القاضي : ولد سنة ٦٢٢هـ ، وسمع الحديث ، وكتب الكتابة الجيدة ، وصنف وأجاد ، وولي القضاء نيابة بدمشق ، توفي في ١٧ رمضان سنة ٦٩٤هـ ودفن بمقابر باب كيسان عند والده[٤] .

ثم تولاها في شوال سنة ٦٩٤هـ ، وباشرها الإمام الشيخ علاء الدين علي بن إبراهيم بن داود العطار ، المحدث المفتي ، الصالح ، ولد سنة ٦٥٤هـ ، وحفظ القرآن واشتغل على الإمام النووي ولازمه حتى كان يُقال له : مختصر النووي ، وانتفع به وله معه حكايات ، واطلع على أحواله

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ص٣٦٨ .
(٢) تاريخ الإسلام ص٢٥١ .
(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٩ .
(٤) الدارس ١/ ١١١ .

obeikandl.com

وكتب مصنفاته وبيَّض منها ، وسمع بمكة ، وخرَّج له الإمام الذهبي ـ وهو أخوه لأمه بالرضاع ـ معجماً ، باشر مشيخة دار الحديث النورية ثلاثين سنة . توفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبع مئة[1] .

ووليها بعده الإمام علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ثم الدمشقي الشافعي الإمام الحافظ مؤرخ دمشق ومحدثها . ولد سنة ٦٦٥هـ بدمشق ، وحفظ القرآن ، والتنبيه ، وسمع صحيح البخاري سنة ٦٧٣هـ ، ونسخ الأجزاء وتاريخ دمشق لابن عساكر ، بلغ عدد شيوخه ألفي شيخ ، وبالإجازة أكثر من ألف ، وبلغ معجمه بضعاً وعشرين مجلداً ، وله تاريخ سماه المقتفي ، بدأ فيه من عام مولده وهو العام الذي توفي فيه أبو شامة .

توفي حاجاً محرماً بخليص رابع ذي الحجة سنة ٧٣٩هـ[2] .

---

(١) البداية والنهاية ١٣/ ٤٣٤ .

(٢) أعيان العصر ٤/ ٤٩ .

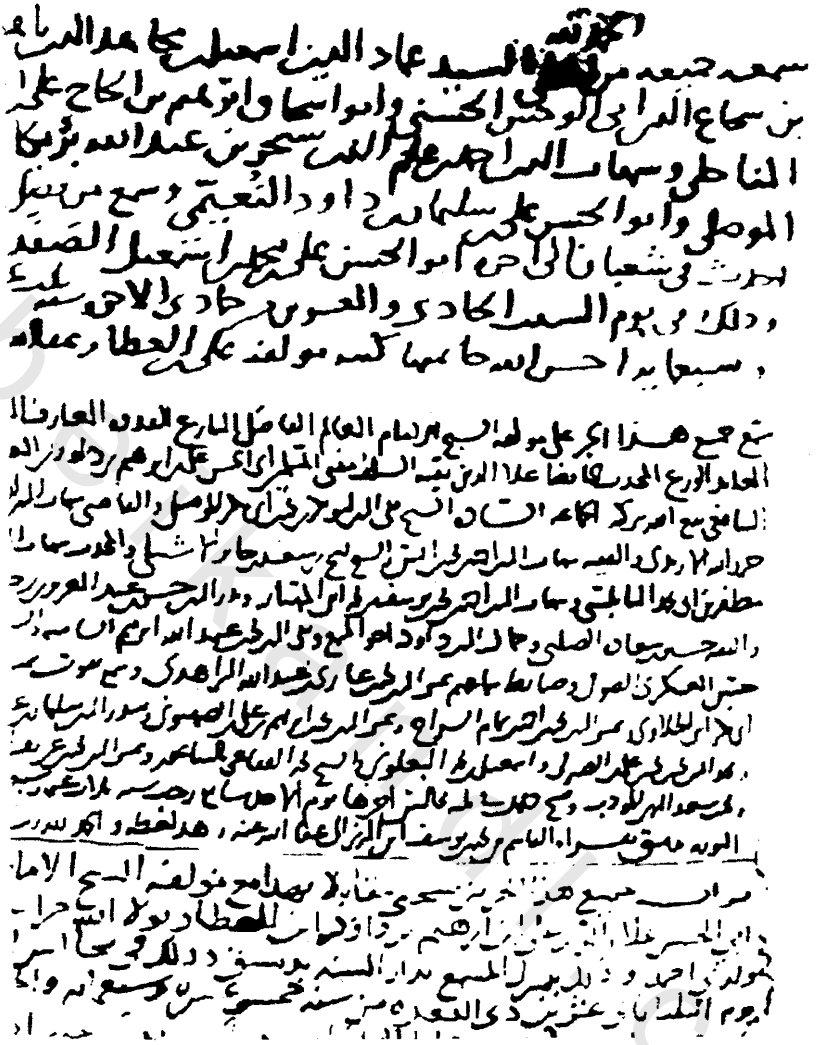

من كتاب حكم صوم رجب وشعبان لعلاء الدين علي ابن العطار طبع مكتبة أهل الأثر الكويت ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م

صفحة العنوان من كتاب حكم صوم رجب وشعبان لعلاء الدين علي بن إبراهيم ابن العطار المطبوع بالكويت بمطبعة أهل الأثر سنة ١٤٢٥هـ

فوق : خط علاء الدين ابن العطار ، تحت : خط ابن الصيرفي

ثم وليها الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الحلبي ، ثم الدمشقي المِزي : الإمام الحافظ شيخ المحدثين ، عمدة الحفاظ ، ولد سنة ٦٥٤هـ ظاهر حلب ، ونشأ بالمزة ظاهر دمشق ، وعني باللغة والحديث وسمع الكثير ورحل ، وحج وسمع بالحرمين ومصر وحلب وحماة وغيرها ، كان خيّراً ذا ديانة وتصوّن وسلامة باطن ، أتقن أسماء الرجال وحرّر صيغها ، وصنّف كتاب « تهذيب الكمال » ، و« تحفة الأشراف » وولي دار الحديث الأشرفية بعد ابن الشريشي ، وتولّى النورية بعد البرزالي . توفي سنة ٧٤٢هـ وهو يقرأ آية الكرسي ، ودفن بمقابر الصوفية غربي قبر ابن تيمية[١] .

ثم تولاها ابنه الإمام عبد الرحمن بن يوسف المزي : المحدث المكثر ولد سنة ٦٨٧هـ ، وحضر على الفخر ابن البخاري ، وسمع الكثير من الشيوخ ، ولازم والده ، ورحل مرتين إلى مصر . توفي سنة ٧٤٩هـ ودفن بمقبرة الصوفية على والده[٢] .

ثم وليها من بعده الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة المصري ثم الدمشقي : الإمام الفاضل المحدث المفيد ، ولد بمصر سنة ٦٦٦هـ وسمع الكثير ، وكتب الكتب الكبار ، وارتحل إلى دمشق واستوطنها وتولى النورية وسكن بالظاهرية . توفي سنة ٧٥٠هـ ودفن بسفح قاسيون[٣] .

ثم تولاها الإمام محمد بن رافع بن هجْرس السَّلَّامي المصري ثم الدمشقي الإمام الحافظ المتقن المؤرخ ، ولد سنة ٧٠٤هـ ، وارتحل به أبوه إلى الشام سنة ٧١٤هـ للقراءة على المزي ، فسمع منه ومن غيره ، ثم

---

(١) أعيان العصر ٥/ ٦٤٤ .
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١/ ٢١٠ .
(٣) أعيان العصر ٥/ ١٩٢ .

رجع به إلى مصر ، فتابع طلب العلم ، ثم رحل إلى دمشق أيضاً سنة ٧٢٣هـ فسمع بها ثم عاد إلى مصر ، وفي سنة ٧٣٩هـ استقر بدمشق ، ودرّس بالنورية وتولى مشيختها ، له عدة مؤلفات . توفي سنة ٧٧٤هـ ، ودفن بمقابر الصوفية[١] .

ثم وليها الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر ابن كثير البصروي الدمشقي الشافعي : ولد سنة ٧٠١هـ ونشأ بدمشق وتفقه ، ولازم الحافظ المزي وصاهره ، ولازم ابن تيمية وعُرف بصحبته ، وولي مشيخة الحديث بتربة أم الصالح ، ومشيخة الحديث بالأشرفية والنورية ، له مؤلفات كثيرة منها تاريخه : البداية والنهاية ، والتفسير . توفي سنة ٧٧٤هـ ودفن بمقابر الصوفية[٢] .

ثم تولاها مدة الإمام محمد بن موسى بن محمد اللخمي الدمشقي : الإمام الحافظ المحدث المفيد ، ولد سنة ٧٢٩هـ ، وطلب الحديث وصحب التاج السبكي ولازمه ، وأخذ عن كثيرين ، له ذيل على العبر للذهبي . توفي سنة ٧٩٢هـ ودفن بمقابر الصوفية[٣] .

وفي رمضان باشر الإمام بدر الدين محمد بن إسماعيل ابن كثير مشيخة النورية ولد سنة ٧٥٩هـ بدمشق ونشأ بها واشتغل بالعلم ، وتخرَّج بابن المحب وسمع الكثير ، وباشر مشيخة الحديث بتربة أم الصالح . توفي بالرملة سنة ٨٠٣هـ[٤] .

وبعد الهجوم التتري على دمشق لم يذكر المؤرخون التدريس فيها حتى قام آل الخطيب بإعادة إعمارها وتولوا مشيختها والتدريس فيها ، ففي

---

(١) إنباء الغمر ١/ ٤٩ .
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢/ ٤١١ ، والدرر الكامنة ١/ ٣٧٣ .
(٣) الدرر الكامنة ٤/ ٢٧٠ .
(٤) الضوء اللامع ٧/ ١٣٨ .

حوالي سنة ١٢٧٥هـ قام العلامة أبو الفرج الخطيب بمؤازرة من أخيه العلامة أبي الخير الخطيب لإعادة دار الحديث وإعمارها .

فتولاها الشيخ أبو الفرج ابن الشيخ عبد القادر الخطيب الشافعي : ولد بدمشق سنة ١٢٤٤هـ ، وتلقى العلم عن أبيه ، ودرّس بالجامع الأموي وله عدد من المؤلفات ، وكان عالماً شجاعاً يهابه الحكام والأمراء ، وكان مرجعاً للفتوى بدار الحديث النورية . توفي سنة ١٣١١هـ ودفن بمقبرة الدحداح[١] .

ثم تولاها من بعده : العلامة عبد القادر بن أبي الفرج الخطيب .

ولد سنة ١٢٩١هـ بدمشق ، ونشأ برعاية والده وأعمامه فأخذ عنهم العلوم ، وتولّى خطابة الجامع الأموي ، وله مواقف مشهورة . وتولى بعد والده مشيخة دار الحديث النورية فعمَّر فيها عدداً من الغرف وأسكن فيها بعض الطلبة . توفي سنة ١٣٥١هـ ودفن بمقبرة الدحداح[٢] .

ثم تولاها ابنه العلامة محمد أبو الفرج ابن العلامة عبد القادر الخطيب .

ولد سنة ١٣٣٧هـ ونشأ برعاية والده ، وأخذ عن علماء دمشق وعلماء الأزهر تولّى خطابة الجامع الأموي سنة ١٣٥١هـ وقام بها سنة ١٣٦٣هـ ، ودرّس بدار الحديث النورية ، وترك عدداً من المؤلفات . توفي سنة ١٤٠٧هـ ، ودفن بمقبرة الباب الصغير[٣] .

ثم تولاها من بعده أولاده .

الأساتذة الأفاضل : الشيخ أحمد معاذ ، ولد سنة ١٣٨٠هـ وتلقى عن

---

(١) تاريخ علماء دمشق ١/ ١١١ .
(٢) تاريخ علماء دمشق ١/ ٤٦٠ ، غرر الشام ١/ ٥١٧ .
(٣) تاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٠٤ .

والده ، وخطب بالجامع الأموي وبجامع دك الباب ، ودرَّس في عدد من المعاهد الشرعية .

والأستاذ محمود عبد القادر ، ولد بدمشق سنة ١٣٨٥هـ ، أخذ عن والده ، ودرس بالدلامية وغيرها وفي معهد التهذيب والتعليم والجمعية الغراء .

والأستاذ محمد مجير ولد بدمشق سنة ١٣٩٠هـ ، وتلقى العلم عن والده وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قسم الحديث الشريف وتخرَّج فيها سنة ١٤١٤هـ ، ودرّس الحديث ومصطلحه في معهد التهذيب والتعليم ومعهد الجمعية الغراء .

أسمع الحديث بدار الحديث النورية عدد من علماء دمشق والواردين إليها منهم :

ـ الإمام عبد الرحمن بن محمد ابن أبي العجايز الأزدي الدمشقي المتوفى سنة ٥٧٦هـ .

ـ الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي ، مسند الشام المتوفى سنة ٥٩٨هـ .

ـ الإمام محمد بن عبد الرحمن الواسطي المقرىء المتوفى سنة ٦١٨هـ .

ـ الإمام عبد العزيز بن بركات الخشوعي المتوفى سنة ٦٣٧هـ .

ـ الإمام النسابة محمد بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن عساكر المتوفى ٦٤٣هـ .

ـ الإمام الشيخ المسلّم بن أحمد بن علي النصيبي المتوفى سنة ٦٣١هـ .

ـ الإمام محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسي المتوفى سنة ٦٥٥هـ .

ـ الإمام محمد بن عبد المنعم بن هامل الحراني المتوفى سنة ٦٦٢هـ .

ـ الإمام محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن النَّن البغدادي المتوفى سنة ٦٧٩هـ .

ـ الإمام أحمد بن محمد بن علي الصابوني المتوفى سنة ٦٩٢هـ[1] .

ـ الإمام محمد بن محمد بن حسين الكنجي المتوفَّى سنة ٦٨٢هـ .

ـ الإمام الحسن بن علي بن أبي بكر الخلال الدمشقي المتوفى سنة ٧٠٢هـ .

ـ الإمام إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم التنوخي المتوفى سنة ٧٠٢هـ .

ـ الإمام محمد بن علي بن محمد البالسي المتوفى سنة ٧١١هـ .

ـ الإمام عبد الرحمن بن عبد الله ابن المقيّر المتوفى سنة ٦٩٩هـ .

ـ الإمام محمد بن محمد بن سالم القرشي النابلسي المتوفى سنة ٦٩٤هـ .

***

(١) المقتفي ٢/ ٣٤١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٤٣

دار الحديث الفاضلية

موقعها :

في الكلاسة ، جوار العزيزية التي فيها قبر صلاح الدين الأيوبي وتقع بينها وبين الحائط الشمالي للجامع الأموي ، وهو المكان الذي زاده القاضي الفاضل في المسجد[1] .

واقفها :

القاضي الفاضل عبد الرحيم ابن القاضي بهاء الدين علي العسقلاني ، وزر للسلطان صلاح الدين وتقدّم عنده، وبرز في صناعة المتقدمين، ولد سنة ٥٢٩هـ بعسقلان ، وتولى أبوه القضاء ببيسان ولهذا انتسبوا إليها . توفي الفاضل في ربيع الآخر سنة ٥٩٦هـ بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم في القرافة الصغرى .

أوقافها :

مزرعة برتايا [من مزارع غوطة دمشق الشرقية] لصيق أرض حمورية يفصل بينهما نهر. وكانت بعد ذلك بيد الزين عبد الغني ابن السراح ابن الخواجا [التاجر] شمس الدين ابن المزلق، ثم صارت للمحب ناظر الجيش بدمشق في سنة ٩١٥هـ.

شيوخها :

قال النعيمي[2] : ولعل أول من درَّس بها التقي اليلداني : عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني ، كان شيخاً صالحاً مشتغلاً بالحديث وإسماعه ، وأكثر كتبه ومجاميعه التي بخطه موقوفة بخزانة الفاضلية في

---

(١) الدارس ١/ ٨٩ ـ ٩٦ ، مختصر تنبيه الطالب ١٧ .

(٢) الدارس ١/ ٩٣ ، ذيل الروضتين ١٩٥ .

الكلاسة . توفي ببلدا من قرى الغوطة ، وفيها دفن في ربيع الأول سنة ٦٥٥هـ .

ثم قال النعيمي[١] : ثم وليها بعده النجم أخو البدر : قال ابن كثير في سنة سبع وخمسين وست مئة : والنجم أخو البدر مفضل ، وكان شيخ الفاضلية في الكلاسة ، وكانت له إجازة من السلفي .

ثم وليها بعده الحافظ الذهبي[٢] : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي الأصل الدمشقي الشافعي : الإمام العلامة ، شيخ المحدثين ، قدوة الحفاظ والقراء ، مؤرخ الشام ، صاحب المؤلفات الكثيرة المفيدة . توفي سنة ٧٤٨هـ .

ثم وليها بعده[٣]: **الحافظ المتقن المعمر الرحلة تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن هِجْرِس** السَّلامي المصري الشافعي المولد والنشأة ، ثم الدمشقي ، كان ذا معرفة تامة بالحديث والرجال . تولَّى مشيخة دار الحديث النورية بعد الحافظ المزي ، والفاضلية بالكلاسة بعد وفاة الذهبي . توفي في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وسبع مئة ، ودفن بباب الصغير .

ثم وليها بعده الإمام العالم المفتي شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد العزيز البعلي المعروف بابن الموصلي الشافعي ، ولد سنة ٦٩٩هـ ببعلبك وسمع بها وهو صغير ، ثم أقام بطرابلس وصار من فضلائها ، ثم قدم دمشق وأقام بها ، وولي مشيخة الفاضلية بعد ابن رافع ، وكان يحفظ علماً كثيراً من حديث ولغة ومذاهب العلماء والفقه الشافعي .

توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وسبع مئة ، ودفن بمقبرة الباب الصغير[٤] .

---

(١) المصدر السابق ١/ ٩٣ .
(٢) الدارس ١/ ٩٤ .
(٣) الدارس ١/ ٩٤ ، تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٧٤ ص٤٢٢ .
(٤) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٧٤ ص٤٢٤ .

هذا ما ذكره النعيمي عن شيوخها ، وفي تاريخ حوادث الزمان لابن الجزري نقلاً عن البرزالي في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن بن منصور الكناني الموصلي الدمشقي : كان شيخ الرواية والزاوية الفاضلية وإمام المدرسة العادلية ، وكان قد سمع الحديث من ثقاته وأسمعه . توفي في ٢٩ جمادى الأولى سنة ٦٩٥هـ ودفن بمقبرة الصوفية[١] .

وممن أسمع الحديث الشريف بدار الحديث الفاضلية :

ـ الإمام جعفر بن أبي الحسن علي بن هبة الله بن جعفر الهمْداني الإسكندراني : ولد سنة ٥٤٦هـ ، وسمع الحديث من السلفي وغيره ، ثم توجه إلى دمشق وأقام بها ، وحدّث بها الكثير ، وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن . توفي بدمشق سنة ٦٣٦هـ[٢] .

ـ الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي البغدادي المولد والدار والوفاة ، الحنبلي . قرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث من جده وصحيح البخاري من أبي الوقت السجزي ، وتفقه ، قدم دمشق ففرح به الملك الأشرف موسى ، وسمع منه الصحيح للبخاري في أيام معدودة في رمضان سنة ٦٣٠هـ وأنزله إلى دار الحديث الأشرفية بدمشق وقد فتحت من نحو شهر فحشد الناس وازدحموا وسمعوا الكتاب ، ثم أخذه أهل جبل الصالحية وسمعوا منه الصحيح في مجالس آخرها يوم الخميس عاشر ذي القعدة سنة ثلاثين وست مئة ، وسمع منه أُمم وروى عنه خلق كثير من الحفاظ وغيرهم آخرهم أبو العباس الحجار الصالحي . توفي بعد أن رجع إلى بغداد متعللاً في ٢٣ صفر سنة ٦٣١هـ[٣] .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ١/ ٣٠٦ .
(٢) الجامع المظفري ص٥١٣ .
(٣) المصدر السابق ص٤٩٥ .

- إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي الدمشقي : أُسمع على هبة الله بن الشيرازي ، وسمع ما لا يحصى كثرة على حافظ الشام أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر . مات في سلخ رجب سنة أربعين وست مئة بدمشق[١] .

- محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي الدمشقي ، إمام الكلاسة وابن إمامها ، كان مسند وقته ، صاحب سماعات جمة صحيحة ، وأصول جليلة ، كان متواضعاً خيّراً ديناً ، سمع عليه أبو شامة المقدسي ، سمع من الفراوي وأبي البركات الخشوعي ، والحافظ أبي محمد القاسم ابن عساكر ، وأبي اليمن الكندي وغيرهم . توفي يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة ٦٤٣هـ ودفن بجبل قاسيون عند أبيه وأخيه[٢] .

***

نورد فيما يلي نصوص عدد من السماعات بدار الحديث الفاضلية على كبار علماء الحديث والمسندين ، ويلاحظ في هذه السماعات : سماع الوزير أحمد ابن القاضي الفاضل ، ومعه ابنه الحسين ، وفي سماع آخر : سماع القاضي محمد وهو حفيد القاضي الفاضل .

سماع[٣] على الإمام جعفر بن أبي الحسن علي الهَمْداني : جزءٌ فيه من فوائد أبي القاسم علي بن عليك بالدار الفاضلية سنة ٦٣٠هـ .

سمع جميعَ الجزء من فوائد أبي القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسين بن عليك النيسابوري عن شيوخه ، على الشيخ الفقيه المقرئ أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهَمْداني .

---

(١) ذيل التقييد ٢/ ٢١٩ .
(٢) ذيل الروضتين ١٧٦ .
(٣) عام ٣٨٢٣ ق ٢٤٣ .

بقراءة القاضي الأجل العالم الوزير سفير الخلافة المعظمة بهاء الدين الأشرف أبي العباس أحمد بن القاضي الأجل الفاضل :

ولدُه الإمام ضياء الدين مفتي المسلمين أبو عبد الله الحسين ، وأبو الفتح حسن ، وأبو محمد عبد الرحمن ابنا القاضي الأجل زين الدين أبي الحسن علي ، والقاضي علم الدين أبو المفاخر يوسف ابن القاضي الأجل شرف الدين أبي الحسن محمد بن عبد الله بن عثمان المخزومي ، والثقة نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد الله الريحاني المكي ، والظهير المختار بن الحكم العامري ، وأبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان رائش الرومي مولى القاضي الأشرف ، وبركات بن ظافر بن عساكر بن عبد الله الأنصاري .

وصح في تاسع عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وست مئة بالدار الفاضلية عمَّرها الله .

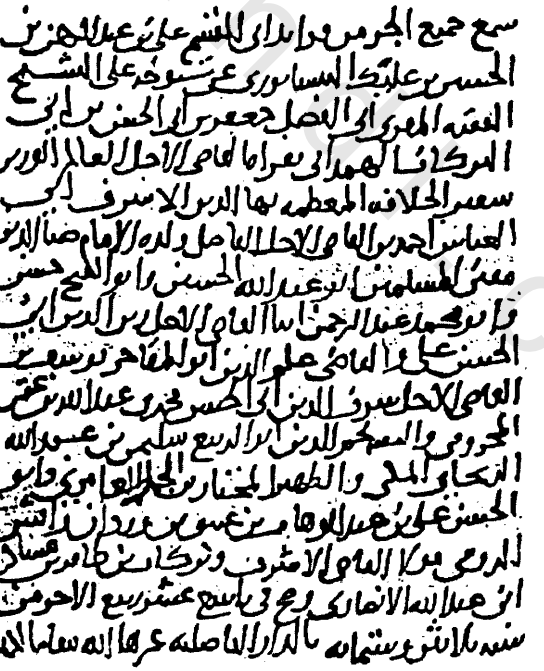

سماع[1] على الإمام الحسين بن المبارك الزبيدي لجزء لوين بزاوية الحديث الأشرفية القاضية بالكلاسة سنة ٦٣١هـ :

سمع جميعَ هذا الجزء من حديث لوين [محمد بن سليمان المصيصي رحمه الله تعالى] على الأجل الإمام العالم المسند سراج الدين أبي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي ، بحق إجازته من أبي القاسم محمد بن عبد الكريم بن فورجه ، عن ابن ماجه ، عن ابن المرزبان ، عن أبي جعفر الحَزَوْري عنه .

بقراءة الإمام شرف الدين أبي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي .

الجماعةُ السادةُ : القاضي الإمام العالم الفاضل عز الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضي الأشرف أبي العباس أحمد ابن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم البيساني ، والإمام العالم تاج الدين أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي ، وابنه أبو بكر محمد وهو في الخامسة ، وتقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفهم بن عبد الرحمن اليلداني ، والعلم أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القسطار ، وابنه محمد ، والتاج إبراهيم بن خُسروشاه بن الحسن الخلخالي ، وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي ، والبرهان أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي عيسى الميروقي ، وأبو المفضل يحيى ، وأبو عبد الله الحسين ابنا محمد بن عمرو العسقلاني ، ومحمد بن يحيى بن غالب الميورقي ، وصواب وريحان الحبشيان فتيا القاضي الأشرف ، وعتيقه الفخر إياس بن عبد الله الطويل الرومي ، والضياء علي بن محمد بن علي البالسي ، ويوسف وأحمد وهو في الثالثة ابنا الزكي محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ، وأبو عبد الله محمد بن داود بن ياقوت الصارمي ، وأخوه علي ، وعلي بن

---

(١) عام ٣٨٠٣ ق ٣٦ـ٣٧ .

عثمان بن يحيى اللمتوني، والموفق أبو عبد الله محمد بن هارون بن محمد الثعلبي ، وابنه أحمد ، وأخوه الزين عبد الرحمن ، وأبو عبد الله محمد بن ثابت بن تاوان التفليسي، وسعيد بن علي بن الحسن الغُماري ، وأحمد بن يحيى بن عبد الرزاق . . ، ومحمد بن علي بن عبدان الدمشقي ، ويحيى بن محمد بن موهوب الصايغ ، ومحمد بن عمر . . ابن الحجازي ، وحسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي ، وابنه محمد ، والضياء محمد بن عبد الملك بن محمد الاشبيلي ، وإبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي ، والشمس حسن بن أبي المواهب بن أبي القاسم ، ومحمد بن يوسف بن أحمد البجائي ، وعبد المنعم بن أبي الفتح بن عبد الكريم الحنفي ، وأبو محمد شرف بن عمر بن حسين القزويني ، والنجيب أبو الفتح بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني ، والمعين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، وأبو العباس أحمد بن زيد بن أحمد المقدسي ، والزكي أحمد بن علي بن حسن الدمشقي ، وابنه عباس .

وكاتب السماع عبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري عفا الله عنه ، وربيبه إبراهيم بن عبد الوهاب الهمذاني . وصح لهم ذلك في يوم الجمعة مستهل المحرم الميمون سنة إحدى وثلاثين وست مئة ، بزاوية الحديث الأشرفية الفاضلية بالكلاسة بجامع دمشق المحروسة . والحمد لله وحده .

وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ الإمام العالم الفقيه بديع الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن أبي علي البيدهي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن محمد الريحاني . وصح لهم سماعه مع الجماعة . ألحقهم عبد الجليل بن عبد الجبار عفا الله عنه . ومن خطه نقله بنصه وهيئته علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به ، حامداً لله على نعمه ، ومصلياً على نبيه وآله ومسلماً .

***

سماع[1] على الشيخين محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وإبراهيم بن بركات الخشوعي لكتاب ذم ذي الوجهين واللسانين للحافظ ابن عساكر بدار الحديث الأشرفية الفاضلية سنة ٦٣٤هـ .

سمع جميع هذا المجلس في ذم ذي الوجهين واللسانين [للحافظ ابن عساكر] على الشيخين الأجلين : الإمام العالم الحافظ المتقن تاج الدين شرف الحفاظ ، أبي الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي ، والمسند زكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بسماع الإمام تاج الدين من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم ، عن والده المملي ، وبإجازة ابن الخشوعي من مملیه إن لم يكن سمعه منه .

بقراءة الإمام العالم الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي : ابنه يوسف ، وصاحب الجزء الولد تقي الدين أبو بكر محمد ابن الإمام تاج الدين ابن المسمع المبدوء بذكره . والأئمة الأجلة شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلياني ، وجمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني ، وشرف الدين أبو المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي ، وضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي البالسي ، والشهاب أبو عبد الله محمد بن علي بن مجد الدين ، وأبو المرجى سالم بن علي بن عمار العرضي وابنه عبد الله ، وعبد الرحمن بن يونس التونسي ، والحاج أبو علي حسن بن أبي عبد الله ابن صدقة الصقلي ، والشرف أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد الركابي ، والشمس أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد النحاس ، والعماد

---

(١) مجموع ٢١ ق ٢٦٨ .

أحمد بن يحيى بن عبد الرزاق المقدسي ، والمجد يوسف بن محمد بن عبد الرحمن المصري ، وإبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي ، ومخلص بن المسلم بن عبد الرحمن التكروري ، وابنه عبد الرحيم ، وأبو عبد الله محمد بن صديق بن بهرام الصفار ، ومحمد بن رشيد بن إبراهيم الجلاوي ، وأبو الفضل محمد بن يوسف بن يعقوب الاربلي ، والشمس أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ، وابن عمه كاتب السماع عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري عفا الله عنه ، وربيبه إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمذاني . وذلك في يوم الاثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وست مئة بزاوية الحديث الأشرفية الفاضلية بالكلاسة بجامع دمشق .

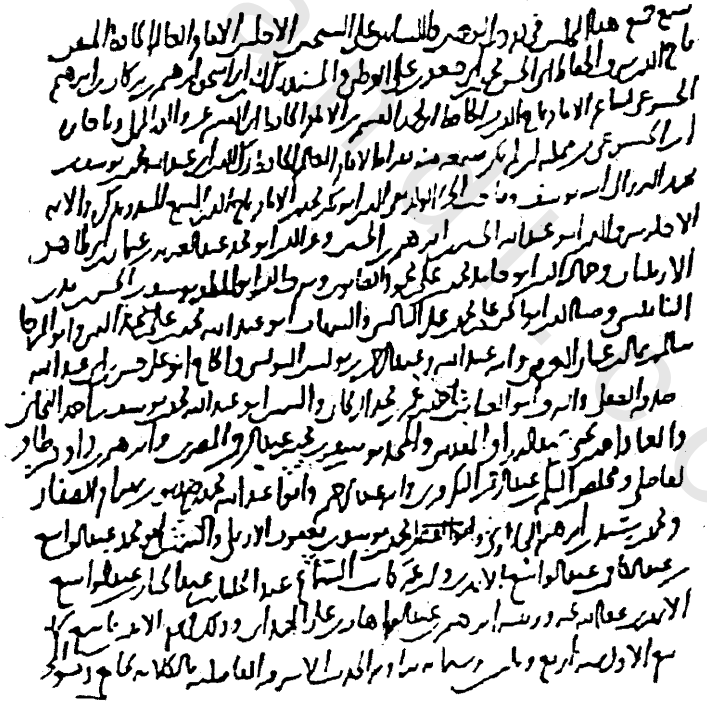

دار الحديث العُرْوِيَّة

مكانها :

في الجهة الشرقية[1] للجامع الأموي ، في المشهد الذي كان يعرف قديماً بمشهد علي ، وعُرف بعده بمشهد عروة[2] ، قال الشيخ بدران : يسميه الناس اليوم مشهد الحسين[3] .

---

(١) ذكر أبو شامة في ذيل الروضتين ص ١١٥ وابن فضل الله العمري ، وفي بعض السماعات : أنها غربي الجامع .

(٢) الدارس ١/ ٨٢ ، منادمة الأطلال ٤٧ .

(٣) قال الشيخ جمال الدين القاسمي في ترجمة الشيخ طاهر الآمدي المتوفى سنة ١٣٠١هـ : كانت له دار ملاصقة لباب الجامع الأموي من ناحية النوفرة ، فحدث أن وقع حائط الجامع من ناحيتها سنة ١٢٧٣هـ فتهدمت ، فأنهى والي الشام لدار السلطنة بذلك ، فوردت إرادة سنية بإعطائه خمسين ألف قرش لشراء دار عوضاً عنها ، فاشترى داراً في زقاق الشيخ عامود داخل باب الجابية (غرب أسواق الحريقة اليوم) عمّرها عمارة حسنة .

وأما داره الأولى الملاصقة للجامع فجعل بعضها زاوية ، وأدخل بعضها للمشهد وقد وُسِّع المشهد وقتئذ وبني داخله على هذه الكيفية ، وكان في حائطه قديماً كوة يقال إن رأس الحسين عليه السلام وضع بها ، وكان وراءها مربع (غرفة الضيوف) فأدخلت للمشهد وجعل لها محراب ، وجعل المحل الذي يقال إن رأسه الشريف وضع فيه على هيئة قبر ، وصار يقال له مشهد الحسين رضي الله عنه .

ثم قال الشيخ القاسمي : لم يتعرض لذلك الحافظ ابن عساكر أصلاً مع أني سبرت تاريخه أجمع ، نعم ، الفجوة الأولى من هذا المشهد كانت تسمى مشهد زين العابدين لكونه لما قدم دمشق كان يصلي فيه (تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٨) وفي ترجمة الشيخ السيد سليم بن نسيب الشهير بابن حمزة الحسيني ، ولد بدمشق سنة ١٢٢٤هـ ، وأخذ عن الشيخ سعيد الحلبي وغيره ، ولي القيام على مقام سيدنا الحسين في الجامع الأموي حينما جُدد سنة ١٢٧٣هـ وصار يلازمه أكثر أوقاته . توفي سنة ١٣٠١هـ (تاريخ علماء=

واقفها :

قال ابن كثير[1] : ابن عروة شرف الدين محمد بن عروة الموصلي [المقدسي] المنسوب إليه مشهد ابن عروة بالجامع الأموي ؛ لأنه أول من فتحه ، وكان مشحوناً بالحواصل الجامعية [أي الآلات المتعلقة بالجامع] ، وبنى فيه البركة ، ووقف على الحديث دروساً ، ووقف خزائن كتبه فيه ، وكان مقيماً بالقدس ولكنه كان من خواص الملك المعظم فانتقل إلى دمشق حين خرّب سور بيت المقدس إلى أن توفي بدمشق سنة ٦٢٠هـ وقبره عند قباب طغتكين قبلي المصلى .

شيوخها :

أول من ولي مشيختها[2] الإمام الفخر عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله ابن عساكر الدمشقي ، شيخ الشافعية. درّس بالمدرسة الجاروخية وبها كان يسكن ، وبها توفي وولي تدريس الصلاحية الناصرية بالقدس الشريف ، ثم ولي تدريس التقوية ، وكان يجلس تحت قبة النسر في كل يوم اثنين وخميس مكان عمه الحافظ الكبير ابن عساكر لإسماع الحديث بعد العصر ، وكان يحضر مشيخة دار الحديث النورية ومشهد ابن عروة أول ما فتح . توفي يوم الأربعاء عاشر رجب سنة ٦٢٠هـ ودفن بمقابر الصوفية.

ثم وليها بعده الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد البرزالي[3] : ولد سنة ٥٧٧هـ وقدم دمشق سنة ٦٠٥هـ ورحل إلى مصر وخراسان وغيرها ، وعاد إلى دمشق بعد خمس سنوات واستوطنها وأمَّ

= دمشق ١/ ٢٥) .

(١) البداية والنهاية ١٣/ ١٠١ .

(٢) الدارس ١/ ٨٢ ـ ٨٦ .

(٣) الدارس ١/ ٨٦ ـ ٨٧ .

بمسجد فلوس طرف ميدان الحصى ، وولي مشيخة مشهد ابن عروة . توفي سنة ٦٣٦هـ .

وممن وليها : الشيخ فخر الدين عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنبلي[١] ، شيخ دار الحديث النورية ومشهد ابن عروة وشيخ الصدرية . توفي سنة ٦٨٨هـ .

وقال ابن قاضي شهبة[٢] في حوادث سنة ٧٤٢ : وفي شهر ربيع الأول حضر الحافظ الذهبي مشيخة ابن عروة عوضاً عن المزي وحلقة الكلاسة وقف ابن القاضي الفاضل .

فائـدة :

ذكر النجم الغزي[٣] في ترجمة القاضي تاج الدين عبد الوهاب بن أحمد الطرابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ، ولد سنة ٨٤٢هـ ، وتولى القضاء بمكة والقاهرة وطرابلس ، وكان مقيماً بدار الحديث لابن عروة بالمشهد الشرقي بالجامع الأموي . مات بدمشق سنة ٩٢١هـ .

وقال[٤] **ابن أبي أصيبعة** في ترجمة محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي : مولده ومنشؤه بدمشق وكان يُعرف بالمهندس لجودة معرفته بالهندسة ، وشهرته بها قبل أن يتحلى بمعرفة صناعة الطب وكان في أول أمره نجاراً ، **وأكثر ما في البيمارستان الكبير الذي أنشأه نور الدين بن زنكي من نجارته وصنعته** ، وعمل في مسجد خاتون غربي دمشق ، وهو الذي أصلح ساعات الجامع الأموي ، وبقي سنين كثيرة يطب في البيمارستان النوري إلى حين وفاته ، له من الكتب : رسالة في معرفة

---

(١) المصدر السابق ١/ ٨٧ ، المنهج الأحمد ٤/ ٣٣٤ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة حوادث سنة ٧٤٢ ص٢١٠ .

(٣) الكواكب السائرة ١/ ٢٥٧ .

(٤) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص ٦٦٩ .

رمز التقويم ، ومقالة في رؤية الهلال ، واختصار كتاب الأغاني للأصبهاني ، وكَتَبَ من تصنيفه هذا نسخة بخطه في عشر مجلدات ووقفها بدمشق في الجامع ، مضافاً إلى الكتب الموقوفة في مقصورة ابن عروة . توفي رحمه الله سنة ٥٩٩هـ .

وممن أسمع الحديث في دار الحديث العُرْوية :

ـ علي بن الحسين بن علي البغدادي[١] ، أبو الحسن المعروف بابن المُقَيَّر ، حدّث بكتاب السنن لأبي داود ، وغيره . مات في خامس عشر ذي القعدة سنة ٦٤٣هـ بالقاهرة .

ـ محمد بن علي بن مظفر بن القاسم بن محمد الربعي الدمشقي النُّشْبي[٢] ، سمع على عمر بن طبرزد وغيره مات سنة ٦٧٠هـ بدمشق ، وبها مولده .

ـ محمد بن أسعد بن الهمداني[٣] الدمشقي ، سمع على الحسين بن المبارك الزبيدي « صحيح البخاري » وحدّث به مع سبعة وعشرين شيخاً في سنة ست وستين وست مئة .

ـ عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر البعلبكي[٤] المتوفى سنة ٦٨٨هـ ، وهو من شيوخها وقد تقدمت ترجمته .

ـ علي بن إبراهيم بن داود العطار[٥] الدمشقي الشافعي ، تلميذ الشيخ محيي الدين النووي سمع عليه وتفقه ، وسمع على آخرين ، وحدّث ، سمع منه الحفاظ . توفي سنة ٧٢٤هـ .

---

(١) ذيل التقييد ٣/ ١٤٢ .
(٢) المصدر السابق ١/ ٣٢٣ .
(٣) ذيل التقييد ١/ ١٧٨ .
(٤) المنهج الأحمد ٢/ ٣٣٤ .
(٥) ذيل التقييد ٣/ ١٣٢ .

ـ محمد بن إبراهيم بن داود العطار ، بدر الدين ، سمع مع أخيه علاء الدين علي ، على جماعة وحدّث . توفي في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٣٠هـ[١] وصلي عليه عقيب الجمعة بجامع العقيبة ، ودفن بتربة أخيه الشيخ علاء الدين .

***

أورد فيما يلي نصوص السماعات لبعض كتب الحديث الشريف على شيوخ دار الحديث العروية وغيرهم سماع[٢] على الشيخ أبي الحسن علي ابن المقير (جزء فيه من حديث ابن البهلول الأزرق الكاتب) بزاوية ابن عروة بالجامع الأموي سنة ٦٣٢هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث أبي بكر يوسف بن يعقوب ابن البهلول الأزرق الكاتب] على الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله ابن المقير ، بإجازته من المشايخ الأربعة أبي بكر ابن الزاغوني ، بسماعه من [محمد بن إسحاق] الباقرجي ، ورزق الله التميمي ، وأبي الكرم بن الشهرزوري ، وأبي القاسم سعيد بن . . . وشادي بسماعهم من رزق الله التميمي .

بقراءة صاحبه الإمام علاء الدين أبي المعالي محمد بن جامع بن باقي التميمي : ابنتاه ست القضاة رقية ونور الهدى فاطمة ، ونجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، وعثمان بن جبريل بن مروان المبيض ، وابن أخيه لأمه محمد بن عمر بن مكارم في الخامسة ، وأبو الحرم بن محمد بن أبي الفضل الأبار ، وعلي بن محمد بن مالك الحبوبي ، وأحمد بن محمد بن إلياس المبيض ، وأبو الطيب عنبر بن

---

(١) تاريخ حوادث الزمان لابن الجزري المؤرخ ٢/ ٤٤٧ .
(٢) مجموع ٨٧ ق ١٢٨ .

عبد الله الحبشي عتيق أبي الكرم الحمصي ، ومحمد بن القاسم بن عبد الله الفهري . وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القرشي .

وذلك في ثامن شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وست مئة بزاوية ابن عروة من جامع دمشق ، وصح وثبت ، والحمد لله وصلواته على محمد نبيه وآله وصحبه .

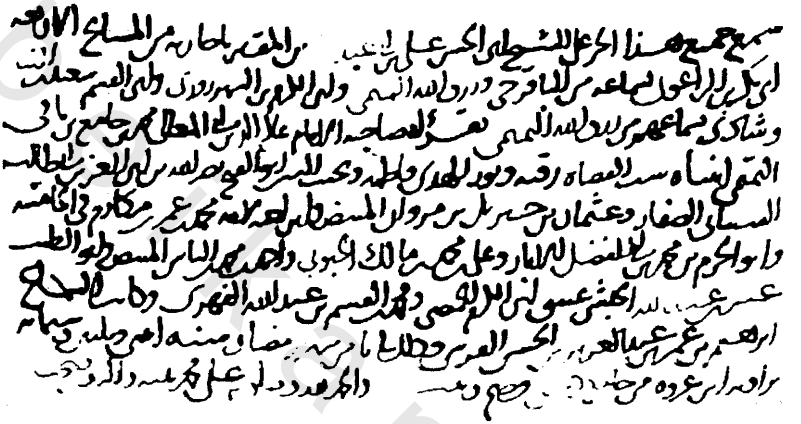

سماع[1] على الإمام محمد بن علي النشبي للفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لابن شاذان بمشهد ابن عروة غربي الجامع الأموي سنة ٦٦٨هـ .

بلغت سماعاً لجميعه [الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي رضي الله عنهم أجمعين رواية الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن شاذان السكري الحربي الختلي] على الشيخ الجليل المسند نجم الدين أبي بكر محمد بن علي بن مظفر بن القاسم النشبي ، بسماعه في باطن هذه الورقة .

بقراءة صاحبه أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حسين الكنجي الصوفي ، والشيخ نصر بن عبيد السوادي .

---

(١) مجموع ١٨ ق١٧٣ .

وصح وثبت في يوم الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وستين وست مئة **بمشهد ابن عروة غربي جامع دمشق حرسها الله تعالى** .

وكتب الفقير إلى الله عز وجل أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الإربلي غفر الله له ، ولطف به هذه الطبقة والتي فوقها أيضاً ، وأنا من جملة السامعين معهم بالقراءة والتاريخ والمكان ، وتركت اسمي سهواً ، ونقلتها من نسختي بعد المعارضة لهذا الجزء عليها . والحمد لله على إحسانه ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد .

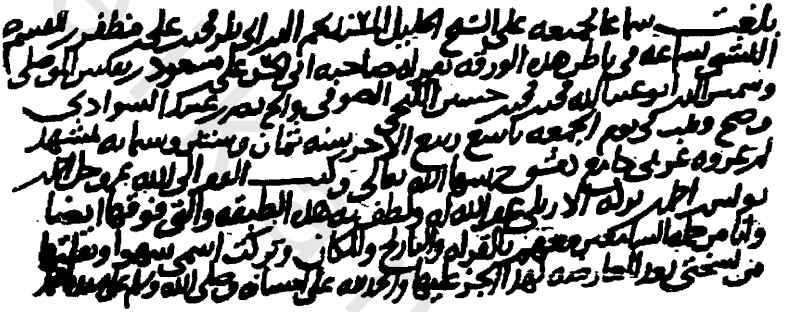

سماع[1] على الإمام محمد بن أسعد الهمداني : حديث ابن أبي ثابت بمشهد ابن عروة بجامع دمشق سنة ٦٦٨هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء والثاني بعده وهما جميع حديث [أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد] ابن أبي ثابت ، على الشيخ الصالح الورع أبي عبد الله محمد بن أسعد بن عبد [الرحمن] الهمداني ، أكرمه الله بحق سماعه من القاضي شمس الدين أبي نصر محمد ابن الشيرازي ، وأم الفضل كريمة ، وبإجازته إن لم يكن سمعه من أبي الفضل مكرم بن محمد بن أبي الصقر ، بسماعهم من ابن الحبوبي بسنده فيه .

---

(١) مجموع ٨٩ ق ١٣٣ .

فسمعه السادة الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبي العباس أحمد بن عثمان الخلاطي **إمام الكلاسة** ، وصاحب هذه النسخة الأخ كمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفتح القواس ، وأخوه الولد النجيب نجم الدين أيوب ، وأحمد بن منصور بن . . القواس ، وجمال الدين عمر بن إلياس بن الخضر الرهاوي .

وصح وثبت في خامس عشري جمادى الأولى سنة ثمان وستين وست مئة بمشهد ابن عروة من جامع دمشق .

وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به ، حامداً لله ومصلياً ومسلماً .

وأجاز المسمع للجماعة المذكورين جميع ما يجوز له روايته بشرطه ولفظ به حين سألته .

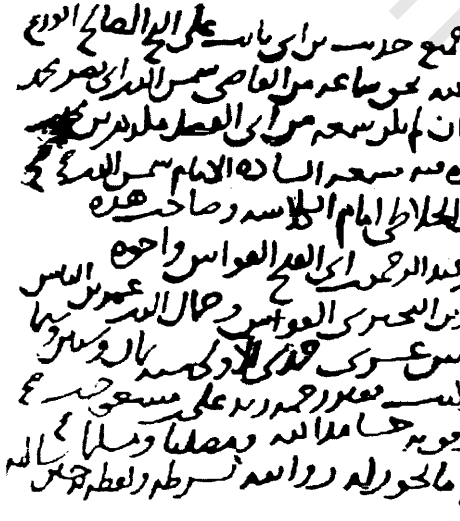

* * *

سماع[1] على الإمام فخر الدين عبد الرحمن الحنبلي : كتاب المحبة للختلي بمشهد ابن عروة بالجامع الأموي سنة ٦٧١هـ

قرأت جميع كتاب المحبة على شيخنا الإمام العالم فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحنبلي بسماعه على الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي ، بسماعه من شهدة بسنده ، فسمعه شرف الدين أبو الحسن علي بن خضر بن علان البعلي ، وولده أبو عبد الله محمد حاضراً . وسمع الجزء الثاني منه أبو العباس أحمد ولد الشيخ المسمع ، والفقيه بدر الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن مُسْلم ابن أبي علي بن عبدوس الحراني ، ومحمد بن يوسف بن أبي الحسن الدمشقي وصح ذلك وثبت في مجلسين آخرهما يوم الجمعة سابع عشر رمضان من سنة إحدى وسبعين وست مئة بمشهد ابن عروة من جامع دمشق ، وأجاز الشيخ لي ولمن ذكر ما يجوز له روايته . كتبه محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي بن أبي محمد بن بركات حامداً ومصلياً ومسلماً .

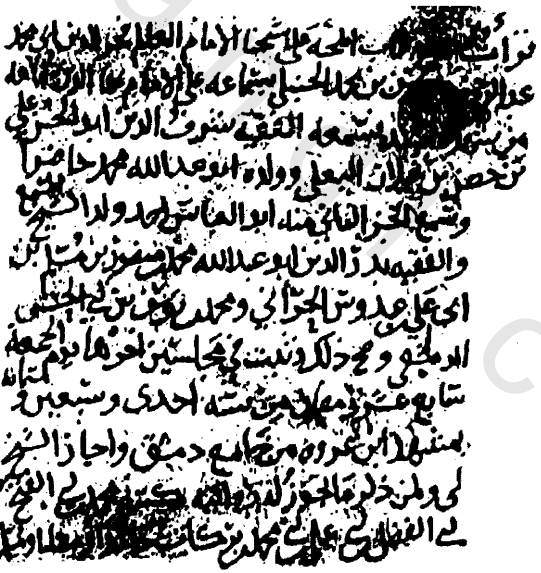

* * *

(١) مجموع ٧٥ ق ٦٩ .

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن يوسف الحنبلي : الجزء الثاني من حديث المحاملي بمشهد ابن عروة بالجامع الأموي سنة ٦٧١هـ .

قرأت جميع هذا الجزء وهو الثاني من حديث المحاملي على شيخنا الإمام العالم فخر الدين محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحنبلي أمد الله في عمره ، بسماعه باطن هذه الورقة ، فسمعه ولدُ الشيخ أبو محمد عبد القادر ، والفقيه شرف الدين أبو الحسن علي بن حصن بن غيلان البعلي وولده محمد حاضراً ، والفقيه بدر الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن مُسلَّم بن أبي علي بن عبدوس الحراني .

وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة خامس عشري شعبان من سنة إحدى وسبعين وست مئة بمشهد ابن عروة من جامع دمشق .

كتبه محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي بن أبي محمد بن بركات الحنبلي سامحه الله ، وأجاز الشيخ لمن ذكر ما يجوز له روايته بشرطه ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

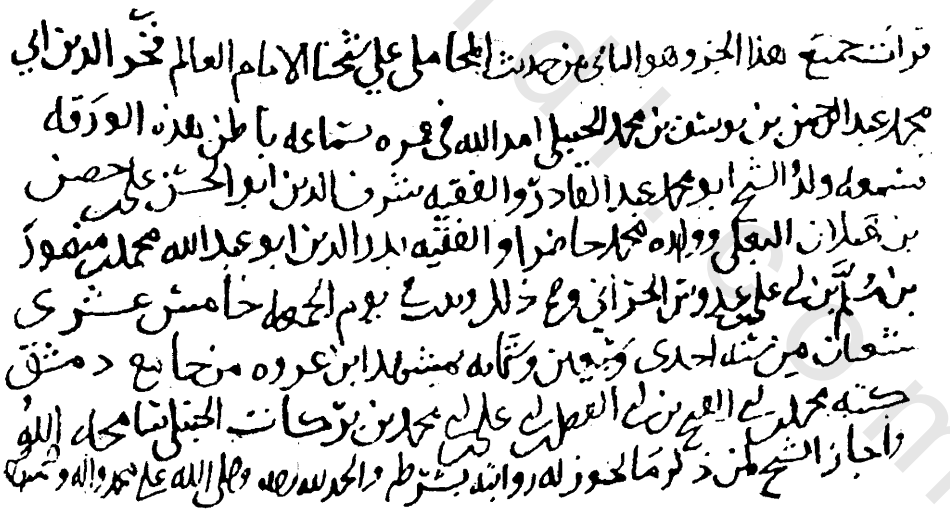

* * *

(١) مجموع ٧٥ ق ٣٩ .

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن يوسف الحنبلي البعلبكي : جزء العيدين للفريابي سنة ٦٧١هـ بمشهد ابن عروة .

قرأت جميع كتاب العيدين [لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي] على شيخنا الإمام العالم فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحنبلي ، أمدَّ الله في عمره ، بسماعه باطن هذه الورقة ، بالسند أوله .

فسمعه ولدُه أبو العباس أحمد، والفقيه شرف الدين أبو الحسن علي بن حصن ابن غيلان البعلي ، وولده أبو عبد الله محمد حاضراً في آخر الرابعة ، والفقيه محيي الدين أبو محمد يحيى بن عبد الله بن منصور الزرعي، وولده محمد حاضراً، وشهاب الدين أحمد بن عثمان بن أبي الرجا التنوخي عرف بابن السلعوس وولده أبو عبد الله محمد ، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحراني ، ومحمد بن يوسف بن أبي الحسن الدمشقي ، وعمر بن محاسن بن محمد الدمشقي .

وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة رابع عشري رمضان سنة إحدى وسبعين وست مئة بمشهد ابن عروة بدمشق من جامعها .

كتبه محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي بن أبي محمد الحنبلي .

والحمد لله وحده أبداً ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

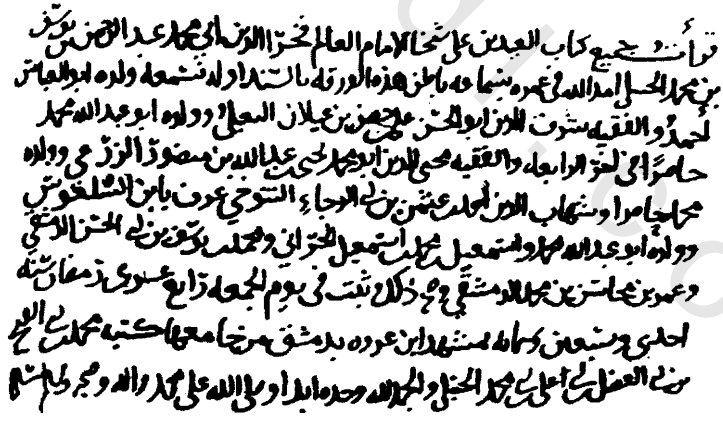

* * *

(١) مجموع ٧٥ ق ١٤٤ .

سماع[1] على الشيخ محمد بن النصير المؤذن : « جزء من حديث أبي مسلم الكاتب » بمشهد عروة بجامع دمشق سنة ٧١٣هـ

سمع جميع هذا الجزء [من الفوائد المنتقاة والحكايات المنتخبة من حديث أبي مسلم محمد بن أحمد البغدادي الكاتب انتقاء ابن فورك له] على الشيخ الصالح أبي عبدالله محمد بن النصير بن تمام بن معالي المؤذن ، بسماعه فيه نقلاً من الشيخين التاج عبد الوهاب ابن عساكر ، وعباس الحميري ، سماعهما من الخشوعي .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر . . وأبو عبد الله محمد بن حمزة بن عمر بن المجدلي ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن ألخطبا المصري ، والصارم محمد بن علي بن عمر بن مسلم الكتاني .

وصح وثبت في يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وسبع مئة بمشهد عروة من جامع دمشق ، وأجاز لهم مروياته .

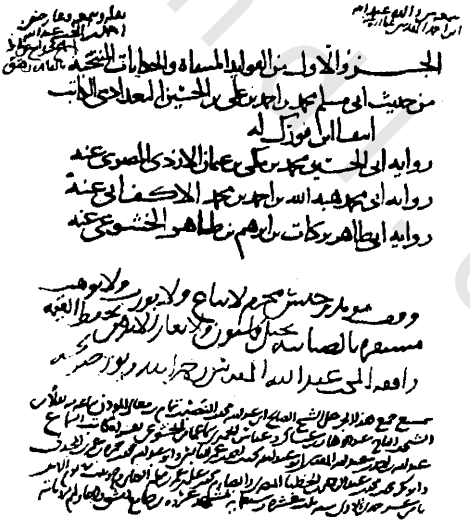

* * *

(١) عام ٣٧٧٨ ق ٨٨ .

سماع[1] على الإمام علي بن إبراهيم بن داود العطار الشافعي : كتاب تحفة عيد الفطر للإمام زاهر الشحامي بمشهد ابن عروة بالجامع الأموي سنة ٧١٩هـ

قرأت جميع هذا الجزء وهو تحفة عيد الفطر تأليف الإمام أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي رحمه الله ، على مالكه الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد الورع شيخ المحدثين ، مفتي المسلمين ، بقية السلف ، قدوة الخلف علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار الشافعي أثابه الله الجنة ، بسماعه فيه من شيخيه جمال الدين أبي حامد محمد بن الشيخ علم الدين أبي الحسن علي بن محمود ابن الصابوني ، وشرف الدين محمد بن أحمد بن عبد السخي العمري ، بسماعهما من القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني ، وبإجازة ابن الصابوني أيضاً من أبي الروح عبد المعز بن محمد الهروي ، بسماعه ، وإجازة ابن الحرستاني من مؤلفه .

فسمع الشيخ علي بن محمد بن يوسف الجيلاني ، والحاج محمد بن أحمد بن محمد الأدمي ، وابنه علي ، وزين الدين نصر بن أحمد بن خضر السمسار ، وابنه عمر ، والشيخ محمد بن داود بن سليمان البعلبكي وآخرون بفوات .

وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان المكرم سنة تسع عشرة وسبع مئة بمشهد ابن عروة بجامع دمشق ، وأجاز المسمع لمن سمعه أو شيئاً منه جميع ما تجوز له روايته .

كتبه أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن الحسن ابن النابلسي عفا الله عنه ، والحمد لله رب العالمين .

---

(١) عام ٣٨١٧ ق ٢٠٠ .

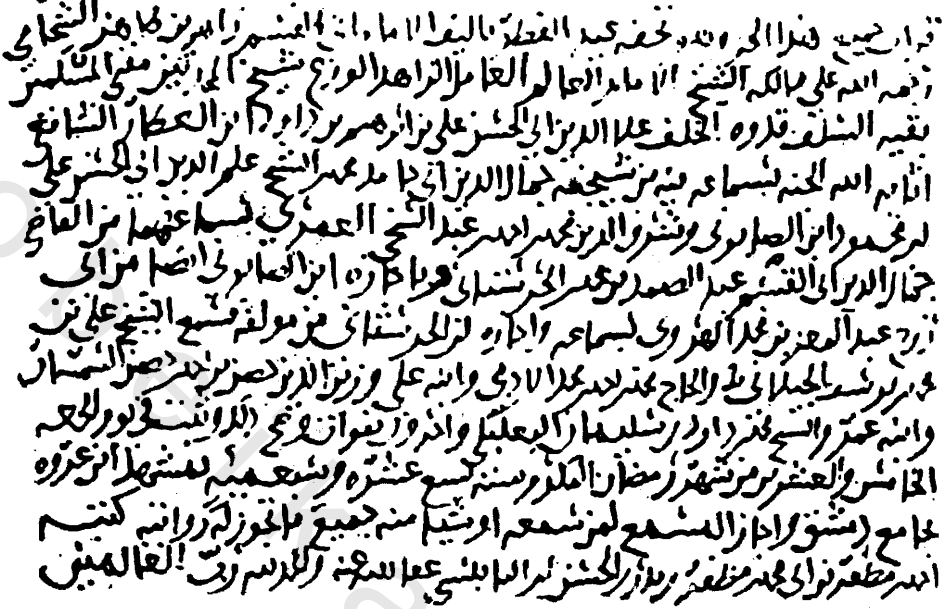

* * *

سماع[1] على الشيخين علي ومحمد ابني إبراهيم بن داود العطار : الجزء السابع والحادي عشر من أمالي الجوهري بمشهد ابن عروة بالجامع الأموي سنة ٧١٩هـ .

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخين الإمام العالم العامل الزاهد الورع مفتي المسلمين ، بقية السلف علاء الدين أبي الحسن علي ، وبدر الدين أبي عبد الله محمد ابني إبراهيم بن داود العطار بإجازتهما من ابن عبد الدائم وابن البخاري وعبد الوهاب المقدسي وأبي بكر الهروي وزينب بنت مكي بسماعهم من ابن طبرزد بسنده .

فسمع الحاج محمد بن أحمد بن محد ، والحاج محمد بن إبراهيم بن

---

(١) مجموع ٧٩ ق١٣١ .

محمود الادميان ، وزين الدين خضر بن أحمد بن خضر الاعزازي ، وعلي بن محمد بن يوسف الكيلاني ، ومحمد وأبو بكر . . بن علي ، وابن عمهم محمد بن عثمان بن علي اليلدانيون ، وعلي بن عبد الله صهر المسمع الثاني ، وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة ثامن عشر شهر رمضان سنة تسع عشرة وسبع مئة بمشهد ابن عروة بجامع دمشق ، وأجاز لهم المسمع جميع ما يجوز له روايته كتبه أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر ابن النابلسي عفا الله عنه والحمد لله رب العالمين .

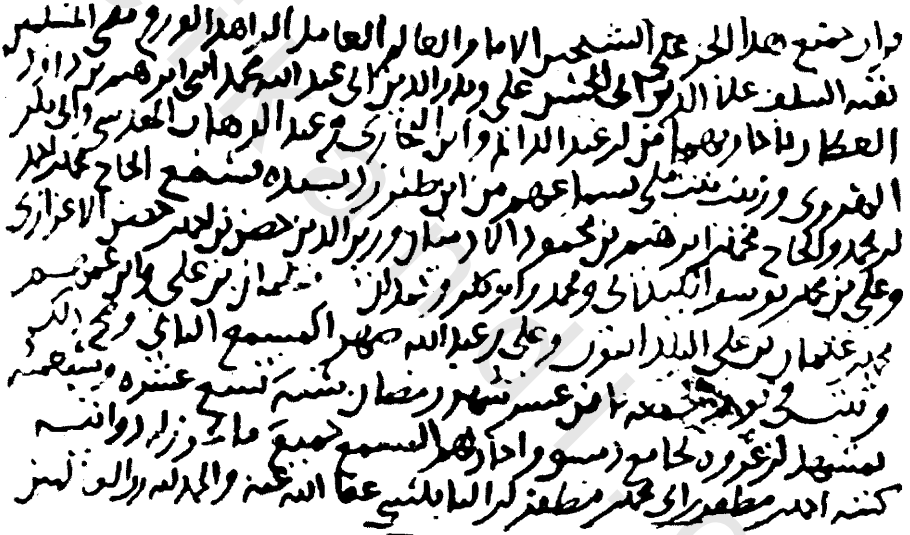

* * *

دار الحديث الضيائية

تسميتها :

دار الحديث الضيائية ، كما سماها أكثر المحدثين والمؤرخين ، وسماها آخرون : المدرسة الضيائية المحمدية ، وقد يختصر الاسم فيقال : الضيائية .

موقعها :

شرقي الجامع المظفري مقابله .

واقفها :

الإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣هـ .

تاريخ بنائها :

يرجح أن واقفها بدأ عمارتها بعد عودته من رحلته الأولى المشرقية سنة ٦٠٢هـ .

واستمر في بنائها حتى سنة ٦٢٠هـ[١] .

وصفها وتطورها :

قال ابن طولون[٢] المتوفى سنة ٩٥٣هـ : وتشتمل هذه المدرسة على

---

(١) للتوسع انظر كتاب : « دار الحديث الضيائية ومكتبتها » تأليف محمد مطيع الحافظ طبع بدمشق بمكتبة البيروتي .

(٢) القلائد الجوهرية ١/ ١٣٩ .

obeikandi.com

مسجد له باب غربي قدام باب خلوة الكتب والأجزاء المذكورة ، وقد سعيت أنا والشيخ موسى الكناني الحنبلي ، وكانت بيده الخلوة المذكورة في عود نحو ألفي جزء إليها ، ولهذا المسجد شباكان مطلان على صُفة بها بئر ماء ، وهذه الصفة في صحن هذه المدرسة ، ودايرها خلاوي سفلية وعلوية ، وفي شرقيه بيت الخلاء ، وفي قبليه باب المدرسة الخارج وهو قديم ، ثم لما جاء ابن قاضي الجبل أحدث لها باباً غربياً ، فقام عليه جماعة بسبب ذلك ، وأنشدني الشيخ موسى المذكور لبعضهم :

بـاب الضيـائيـة القبلـي بـلا درج خير من المحدَث الغربي بالدرج

وقال ابن كنان[1] المتوفى سنة ١١٥٣هـ : والآن صارت سكناً لبعض عوام الهنود ، وليس فيها أحد من الطلبة لخراب حارة الحنابلة وحارة الداودية .

وقال الشيخ عبد القادر بدران[2] المتوفى سنة ١٣٤٦هـ : إنه رأى في شرقي الجامع أي الجامع المظفري (الحنابلة) جداراً عظيماً وفيه الباب ، ولعلها هي المدرسة .

وقال الشيخ محمد دهمان[3] : اضمحل أمر هذه المدرسة قبل مئة عام من عصرنا ـ أي حوالي سنة ١٢٧٠هـ تقريباً ـ فأُخذت كتبها ووضعت في المدرسة العمرية ، ثم اضمحل أمر العمرية بعد ذلك ـ [ونقلت الكتب إلى الظاهرية] وأصبحت الضيائية داراً تُستغل لمصالح الجامع المظفري ، ولم يكن فيها من بنائها القديم إلا قوس إيوانها الشمالي ، رأيته سالماً قبل اثنتي عشرة سنة من عصرنا ـ أي حوالي سنة ١٣٥٦هـ .

---

(١) المروج السندسية ٣٩ .
(٢) منادمة الأطلال ص ١٩٥ .
(٣) هامش القلائد ١/ ١٣٨ ـ ١٣٩ .

وقال الشيخ محمد أديب تقي الدين[1] المتوفى سنة ١٣٥٨هـ : لم يبق منها سوى الباب والجدار ، وفيه أربعة شبابيك ، وداخلها شُغل مسكناً واتخذ بيتاً .

أوقافها :

قال النعيمي وابن طولون[2] : الوقف على هذه المدرسة غالب دكاكين السوق الفوقاني ، وحوانيت وجنينة في النيرب ، وأرض بسقبا ، ويؤخذ لأهلها ثلث قمح ضياع وقف دار الحديث الأشرفية بالجبل : الدير والدوير ، والمنصورة ، والتليل والشبرقية .

ـ وممن أوقف عليها الإمام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي المعروف بابن البخاري المتوفى سنة ٦٩٠هـ ، قال ابن رجب الحنبلي[3] : وقد أوقف عليها من ماله .

واقفها :

الحافظ ضياء الدين المقدسي .

شيوخها :

ـ الشيخ : تقي الدين بن عز الدين (كما ذكر ابن شداد والنعيمي وابن طولون) .

ـ الإمام : عبد الرحمن ابن الإمام الزاهد أبي عمر محمد المقدسي ت ٦٨٢هـ .

ـ الإمام : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ت ٦٨٨هـ .

---

(١) المنتخبات لتواريخ دمشق ٩٦٠ .

(٢) الدارس ٢/ ٩٩ ، القلائد ١/ ١٣٩ .

(٣) ـ ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٥ .

ـ الإمام : فخر الدين علي بن أحمد المقدسي (ابن البخاري) ت ٦٩٠هـ .

ـ القاضي : داود بن حمزة بن أحمد المقدسي ت ٧٠١هـ .

ـ الإمام : يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري المقدسي ت ٧٢١هـ .

ـ الشيخ : محمد بن الفخر علي بن أحمد المقدسي ت ٧٢٦هـ .

ـ الإمام : أحمد بن عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي ت ٧٣٠هـ .

ـ الإمام : عبد الله بن أحمد بن عبد الله السعدي المقدسي ت ٧٣٧هـ .

ـ الإمام : محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي ت ٧٤٤هـ .

السماع الجماعي على الشيوخ بالضيائية :

وهو سماع عدد من الشيوخ والشيخات لكتاب في وقت واحد ، من هؤلاء :

ـ الشيخ محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي ت ٧٢٦هـ .

ـ الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد السعدي المقدسي ت ٧٢٦هـ .

ـ الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ت ٧٢٧هـ وقد تولى أيضاً مشيخة الضيائية وسبق ذكره في شيوخها .

ـ الشيخ أحمد بن عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي ت ٧٣٠هـ . وقد تولى أيضاً مشيخة الضيائية وسبق ذكره في شيوخها .

ـ الشيخة حبيبة بنت عبد الرحمن السعدية ت ٧٣٣هـ .

ـ الشيخ أحمد بن محمد بن أبي المعالي الزبداني ت ٧٣٣هـ .

ـ الشيخة فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي ت ٧٣٤هـ .

ـ الشيخ محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي ت ٧٣٥هـ .

ـ الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصرخدي ت ٧٣٦هـ .

ـ الشيخ محب الدين عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي ت ٧٣٧هـ تقدم ذكره أيضاً في شيوخ الضيائية .

ـ الشيخ أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي ت ٧٣٨هـ .

ـ الشيخ أحمد بن علي بن الحسن الجزري ت ٧٤٣هـ .

ـ الشيخ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ت ٧٤٣هـ .

ـ الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ت ٧٤٨هـ .

ـ الشيخ عمر بن سعد الله الحراني ت ٧٤٩هـ .

ـ الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي (ابن المحب الصامت) ت ٧٨٩هـ .

ـ الشيخ شمس الدين القباقبي الصالحي ت ٨٢٦هـ .

ـ الشيخ أبو بكر بن إبراهيم بن قندس البعلي ت ٨٦١هـ .

ـ الإمام علي بن سليمان المرداوي ت ٨٨٥هـ .

ـ الإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن أحمد الشويكي الصالحي ت ٩٣٩هـ .

ـ الإمام محمد بن علي ابن طولون الدمشقي الصالحي ت ٩٥٣هـ .

ـ الشيخ عبد الوهاب بن عبد الحي العكري ت ١١٣٤هـ .

الشيخات اللاتي أسمعن الحديث بها :

ـ الشيخة فاطمة بنت محمد بن جميل المقدسية ت ٧٣٠هـ .

ـ الشيخة حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر المقدسية ت ٧٣٣هـ .

ـ فاطمة بنت عبد الله بن عمر المقدسية ت ٧٣٣هـ .

ـ فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى الدبهي ت ٧٤٠هـ .

ـ زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي ت ٧٤٠هـ .

ـ حبيبة بنت إبراهيم بن عبد الله المقدسي ت ٧٤٥هـ .

ـ فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ت ٧٤٧هـ .

مشاهير من الحفاظ والعلماء والمسندين من أهل الصالحية وغيرها الذين أسمعوا الحديث بها .

ـ الشيخ شمس الدين محمد بن مسعود النابلسي ثم الصالحي ت ؟

ـ الشيخ أبو بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي ثم الصالحي ت ٦٧٩هـ .

ـ الشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك الصالحي ت ٦٨٠هـ .

ـ الشيخ عيسى بن أبي محمد المعروف بابن المغاري ت ٧٠٤هـ .

ـ الشيخ القاضي سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي ت ٧١٥هـ .

ـ الشيخ أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ت ٧١٨هـ .

ـ الشيخ موسى بن محمد بن أحمد اليونيني البعلبكي ت ٧٢٦هـ .

ـ الشيخ موسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي ت ٧٣٣هـ .

ـ الشيخ محمد بن محمود بن أبي نصر الحلبي ثم الصالحي ت ؟

ـ الشيخ أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي ت ٧٣٨هـ .

ـ الحافظ القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ت ٧٣٩هـ .

ـ الشيخ إبراهيم بن بركات البعلبكي ت ٧٤٠هـ .

ـ الشيخ أحمد بن علي بن الحسن الهكاري الكردي الجزري ت ٧٤٣هـ . تقدم ذكره في فصل السماع الجماعي .

فوائد عامة :

قارىء الحديث بالضيائية : قال النعيمي[١] : أحمد بن محمد بن عبد الرحيم المقدسي ، الشيخ المحدث قارىء الحديث بالضيائية ت ٦٩٣هـ .

الملقن للقرآن بالضيائية : قال ابن رافع السلامي[٢] : محمد بن علي بن داود الصالحي كان يلقن القرآن العظيم بالمدرسة الضيائية ووليها بعد موت الشيخ رابح ت ٧٠٤هـ .

الإمام بالضيائية : قال ابن رجب الحنبلي[٣] : عمر بن موسى البغدادي الأزجي ، رحل إلى دمشق وأمّ بها بالضيائية . توفي سنة ٧٤٩هـ .

ناظر الضيائية : قال الإمام السخاوي[٤] : عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الصالحي ، ناظر الضيائية ت ٧٥٧هـ .

عامل الضيائية : قال الحافظ ابن حجر[٥] : عمر بن عثمان بن سالم المقدسي المؤدب كان عامل الضيائية . توفي سنة ٧٦٠هـ .

---

(١) الدارس ٢/ ٩٨ .
(٢) الوفيات ١/ ٣٣٣ .
(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤٤ .
(٤) وجيز الكلام ١/ ٩٠ .
(٥) الدرر الكامنة ٣/ ١٧٥ .

إمام الضيائية : قال ابن قاضي شهبة[١] محمد بن خليل بن محمد بن طوغان المنصفي الحريري أم بالضيائية ثم بالجوزية . توفي سنة ٨٠٣هـ .

المعيد بالضيائية : قال النعيمي[٢] : بالضيائية إعادة بيد علي البغدادي ت ٨٦٢هـ . قال ابن طولون[٣] : ثم صارت إلى ولده أخينا شهاب الدين أحمد .

المكتبة الضيائية :

تعد المكتبة الضيائية من أهم المكتبات في العالم ؛ لأنها تضم نوادر الكتب التي لا توجد في غيرها ، وقد أوقف عليها عدد من العلماء كتبهم كالإمام الموفق والحافظ عبد الغني ، وكان بها كتب الدنيا والأجزاء الحديثية حتى يقال : إنه كان فيها خط الأئمة الأربعة ، ويقال : إنه كان فيها التوراة والإنجيل[٤] .

وبعد أن ضعف أمر المدرسة الضيائية آلت مكتبتها إلى المدرسة العمرية ثم نقلت مع كتب العمرية إلى الظاهرية فمكتبة الأسد .

من مشاهير القيمين على المكتبة الضيائية :

ـ القاضي محمد بن مسلم بن مالك الصالحي الزاهد ت ٧٢٦هـ .

بقي مدة على خزانة الضيائية وكان له نحو عشرين درهماً من الضيائية[٥] .

ـ الشيخ أحمد بن محمد بن الشيرازي المعروف بزُغْنُش قيم الضيائية

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ص٢٣٧ .
(٢) الدارس ٢/ ٩٨ .
(٣) القلائد الجوهرية ١/ ١٣٧ .
(٤) المصدر السابق ١/ ١٣٨ .
(٥) ذيل تاريخ الإسلام ٣٠٤ .

ت ٧٧١هـ وكان بيته في الضيائية موضع البيت الذي فتحه قاضي القضاة ابن قاضي الجبل[١] .

ـ الشيخ عمر بن عبد الله السعدي ت ٧٨١هـ . كان إليه خزن كتب الضيائية[٢] .

ـ الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد السعدي الشهير بابن المحب الصامت ت ٧٨٩هـ ، كانت خزانة الضيائية مع بني المحب[٣] .

ـ الشيخ يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي ت ٩٠٩هـ .

ـ الشيخ موسى بن أحمد بن موسى الكناني ت[٤] ٩٢٦هـ .

أعاد هو والشيخ يوسف بن عبد الهادي نحو ألفي جزء حديثي إليها بعد نهبها .

---

(١) المقصد الأرشد ١/ ١٨ .
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ص١٧ .
(٣) الجوهر المنضد ١٢٠ ، المنهج الأحمد ٥/ ١٦٥ .
(٤) القلائد ١/ ١٤٠ .

obeikandl.com

دار الحديث الأشرفية الجوانية[1]

موقعها وتاريخ بنائها :

في سوق العصرونية ، مقابل باب القلعة الشرقي .

كانت داراً لقايماز النجمي ، فاشتراها الملك موسى ابن الملك العادل الأيوبي وبناها داراً للحديث ، وخرّب الحمام الذي بجوارها وبناه سكناً لشيخها المدرس ، وأتمَّ بناءها في سنتين ، وتَمَّ افتتاحها ليلة النصف من شعبان سنة ٦٣٠هـ قال العلموي[2] : ومما أنشده الأشرف :

لـولا هيـفُ القـدّ وغُنْـجُ المُقَـل ما كنتُ تجرعتُ كؤوس العَذَل
في حبّ مُقَرْطَقٍ مِنَ التركِ يلي أمـري وأنـا لـهُ وإنْ أصبـحَ لـي

ذكر الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام أنه قيل : إن هذه الأبيات من نظم الأشرف كتب بها إلى الإمام الناصر وهي :

العبـدُ مـوسـى طـوره لمـا غـدا بغـداد آنَـسَ عنـدهـا نـار الهـدى
عبـد أعـدَّ لـدى الإلـه وسيلـة ديـنـاً ودنيـا أحمـداً ومحمـداً

فكتب الإمام الناصر الجواب ، ولكن الفرق مثل الصبح :

وافى كتابُك يا بن يوسف معلناً بالصدق يخبرُ أنَّ أصلَكَ طاهرُ
غصبـوا عليـاً حقَّـه إذ لـم يكـن بعـد النبـيّ لـه بيثـرب نـاصـرُ
فاصبر ، فإنَّ غداً عليه حسابُهم وابشـر فنـاصـرك الإمـام النَّـاصـر

---

(١) للتوسع انظر كتاب « دار الحديث الأشرفية بدمشق » تأليف محمد مطيع الحافظ طبع بدار الفكر دمشق سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م .

(٢) مختصر تنبيه الطالب ١٠ .

ولم ينصره الإمام الناصر ، وقيل : جرَّد لنصرته ثلاثين ألفاً ثم بطل التجريد .

وقال العلموي[1] أيضاً : وذكر ابن كثير في طبقاته : وجعل تدريسها للشافعية . وجعل شيخها الحافظ تقي الدين ابن الصلاح فأملى بها الحديث . ومن شرطه[2] في الشيخ أنه إذا اجتمع مَنْ فيه الرواية ومَنْ فيه الدراية قُدِّم مَنْ فيه الرواية .

وبها نعلُ النبي ﷺ ، وكان عند الإمام أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي ، وكان ورثه عن آبائه ، وكان الأشرف يقرّبه ويُجلّه لأجله ، ويؤمل أن يشتريه منه فلم يسمح بذلك ، وسمح بأن يقطع له منها قطعة ، فامتنع الأشرف حذراً من تطرّق الأمر إلى إعدامه ، ثم أقطعه الأشرف إقطاعاً ، وقدَّر له معلوماً ، فاستمر كذلك إلى أن توفي سنة خمس وعشرين وست مئة ، فأوصى به إلى الأشرف فأقرّه بدار الحديث الأشرفية ، ويقال : إنه كان الفردةَ اليسرى ، وأن الفردة اليمنى كانت بالمدرسة الدماغية ، وبقيتا إلى زمن تيمورلنك ، فلما دخل دمشق أخذهما .

ترجمة واقفها :

أبو الفتح موسى ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب . ولد بالقاهرة سنة ٥٧٦هـ ، وسمع « صحيح البخاري » في ثمانية أيام من ابن الزبيدي . تملّك القدس أولاً ، ثم أعطاه أبوه حران والرُّها وغير ذلك ، ثم تملَّك خلاط ، وتملك بعدها دمشق فعدل وأحبته الرعية ، وله فهم وذكاء ، عمّر جامع التوبة وجامع جراح ، ومسجد أبي الدرداء ، وداري الحديث الجوانية والبرانية وغيرها .

---

(١) مختصر تنبيه الطالب ١١ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة ٦٣٥هـ .

مات في رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وست مئة ، وكان آخر كلامه : لا إله إلا الله . ودفن بالقلعة ، ثم نقل إلى التربة الملكية الأشرفية بالكلاسة[١] .

وقال الإمام تقي الدين السبكي في مدحها :

وفي دار الحديث لطيف معنىً ... على بُسُطٍ لها أصبو وآوي
عسى أنّي أمسُّ بحُرِّ وجهي ... مكاناً مسَّهُ قدمُ النواوي

شيوخها :

ـ أول من درس بها أبو عمرو بن الصلاح باشرها نحو ثلاث عشرة سنة وتوفي بمنزله بهذه الدار سنة ٦٤٣هـ[٢] .

ـ ثم وليها عبد الكريم بن عبد الصمد ابن الحرستاني ت ٦٦٢هـ[٣] .

ـ ثم وليها أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي ت ٦٦٥هـ[٤] .

ـ ثم وليها الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت[٥] ٦٧٦هـ .

ـ ثم وليها عبد الله بن مروان الفارقي ت ٧٠٣هـ[٦] .

ـ ثم وليها محمد بن عمر ابن الوكيل ت ٧١٦هـ[٧] .

ـ ثم وليها محمد بن علي الزملكاني ت ٧٢٧هـ[٨] .

---

(١) وقد زالت معالمها واندرست ولم يبق إلا قبر الملك موسى الأشرف .
(٢) وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٤ .
(٣) الدارس ١/ ٢٢ .
(٤) البداية والنهاية حوادث سنة ٦٢٢ ، غاية النهاية ١/ ٣٣٦ .
(٥) طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٩٦ .
(٦) طبقات الشافعية ٩/ ٤٤ .
(٧) طبقات الشافعية ٩/ ٢٥٣ .
(٨) الدارس ١/ ٣١ .

- ثم وليها أحمد بن محمد الشريشي ت ٧١٨هـ[١] .

- ثم وليها الحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزي ت ٧٤٢هـ[٢] .

- ثم وليها الإمام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ت ٧٥٦هـ[٣] .

إلى هنا رتب النعيمي شيوخها حسب التسلسل الزمني ، ثم أورد تراجم شيوخٍ تولوا الدار ولكنه لم يتحقق الترتيب فيهم[٤] . وفيما يلي شيوخها الذين تولوها بعد التتبع والاستقصاء .

- تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ت ٧٧١هـ[٥] .

- سراج الدين عمر بن أرسلان البلقيني ت ٨٠٥هـ[٦] .

- إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي ثم الدمشقي ت ٧٧٤هـ[٧] .

- عمر بن عثمان بن هبة الله المعري الحلبي ت ٧٨٣هـ[٨] .

- بهاء الدين محمد بن عبد البر السبكي ت ٧٧٧هـ[٩] .

- أبو ذر عبد الله بن محمد بن عبد البر السبكي ت ٧٨٥هـ[١٠] .

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٩ .
(٢) البداية والنهاية ١٤/ ٩١ .
(٣) طبقات الشافعية ١٠/ ١٥٤ .
(٤) الدارس ١/ ٣٦ .
(٥) قضاة دمشق ١٠٣ ـ ١٠٦ .
(٦) قضاة دمشق ١٠٩ .
(٧) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢/ ٣٨٠ .
(٨) تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣/ ٧٥ .
(٩) الدارس ١/ ٣٨ .
(١٠) تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣/ ١٢٢ .

ـ برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحيم ابن جماعة ت ٧٩٠هـ[١] .

ـ محمد بن محمد بن عبد الرحيم السلمي المعري ت ٧٩٩هـ[٢] .

ـ أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد الملحي الدمشقي ت ٧٩٣هـ[٣] .

ـ عمر بن مسلم بن سعيد الملحي القبيباتي الدمشقي ت٧٩٢هـ[٤] .

ـ الحافظ محمد بن أبي بكر القيسي المعروف بابن ناصر الدين ت ٨٤٢هـ[٥] .

ـ أحمد بن إسماعيل الحسباني ت ٨١٥هـ[٦] .

ـ علاء الدين علي بن عثمان الصيرفي ت ٨٤٤هـ[٧] .

ـ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ[٨] .

وممن وليها :

ـ محمد بن إسماعيل الونائي ت ٨٤٩هـ[٩] .

ـ قطب الدين محمد بن محمد بن خيضرالخيضري ت ٨٩٢هـ[١٠] .

ـ أحمد بن محمد بن محمد الخيضري[١١] .

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣/ ٢٤٨ .
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١/ ٦٤٢ .
(٣) المصدر السابق ٣/ ١/ ٣٩١ .
(٤) الدارس ١/ ٤٠ .
(٥) ذيل تذكرة الحفاظ ٣١٧ .
(٦) قضاة دمشق ١٣٢ .
(٧) الدارس ١/ ٤٣ ، الضوء اللامع ٥/ ٢٥٩ .
(٨) مختصر تنبيه الطالب ١٢ .
(٩) الضوء اللامع ٧/ ٨٤٩ .
(١٠) الضوء اللامع ٩/ ١١٧ .
(١١) الدارس ١/ ٤٥ .

obeikandl.com

وذكر الحافظ السخاوي ثلاثة من مدرسي دار الحديث الأشرفية وهم :

- عبد الله بن إبراهيم البعلي ابن الشرائحي ت ٨٢٠هـ[١] .
- حسين بن عبد الله السامري ت ٨٣١هـ[٢] .
- أحمد بن محمد بن محمد العثماني ت ٨٤٠هـ[٣] .

ثم ولي التدريس فيها في القرن العاشر وما بعده عدد من الشيوخ وهم :

- محمود ابن قاضي الخليل التميمي ت ٩٤٦هـ[٤] .
- علي بن إسماعيل الشهير بابن عماد الدين ٩٧١هـ[٥] .
- أبو الفتح محمد بن محمد الربعي ت ٩٧٥هـ[٦] .
- أحمد بن الطيبي المقرىء ت ٩٧٩هـ[٧] .
- إسماعيل بن أحمد النابلسي ت ٩٩٣هـ[٨] .
- محمد بن محمد الحجازي ت ١٠٢٠هـ[٩] .
- عبد الحق بن محمد الحجازي ت ١٠٢٠هـ[١٠] .
- محمد بن محمد بن يوسف الميداني ت ١٠٣٣هـ[١١] .

---

(١) الضوء اللامع ٥/ ٢ .
(٢) الضوء اللامع ٣/ ١٤٨ .
(٣) الضوء اللامع ٢/ ١٨٦ .
(٤) الكواكب السائرة ٢/ ٢٤٩ .
(٥) المصدر السابق ٣/ ١٨٢ .
(٦) المصدر السابق ٣/ ٢١ .
(٧) المصدر السابق ٣/ ١١٤ .
(٨) تراجم الأعيان ٢/ ٦١ .
(٩) خلاصة الأثر ٤/ ١٦٢ .
(١٠) المصدر السابق ٢/ ٣١٠ .
(١١) المصدر السابق ٢/ ٣٤١ .

ـ عبد الحي بن عبد الباقي المحبي ت ١٠٧٣هـ[١] .

ـ عبد القادر بن مصطفى الصفوري ت ١٠٨١هـ[٢] .

ـ عبد القادر بن بهاء الدين العمري ت ١١٠٠هـ[٣] .

ـ محمد بن علي الكاملي ت ١١٣١هـ[٤] .

ـ سعدي بن عبد القادر العمري ت ١١٤٧هـ[٥] .

ـ محمد بن علي العمادي ت ١١٦٧هـ[٦] .

ـ يوسف بن عبد الرحمن الحسني المغربي ت ١٢٧٩هـ[٧] .

ـ الأمير عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري ت ١٣٠٠هـ[٨] .

ـ عبد الحكيم بن محمد نور الأفغاني ت ١٣٢٦هـ[٩] .

ـ أحمد بهاء الدين بن يوسف الحسني ت ١٣٣٠هـ[١٠] .

ـ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني ت ١٣٥٤هـ[١١] .

ـ إبراهيم عصام الدين بن بدر الدين محمد الحسني ت ١٣٣٥هـ[١٢] .

---

(١) خلاصة الأثر ٤/ ١٧٠ .
(٢) المصدر السابق ٢/ ٤٦٨ .
(٣) المصدر السابق ٢/ ٤٣٧ .
(٤) الحوادث اليومية لابن كنان ٣٠٧ .
(٥) سلك الدرر ٤/ ٦٧ .
(٦) عرف البشام ١٠٧ ، ٢٢٠ .
(٧) علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر ٢/ ٦١١ .
(٨) المصدر السابق ٢/ ٧٨٨ .
(٩) تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٤٠ .
(١٠) المصدر السابق ١/ ٢٥٨ .
(١١) المصدر السابق ١/ ٤٧٤ .
(١٢) المصدر السابق ١/ ٣٣٠ .

ـ محمد تاج الدين بن بدر الدين الحسني ت ١٣٦٢هـ[١] .

ـ محمود بن محمد رشيد العطار ت ١٣٦٢هـ[٢] .

ـ محمد فخر الدين بن إبراهيم عصام الدين بن بدر الدين الحسني ت ١٤٠٧هـ[٣] .

ـ محمد يحيى بن أحمد المكتبي الشهير بزميتا ت ١٣٧٨هـ[٤] .

ـ محمد أبو الخير بن محمد بن حسين الميداني ت ١٣٨٠هـ[٥] .

ـ محمد رفيق بن محمد عبد الفتاح السباعي ت ١٤٠٣هـ[٦] .

ـ محمود بن قاسم الرنكوسي ت ١٤٠٥هـ[٧] .

شيوخ الإقراء في دار الحديث الأشرفية :

ـ إبراهيم بن فلاح الإسكندري ت ٧٠٢هـ[٨] .

ـ أبو بكر بن عمر المقصاني ت ٧١٣هـ[٩] .

ـ محمد بن نصير بن صالح المصري ت ٧١٨[١٠] .

ـ محمد بن أحمد الرقي الأعرج ت ٧٤٢هـ[١١] .

---

(١) المصدر السابق ٢/ ٥٧٦ .
(٢) تاريخ علماء دمشق ٢/ ٥٩٦ .
(٣) المصدر السابق ٣/ ٥٢١ .
(٤) المصدر السابق ٢/ ٧١٥ .
(٥) المصدر السابق ٢/ ٧٢٠ .
(٦) المصدر السابق٢/ ٩٨٩ .
(٧) تاريخ علماء دمشق ٢/ ٩٩٩ .
(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٧١٢ .
(٩) غاية النهاية ١/ ١٨٣ .
(١٠) معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٢٤ .
(١١) الوفيات لابن رافع ١/ ٣٩٨ .

- أبو بكر بن عبد الله الحريري البعلبكي ت ٧٤٧هـ[١] .
- أحمد بن عبد الرحمن البعلبكي المعروف بابن النقيب ت ٧٦٤هـ[٢] .
- محمد بن أحمد ابن اللبان ت ٧٧٦هـ[٣] .
- أحمد بن إبراهيم المنبجي المعروف بابن الطحان ت ٧٨٢هـ[٤] .
- محمد بن ربيعة بن علوان ت ٨٠٣هـ .
- شمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري ت ٨٣٣هـ[٥] .
- خليل اللدي[٦] .
- أحمد بن أحمد بن محمد الرملي الدمشقي ت ٩٢٣هـ[٧] .

الأئمة والخطباء :

- شرف الدين بن السيسي يحيى ت ٦٦١هـ[٨] .
- محمد بن الحسين العامري ت ٦٨٠هـ[٩] .
- يحيى بن عمر الكركي ت ٧٦٢هـ[١٠] .
- يحيى بن عبد الله الرافعي ت ٧٦٣هـ[١١] .

---

(١) الدارس ١/ ٤٦ .
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١/ ٤٢٣ .
(٣) غاية النهاية ١/ ٧٢ .
(٤) غاية النهاية ١/ ٣٣ .
(٥) غاية النهاية ٢/ ٢٤٧ ، الضوء اللامع ٩/ ٢٥٦ .
(٦) الضوء اللامع ٣/ ٢٠٦ ، ولم يذكر تاريخ وفاته .
(٧) الضوء اللامع ١/ ٢٢١ ، والكواكب السائرة ١/ ١٣١ .
(٨) ذيل الروضتين ٢٢٩ .
(٩) طبقات الشافعية ٨/ ٤٦ .
(١٠) الوفيات لابن رافع ٢/ ٢٤٤ .
(١١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٢٥٢ .

ـ محمد يحيى بن أحمد المكتبي ت ١٣٧٥هـ[١] .

ـ أحمد بن أحمد سليم قويدر العربيلي ت ١٣٩٠هـ[٢] .

ـ محمد سعيد الهبراوي ت ١٩٨٣م .

ـ محمد بدر الدين بن فخر الدين الحسني .

فوائـد :

ـ الحسين بن المبارك الزبيدي أسمع صحيح البخاري في دار الحديث سنة ٦٣٠هـ[٣] في أيام معدودة .

ـ أحمد بن أبي طالب الحجار أسمع في الدار صحيح البخاري[٤] .

ـ محمد بن يعقوب الفيروزأبادي (مؤلف القاموس المحيط) قرأ صحيح مسلم على ابن جهبل في دار الحديث سنة ٧٥٥هـ[٥] .

ومن نزلائها :

الشيخ حافظ النجار الحمصي المولود سنة ١٨٨٧م والمتوفى في ٢١/ ١١/ ١٩٦٤ بحمص ، الشيخ إسماعيل الطرابلسي ، الشيخ بديع ظبيان الكيلاني .

ومن فضائلها :

تأسيس إعدادية دار الحديث النبوي الشريف الشرعية الخاصة للبنين بإشراف الشيخ محمود بعيون الرنكوسي سنة ١٣٧٢ ـ ١٣٧٣هـ . وما زالت مستمرة العطاء .

***

---

(١) تقدمت ترجمته في المدرسين .

(٢) تاريخ علماء دمشق ٣/ ٣٤٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٧ .

(٤) البداية والنهاية ١٤/ ١٠٧ .

(٥) الضوء اللامع ١٠/ ٧٩ .

دار الحديث الأشرفية البرانية

موقعها :

في الصالحية ، على حافة نهر يزيد ، تجاة تربة الوزير تقي الدين توبة بن علي التكريتي ، وشرقي المدرسة الحنفية المرشدية ، وغربي المدرسة الشافعية الأتابكية[١] .

واقفها :

الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل أبي بكر محمد بن أيوب المتوفى في رابع المحرم سنة ٦٣٥هـ[٢] .

بناها للحافظ جمال الدين عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن علي بن سرور المقدسي وهو الإمام الفقيه الحنبلي المشهور ، ولد سنة ٥٨١هـ ، ورحل به أخوه عز الدين ، فسمع ببغداد وأصبهان وبمصر ، ثم رحل ثانياً إلى العراق ومشى على رجليه كثيراً وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسته التي لم يُسبق إلى مثلها . توفي يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وست مئة ، ودفن بسفح قاسيون[٣] .

وجعل الملك الأشرف هذه الدار للحديث ، خاصة بالحنابلة ، كما جعل دار الحديث الأشرفية الجوانية للشافعية ، وقرر الأشرف للحافظ عبد الله معلوماً فمات قبل فراغها .

---

(١) الدارس ١/ ٤٧ ، القلائد الجوهرية ١/ ١٥٥ ، مختصر تنبيه الطالب ص ١٢ ، المروج السندسية ٣٩ .

(٢) للتوسع في ترجمته انظر كتاب « دار الحديث الأشرفية (الجوانية) بدمشق » ص٢٥ .

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٥ ، المنهج الأحمد ٤/ ٢٠٠ .

تاريخ بنائها :

تم بناؤها سنة ٦٣٤هـ .

وقفيتها :

الوقف على هذه الدار خمس ضياع بالبقاع وهي : المنصورة ، والدير ، والدوير ، والتُّليل ، والشبرقية ، وبيت ابن النابلسي المعروف بابن الكشك ، والجنينة ، وحكر حارة الجوبان[١] .

وشاهد الشيخ عبد القادر بدران في سنة ١٣٣١[٢] حجراً فوق بابها : « أوقف هذه المدرسة المباركة ابتغاء لوجه الله تعالى ، المولى السلطان العالم العادل المظفر المؤيد المنصور الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى ابن المولى السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب تقبّل الله منه وأثابه الجنة على الحنابلة المحدثين ، وأوقف عليها نصف دير أرغى بالبقاع العزيز وريعها ومزارعها في سنة أربع وثلاثين وست مئة » .

نكباتها :

أصيبت دار الحديث بنكبات عدة ، كان أولها عندما هاجم قازان التتري دمشق وما حولها سنة ٦٩٩هـ . وشرعوا في نهب الصالحية والعبث والفساد وسبي أهلها وقتلهم وتعذيبهم ، وقيل : إنهم أسروا من الصالحية أربعة آلاف ، واستباحوا كل شيء ، ولم يتركوا إلا العجائز في البرد والجوع والعري وبيعت كتب المدارس ومنها الأشرفية والضيائية ، مع علم الناس أنها وقف لفقرهم وحاجتهم . قال البرزالي : بيعت الكتب بالأثمان البخسة مع علمهم أنه وقف ، وامتلأ السوق من وقف الحافظ

---

(١) الدارس ١/ ٥٤ ، القلائد الجوهرية ١/ ١٦٤ ، المروج السندسية ٣٩ .

(٢) هو تاريخ تأليف كتابه منادمة الأطلال .

عبد الغني والحافظ ضياء الدين ، ودار الحديث الأشرفية بالصالحية[1] .

كما أصيبت الصالحية بنكبة أخرى تشبه النكبة الأولى أو تزيد وذلك في هجوم تيمورلنك على دمشق وماحولها سنة ٨٠٣هـ .

وصفها :

وصفها الإمام ابن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣هـ) بقوله : « وهذه الدار تشتمل على حرم واحد ، بشباكين مطلين على جنينة على حافة النهر ، وشماليه ثلاثة أبواب أوسطها كبير ، وقدامها الصحن وهو متسع ، ودائرة خلاوي تحتية وفوقية ، وفيه بئر ، وشرقيه بيت الخلاء ، وغربيه بشمال السلم الهابط إلى هذا الصحن ، وأعلاه باب الخلاوي الفوقية ، وباب مسجد له شباكان مطلان على الطريق ، وشرقيه قبة بها قبور ، وقبالة هذا الباب قاعة لطيفة ، وتاريخ بنائها ، مكتوب على بابها ، وهو متصل بالشباكين المذكورين ، وبالقبة المذكورة ، ولها شباكان أيضاً »[2] .

مآلها :

قال الشيخ بدران[3] في وصفها ومآلها : « رأيتها عن يمين الطريق العظمى التي تمر أمام الأتابكية ، وتذهب إلى جهة الغرب الشمالي ، إلى المحلة التي أنشئت حديثاً وسميت بحارة المهاجرين ، ورأيت جدارها الشمالي قائماً لم يغيره طول الزمان ولا كَرُّ الحدثان ، وهو مبني بالحجارة الصفر ، ومحلتها الآن يقال لها حارة عرودك وبجانبها الشرقي الجنوبي باب يصار منه إلى قبة مبنية ببناء متين ، لكنما أعلاها قد تهدم ، وبها باب يدخل منه إلى المدرسة ، وقد اتخذها الآن الناس الذين هناك مخزناً لقش

---

(١) هامش تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٩٩هـ ص٩١ .

(٢) القلائد الجوهرية ١/ ٢٦٤ .

(٣) منادمة الأطلال ٣٣ .

الحصر ، وأما المدرسة فإنها اختلست وصارت دوراً للسكنى ، وجنائن لزرع الزهور والرياحين ، وأمامها ساحة فسيحة ، وهي متنزه عجيب » .

شيوخها :

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد المقدسي ت ٦٨٢هـ :

ـ أول شيوخها هو الإمام الزاهد قاضي القضاة شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي ، ولد في المحرم سنة ٥٩٧هـ بدير المقادسة بسفح قاسيون وسمع من أبيه وعمّه الموفق المقدسي وغيرهما ، وأجاز له كثيرون ، وهو ممن اجتمعت الألسن على مدحه والثناء عليه بالعلم والعمل والأخلاق الشريفة . قال عنه الإمام النووي : « الإمام العالم المتفق على إمامته وفضله وجلالته الفقيه . . . . . » وحضر من الفتوحات عدة معارك . وولي القضاء والخطابة بالجامع المظفري ومشيخة دار الحديث الأشرفية البرانية بالجبل . توفي ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وست مئة ودفن بسفح قاسيون[١] .

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ت ٦٨٨هـ .

ـ ثم تولاها : الإمام المحدث الزاهد القدوة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، ولد في ذي الحجة سنة ٦٠٧هـ بقاسيون ، وسمع من عمه الضياء وتخرّج به ، وسمع الكثير ، وتفقه ، كان يدرّس الفقه بمدرسة عمه الشيخ الضياء ، وكان شيخ الحديث بها ، وبدار الحديث الأشرفية بقاسيون . توفي ليلة الثلاثاء تاسع جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وست مئة بمنزله بمدرسة عمه الضياء بالجبل[٢] .

---

(١) جامع الحنابلة لمحمد مطيع الحافظ ص ١٠٦ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٢ ، المنهج الأحمد ٤/ ٣٣٦ ، جامع الحنابلة ١٢٣ .

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي ت ٦٨٩هـ

نجم الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن قدامة المقدسي ، الصالحي ، قاضي القضاة ، ولد سنة ٦٥١هـ ولي القضاء في حياة والده ، وكان خطيب الجبل ، ومدرس أكثر المدارس وشيخ الحنابلة ، ودرّس بدار الحديث الأشرفية بالسفح ، وكان فقيهاً شهماً شجاعاً يحضر الغزوات . توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ٦٨٩هـ[١] .

الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ت ٦٩٥هـ :

ـ ثم تولاها الإمام قاضي القضاة شرف الدين أبو الفضل الحسن ابن الشيخ الإمام عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي ، ولد سنة ٦٣٨هـ وسمع الحديث وتفقه على عمه الشمس عبد الرحمن بن أبي عمر ، وبرع في المذهب ، ودرّس بمدرسة جده (العمرية) وبدار الحديث الأشرفية ، وولي القضاء . توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال سنة خمس وتسعين وست مئة[٢] .

قال ابن الجزري[٣] المؤرخ : وفي سنة ٦٩٥هـ في يوم الأحد ثاني ذي القعدة ذكر الدرس بدار الحديث الأشرفية بسفح جبل قاسيون الشيخ الإمام العلامة تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي عوضاً عن قاضي القضاة شرف الدين الحسن الحنبلي رحمه الله وإيانا .

سليمان بن حمزة المقدسي ت ٧١٥هـ :

ـ تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي ، قاضي القضاة مسند الشام ، شيخ المذهب ،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٢ ، المنهج الأحمد ٤/ ٣٣٦ ، جامع الحنابلة ١٢٣ .
(٢) المدرسة العمرية لمحمد مطيع الحافظ ١٦٥ ، ٢٤٤ ، قضاة دمشق ٢٧٤ .
(٣) تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٢٣ ، البداية والنهاية ١٣/ ٣٤٤ .

ولد سنة ٦٢٨هـ وسمع على عمه وغيره ، وتفقه بالشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر ، وكان له حلقة بالجامع المظفري ، وتولى دار الحديث الأشرفية بالجبل قاضياً نزهاً ، كان شيخاً جليلاً فقيهاً كبيراً ، حسن التواضع ، محموداً في القضاء ، قال رحمه الله : لي خمسون سنة ما فاتتني الجماعة سوى العصر مرة ، وإذا ذكرتها كأني ما صليتها . وأوذي رحمه الله على يد التتار سنة ٦٩٩هـ . مات رحمه الله ليلة الاثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبع مئة بقاسيون[١] .

محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ت ٧٣١هـ :

ثم تولاها بعده ابنه عز الدين محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ، ولد سنة خمس وستين وست مئة ، وأخذ عن العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن أبي عمر ، والفخر علي ابن البخاري ، وتفقه على أبيه وروى عنه ، وروى عن أبي بكر الهروي وغيره ، وبالإجازة عن ابن عبد الدائم ، وكان ذا فضل وعقل وحُسنِ خلق وتودد ، وكان متواضعاً ، وناب عن والده في القضاء سنة ٦٩٧هـ ، ودرّس بالجوزية في حياة والده ، ودرّس بعد والده بدار الحديث الأشرفية بالسفح ، وولي القضاء بعد محمد بن مالك بن مسلّم الصالحي توفي سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة ، ودفن بتربة جده أبي عمر[٢] .

وتولاها القاضي عبد الله بن حسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي ت ٧٣٢هـ :

شرف الدين أبو محمد عبد الله بن حسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي ، الفقيه المحدث ولد سنة ٦٤٦هـ ، وتفقه وسمع الحديث ،

---

(١) جامع الحنابلة لمحمد مطيع الحافظ ص٣١١ .

(٢) الدارس ١/ ٥٣ ، قضاة دمشق ٢٧٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٥ .

وتولى القضاء في آخر عمره فوق سنة ، ودرّس بالصاحبية ، وتولّى مشيخة الحديث بالصدرية والعالمة ، ثم بدار الحديث الأشرفية ، وكان عالماً خيّراً صالحاً ، ذا فضيلة . توفي وهو يتوضأ للمغرب يوم الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة[١] .

الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ت ٧٧٠هـ

وتولاها الشيخ بدر الدين الحسن بن محمد بن سليمان المقدسي ، ولد سنة ٦٠٧هـ وسمع من جده ، وعيسى المطعّم ، ويحيى بن سعد وغيرهم ، وحدّث ودرّس بدار الحديث الأشرفية بالسفح ، ودرّس بالجوزية ، وتولى القضاء . توفي في ربيع الأول سنة ٧٧٠هـ ودفن بسفح قاسيون[٢] .

قال النعيمي[٣] : ثم استمر كلُّ مَنْ تولى قضاء الحنابلة يتولاها وإن لم يكن أهلاً للتدريس بها ولها إعادة[٤] .

قال ابن قاضي شهبة[٥] : وفي يوم الخميس ثاني رجب سنة ٧٩٢هـ دخل إلى دمشق القاضي شرف الدين عبد القادر ابن الشيخ شمس الدين بن عبد القادر النابلسي متولياً قضاء الحنابلة ، وأضيف إليه تدريس الحنبلية ، وكانت بيد ابن رجب ، ثم انتزعها منه ابن التقي بمرسوم ، وأضيف إليه أيضاً مشيخة دار الحديث الأشرفية بالجبل ، وكان بعضها بيد ابن مفلح [إبراهيم بن محمد بن مفلح] وبعضها بيد غيره .

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٨ ، المنهج الأحمد ٥/ ٥٦ ، قضاة دمشق ٢٨٠ وبرنامج ابن جابر الوادي آشي ص ٥٣ وفيه أنه أخذ عن المترجم .

(٢) الدارس ١/ ٥٣ ـ ٥٤ ، الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٤١ .

(٣) الدارس ١/ ٥٤ .

(٤) أي أن من شرط الواقف أن يكون فيها معيد للشيخ .

(٥) تاريخ ابن قاضي شهبة حوادث سنة ٧٩٢ ص٣٣٩ .

وقال ابن قاضي شهبة أيضاً[1] : وفي ذي القعدة سنة ٧٩٨هـ : عُقد مجلس بالشباك الكمالي بسبب دار الحديث الأشرفية بالجبل ، فإنها ذكرت في توقيع القاضي الحنبلي ابن مُنجى وشرطها للمقادسة ، فقام النابلسي ينازعه فإن معه توقيعاً بها ومحكوم له بنظرها فسأل النائب ، فأمر بعقد مجلس وحضر الخصمان ، فقال ابن منجّى : أنا أعطيتها لابن مفلح ، وحضر ابن مفلح وقال : أنا معي ولاية وحكم أيضاً ، فوقع تنازع وانفصل الأمر على أن اصطلح ابن مفلح والنابلسي على النظر بينهما نصفين ، وأن يكون لكل واحد منهما في كل شهر مئة درهم تدريساً ، وليس في شرط الواقف مدرس ، ولكن للناظر أن يزيد ويعطي على اختلاف طبقاتهم .

محمد بن أحمد النابلسي ت ٨٠٥هـ :

وقال ابن طولون[2] في ترجمة القاضي شمس الدين محمد بن أحمد بن محمود النابلسي ، قدم دمشق بعد السبعين واستمر في طلب العلم ، وولي القضاء سنة ٧٩٦هـ ، ودرّس بدار الحديث الأشرفية بالسفح والحنبلية . توفي في المحرم سنة خمس وثمان مئة بسفح قاسيون .

إبراهيم بن محمد بن مفلح ت ٨٠٣هـ :

وقال ابن طولون أيضاً : وتولّى عنه قضاء الشام إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد الراميني الأصل ثم الدمشقي الصالحي ، ولد سنة ٧٤٩هـ ، وأخذ عن والده وجده القاضي جمال الدين المرداوي ، ودرّس بدار الحديث الأشرفية بالصالحية ، وبالصاحبة وغيرهما ، وصنف المصنفات المفيدة ، وانتهت إليه مشيخة الحنابلة في آخر عمره توفي في شعبان سنة ٨٠٣هـ .

---

(١) المصدر السابق ص٥٩٠ .

(٢) قضاة دمشق ٢٨٧ ، المقصد الأرشد ٢/ ٣٦٦ .

عز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي ت ٨٢٠هـ :

وقال ابن طولون[١] في ترجمة القاضي عز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي الخطيب بجامع المظفري ، وكان خطيباً بليغاً ، له مؤلفات حسنة . تولى القضاء بعد أحمد ابن المنجي قال ابن قاضي شهبة[٢] : « ولي القاضي عز الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٨٠٥هـ ، ودرّس بدار الحديث الأشرفية » . اهـ . توفي سنة ٨٢٠هـ .

شمس الدين محمد بن محمد بن عبادة ت ٨٢٠هـ :

قال ابن قاضي شهبة[٣] : « وفي سنة ٨٠٧هـ في آخر المحرم وصل القاضي شمس الدين بن عبادة متولياً قضاء الحنابلة ومشيخة دار الحديث الأشرفية بالسفح وتدريس المدارس ، واصطلح القاضيان الحنبليان على أن تكون الوظائف بينهما خلا الجوزية ينفرد بها القاضي عز الدين ويشتغل القاضي شمس الدين بالقضاء » .

وقال ابن طولون[٤] في ترجمته : هو محمد بن محمد بن عبادة الشيخ الإمام قاضي القضاة الحنابلة بالشام ، كان فرداً في معرفة الوقائع والحوادث ، وكان القضاء بينه وبين القاضي عز الدين . توفي في خامس رجب سنة ٨٢٠هـ ودفن بالروضة .

وقال ابن طولون[٥] : ثم أخذ القضاء عنه القاضي الأصيل صدر الدين أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الدمشقي ت٨٢٠هـ .

أخذ عن الإمام ابن رجب ، وعلاء الدين بن اللحام ، وولي القضاء

---

(١) قضاة دمشق ٢٨٩ .
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة حوادث سنة ٨٠٥هـ ص٣٠٠ .
(٣) المصدر السابق حوادث سنة ٨٠٧هـ ص٣٩٦ .
(٤) قضاة دمشق ٢٩٠ .
(٥) قضاة دمشق ٢٩٠ ـ ٢٩٢ .

ومدارس الحنابلة . توفي ليلة الخميس خامس رجب سنة عشرين وثمان مئة ، ودفن بالروضة عن سبع وخمسين سنة .

أحمد بن شمس الدين بن عبادة ت ٨٦٤هـ .

قال الأسدي[١] : في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين : [وثمان مئة] وفيها ولي القاضي شهاب الدين ابن القاضي شمس الدين بن عبادة : كان من خيار المسلمين ، ولي بعد والده مدة ، ثم ترك الوظيفة اختياراً منه . توفي في شوال سنة ٨٦٤هـ .

عمر بن إبراهيم بن مفلح ت ٨٧٠هـ

وقال الأسدي[٢] : « في شعبان سنة ٨٣٢هـ تولى قضاء الحنابلة نظام الدين ابن مفلح » وهو نظام الدين عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني المقدسي ثم الصالحي ، الإمام الفقيه ، سمع الحديث على جماعة ، كان رجلاً ديِّناً ، تولى القضاء في رمضان سنة ٨٣٢هـ ومعه وظائف القضاء كالتدريس في مدارس الحنابلة ، بنى مدرسة شرقي الصالحية جوار حمام العلائي ، ورتب فيها مشيخة الحديث واستمر في القضاء إلى سنة ٨٥١هـ فتولى ابن عمه برهان الدين . توفي سنة سبعين وثمان مئة .

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح ت ٨٨١هـ

وقال ابن طولون : وابن عمه برهان الدين هو القاضي إبراهيم ابن الشيخ أكمل الدين محمد بن عبد الله بن محمد المقدسي الصالحي . ولد سنة ٨١٦هـ ، قرأ على جماعة منهم ابن قاضي شهبة والعز البغدادي وروى عنه جماعة منهم ابن الطحان وابن المحب ، ودرّس بمدرسة أبي عمر

---

(١) قضاة دمشق ٢٩٣ .

(٢) المصدر السابق ٢٩٦ ـ ٣٠٠ .

والصاحبة ودار الحديث الأشرفية منزله وغيرها . انتهت إليه رئاسة الحنابلة . توفي سنة أربع وثمانين وثمان مئة بمنزله بدار الحديث الأشرفية بالسفح[١] .

عمر بن إبراهيم بن مفلح ت ٩١٩هـ

ثم قال : ثم تولى القضاء ولده نجم الدين عمر ، ولد سنة ٨٤٨هـ ، واشتغل على والده وحدّث ، سمع مشيخة المطعم على نظام الدين بن مفلح وحدّث بها بدار الحديث الأشرفية سكنه بالسفح ، ودرّس بمدرسة أبي عمر . توفي في شوال سنة تسع عشرة وتسع مئة[٢] .

وقال ابن طولون[٣] في مفاكهة الخلان في حوادث سنة تسع مئة : وفي هذه الأيام انتقل قاضي الحنابلة نجم الدين ابن مفلح من دار الحديث بالأشرفية الصالحية إلى المدينة ، وسكن في بيت سودون بحارة الافتريس شرقي المدرسة الركنية الشافعية داخل باب الفراديس .

عبد الله بن عمر بن إبراهيم بن مفلح :

وقال ابن[٤] طولون في قضاة دمشق : ثم ولي قضاء الشام بعده ولده القاضي شرف الدين عبد الله في ٢٥ ذي الحجة سنة ٩١٩هـ ، ولبس الخلعة في صفر سنة ٩٢٠هـ وبقي قاضياً حتى سنة ٩٢٧هـ .

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ابن مفلح ت ٩٦٩هـ :

وذكر النجم الغزي في ترجمة القاضي إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن مفلح الراميني الحنبلي ، ولد سنة ٩٠٣هـ ، وتفقه وبرع ودرّس وأفتى

---

(١) قضاة دمشق ٣٠٠ ـ ٣٠٢ ، الكواكب السائرة ٣/ ٩٠ .
(٢) المصدر السابق ٣٠٣ .
(٣) مفاكهة الخلان ١/ ١٦١ .
(٤) قضاة دمشق ٣٠٥ ـ ٣١٠ .

وولي تدريس دار الحديث المخصوصة بالحنابلة بالصالحية ونظرها ، وناب في القضاء مراراً ، وانتهت إليه رئاسة الحنابلة بدمشق ، ثم ولي القضاء في آخر عمره توفي في شعبان سنة ٩٦٩هـ ، ودفن بسفح قاسيون بالروضة[١] .

أحمد بن أبي الوفا الحنبلي ت ١٠٣٥هـ :

وذكر الأمين المحبي في ترجمة الإمام المحدث الفقيه أحمد بن أبي الوفا علي بن إبراهيم بن مفلح الحنبلي الدمشقي : أحد العلماء بالشام الملازمين على تعليم العلم والفتيا ، أخذ الفقه عن موسى بن أحمد الحجاوي ، وأخذ عن الشمس ابن طولون ، ودرّس بعدة مدارس منها دار الحديث الأشرفية بصالحية دمشق بالقرب من المدرسة الأتابكية ، ودرّس أيضاً بالجامع الأموي ، وعُرض عليه القضاء فامتنع . توفي في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ١٠٣٥هـ .

وقال أيضاً : وبنو مفلح من البيوت المعروفة بالعلم والرئاسة بالشام وردوا في الأصل من قرية رامين من وادي الشعير تابع نابلس ، ونزلوا بصالحية دمشق ، وتفرعوا بطوناً ، فأحمد هذا من نسل نظام الدين [عمر بن إبراهيم ت ٨٧٠هـ] وأما ابن عمه القاضي محمد المعروف بالأكمل فهو من نسل إبراهيم وهما أخوان[٢] .

عبد الوهاب بن عبد الحي العكري ت ١١٣٤هـ :

وذكر المرادي في ترجمة الإمام عبد الوهاب بن عبد الحي بن أحمد الحنفي المعروف بابن العماد العكري . ولد بدمشق ، وأخذ عن علمائها ، وكان حنبلي المذهب ثم أصبح حنفياً هو وأخوه محمد .

---

(١) الكواكب ٣/ ٩٠ .

(٢) خلاصة الأثر ١/ ١٦٥ ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الحادي عشر ١/ ٤٠٤ .

كان فرضياً بارعاً تولى دار الحديث الأشرفية والضيائية بسفح قاسيون ، وكان فاضلاً كاتباً مورقاً [أي مجلداً] بارعاً . توفي يوم السبت ١٨ شوال سنة ١١٣٤هـ ودفن بسفح قاسيون[١] .

فوائـــد :

ذكر البوريني[٢] في ترجمة أبي بكر بن إبراهيم الحكيم الذباح الحنبلي الصالحي ، أنه كان من العلماء الصالحين ، تولى الإمامة في المدرسة العمرية ، والتدريس بمدرسة دار الحديث بالصالحية يدرس بها فقه الإمام أحمد رضي الله عنه وغير ذلك من نحو وحديث . وكان صاحب درجة عالية في الولاية والصلاح كتب كثيراً من نسخ (الفتوحات المكية) وغيرها . قال الغزي : واستمر على ذلك حتى وفاته بدمشق في تاسع عشر رمضان سنة ٩٨٥هـ ودفن بتربة مسجد القدم رحمه الله تعالى .

وقال ابن الجزري[٣] المؤرخ في تاريخه : وفي يوم الجمعة سابع جمادى الآخر سنة ٧٣٢هـ توفي الشيخ الصالح الفقيه أبو محمد سليمان بن حسن بن سعد بن عبد الدائم المقدسي الفقيه بالشامية البرانية ، كان شيخاً مباركاً ، سمع من ابن البخاري مشيخته وسنن أبي داود ، ومن جماعة **وكان مرتباً بدار الحديث الأشرفية** . وصُلي عليه عقيب الجمعة بجامع العقيبة ودفن بمقبرة الباب الصغير .

وقال أيضاً[٤] : وفي يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنة ٧٣٥هـ توفي عبد الرحمن ابن الشيخ محمد بن أحمد بن علي الواسطي بالمارستان

---

(١) سلك الدرر ٣/ ١٤٣ ولم يذكر تاريخ وفاته وإنما ذكرها ابن كنان في يومياته ص ٣٣٩ ، وانظر علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر ١/ ٤٤٦ .

(٢) تراجم الأعيان ١/ ٢٧٦ ، الكواكب السائرة ٣/ ٩٣ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٥٥٧ .

(٤) المصدر السابق ٣/ ٨٨٢ .

بالصالحية ويعرف بابن جار الله ، وكان فقيراً ، **سمع من شمس الدين بن الكمال بدار الحديث الأشرفية بالصالحية** في سنة ٦٨٣هـ وحدّث عنه .

وقال ابن رافع[١] **السلامي** : وفي أول ليلة الاثنين تاسع عشر من رمضان سنة ٧٣٧هـ توفي الشيخ الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن حازم بن محمد بن حسن المقدسي الصالحي بها وصلي عليه من الغد عقيب الظهر بالجامع المظفري ، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين ، سمع من ابن عبد الدائم وغيره **وكان إمام دار الحديث الأشرفية بالصالحية** ، ديناً خيراً لا يخالط أحداً ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه ، ومولده في سنة ٦٥٥هـ .

وقال ابن رافع أيضاً[٢] : وفي بكرة الأحد من جمادى الأولى سنة ٧٣٨هـ توفي الحاج عثمان بن إبراهيم بن فهد ابن وزير الصالحي النجار ، **قيّم دار الحديث الأشرفية** التي بالصالحية ، سمع من الشيخ شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسي « مجلس ابن هزار قرد » وحدّث عنه .

وقال ابن قاضي شهبة[٣] في ترجمة أبي العباس أحمد بن الحسين بن علي بن بشارة الصالحي ، سمع أبا الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر ، وأبي الحسين علي بن محمد اليونيني ، سمع منه الذهبي ، قال ابن رافع : **وكان خازن الكتب بدار الحديث الأشرفية وطالباً بها** . توفي في يوم الأحد ١٤ من محرم سنة ٧٤٤هـ ودفن بقاسيون .

قال ابن رافع[٤] : وفي سادس عشر ذي القعدة سنة ٧٦٠هـ توفي

---

(١) الوفيات ١/ ١٧٦ ، تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٩٩٧ .
(٢) الوفيات ١/ ٢٠٢ .
(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٤٤هـ .
(٤) الوفيات ٢/ ٢٢٢ ، المقصد الأرشد ٢/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ .

الشيخ الصالح زين الدين أبو محمد عمر ابن شيخنا عثمان بن سالم الصالحي ، وصلي عليه بالجامع المظفري ، ودفن بسفح قاسيون ، سمع من ابن البخاري « سنن أبي داود » و« جزء الغطريف » وحدّث ، كان عامل الضيائية ، متوددا ، كثير التحصيل للكتب الحديثية **منزلاً بدار الحديث الأشرفية** .

نصوص سماعات على شيوخ دار الحديث الأشرفية فيها

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : المجلس التاسع من أمالي البرجاني بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٦٦٣هـ :

قرأت جميع هذا الجزء [المجلس التاسع من أمالي البرجاني] على الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد المقدسي ، بحق سماعه فيه ، فسمعه شمس الدين محمد بن حازم بن حسن وابنه أحمد ، وداود بن حمزة بن أحمد ، وأحمد وعبد الرحمن ابنا محمد بن أحمد ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن ، وأخوه أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن ، وابناعمهما أحمد ومحمد ابنا عبد الله بن عبد الرحمن ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن أبي المكارم ، ومحمد بن يوسف بن محمد ، ومحمد ابن عبد العزيز بن نمير ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله ، وعبد الله بن محمد ابن عبد الحميد ، ومحمد بن ماجد بن ظاهر ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد وأحمد بن إبراهيم بن مري ، وعبد الرحمن وعبد الرحيم ابنا محمد بن أحمد ، وأحمد وعبد الله ابنا عمر بن أحمد ، وابنا عمهما

---

(١) مجموع ١٠٤ ق١٣٠ .

عبد الرحمن وإبراهيم ابنا أبي بكر بن أحمد ، وأحمد بن عبد الله بن أحمد ، وعبد القادر بن أحمد بن سليمان ، وعلي بن أحمد بن علي الحجاوي ، وابنه عبد الرحمن ، وأحمد بن محمد بن أحمد ، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وأحمد بن سيف بن عمر ، ورابح بن طافح وابنه عبد الرحمن في ثالث سنة ، وعبد الله ومحمد ابنا محمود بن سالم .

وصح ذلك وثبت في يوم الخميس ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بجبل قاسيون حرسه الله تعالى .

كتبه سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي عفا الله عنه ورحمه .

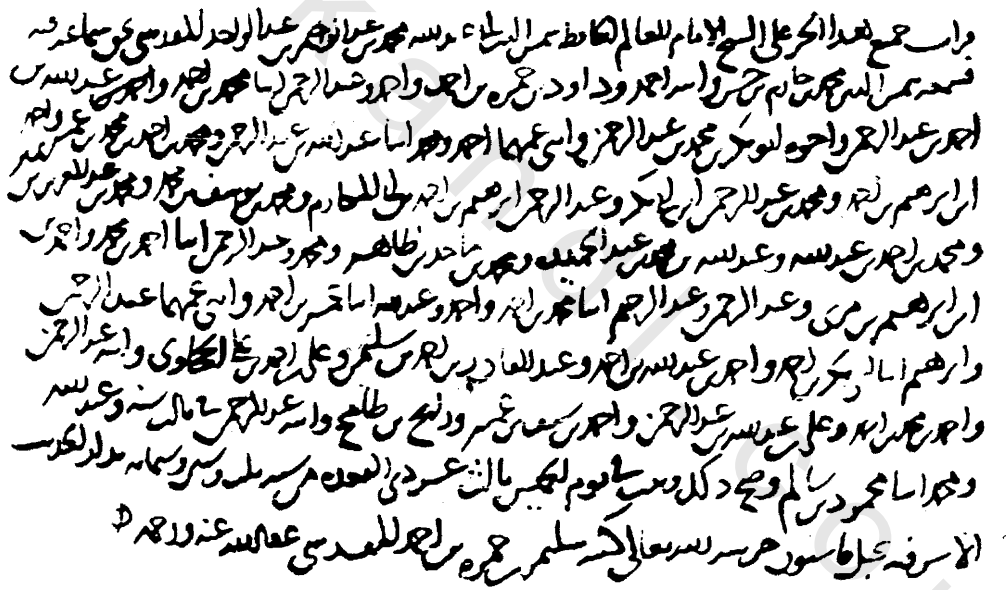

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : جزءٌ من حديث سفيان بن عيينة بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٦٦٦هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [من حديث أبي محمد سفيان بن عيينة] على الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد المقدسي ، بحق سماعه فيه ، فسمعه ابنه أحمد ، وداود ابن حمزة بن أحمد ، وإبراهيم وعبد الرحمن ومحمد أولاد أبي بكر بن أحمد ، وأحمد وعبد الرحمن ابنا حسن بن عبد الله ، وعبد الرحمن وأحمد وعبد الله أولاد محمد بن أحمد بن عمر ، ومحمد وعبد الحميد ، وعبد الرحمن أولاد أحمد بن محمد المرداوي ، ومحمد بن محمد بن معالي ، وأحمد بن عمر بن سيف ، وعبد الله وأبو . . . ابنا أحمد بن عبد الحميد ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الجبار ، وأحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن يونس وأحمد بن إبراهيم بن مري ، وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ، وعلي وعبد الحميد وعبد الرحمن أولاد محمد بن عبد الحميد ومحمد بن أحمد بن عبد الله ، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وأحمد بن محمد بن حازم ، ومحمد بن سليمان بن عبد الله ابن عبد الحميد ، وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن ، وعلي بن أحمد الحجاوي، وابنه أحمد ، ومحمد وعبد الرحيم ابنا أحمد بن علي بن ماجد بن ظاهر ، وعبد المجير بن إسماعيل بن محمد ، وعبد الرحمن بن رابح بن طامح المقدسيون ، وأحمد بن علي بن مناع التكريتي وأحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الدمشقي .

وصح ذلك وثبت في العشر الأول من ذي القعدة سنة ست وستين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بجبل قاسيون حرسه الله تعالى . كتبه سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي عفا الله عنه .

---

(١) مجموع ٢٢ ق ٨٣ .

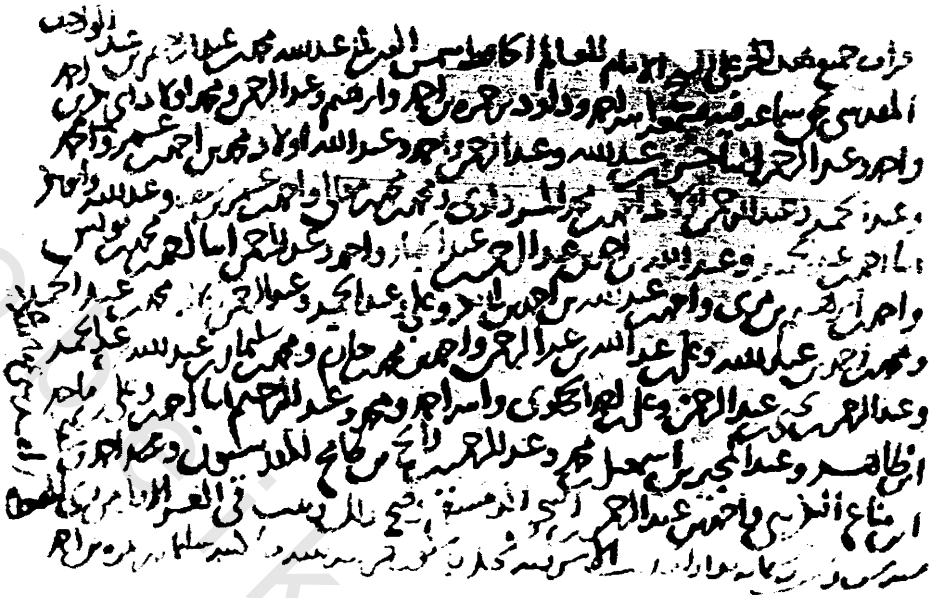

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : الجزء التاسع من حديث المخلص بدار الحديث الأشرفية سنة ٦٦٧هـ .

قرأتُ جميع هذا الجزء [التاسع من حديث المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس] على الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد المقدسي بسماعه فيه من ابن ملاعب .

فسمعه ابنه أحمد في رابع سنة ، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الحميد ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد ، وأحمد بن محمد بن حازم ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد بن يونس ، وعلي بن عمر بن أحمد ، ومحمد بن عبد الرحيم بن أحمد ، وأحمد بن عبد الله بن

---

(١) مجموع ٩٧ ق ١٩٤ وهذا السماع بخط الحافظ المزي نقله عن نسخة الحافظ ضياء الدين المقدسي ، كما جاء في أول السماع .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمود المرداوي وآخرون .

وسمع من قوله : لا تكذبوا عليَّ إلى آخر الجزء : ابني أحمد .

وصح ذلك وثبت في يوم الخميس تاسع ذي القعدة سنة سبع وستين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بجبل قاسيون . كتبه سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي .

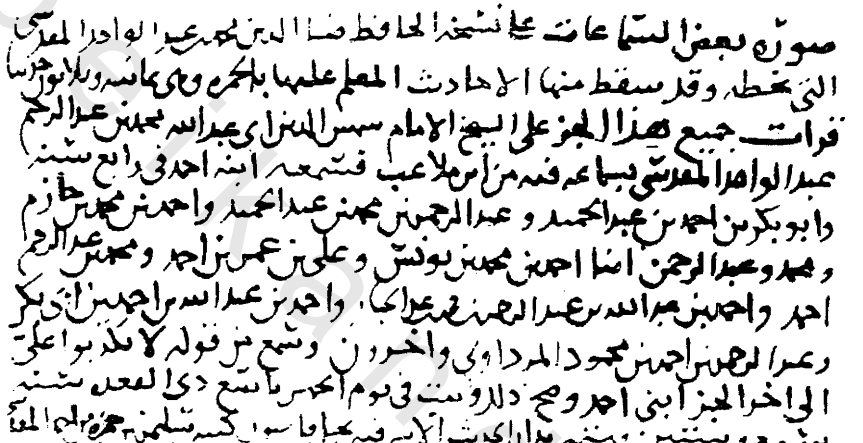

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن حازم المقدسي : الجزء الأول من مشيخة ابن النقور بدار الحديث الأشرفية سنة ٦٩٦هـ

سمع جميعَ هذا الجزء وفيه الأول من مشيخة أبي بكر ابن النقور على الشيخ الإمام الزاهد العابد شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ حازم بن حامد بن حسن المقدسي ، بسماعه من الفخر محمد بن إبراهيم

(١) مجموع ١٠٧ ق ٣٨ .

الاربلي ، بسماعه من ابن النقور ، عن شيوخه ، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، وهذا خطه ، عفا الله عنه : الشيخُ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجزري المقدسي ، وأبو العباس أحمد ابن الشيخ المسمع ، وابن ابن أخيه محمد بن عمر بن أحمد بن حازم . وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء السادس والعشرين من شعبان سنة ست وتسعين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

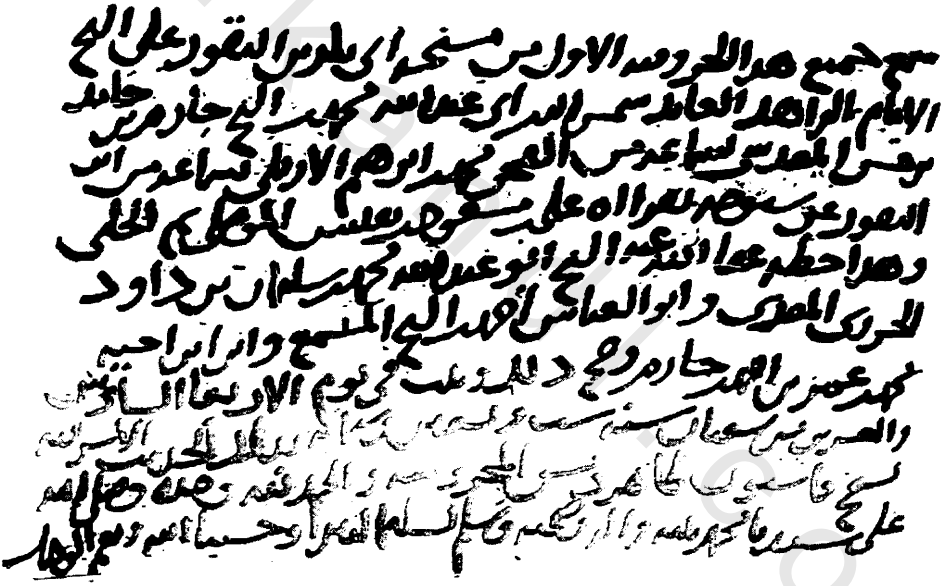

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : أمالي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٦٦٩هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [من أمالي أبي يعلى الفراء] على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي بحق سماعه فيه ، والمجلس الأول من البهاء ، وإجازته الجميع منه ومن الشهاب بن خلف .

فسمعه ابنه أحمد بقراءته .

شمسُ الدين محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي ، وابنه أحمد ، وأحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد ، وناصر الدين بن داود بن حمزة بن أحمد ، وعبد الله ومحمد ابنا الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبو بكر ، وأحمد ومحمد ابنا علي بن عمر ، ومحمد بن عبد الله بن عمر ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، وأحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد ، وعبد الله بن أحمد بن محمد ، وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم بنو محمد بن أحمد بن كامل ، ومحمد وعبد الله ابنا سليمان بن عبد الله ، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، وأبو بكر وعمر ابنا عبيد الله بن أحمد ، وعبد الرحمن وعبد الله وموسى بنو محمد بن أحمد ، ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن بنو أحمد بن عبد الله بن رابح ، ومحمد وأحمد ابنا عبد الرحيم بن أحمد ، وعبد الله وعلي ومحمد وحسن حاضر بنو عمر بن أحمد ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد ، وأحمد بن حسن بن عبد الله ، وأحمد بن عبد الله بن أحمد ، وعلي وعبد الرحمن وعبد الحميد بنو عبد الحميد ، وأحمد بن محمد بن جامع ، وأحمد بن إبراهيم بن مري ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا

---

(١) عام ٣٨١٧ ق ١٤ .

أحمد بن محمد بن يونس ، وأحمد بن عمر بن سيف ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأحمد بن محمد بن منصور ، وعلي بن عبد الرحمن بن منصور ، وعمر بن محمد بن سليمان ، وعبد الله بن محمد بن عبد الولي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الولي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن محمد ، وعلي بن ماجد بن طاهر ، وأحمد بن سليمان بن أحمد وولده عبد القادر ، وعبد الحميد بن غشم بن محمد ، وحامد بن مسعود بن معالي ، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود ، وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن ، وأحمد بن إسماعيل بن أحمد ، وعبد المجير بن إسماعيل بن أحمد ، ومحمد بن عبد الكريم بن حازم ، وإبراهيم بن خضر بن منصور ، وعبد الغني بن جوهر بن عبد الغني ، وعبد الرحمن بن رابح بن طامح . . المقادسة ، وحامد بن محمد بن أبي الحسن ، وأحمد بن قاسم بن علي ، وعيسى بن أبي بكر بن محمد ، ومحمد بن محرز بن أبي بكر ، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن عازر ، ومحمد بن مسلم بن مالك ، وعمر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق ، وأحمد ومحمد وعبد الرحمن ومناع بنو علي بن مناع التكريتي ، ومحمد بن أيوب بن أحمد ، وعبد العزيز بن خليل بن محمد المعافري ، وموسى بن أحمد بن مشرف الحنيني ، نمق الأسماء .

وذلك يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وستين وست مئة بمدرسة دار الحديث الأشرفية بظاهر دمشق بسفح قاسيون حرسه الله تعالى .

و . . . . . الآخر وعبد الله بن محمد بن أحمد بن كامل المقدسي عفا الله عنه ، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .

* * *

سماع[1] القاضي سليمان بن حمزة المقدسي على شيخه محمد بن عبد الرحيم المقدسي سنة ٦٧٠هـ ، والسماع بخط القاضي بدار الحديث الأشرفية البرانية .

قرأتُ جميع هذا الجزء [من الفوائد المنتقاة لأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبدويه الشيرازي وفيه الجزء الأول من الأسانيد الرباعيات لأبي بكر الشافعي] .

على الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، بحق سماعه فيه .

فسمعه : ابنه أحمد ، وداود بن حمزة بن أحمد ، وأحمد بن حسن بن عبد الله ، وأحمد وعبد الله وموسى وعبد الرحمن أولاد محمد بن أحمد [بن عمر بن أبي عمر] ، وأبو بكر وعمر ابنا عبيد الله بن أحمد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، وعبد الله ومحمد و . . . أولاد عمر بن أحمد ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد ، ومحمد وعبد الله ابنا سليمان بن عبد الله ، وعبد الله وعلي وعبد الرحمن وعبد الحميد أولاد محمد بن عبد الحميد ، وأحمد بن محمد بن حازم ، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الرحمن ، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن مري ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد بن يونس ، وأحمد ومحمد ابنا محمد بن معالي ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن أولاد أحمد بن عبد الله بن راجح، وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ، وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحيم . . وعبد القادر بن أحمد بن سليمان ، ومحمد وعبد الله ابنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن ، وأحمد بن إسماعيل بن أحمد بن جميل ، وعبد الرحمن بن رابح بن طامح ، وعبد الله بن محمد بن عبد الولي ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الولي ، وعمر بن سليمان بن عبد الولي ، وعبد الغني بن جوهر بن

---

(١) الظاهرية عام ١١٥٠ ق ١٠٩ .

عبد الغني ، وأبو بكر بن بدر بن غشم ، وموسى بن أحمد بن مشرف ، ومحمد ابن عبد الكريم بن حازم ، وداود بن عبد الله بن محمد ، وعلي بن ماجد بن طاهر ، ومحمد بن علي بن أحمد بن عبد الدائم ، وداود بن أحمد بن عبد الحافظ ، وعلي بن عبد الرحمن بن علي بن منصور ، وعبد المحسن بن إسماعيل ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد المرداوي ، و . . . بن محمد بن عبد الله بن محمد المقدسيون ، ومحمد بن طرخان بن نصر المعري ، ورجب بن محرز بن أبي بكر ، ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن ومناع أولاد علي بن مناع التكريتي ، وأحمد بن خليل المعافري .

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الخميس عاشر صفر سنة سبعين وست مئة بدار الحديث الأشرفية ، بجبل قاسيون حرسه الله تعالى .

كتبه سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي ، عفا الله عنه .

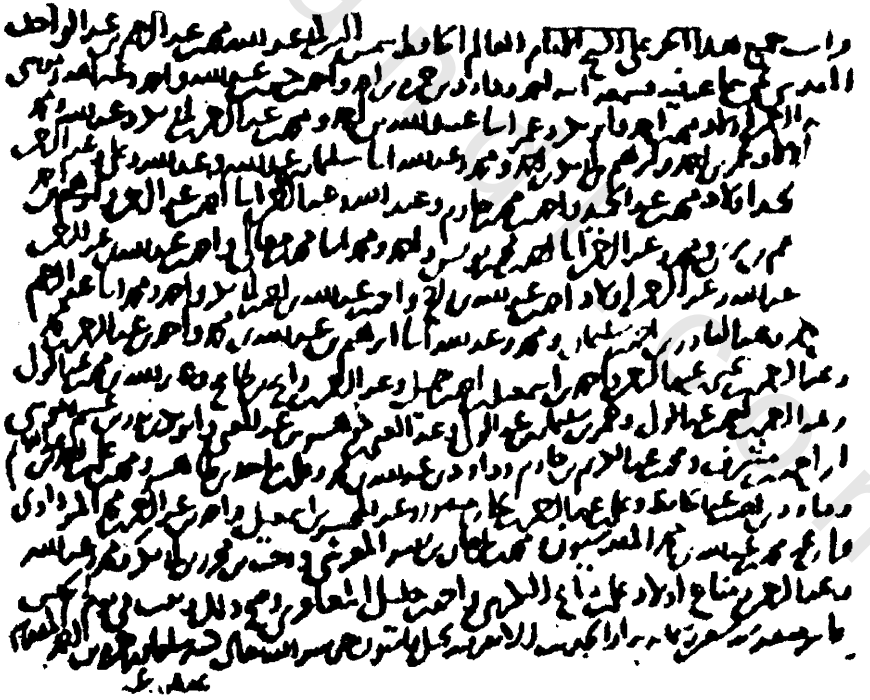

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : جزءٌ فيه المنظوم والمنثور للعفيف الخطيب بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٦٧٢هـ :

سمع جميعَ هذا الجزء [المنظوم والمنثور لعفيف الخطيب] على الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد [المقدسي] .

بقراءة الإمام العالم تقي الدين أبي أحمد سليمان بن حمزة بن أحمد .

وابناه محمد وأحمد ، وأحمد ابن الشيخ المسمع ، وناصر الدين داود ابنه محمد حضر ، وأحمد بن عمر بن سيف ، وأحمد بن محمد بن حازم ، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن بن حسن ، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الله بن أبي راجح ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد بن محمود ، وعبد الله بن محمد بن عبد الولي ، ومحمد بن عز الدين الشيخ ، وأحمد بن شكر . . . . . عبد القادر وأحمد بن إسماعيل بن أحمد ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، وعبد الله بن إبراهيم بن نسيم ، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، وعلي وعبد الرحمن وعبد الحميد بنو محمد بن عبد الحميد ، وحسن بن عمر بن أحمد ، وعبد الواحد بن طاهر بن عبد الواحد ، وعبد الغني بن جوهر بن عبد الغني ، وعلي بن ماجد بن طاهر ، وموسى بن محمد بن أحمد ، وعبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل ، وعبد الله بن محمد بن عبد الله المقدسيون ، ومحمد بن . . . . . بن نصر ، ومحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق ، وأبو بكر وأحمد ابنا محمد بن علي الواسطي .

وسمع محمد بن عبد الله بن محمد ، وعبد الرحمن بن رابح بن طامح من حديث خديجة إلى آخر الجزء .

---

(١) عام ٣٨١٧ ق ١٨٥ .

وذلك يوم الخميس في العشر الأوسط من شهر جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون .

وكتب أحمد بن إبراهيم بن مري غفر الله لنه ولوالديه ولجميع المسلمين آمين يا رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً.

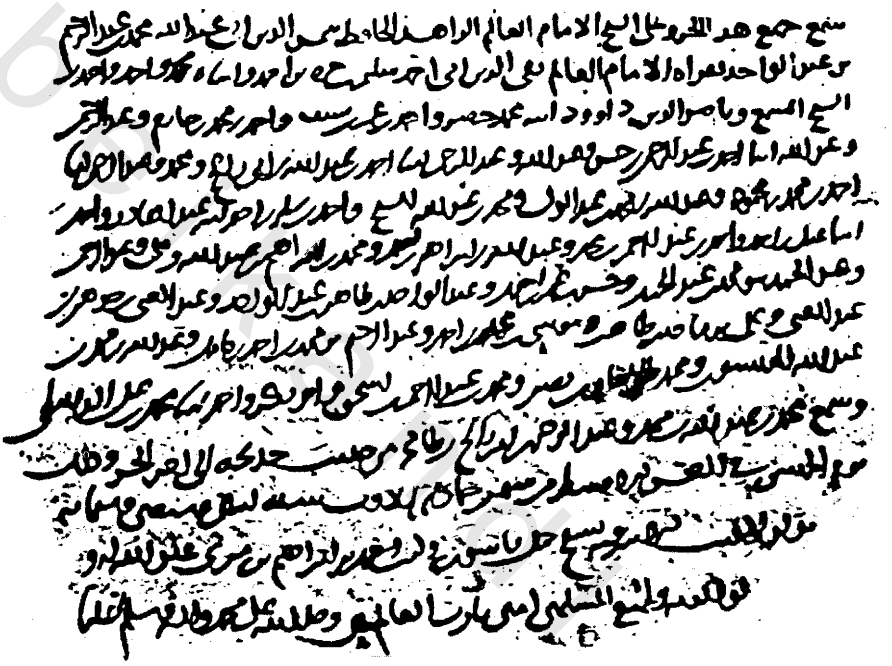

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : الجزء التاسع من مسموعاته بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٦٧٣هـ :

سمع جميعَ هذا الجزء [التاسع من المنتقى من سماعات محمد بن عبد الرحيم المقدسي] على مؤلفه الإمام العالم الحافظ أبي عبد الله

(١) مجموع ١١٠ ق٢٢ .

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، بقراءة الإمام العالم شمس الدين محمد بن حمزة بن أحمد :

أحمد ابن المسمع ، وأحمد ابن القاري ، وناصر الدين داود أبو محمد بن حمزة بن أحمد ، ابنه محمد أحضر ، وابنا أخيه محمد وأحمد ابنا سليمان بن حمزة بن أحمد ، وعبد الله وموسى ابنا محمد بن أحمد بن عمر ، ومحمد بن عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر ، وعمر بن عبد الله بن أحمد بن عمر ، وأحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ، وابن عمه محمد بن عبد الرحمن ، ومحمد وعبد الله ابنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف ، وأحمد بن محمد بن حازم ، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن بن حسن ، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الله بن أبي راجح ، وعلي ومحمد ابنا عمر بن أحمد بن عمر ، وعلي وعبد الرحمن وعبد الحميد بنو محمد بن عبد الحميد ، وعبد الله بن سليمان بن عبد الله بن عبد الحميد ، وأحمد بن سليمان بن أحمد ، وعبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل ، وأحمد ومحمد ابنا إسماعيل بن أحمد بن جميل ، وأحمد بن محمد بن معالي ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن محمود ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الولي ، وابن عمه عبد الله بن عبد الولي ، وعبد الغني بن جوهر بن عبد الغني ، ومحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن نعمة ، وإبراهيم ومنصور ابنا خضر بن منصور ، وعلي بن أيوب بن يوسف الجماعيلي المقدسيون ، وعبد الله بن عباس بن عمر ، وأحمد بن سليمان بن داود ، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر العجمي ، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخباز ، وأبو بكر بن سليم بن سلم ، وأبو بكر بن محمد بن محمد ، وأحمد بن علي بن أبي بكر ، وإبراهيم بن سنجر بن صوار غلام عبد القاهر ، وحضر عمر بن علي بن عمر بن أحمد المقدسي . وكاتب الأسماء أحمد بن

إبراهيم بن مري عفا الله عنه وتجاوز عنه ، وذلك يوم الاثنين في العشر الأوسط من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بسفح جبل قاسيون ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً .

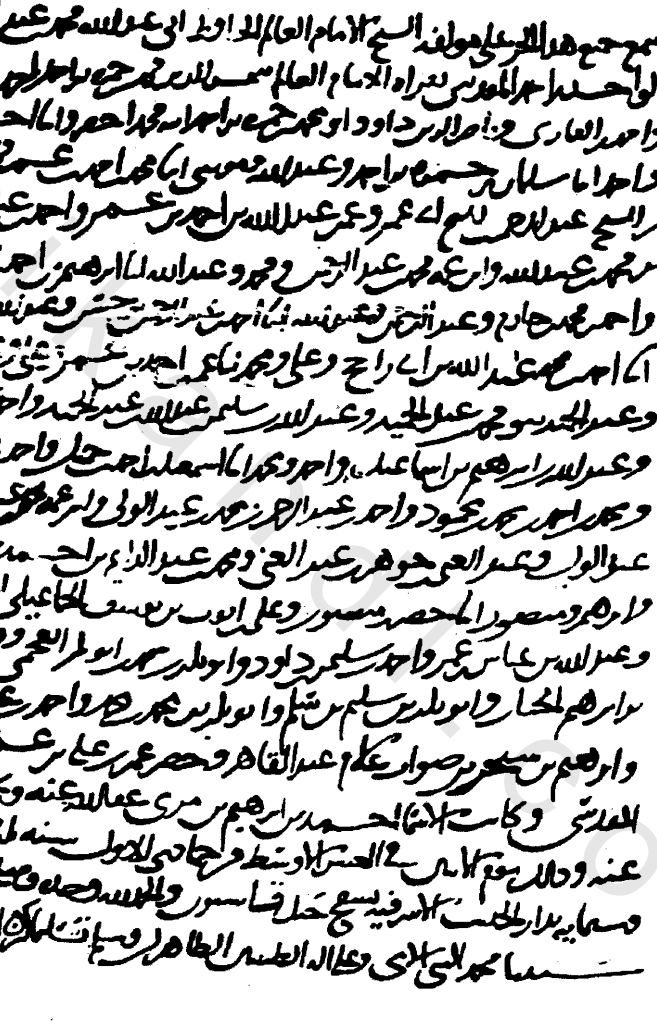

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : مجلس البطاقة للكتاني بدار الحديث الأشرفية البرانية بسفح قاسيون سنة ٦٧٣هـ

سمع هذا الجزء [مجلس البطاقة للكتاني] من لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي .

ولده أحمد ، وأحمد بن محمد بن حازم بن حامد بن حسن ، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن ، وعلي و . . . . . ابنا العز عمر بن أحمد ، وعمر بن عبيد الله بن أحمد ، ومحمد بن عبد الله بن محمد وأحمد بن حسن بن يوسف ، وناصر بن عبد الله بن ناصر ، وعبد العزيز بن خليل بن جميل المعافري ، ومحمد بن علي بن قيماز .

وذلك يوم الاثنين عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وست مئة . وكاتب السماع أحمد بن إبراهيم بن مري عفا الله عنه بدار الحديث الأشرفية بسفح جبل قاسيون . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

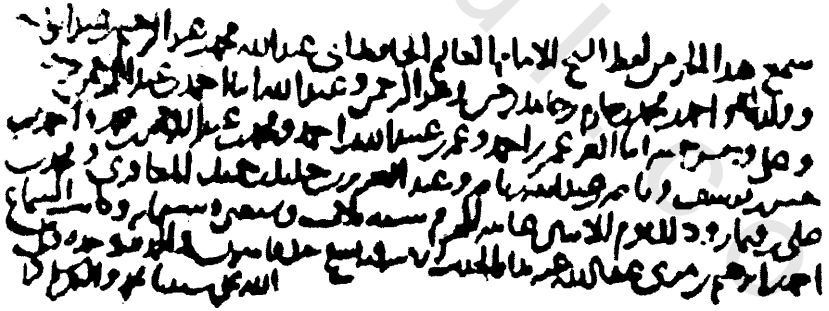

* * *

(١) عام ٩٥٥ ق ١٨٧ .

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : المنتقى من الجزء الثاني من حديث أبي الدحداح بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٦٨٧هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [المنتقى من الجزء الثاني من حديث أبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي] على شيخنا الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي حفظه الله ، بسماعه تراه .

بقراءة الشيخ الإمام المفتي تقي الدين سليمان بن حمزة .

فسمع ذلك أخوه داود ، وولده سليمان ، وعبد الله ابن القارىء ، وحسن بن علي بن عمر ، وإبراهيم بن أخيه أحمد ، وعبد الله بن حمزة بن عبد الله ، وعمر بن محمد بن أحمد بن عمر ، وشمس الدين محمد بن حازم بن حامد ، ومحمد بن عمر بن أحمد بن حازم ، والشيخ أحمد بن سليمان بن أحمد ، وعمر بن علي بن أحمد بن عبد الدائم ، وعلي وأبو بكر ابنا إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، وأحمد بن يحيى بن أحمد ، وعمر بن عثمان بن سالم بن خلف ، وعثمان بن إبراهيم بن . . . . . ، و . . . . . بن عمر بن عبد الله بن راجح ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر رحمه الله حاضر ، المقدسيون ، وداود بن عبد الرحمن بن علي المغربل أبوه .

وسمع من أوله إلى البلاغ بخط القاري : ابن أخيه محمد بن داود ، وست العرب وفاطمة حاضرة بنتا أحمد بن محمد بن حازم ، وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن رحمه الله ، وعبد الله بن محمد بن أحمد ، ومحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عمر ، وإبراهيم ومحمد ابنا أحمد بن عبد العزيز ، ومحمد وأحمد ابنا حازم بن عبد الغني .

وسمع من البلاغ إلى آخره : كاتبه علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

---

(١) مجموع ١٠٤ ق١٨٢ .

سلامة ، وأحمد بن إسماعيل بن أحمد . . والحج أحمد بن أبي بكر بن عبد الصمد ، وإبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عليان سبط العماد بن العماد ، ومحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ، وأحمد بن موسى . . وأخوه محمد ، وصح ذلك في مجلسين آخرها الخميس ثالث عشر القعدة سنة سبع وثمانين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بجبل قاسيون .

الحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم .

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد الرحيم المقدسي : الجزء العاشر من حديث المخلص بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٦٨٤هـ ثم سماع عليه أيضاً سنة ٦٨٥هـ

قرأتُ جميعَ هذا الجزء [العاشر من حديث المخلص] على الشيخ الإمام العالم الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، بحق سماعه فيه .

فسمعه : عمر ابن سيدنا الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن محمد قدس الله روحه ، والأمير مجد الدين إبراهيم بن خليل الطوري وابناه محمد وعلي ، وابن أخيه محمد بن أبي بكر بن خليل ، وأخي داود بن حمزة بن أحمد ، وابناه محمد وسليمان ، وأحمد وعلي ابنا عبد الله ابن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن ، ومحمد وعمر ابنا عبيد الله بن محمد ، وعبد لله بن حمزة بن عبد الله ، وشمس الدين محمد بن حازم بن حامد ، وابن ابن أخيه محمد بن عمر ، وأبو بكر وحسن ابنا علي بن عمر ، وابن أخيهم إبراهيم بن أحمد ، وأحمد وإبراهيم ابنا عبد الهادي بن عبد الحيمد ، وأحمد بن عمر بن سيف عرف بالتائه ، وابنا عبد الله في رابع سنة ، وأحمد ومحمد ابنا حازم بن عبد الغني ، وأحمد بن سليمان بن أحمد ، **وعبد الرحمن بن إبراهيم بن فهد قيم المدرسة** ، وأحمد وأبو بكر ابنا إبراهيم بن أحمد ابن الشيخ العماد المقدسيون ، والحاج أحمد وأخوه علي ابنا أبي بكر بن عبد الصمد .

وصح ذلك وثبت في مجلسين آخرهما يوم الخميس سادس المحرم سنة أربع وثمانين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بجبل قاسيون حرسه الله تعالى .

---

(١) مجموع ٢١ ق٢٥٩ .

كتبه سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي عفا الله عنه ورحمه .

* * *

قرأت جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم المقدسي بسماعه فيه ، وذلك في مجالس آخرها منتصف صفر سنة خمس وثمانين وست مئة ، كتبه يمان بن مسعود بن يمان الزيتاوي المقدسي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .

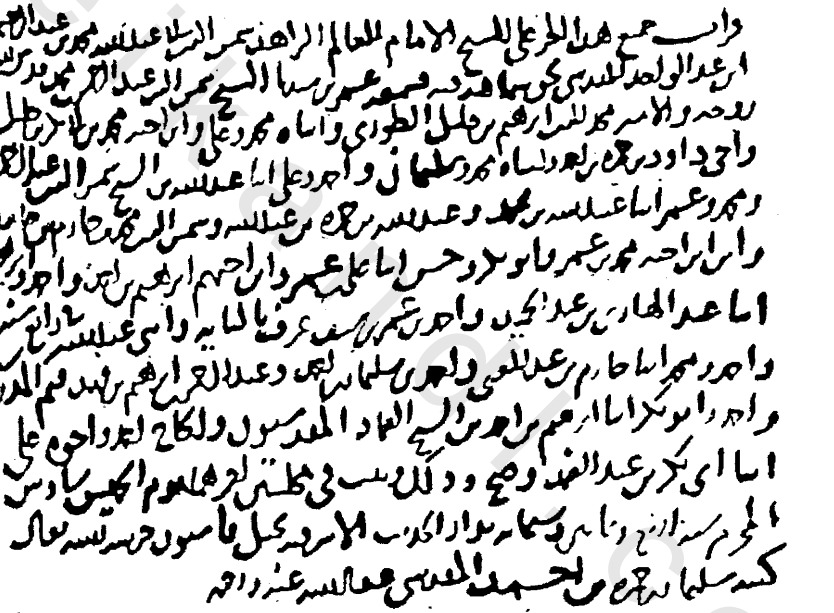

* * *

وممن أسمع الحديث بدار الحديث الأشرفية البرانية

أذكر أولاً تراجمهم ثم نصوص هذه السماعات :

ـ **الإمام الخطيب أبو محمد عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد المقدسي الصالحي** ، خطيب الجامع المظفري ولد سنة ٥٧٨هـ بدمشق ، وسمع بها وبمصر ، وببغداد ، كان فقيهاً ، فاضلاً ديناً ثقة . توفي في العشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٤٣هـ[١] .

ـ **أحمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي** ، الفقيه الإمام ، ولد سنة ٥٩١هـ ، وسمع بدمشق ورحل في طلب الحديث إلى أصبهان وبغداد ، وتفقه بالشيخ موفق الدين ـ وهو جده لأمه ـ وحدّث . توفي في ٢٨ ربيع الآخر سنة ٦٤٣هـ[٢] .

ـ **أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي** ، الإمام المحدث ، ولد سنة ٥٧٥هـ بفندق الشيوخ من أرض نابلس ، وسمع الكثير بدمشق ، ودخل بغداد وسمع بحران ، وتفقه على الشيخ موفق الدين ، وخرّج لنفسه مشيخة وجمع تاريخاً لنفسه ، سمع منه الحفاظ المتقدمون منهم الإمام النووي ، وتقي الدين ابن تيمية ، وتقي الدين ابن دقيق العيد . مات في رجب سنة ٦٦٨هـ ودفن بقاسيون[٣] .

ـ **محمد بن حازم بن حامد بن حسن المقدسي** ، الإمام الزاهد القدوة ، الفقيه ، سمع بدمشق وأكثر عن الحافظ الضياء ، وحدّث . توفي بنابلس بعد رجوعه من زيارة المسجد الأقصى في ذي الحجة سنة ٦٩٦هـ وهو في عشر الثمانين[٤] .

---

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٤ ، جامع الحنابلة ص٩٩ ، المدرسة العمرية ١٦٤ .
(٢) المنهج الأحمد ٤/ ٢٤٨ .
(٣) المقصد الأرشد ١/ ١٣٠ ، ذيل التقييد ١/ ٣٢٦ .
(٤) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٨٢ ، الجامع المظفري ٢٧٠ .

ـ **داود بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي** ، المقرىء الصالح ، شيخ الحديث بالضيائية ، ولد سنة ٦٢٩هـ ، سمع من ابن اللتي والحافظ الضياء وكريمة وغيرهم ، وكان خيِّراً صدوقاً . مات في صفر سنة ٧٠١هـ[١] .

ـ **أحمد بن محمد بن أبي القاسم[٢] بن بدران الدشتي** ، المؤدب ، ولد بحلب سنة ٦٣٤هـ ، واعتنى به عمه الزاهد محمود الدشتي فأسمعه الكثير ، وسمع من الضياء وابن خليل وابن رواحة وغيرهم ، وحدّث بدمشق ومصر ، وقُرر مسمعاً بدار الحديث الأشرفية البرانية بعد إسحاق الصفار . سمع منه الذهبي وآخرون . توفي سنة ٧١٣هـ[٣] .

ـ **أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم (ابن المحب) المقدسي** ، الشيخ الصالح ، ولد سنة ٦٥٣هـ ، سمع من ابن عبد الدائم وجماعة ، وكان على طريقة حميدة ، وعليه جلال ووقار ، وكان عالي السَند ، ولي مشيخة الضيائية توفي سنة ٧٣٠هـ[٤] .

ـ **أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي** الصالحي القطان ، من أهل القرآن ، ولد سنة ٦٥١هـ تقريباً ، وسمع من إبراهيم بن خليل وابن الخشوعي وابن عبد الدائم وجماعة . توفي في سنة ٧٣٨هـ[٥] .

ـ **عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي الصالحي** ويعرف بالجاموس ، ولد سنة ٦٤٦هـ ، سمع من خطيب مردا ،

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٣٨ ، الجامع المظفري ٢٩٦ .

(٢) في معجم شيوخ الذهبي : « أحمد بن أبي القاسم بن بدران » وأثبتنا ما في نص السماع .

(٣) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٠١ .

(٤) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٥٠ .

(٥) المصدر السابق ٢/ ٤١٦ .

وابن خليل وغيرهما ، سمع منه الحافظ الذهبي . توفي سنة ٧٢٧هـ[١] .

ـ **عز الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الصالحي** ، خطيب الجامع المظفري ومدرسه ، الإمام الزاهد ، بركة الشام ، ولد سنة ٦٦٣هـ ، وسمع عبد الرحمن بن أبي عمر ، والفخر ابن البخاري ، ومحمد بن عبد الرحيم ، ودرّس وخطب بالجامع المظفري ، ودرّس بالضيائية والعمرية توفي سنة ٧٤٨هـ[٢] .

ـ **صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي** ، الإمام المسند القدوة ، ولد سنة ٦٨٤هـ ، وسمع من جماعة ، وكان مسند الوقت ، وآخر من بقي من أصحاب ابن البخاري ، سمع منه مسند الإمام أحمد وغيره ، وعمّر دهراً ، وهو آخر من كان بينه وبين النبي ﷺ تسعة أنفس بالسماع المتصل بشرط صحيح . توفي سنة ٧٨٠هـ[٣] .

رسلان بن أحمد بن الموفق إسماعيل الذهبي الصالحي ، ولد سنة ٧١٤هـ بالصالحية ، وسمع صحيح مسلم على محمد بن أحمد بن تمام المكي ، وابن أبي الهيجاء الزراد ، والمحب محمد بن المحب عبد الله وغيرهم . توفي سنة ٧٩٦هـ[٤] .

وقال النعيمي[٥] : أسمع بدار الحديث الأشرفية البرانية الإمامان القاضيان المحب أحمد[٦] بن نصر الله البغدادي الحنبلي قاضي القضاة

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٥٧ .
(٢) الجامع المظفري ١٣٣ .
(٣) الجامع المظفري ٤١٤ .
(٤) ذيل التقييد ٢/ ٣٦٩ .
(٥) الدارس ١/ ٥٥ .
(٦) أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد البغدادي ثم المصري ، مفتي الديار المصرية ، قاضي القضاة ، ولد سنة ٧٦٥هـ وسمع ببغداد ، ثم قدم القاهرة مع والده وأخذ عن مشايخها ، وأخذ عن ابن رجب ، وسمع بحلب وغيرها ، قال ابن مفلح في طبقاته : =

بالديار المصرية ، والشمس محمد بن أحمد البساطي[1] **، المالكي قاضي القضاة بها أيضاً** : جزءاً مخرجاً من حديث شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن أرسلان البلقيني ، تخريج الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد بن العراقي المصري الشافعي له من مسموعاته ، لما قدما دمشق مع السلطان الملك الأشرف (برسباي) ، في يوم السبت رابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ست وثلاثين وثمان مئة ، **بحضور العلامة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي الشافعي** .

وقال النعيمي أيضاً[2] : أسمع بها أي بدار الحديث الأشرفية البرانية قاضي القضاة نظام الدين أبو حفص **عمر ابن أقضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن مفلح**[3] **، ونائبه الشمس أبو عبد الله محمد بن عمر بن ثابت الدُّورسي الحنبليان**[4] : مشيخة أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم المقدسي الدلال ، تخريج الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي له : يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثمان مئة ، بحضور المحدث جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي رحمهم الله سبحانه وتعالى .

* * *

= وهو من أجل مشايخنا ، انتهت إليه مشيخة الحنابلة ، توفي سنة ٨٤٤هـ (المنهج الأحمد ٥/ ٢٢٢) .

(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان البساطي ثم القاهري قاضي المالكية وعالمهم « شارح المختصر » ولم يكمله ، ممّن درس وأفتى وصنف وجاور ، وتخرج به غالب علماء العصر . توفي في رمضان سنة ٨٤٣هـ (وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام للسخاوي ٢/ ٥٦٥) .

(٢) الدارس ١/ ٥٥ .

(٣) تقدمت ترجمته في شيوخ دار الحديث .

(٤) كان من أصحاب القاضي برهان الدين بن مفلح ، وباشر عنده نيابة الحكم مدة ولايته وكانت نيفاً وثلاثين سنة ، ثم باشر عند ولده نجم الدين ، ثم فوض إليه الحكم في آخر عمره واستمر إلى وفاته في سنة ٩٠٠هـ (المنهج الأحمد ٥/ ٣١٣) .

ونورد فيما يلي نصوص السماعات على كبار المسندين والواردين الذين أسمعوا بدار الحديث الأشرفية البرانية .

سماع[1] على الإمام عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي : جزءٌ من حديث الحربي بدار الحديث الأشرفية ظاهر دمشق سنة ٦٣٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث علي بن عمر الحربي عن شيوخه] على الشيخ الخطيب الفقيه الإمام العالم بقية السلف شرف الدين أبي محمد عبد الله ابن شيخنا أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بسماعه .

بقراءة ولده عز الدين أبي إسحاق إبراهيم :

الفقيهُ أبو بكر بن علي بن أبي بكر ، وأبو بكر بن أحمد بن عمر ، وعبد . . . بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم ، وموسى بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر ، وأبو محمد عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم ، وأخوه علي ، والفقيه محمد بن أحمد بن كامل بن عمر ، والفقيه أحمد بن محمد بن محمود ، وأحمد بن عبد الحميد بن سعد ، وعبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، ومعمر بن سالم بن نصر المقدسيون ، ومحمد بن أحمد بن سالم السعدي وكتب الأسماء .

وصح في يوم الخميس السادس من ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وست مئة بدار الحديث الأشرفية ظاهر دمشق . . . والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .

---

(١) مجموع ١٠٥ ق٤٢ .

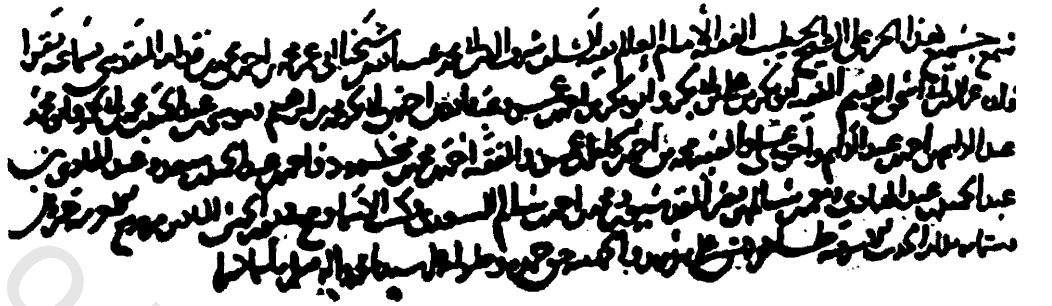

* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي : جزءُ السكري الحربي بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٦٣٩هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [فيه أحاديث علي بن عمر الصيرفي السكري المعروف بالحربي] على سيدنا الإمام العالم الحافظ الأوحد مفتي الفرق تقي الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي أبقاه الله ، بسماعه فيه ، بقراءة الإمام شرف الدين أبي محمد الحسن بن عبد الله بن عبد الغني :

شمس الدين محمد ولد الشيخ المسمع ، وكمال الدين أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، وبدر الدين إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، ومحب الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، وفخر الدين علي بن عبد العزيز بن موسى المقدسيون ، وشرف الدين إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني وهو موفق الدين نصر الله بن عين الدولة الحنفي وولده سليمان حاضر في السنة الخامسة ، وسيف الدين عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال ، وشرف الدين أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد الرسعنيان ، والشيخ علي بن عمران بن محمود المالكي ، ومحمد بن يوسف بن محمد

---

(١) مجموع ١١١ ق٣٨ .

الكنجي ، ومحمد بن عبد الرحمن البغدادي ، والخط له . وسمع من أول الجزء إلى آخر حديث قيس بن . . . عن صهيب ، ومن حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه إلى آخر الجزء : مجد الدين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي . وصح ذلك في يوم الخميس رابع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وست مئة بدار الحديث الملكية بالصالحية .

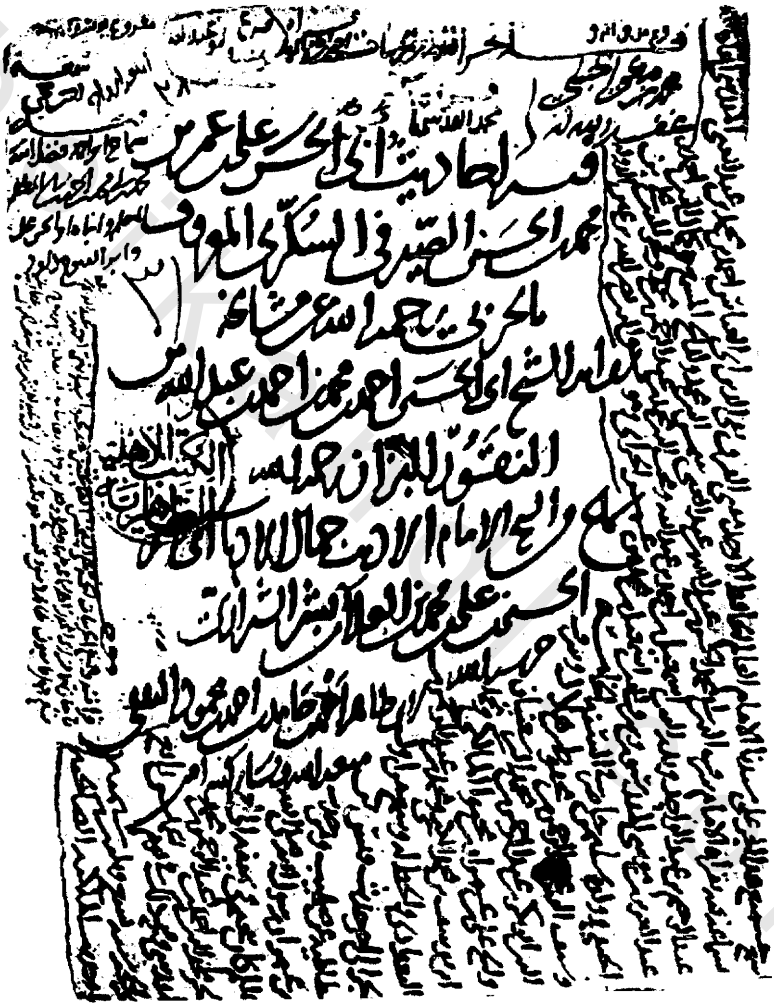

* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن عبد الدائم المقدسي : جزءُ الأربعين من حديث ابن الحمامي بدار الحديث الأشرفية بجبل قاسيون سنة ٦٥٩هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [وفيه الجزء الأربعون من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد من حديث ابن الحمامي] من أوله إلى آخره على الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي ، بحق إجازته من أبي الفضل مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر بسنده فيه .

وذلك في يوم الأربعاء مستهل صفر سنة تسع وخمسين وست مئة بدار الحديث الأشرفية .

وكتب إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز عفا الله عنه بمنه وكرمه .

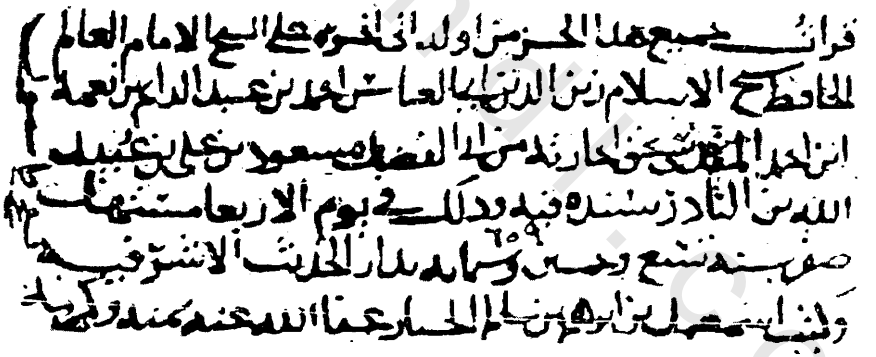

* * *

(١) مجموع ٧٣ ق٢٢١ .

سماع[1] على الإمام محمد بن حازم المقدسي : جزءٌ من مسند الطرسوسي بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٦٩٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من مسند أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي] على الشيخ الإمام الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن حازم بن حامد المقدسي ، بسماعه فيه من ابن الصابوني بقراءة صاحبه المحدث الفاضل شهاب الدين أبي العباس أحمد بن مظفر بن أبي محمد النابلسي : مجدُ الدين محمد بن محمد بن علي بن الصيرفي ، وفخرُ الدين أبو عمرو عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي .

وكاتب السماع القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي . وصح يوم السبت سادس عشرين محرم سنة ست وتسعين وست مئة ظاهر دمشق بدار الحديث الشرفية والحمد لله وصلى الله على محمد .

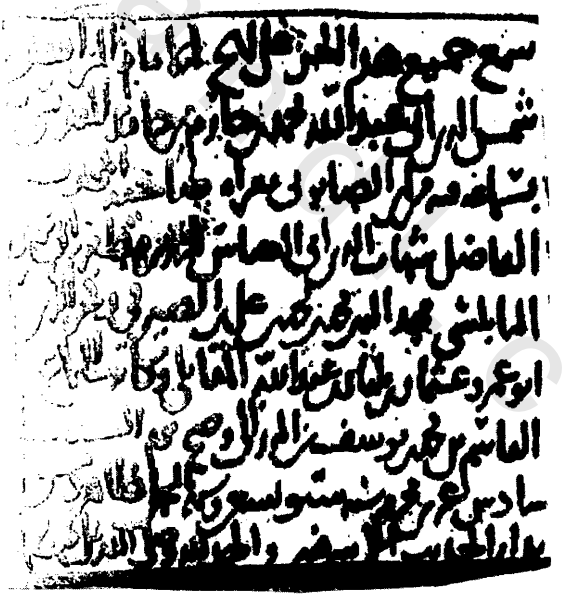

* * *

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٠٣ .

سماع[1] على الإمام محمد بن حازم بن حامد المقدسي : الجزء الأول من مشيخة ابن النقور بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون سنة ٦٩٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وفيه الأول من مشيخة أبي بكر ابن النقور ، على الشيخ الإمام الزاهد العابد شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ حازم بن حامد بن حسن المقدسي ، بسماعه من الفخر محمد بن إبراهيم الإربلي ، بسماعه من ابن النقور عن شيوخه .

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، وهذا خطه عفا الله عنه :

الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجزري المقرىء ، وأبو العباس أحمد ابن الشيخ المسمع ، وابن ابن أخيه محمد بن عمر بن أحمد بن حازم .

وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء السادس والعشرين من شعبان سنة ست وتسعين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

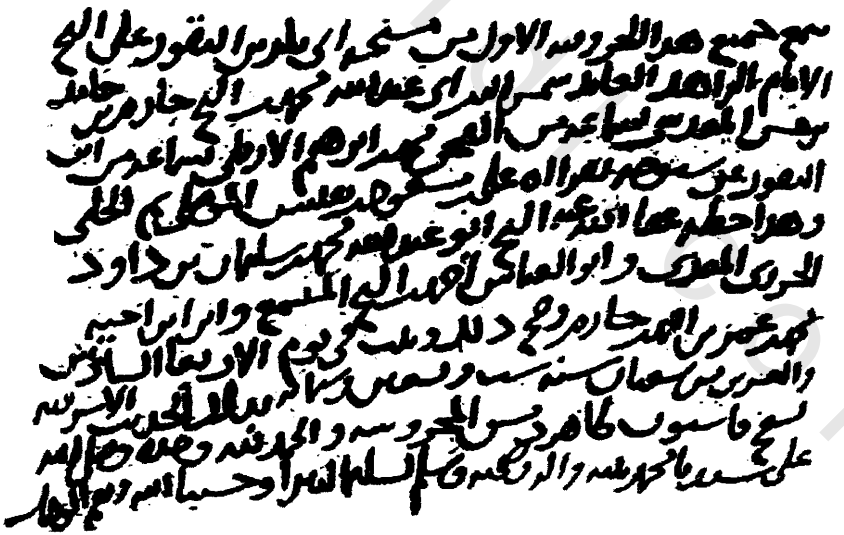

(١) مجموع ١٠٧ ق٣٨ .

سماع[1] على الأئمة : محمد بن عبد الرحيم ، ومحمد بن حازم ، وداود بن حمزة ، وسليمان بن حمزة المقدسيين : الجزء الثالث من صفة الجنة للحافظ الضياء المقدسي بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون سنة ٦٧٣هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [الثالث من كتاب صفة الجنة للحافظ ضياء الدين المقدسي] على الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد ، وعلى الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن حازم بن حامد بن حسن ، وعلى الشيخ الإمام ناصر الدين داود أبي محمد بن حمزة بن أحمد .

ومن لفظ الإمام تقي الدين أبي أحمد سليمان بن حمزة بن أحمد :

أحمدُ ابن الشيخ المسمع الأول ، وأحمد ابن المسمع الثاني ، ومحمد ابن المسمع الثالث حضر ، ومحمد وأحمد ابنا القاري ، وأحمد بن شمس الدين حمزة بن أحمد ، وعمر بن عبيد الله بن أحمد ، وعبد الله بن محمد وعبد الله وعلي ومحمد وحسن بنو عمر بن أحمد ، وعبد المجير بن إسماعيل بن أحمد ، وعلي بن أيوب بن يوسف ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمر ، وعبد الرحمن وعبد الحميد ابنا محمد بن عبد الحميد ، ومحمد وعبد الله ابنا سلمان بن عبد الله ، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن بن حسن ، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الله بن أبي راجح ، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد بن خلف ، وعبد الله ومحمد ابنا إبراهيم بن عبد الله ، وموسى بن محمد بن أحمد ، وعمر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وأحمد بن إسماعيل بن أحمد ، وعبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمود ، وعبد الرحمن بن أحمد بن

---

(١) عام ١٠٣٤ ق٩١ .

محمد بن يونس ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد وابن عمه محمد بن عبد الله بن محمد ، وعبد الرحمن بن رابح بن طامح ، ومحمد بن عبد الله ابن إبراهيم المقدسيون ، وعبد العزيز بن خليل بن جميل الغاوي ، وناصر بن عبد الله بن ناصر .

وذلك يوم الخميس حادي في شهر صفر سنة ثلاث وسبعين وست مئة وكاتب السماع أحمد بن إبراهيم بن مري عفا الله عنه ، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين . بدار الحديث الأشرفية بسفح جبل قاسيون والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .

وكذلك محمد بن أحمد الحجاوي عفا الله عنه .

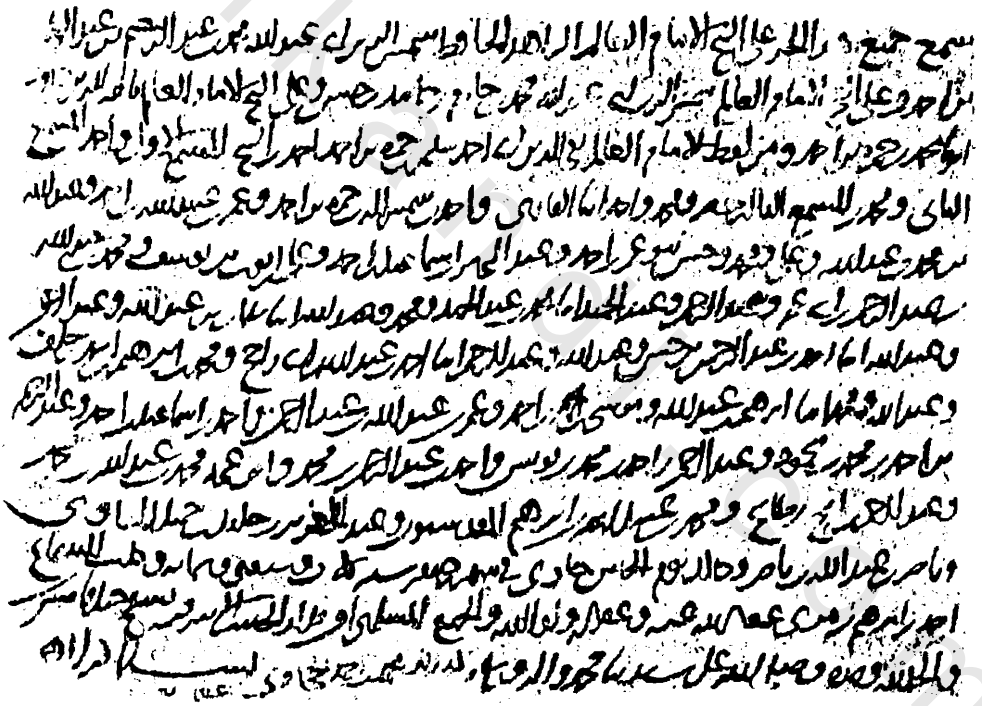

* * *

سماع[1] على الأئمة محمد بن عبد الرحيم ، ومحمد بن حازم ، وداود ابن حمزة ، وسليمان بن حمزة المقدسيين : جزءٌ فيه ذكر المصافحة للضياء المقدسي بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون سنة ٦٧٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [وفيه ذكر المصافحة وما ورد فيها للحافظ الضياء] على الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .

وعلى الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن حازم بن حامد .

وعلى الشيخ الإمام العالم ناصر الدين داود أبو محمد حمزة بن أحمد .

ومن لفظ الإمام العالم تقي الدين أبي أحمد سليمان بن حمزة بن أحمد :

أحمدُ ابن المسمع الأول ، وأحمد ابن المسمع الثاني ، ومحمد ابن المسمع الثالث حضر ، وأحمد ومحمد ابنا القارىء ، وعبد الله ومحمد ابنا إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر ، ومحمد وعبد الله ابنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف ، وعلي وعبد الرحمن وعبد الحميد بنو محمد بن عبد الحميد ، وعلي ومحمد وحسن حضر بنو عمر بن أحمد ، ومحمد بن يوسف بن محمد ، وابن أخيه علي بن أيوب بن يوسف ، وعبد الله وموسى ابنا محمد بن أحمد ، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن بن حسن ، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الله بن أبي راجح ، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن التقي بن الناصح ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الولي ، وعبد المجيد بن إسماعيل بن أحمد ، وسليمان وأحمد ابنا محمد بن أحمد ، وعبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل ، وأحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن جميل ، ومحمد بن محمد بن معالي ، وعبد الغني بن جوهر بن عبد الغني ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد بن محمود ، وعبد الله بن سلمان بن عبد الله بن عبد الحميد ، وعلي بن منير بن علي ، وعثمان بن سالم بن خلف ، وأحمد بن عمر بن سيف ، وعبد الرحمن بن رابح بن طامح ، وأحمد بن مسلم بن

---

(١) مجموع ٨٣ ق٣٨ .

أحمد بن عبد القادر ، ومنصور بن خضر بن منصور ، وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المقدسيون ، ومحمد بن أيوب بن هارون ، وأحمد ابن الشهاب سليمان بن داود ، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر العجمي ، وعبد الله وعبد المنعم ابنا عبد الله بن عبد المنعم ، ومحمد بن يوسف بن علي ، وعبد الله بن علي بن مناع ، وإبراهيم بن سنجر بن عبد الله القاهري ، وإبراهيم بن منصور بن عباس ، وعبد الله بن عباس بن عمر ، وأبو بكر بن سليم سلم ، وأحمد بن إبراهيم بن مري والخط له .

وذلك يوم الخميس ثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بسفح جبل قاسيون ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

* * *

سماع على الإمام داود بن حمزة المقدسي : جزءٌ فيه فوائد ابن عليك بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٧٠٠هـ .

وسمعَه [فوائد ابن عليك عن شيوخه] عليه [الشيخ الزاهد المقرىء ناصر الدين أبي سليمان داود بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي سماعه فيه نقلاً من جعفر [الهَمْذاني بسنده] .

بقراءة الشيخ الإمام شرف الدين عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني [المقدسي] .

عبدُ الرحمن بن محمد ابن أخي المسمع سليمان بن حمزة، وأحمد بن النجم إسماعيل عم المسمع ، وأحمد بن الحسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر ، ومحمد بن . . . . . بن أحمد بن عبد الدائم ، وأحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، ومحمد بن عثمان بن سالم بن خلف ، وعبد الله بن أحمد بن محمد كاتبه المقدسيون ، وغازي بن علي ابن المعتمد ، ومحمد بن إبراهيم ابن علي بن محمد بن بقا الملقن ، ومحمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي ، سبط السيف بن الرضي ، وعلي بن غازي التركماني، وسليمان بن أبي الفضل الخليلي الضرير .

وذلك يوم الخميس خامس ذي القعدة سنة سبع مئة بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون . لله الحمد والمنة .

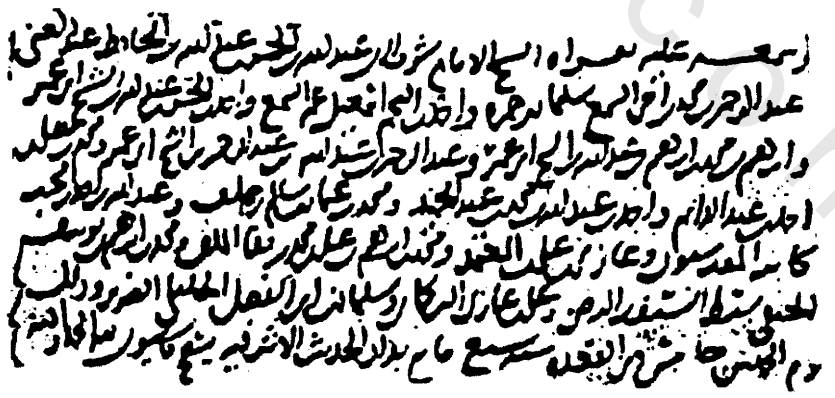

سماع[1] على الشيخ أحمد بن محمد ابن أبي القاسم الدشتي : كتاب النهي عن سب الأصحاب تأليف الحافظ الضياء بدار الحديث الأشرفية سنة ٧٠٦هـ .

سمع جميعَ هذا الكتاب وهو النهي عن سب الأصحاب للحافظ ضياء الدين المقدسي سوى ما في آخره ، على الشيخ الإمام الفاضل المسند المحدث الزاهد شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد ابن أبي القاسم الدشتي ، بسماعه من الحافظ ضياء الدين مؤلفه .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي عفا الله عنه :

السادة : شيخنا سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي وابنه محمد في الثالثة، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله ابن محمود المرداوي ، وعلي بن سعد بن موسى النابلسي ، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر البالسي ، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي ، والحاج ناهض بن محمد بن فهد الفامي ، وابن أخيه أحمد بن معتوق بن علي الخباز ، وإبراهيم بن شبل بن حمدان بن حماد الحوراني الفامي أبوه .

وسمع من قول التيار ملك المياه إلى آخر الجزء الفقيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن عزاز المرداوي .

وصح ذلك يوم الأربعاء خامس عشرين ربيع الأول سنة ست وسبع مئة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ، وأجازهم جميع مروياته .

---

(١) مجموع ١٠١ ق٤٧ .

سمع جميع هذا الكتاب من لفظ الشيخ الامام الحافظ صالح الدين ابو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي
على الشيخ الامام الفاضل المسند المحدث الزاهد سماعا له من لفظه العباس احمد بن محمد بن
ابي القاسم الدشتي باعتناء من الحافظ صالح الدين مولده بعد الاربعمائة كتب السماع عبد الله بن احمد بن
عبد الله المقدسي عفا الله عنه كما سمعه ابو محمد محمد بن سعد بن سعد بن عبد الله
المقدسي واسكنه محل الصالحين سماعا لابي احمد محمد بن عبد الله بن محمد بن حمد الدارودي وعلي بن سعد
بن موسى الباباني وابي سعيد محمد بن احمد بن عمر الباباني ومحمد بن ابي احمد ابن ابي بكر بن عبد الباقي
وابي الحاج يوسف بن محمد الفاسي ولداخته احمد بن مسعود بن علي الخباز وابراهيم بن
شبلة حداد بن حماد الحوراني الفاسي ابوه وسمع من قوله التبارك ملك الملوك
الى آخر الجزء الخمسين بن محمد احمد بن ابي المراد ابي بكر الى يوم الاربعاء عاشر
ربيع الاول سنة سبع وسبعين بالمدرسة الصالحية سمع ذلك وكتبه احمد بن جمع ما مرد منه

* * *

سماع[1] على الشيخين أحمد بن المحب وأبي بكر بن المحب محمد المقدسيين : عوالي مالك ، بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٧٢١هـ

الحمد لله ، سمعَ عوالي مالك هذه تخريج الخطيب على الشيخين أبي العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، وابن خال أبيه عماد الدين أبي بكر بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسيين بسماعهما فيه نقلاً من الضياء يوسف ابن خطيب بيت الآبار ، والأول في الخامسة عن الخشوعي ، بقراءة ابن المسمع الأول عبد الله بن أحمد بن المحب ، ومن خطه لخصت : ابنُه محمد ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وآخرون . وصح يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بقاسيون .

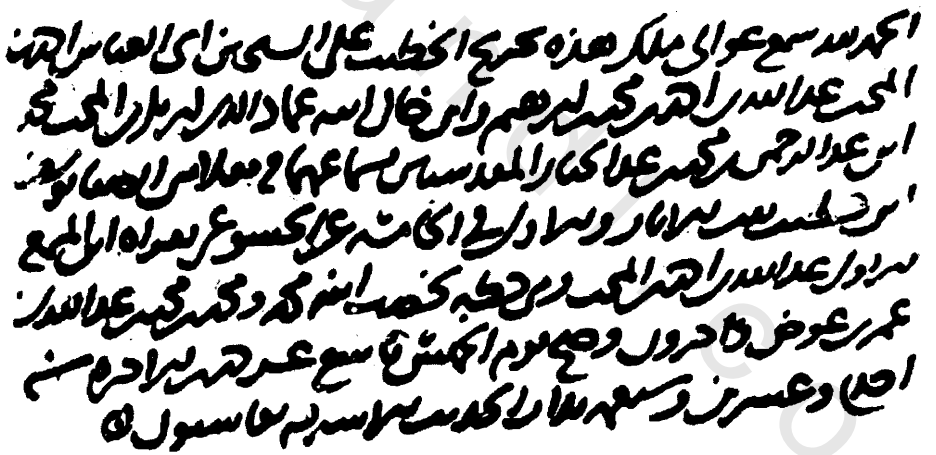

* * *

(١) مجموع ١٠١ ق٨١ .

سماع[1] على الإمامين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ، وأبي بكر ابن محمد بن عبد الرحمن المقدسي : جزءٌ فيه فوائد الحُرْفي بدار الحديث الأشرفية البرانية بسفح قاسيون سنة ٧٢٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي انتخاب أبي القاسم هبة الله بن الحسين الطبري] على الشيخ زين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي .

ومن أول حديث ابن عباس : جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء بالمدينة إلى آخر الجزء على الشيخ عماد الدين أبي بكر ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي . بإجازتهما من سبط السلفي .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي .

ابنُه أحمد ، وشمس الدين محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله ، ومحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمود الملقن ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن كامل ، ومحمد . . . بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر ، وابن عمه محمد بن علي المقدسيون ، وعثمان بن عبد الله بن أحمد بن الناصح بن عياش التاجر ، وآخرون كثيرون على نسخة ابن الجوهري .

---

(١) مجموع ٨٧ ق١ .

وصح في ميعادين آخرهما يوم الخميس حادي عشرين ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون .

وأجازا لهم ما يجوز لهما روايته ، والحمد لله وحده .

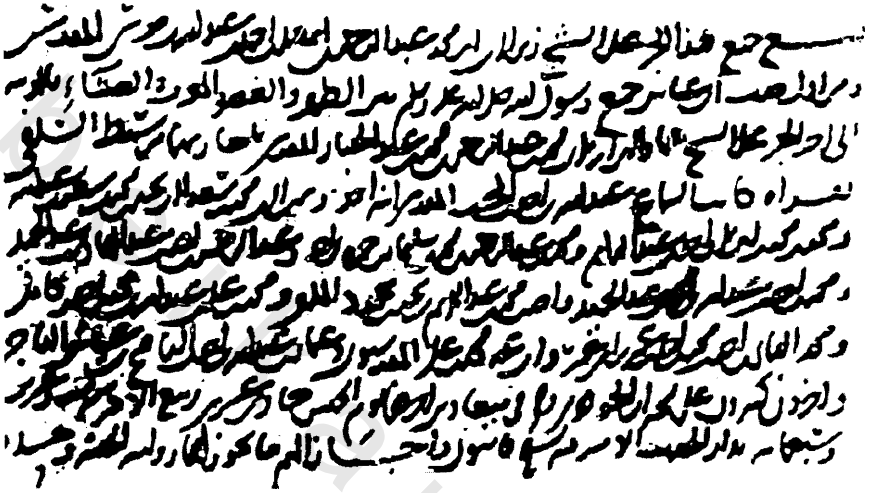

* * *

سماع[1] على الإمام أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجبار المقدسي : جزء مجلس البطاقة بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٧٣٣هـ.

سمع جميعَ هذا الجزء [مجلس البطاقة للكتاني] على الشيخ المسند الصالح عماد الدين أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجبار المقدسي بحضوره فيه على خطيب مردا ، عن البوصيري ، بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي .

ابنُهُ أحمد ، والشيخ الإمام عز الدين محمد ابن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي ، وأخو القارىء أبو عبد الله

---

(١) عام ٩٥٥ ق١٩٧ .

محمد بن أحمد بن المحب ، وابناه أحمد ومحمد في الثانية ، والحاج بدر الدين لولو بن عبد الله عتيق الشيخ زين الدين أبي بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي ، وناصر الدين محمد بن الحاج توبة بن يحيى بن توبة التكريتي ، والحاج عثمان بن إبراهيم بن فهد **قيّم دار الحديث** ، وابنه علي ، ومحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن كامل المقدسي ، والشيخ مفلح بن محمد بن مفرج الراميني ، ويوسف وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عزاز المرداوي وابن عمهما محمد بن تقي الدين عبد الله ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي ، وابن عمه إسماعيل بن إبراهيم ، وأبو بكر بن فياض بن عبد العزيز الفندقي ، وأولاد أخيه عبد الرحمن ومحمد في الخامسة وأحمد في الثالثة بنو شرف الدين موسى ، وعبد الله بن غازي بن غزوان الكوليدي ، وعلي بن المدور بن محمد بن محمد المرداوي ، ومحمد وأبو بكر ابنا أحمد بن إبراهيم ابن الشيخ العماد أحمد بن شيخ الإسلام عماد الدين إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ، وعمر ابن الشيخ إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الكهفي ، وإبراهيم بن محمد بن سلمان المرداوي ، وأحمد بن عمران بن غزوان المرداوي ، وعثمان بن منيعي المرداوي ، وإبراهيم بن علوان بن شهوان الجيم الصافوطي في آخر الثلاثة وابن أخته عامر بن عبد الملك بن عبد الرحيم الجيم صاخوطي في آخر الثالثة .

وسمع من حديث أبي هريرة : أكثروا من قول لا إله إلا الله إلى آخر الجزء ، محمد بن عبد الله بن محمود بن عبد الله الشويكي .

وصح ذلك يوم الخميس الثاني عشر من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون ، وأجاز لهم ، ولله الحمد .

* * *

سماع[1] على الإمام عز الدين محمد بن إبراهيم المقدسي : الجزء السادس من فوائد الإخوان (مشيخة الإمام عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي) تخريج ابن بلبان بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٧٤٥هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء وهو السادس من مشيخة الشيخ شمس الدين [عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي] تخريج ابن بلبان وبخطه .

على الشيخ عز الدين بركة المسلمين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ العز إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، بسماعه فيه أصلاً من المخرج له عم والده ، عن شيوخه .

فسمعه أبو العباس أحمد بن الفقيه عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله . . . وعلي ابن الشيخ أحمد بن محمد . . . المرداوي ، ومحمد بن الحاج عمر بن محمد الأطروش الدقاق سبط الحاج سلامة ، وسمع الميعاد الأول وهو إلى آخر ترجمة الشيخ الثامن والخمسين : محمد ابن الشيخ عبد الرحيم بن محمد بن العلم أحمد بن كامل ، وابنه عمر في الخامسة ، وداود بن يوسف بن سالك الكفرلبدي ، وأخوه يعقوب ، ومحمد وأحمد ابنا علي بن عمر بن الجمال عبيد الله بن أحمد بن عمر بن أبي عمر ، وعبد الرحمن بن محمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر ، ومحمد وعبد الله في الرابعة أبناء أحمد بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر ، وأحمد بن جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي ، وعبد الرحمن ومحمد في الثانية ابنا سليمان بن

---

(١) مجموع ٥٦ ق٢٣٠ .

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر وحاملهما محمود بن محمد الينطاني ، وعمران وإبراهيم ابنا موسى بن عمران بن غزوان بن . . . المرداوي وأحمد بن أبي بكر بن . . . الكوري النحات أبوه ، ومحمد بن الفقيه عمر أخو أحمد المذكور .

وسمع الميعاد الثاني أحمد ومحمد ابنا سليمان بن أحمد بن علي بن الحجاوي ، وعبد الله ابن الخطيب شمس الدين عبد الرحمن ابن المسمع ، وعبد الرحمن ابن الشيخ علي بن غازي بن سلار الطباخ أبوه ، وسمع الميعاد الأول ومن أول ترجمة يوسف بن المبارك الخفاف إلى آخر الجزء : يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عزاز بن نايل المرداوي ، وابنه أحمد وآخرون بفوت لم يمكن ضبطه .

وصح ذلك في مجلسين ثانيهما يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون والسماع دون كلام المخرج فليعلم .

وكتب أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

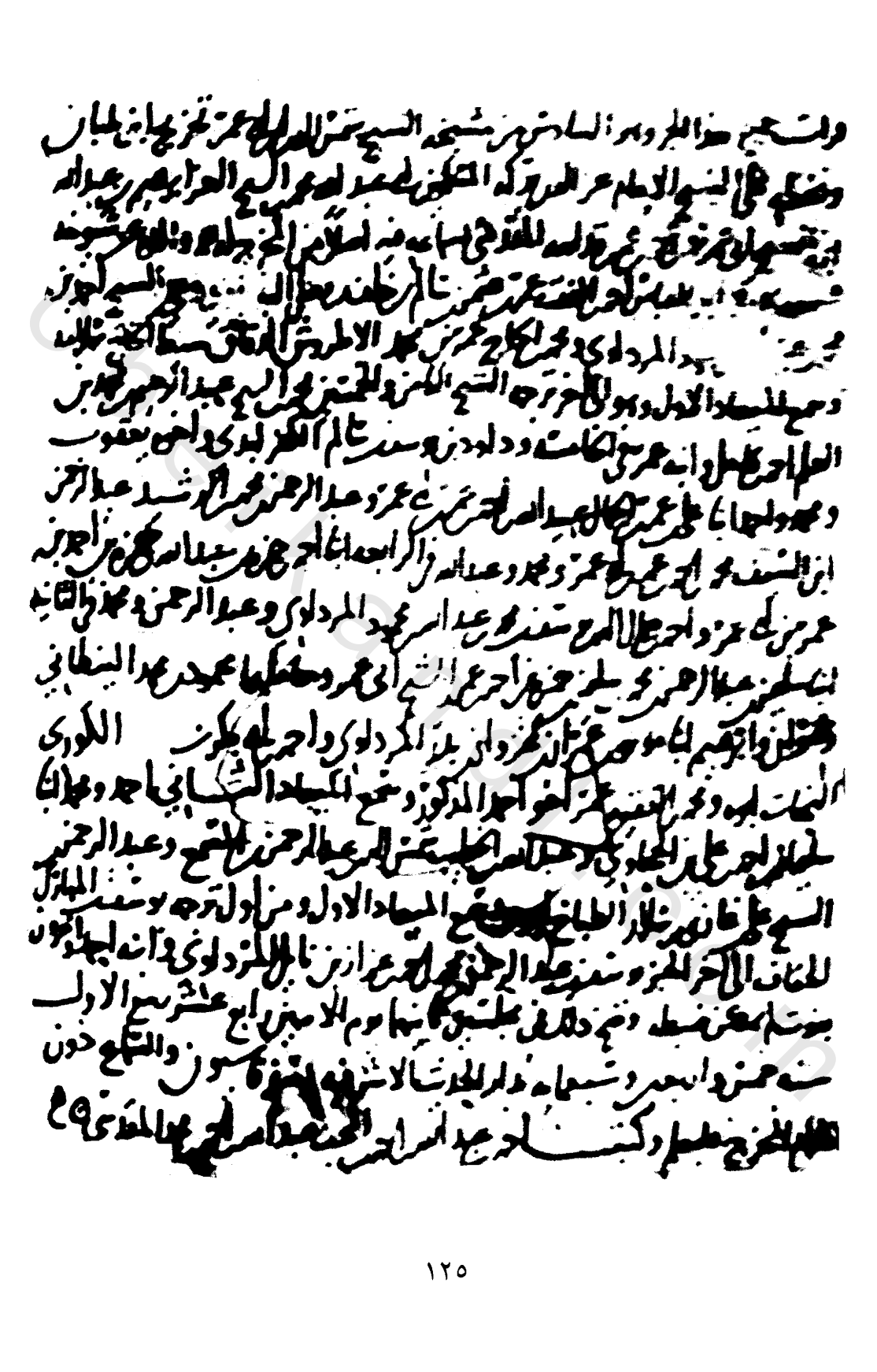

سماع[1] على الإمام صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي : جزءٌ من القراءة على ابن الجراح بدار الحديث الأشرفية البرانية سنة ٧٥٤هـ

قرأت هذا الجزء [من القراءة على الوزير ابن الجراح] على الشيخ الإمام المسند المعمر صلاح الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ تقي الدين أحمد ابن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي بإجازته إن لم يكن سماعاً من فخر الدين ابن البخاري ، أخبرنا ابن طبرزد بسنده .

فسمعه محمد ابن الشيخ الإمام العالم الخطيب شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ عز الدين محمد ابن الشيخ العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، ومحمد وعبد الله ابنا بدر الدين حسن ابن الشيخ عماد الدين أحمد بن عبد الهادي ، ومحمد بن شرف الدين داود بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي ، وابن عمه محمد بن علم الدين سليمان ، ومحمد بن زين الدين عمر ابن الشيخ عثمان بن سالم بن خلف الملقن ، ومحمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب ، وابن عم أبيه أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن المحب ، وأحمد بن شمس الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن صابر اللاوي ، ومحمد بن شمس الدين محمد بن محب الدين عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي **قيم العالمة** ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن مؤنس المرداوي ، وعبد الرحمن ومحمد ابنا الشيخ جمال الدين يوسف بن ماجد بن أبي المجد المرداوي ، وأبو بكر ومحمد ابنا عمهما موسى ، ومحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن نور الدين علي بن

---

(١) عام ٣٧٧٤ ق ٧٦ .

عبد الحميد الفندقي ، وابن عمه عبد الله بن علاء الدين علي ، ومحمد بن أحمد ابن الشيخ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر الديراسطيابي ، والشيخ نصير بن فراج من كفر لاقف ، وجمعة بن عبد الله بن منصور الدير اسطيابي، وحمدان بن نجم اللبدي، ومحمد بن أحمد بن عبد الله المرداوي، وصح ذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال سنة أربع وخمسين وسبع مئة بسفح قاسيون بدار الحديث الأشرفية ، وأجاز لهم ، وكتب عمر بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي .

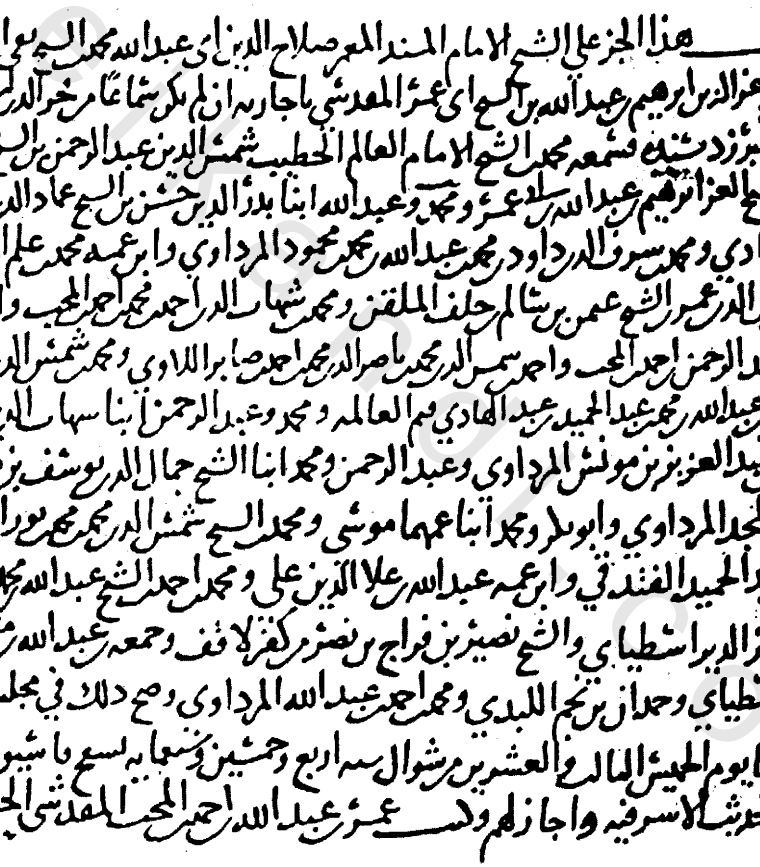

* * *

سماع[1] على الشيخ رسلان بن أحمد الذهبي : جزء ما انتخبه الطبراني لابنه أبي ذر بدار الحديث الأشرفية بجبل قاسيون سنة ٧٩٥هـ .

قرأته [ما انتخبه الطبراني لابنه أبي ذر] على الشيخ المسند الصالح الخيّر بهاء الدين أبي محمد رسلان بن أحمد بن الموفق إسماعيل الذهبي ، بسماعه فيه أصلاً فسمعه ابني أحمد حاضراً في أول الثالثة ، وأخته فاطمة في الخامسة ، وابنا عمهما الشيخ عماد الدين أبي بكر عبد الله ، وعبد الرحمن في الخامسة ، وأبو بكر بن أحمد بن محمد القطان أبوه ، ومحمد ابن الشيخ جمعة بن عبد الله الأسطواني ، وأحمد بن عمر . . . الحايك أبوه ابن ابنة الشيخ ، والشيخ محمد بن محمد بن محمد بن فياض .

وصح ذلك يوم السبت سادس أو سابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بالصالحية ، وأجاز وكتب محمد بن عبد الرحمن المقدسي .

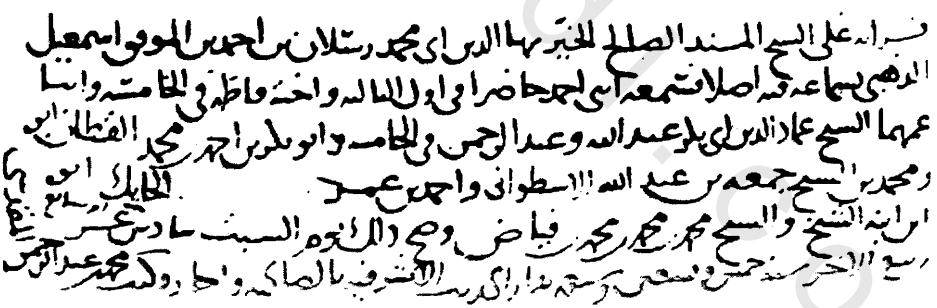

* * *

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٣٩ .

دار الحديث العالمة

دار الحديث العالمة[1] : هكذا ذكرها ابن طولون في القلائد وابن رجب وكذلك نجدها في كثير من نصوص السماعات ، وسماها النعيمي : المدرسة العالمة ، وسماها ابن كنان : المدرسة الناصحية العالمية . وفي بعض السماعات : دار الحديث العالمية .

مكانها :

شرقي الرباط الناصري ، غربي سفح قاسيون ، قبلي جامع الأفرم .

واقفتها :

الشيخة الصالحة العالمة أمة اللطيف بنت الشيخ الناصح عبد الرحمن ابن النجم الحنبلي الشيرازي الدمشقي المتوفاة سنة ٦٣٤هـ كانت فاضلة لها تصانيف ، وهي التي أرشدت ربيعة بنت أيوب أخت صلاح الدين إلى بناء مدرسة الصاحبة ، ثم وقعت في المصادرات وحبست مدة ، ثم أفرج عنها وتزوجها الأشرف صاحب حمص . ثم توفيت سنة ٦٥٣هـ .

مآلها :

قال ابن طولون[2] : وقد آلت في أيامنا إلى الخراب ، ولم نرها قط مفتوحة ، غير أن الشيخ علي بن ميمون المغربي[3] المسلّك لما سكن تلك المحلة أسكن فقراءه بخلاويها العامرة .

---

(١) الدارس ٢/ ١١٢ ، القلائد الجوهرية ١/ ١٤٠ ، المروج السندسية ٣٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٨ .

(٢) القلائد ١/ ١٤٢ .

(٣) ترجمته في الكواكب السائرة ١/ ٢٧١ ، وفيها توفي سنة ٩١٧هـ .

وقال الشيخ ابن كنان[1] المتوفى سنة ١١٥٣هـ : هي الآن حاكورة ، ولم يبق منها سوى الباب وهو حجر مردوم ، وعليه صورة الوقف وهي : « هذه مدرسة دار الحديث لابنة الناصح ابن الحنبلي » وهي لصيق الناصرية خارج بوابة السكة ، وبها إلى الآن التربة المعظمة لبني الناصح .

وهذه التربة سمتها مديرية الآثار خطأً : المدرسة اليغمورية ، بل هي تربة بني الناصح[2] .

وقال الشيخ دهمان[3] : دثرت هذه المدرسة ولم يبق لها أثر .

أوقافها :

قال ابن طولون[4] : والوقف عليها البستان بجسر البط[5] والغيطة ، وحكر ابن صبح عند الشامية البرانية . وقال النعيمي : والقاضي برهان الدين (ابن مفلح) يزعم أنها محصورة في عشرين من أعيان الطلبة . والله سبحانه وتعالى أعلم .

شيوخها :

المحدث الشيخ محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني ، سمع ابن الزبيدي والهمْداني وابن رواحة والسخاوي وغيرهم ، وعني بالحديث عناية تامة ، وكان شيخ الحديث بالعالمة ، ووقف أجزاءه بدار الحديث الضيائية . توفي سنة ٦٧١هـ[6] .

ـ **موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي الصالحي** ، الفقيه المحدث ،

---

(١) المروج السندسية ٤٠ .
(٢) خطط دمشق للعلبي ٢٤٠ ـ ٢٤١ .
(٣) الآثار الإسلامية ٢٤٠ .
(٤) القلائد الجوهرية ١/ ١٤٢ .
(٥) قال الشيخ دهمان : هو جسر قديم كان جهة مسجد الشهداء بطريق الصالحية . هامش القلائد الجوهرية ١/ ١٤٢ .
(٦) القلائد ١/ ١٤١ .

سمع من أبيه ومن الحافظين ابن ظفر والضياء المقدسي ، وخطيب مردا ، وعني بالحديث والفقه ، وكتب بخطه ما لا يوصف وولي مشيخة دار الحديث العالمة بالسفح ، ودار الحديث المعزية بالشرف الأعلى . توفي سنة ٧٠٢هـ ودفن بسفح قاسيون[١] .

عبد الله بن حسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي الصالحي ، الفقيه المحدث ، قاضي القضاة ، تفقه وأفتى ، وولي القضاء ، وتولى مشيخة الحديث بالصدرية والعالمية ، ثم بدار الحديث الأشرفية البرانية ، وكان عالماً خيراً صالحاً . توفي سنة ٧٣٢هـ .

يوسف بن يحيى بن الناصح عبد الرحمن ابن الحنبلي الشيرازي ، الدمشقي الصالحي ، من بيت مشهور بالعلماء والفضلاء ، حضر على والده ، وسمع من ابن البخاري وغيره ، ودرّس بالصاحبة ، وولي مشيخة العالمة والنظر عليها ، سمع منه ابن رافع والحسيني وغيرهما ، وكان عبداً صالحاً ثقة خيراً . توفي في شعبان سنة ٧٥١هـ ، ودفن بالسفح .

قال ابن طولون[٢] : وقال شيخنا الجمال بن عبد الهادي : وبها درس ، وقد درّس به شيخنا تقي الدين بن قندس . انتهى .

ـ **تقي الدين أبو بكر**[٣] **بن إبراهيم بن قندس البعلي** ، العلامة ، سمع على الشيوخ وتفقه ، ودرّس بمدرسة أبي عمر ، وكان من الصلحاء ، له عدد من المؤلفات .

وقال ابن طولون أيضاً[٤] : **وكانت هذه المدرسة سكن الشهاب ابن المحب ، قال ابن حجر : محمد بن علي بن عبد الله اليمني . توفي يوم**

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٨ .
(٢) القلائد ١/ ١٤٢ .
(٣) المدرسة العمرية ٢٥٩ .
(٤) القلائد ١/ ١٤٢ .

الثلاثاء ثاني المحرم سنة خمس وسبعين وسبع مئة بمنزل شهاب الدين ابن المحب بالمدرسة العالمة وكان صاحبه .

* * *

وممن أسمع فيها الحديث الشريف :

ـ محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني (ت٦٧١هـ) ، وهو من شيوخها ، وقد تقدمت ترجمته .

ـ يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي الحنبلي ، الإمام العالم الصالح ، سمع صحيح البخاري على جماعة منهم سليمان بن حمزة ، ووزيرة ، وابن الشحنة ، وسمع من غيرهم ، وتفقه ، وتولى القضاء وكان عفيفاً نزهاً ورعاً صالحاً ناسكاً خاشعاً ، فقيهاً . توفي في ربيع الأول سنة ٧٦٩هـ ، ودفن بالسفح .

ـ محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي ثم الصالحي روى عن جده[١] الملقن .

ونورد فيما يلي نصوص السماعات عليهما :

سماع[٢] على الإمام محمد بن عبد المنعم بن هامل الحراني : جزءٌ فيه من حديث المخرمي والمروزي تجاه دار الحديث العالمية سنة ٦٦٤هـ

سمع جميعَ هذا الجزء من لفظي وهو من حديث عبد الله بن أيوب المخرمي ، وفيه من حديث زكريا بن يحيى [المروزي] بروايتي له عن ناصح الدين ابن الحنبلي وابن القميرة .

السادةُ الجلة سيف الدين بيلدك بن عبد الله صاحب شمس الدين عمر ، ويوسف بن أبي الثنا بن مجلي النصيبي ، **وعز الدين أيبك عتيق الملك الناصر** ، وسعيد بن وحيش بن شبيب وولده أحمد ، وابنته فاطمة حضرت وهي في السنة الأولى من عمرها ، ومحمد بن إبراهيم بن

---

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) عام ٣٨١٧ ق ١١٢ .

أبي الفتح الاربلي ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عيسى الاربلي ، ونجم الدين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن التكريتي ، وعلي وحسن ابنا زين الدين عبد الله ابن شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي ، وعلم الدين سنجر بن عبد الله عتيق عبد الرحيم بن هبة الله البغدادي ، والشيخ كامل بن عسكر بن كامل السروي .

وذلك يوم الأربعاء في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة أربع وستين وست مئة وكتب المسمعُ محمد بن عبد المنعم بن هامل الحراني .

وكان السماع ظاهر مدينة دمشق بجبل الصالحية تجاه دار الحديث العالمية والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

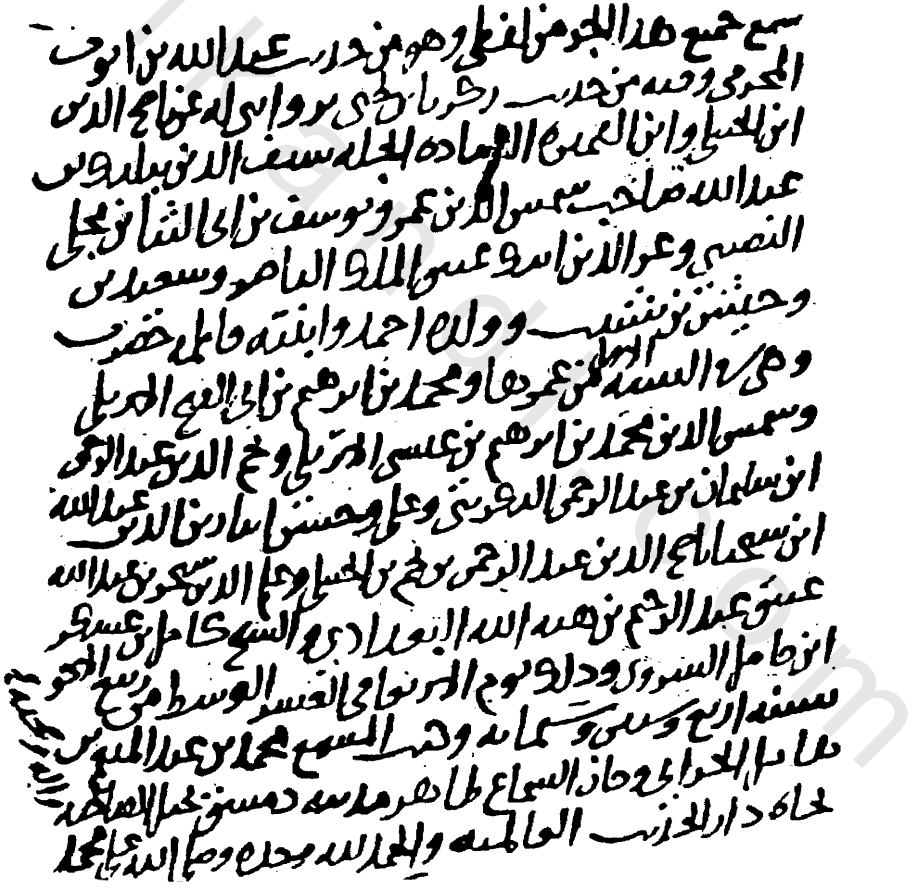

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني : جزءٌ فيه من حديث ابن شاذان بدار الحديث العالمية سنة ٦٦٥هـ

سمع جميعَ هذا الجزء عليَّ من لفظي السادة الجلة : الإمام زين الدين عبد الله ابن شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم الدين نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي ، وولداه علي وحسن ، والشيخ سعيد بن وحيش بن شبيب ، وولداه أحمد وفاطمة حضرت وهي في السنة الثانية ، وإبراهيم بن عيسى بن ساعد ، والفقيه الإمام عبد الكريم بن يحيى بن محمود المقدسي ، وذلك يوم السبت العشر الوسط من المحرم سنة خمس وستين وست مئة . وكان السماع بظاهر مدينة دمشق بدار الحديث العالمية . وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل . حامداً لله ومصلياً على رسوله محمد وآله .

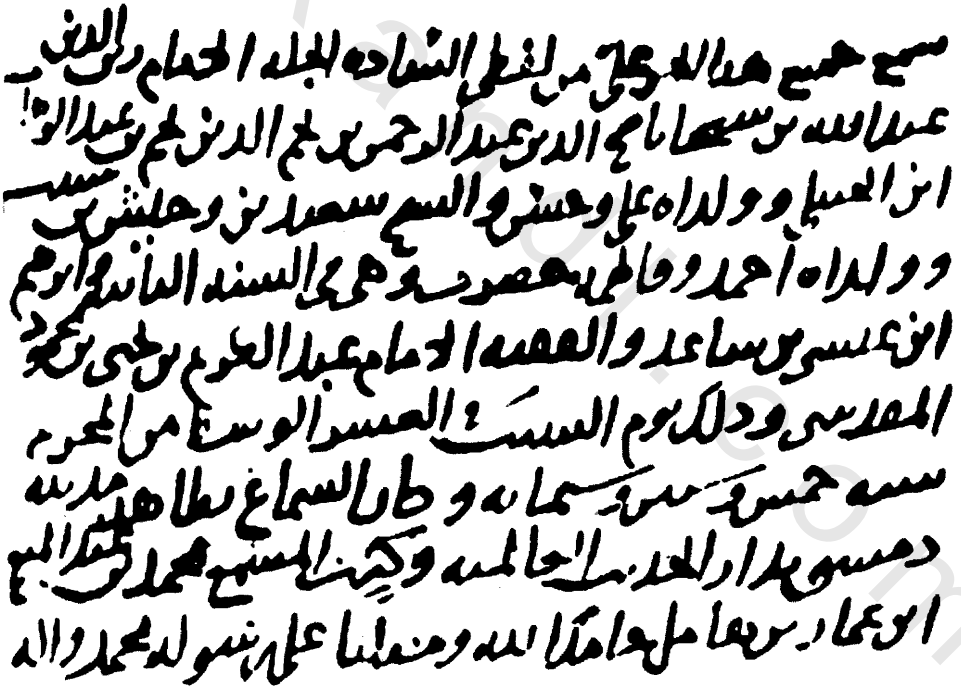

(١) عام ١١٣٩ ق ٢٠ .

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني : المجالس الخمسة السلماسية بدار الحديث العالمية سنة ٦٦٦هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [المجالس الخمسة السلماسية] عليَّ من لفظي: الشيخ سعيد بن وحيش بن شبيب السوادي، وولده أحمد، والشيخ عبد القدوس بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي ، وحسن ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ جناب ، وحميد بن بُريد بن سالم بن شباب ، وحسن بن زين الدين عبد الله ابن شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم الدين نجم ابن الحنبلي .

وذلك يوم الثلاثاء في العشر الأوسط من صفر سنة ست وستين وست مئة وكان السماع بدار الحديث العالمية . وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني حامداً لله ومصلياً على رسوله محمد وآله .

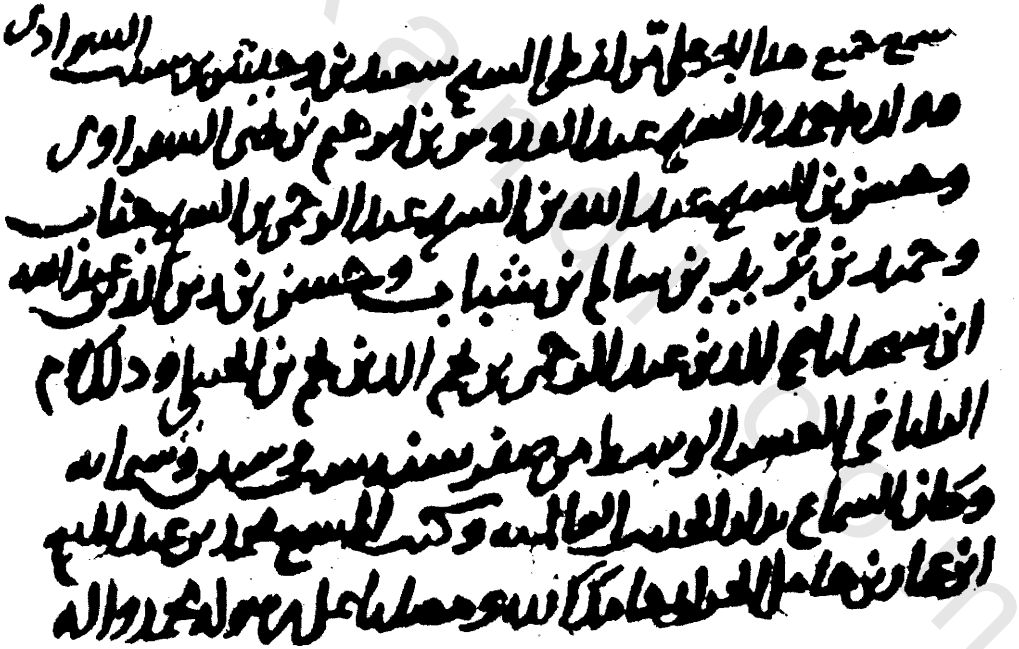

---

(١) عام ١١٧٨ ق ١٤٣ .

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني : جزءٌ فيه مجلس الاسواري بدار الحديث العالمية سنة ٦٦٦هـ

سمع جميعَ هذا الإملاء [وفيه مجلس من أمالي أبي الحسن علي بن محمد بن علي الاسواري] عليَّ من لفظي : الشيخُ عبد القدوس بن إبراهيم ابن يحيى الشقراوي، وولده عبد المحسن، وأحمد بن سعيد بن وحيش بن شبيب وأخته فاطمة حضرت وهي في السنة الرابعة ابنة سعيد ، وراشد بن عفيف بن راشد الشقراوي ، وحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جناب السوادي ، ومحمود بن ناصر بن نصر الله المنبجي .

وذلك يوم السبت في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة ست وستين وست مئة ، وكان السماع بدار الحديث العالمية ظاهر مدينة دمشق .

وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني ، حامداً لله ومصلياً على رسوله محمد .

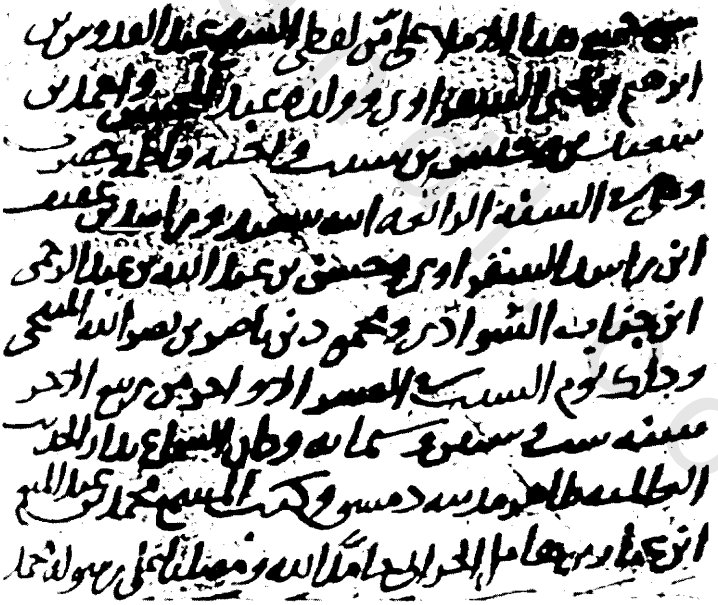

(١) مجموع ٩٨ ق ١٢٤ .

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني : كتاب الزهد لأسد بن موسى بدار الحديث العالمية سنة ٦٦٦هـ .

قرأت جميع هذا الجزء وهو كتاب الزهد لأسد بن موسى رحمه الله على شيخنا الشيخ الإمام العالم البارع الحافظ المحقق المفيد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني مدّ الله في عمره وأحسن إليه ورضي عنه بمنه وكرمه بحق سماعه فيه .

فسمعه نجم الدين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن التكريتي ، والشيخ رمضان بن يوسف بن عبد الله الآمدي ، وولده الفقيه محمد ، ونجم الدين علي بن جعفر بن أبي علي الحلبي ، والشيخ سعيد بن وحيش بن شبيب السوادي ، وولداه أحمد وفاطمة حضرت وهي في السنة الرابعة ، وحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن خباب السوادي ، وعلي وحسن ابنا زين الدين عبد الله بن ناصح الدين عبد الرحمن الحنبلي .

وصح ذلك وثبت في يوم السبت في العشر الأواخر من شهر رجب سنة ست وستين وست مئة بدار الحديث العالمية . وكتبه أفقر عباد الله إلى رحمته أحمد بن نصر بن . . . ابن محمد العدمي عفا الله عنه ، حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً .

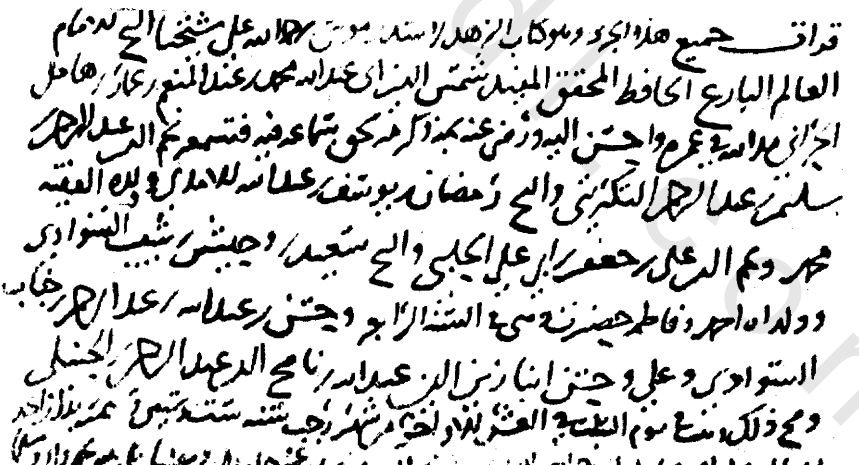

(١) مجموع ١٠١ ق ١٩ .

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني : كتاب الأقران بالمدرسة العالمة سنة ٦٦٦هـ

قرأت جميعَ هذا الجزء [كتاب الأقران لابن حبان الأصبهاني] مع الزيادة في آخره على شيخنا الإمام العالم العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني أيده الله ، بسماعه فيه من شيخيه ، [يوسف بن خليل ، وحمد بن صديق] فسمعه : محمد ابن أخي عبد الرحمن ، وعلي وحسن ابنا زين الدين بن عبد الله بن ناصح الدين عبد الرحمن بن محمد الحلي ، وأحمد بن سعيد بن شبيب السوادي ، وعلي بن أحمد بن نجم الدمشقي المربا الحوراني الأصل . وصح وثبت في يوم الثلاثاء في الرابع من ذي القعدة من سنة ست وستين وست مئة . كتبه الفقير إلى عفو ربه أحمد بن أسامة بن كوكب والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

وكان السماع بالعالمية بقاسيون ظاهر دمشق، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

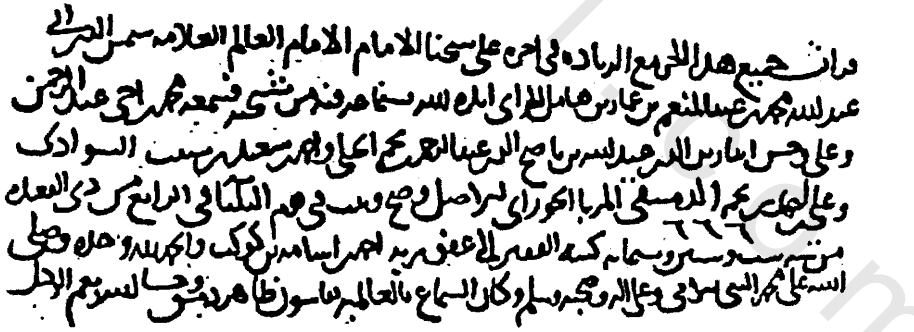

* * *

(١) مجموع ٥٣ ق ٧ .

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني : جزءٌ فيه فوائد الحُرْفي انتخاب الطبري بدار الحديث العالمة سنة ٦٦٧هـ

قرأت جميع هذا الجزء وهو فيه فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي رحمه الله على شيخنا الإمام العالم الورع البارع الحافظ المفيد شرف أهل الحديث وزينهم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني مدّ الله في عمره وأحسن إليه ورضي عنه بمنه وإيانا ورحمته بحق سماعه فيه .

فسمعه الشيخ أبو القاسم سليمان بن محمود بن عزاز الواسطي ، والشيخ سعيد بن وحيش بن شبيب [السوادي] وابناه أحمد وفاطمة حضرت في الرابعة ، وعبد الله ابن الشيخ جناب بن عبد الله بن جناب السواديون ، وحسن بن زين الدين عبد الله بن ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم الحنبلي ، وعبد المحسن بن عبد القدوس بن إبراهيم الشقراوي ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عيسى الإربلي .

وصح ذلك وثبت في يوم السبت في العشر الوسط من صفر سنة سبع وستين وست مئة بدار الحديث العالمة بحضن جبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله تعالى وحماها . وكتبه أفقر عباد الله إلى رحمته وعفوه أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد بن عمران المقرئ عفا الله عنه وعن والديه وعن مشايخه وعن جميع المسلمين .

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه كثيراً متزايداً أبداً .

---

(١) مجموع ٨٧٤ ق ١٣ .

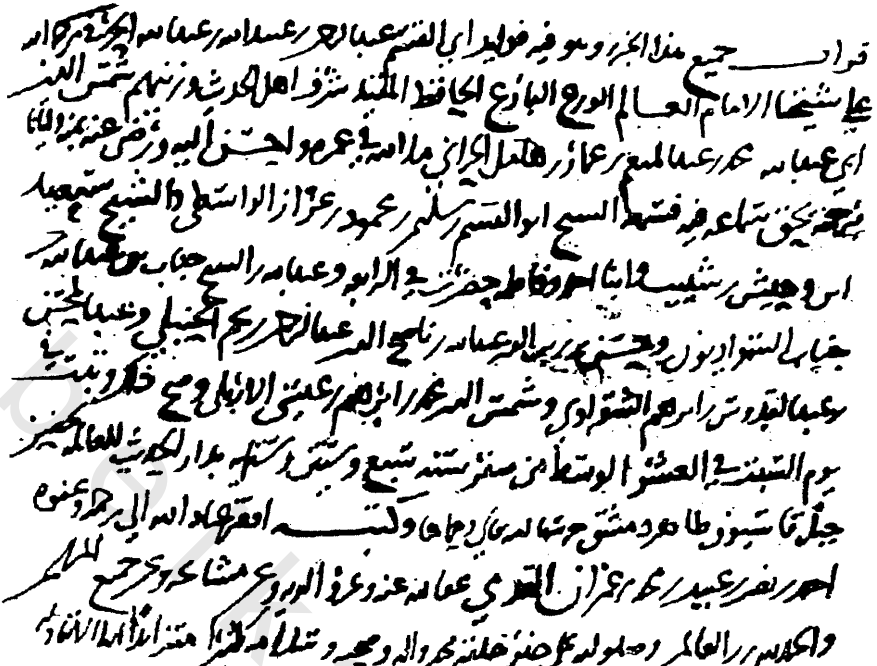

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني : كتاب البعث لابن أبي داود بالمدرسة العالمة سنة ٦٦٧هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [البعث لابن أبي داود] عليَّ من لفظي : الأمير الكبير الغازي المجاهد عز الدين أبو المحاسن يوسف ابن الأمير الكبير عز الدين أبي بكر بن أبي الفوارس القيمري ، وولده الأمير سيف الدين أبو العباس أحمد والطواشي إقبال العلائي الموصلي ، وجمال الدين موسى بن عبد الله فتى الأمير عز الدين ، وفخر الدين إياس بن عبد الله فتى الأمير عز الدين المذكور ، والفقيه محمد ابن الفقيه أحمد بن براق البنوي ، وذلك يوم السبت في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة سبع وستين

(١) مجموع ١٠١ ق ١٧٣ .

وست مئة ، وكان السماع بجبل الصالحية بدار الحديث التي أنشأتها العالمة بنت الناصح ابن الحنبلي . وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني . ولله المنة .

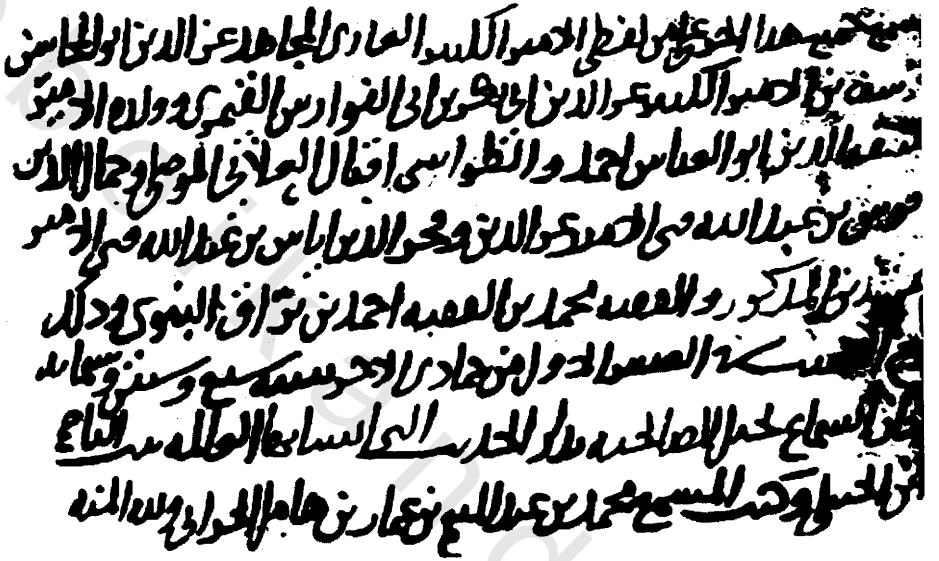

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم الحرابي : الأربعون للحسن ابن سفيان الفسوي بدار الحديث العالمة سنة ٦٦٧هـ

قرأت جميعَ هذا الجزء [الأربعين للحسن بن سفيان] على الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار الحراني أيده الله ، بسماعه فيه من مشايخه :

---

(١) عام ١١٣٩ ق ٧٥ .

فسمعه الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد المقدسي، وأحمد بن سعيد بن وحيش السوادي ، والفقيه عز الدين بن محمود بن عيسى الاصطواني ، وحسين بن زين الدين عبد الله ابن الشيخ ناصح الدين عبد الرحمن الحنبلي وولده ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عيسى الاربلي ، وشمس الدين محمد بن يعقوب بن سعيد المقدسي ، وعبد الله بن جناب بن عبد الله السوادي ، وعبد المحسن ابن الفقيه عبد القدوس بن إبراهيم .

وصح وثبت في يوم الثلاثاء نصف جمادى الآخرة سنة سبع وستين وست مئة .

كتبه أحمد بن أسامة بن كوكب بن أبي العز .

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

وكان السماع بمدرسة العالمة بقاسيون ظاهر دمشق حرست ، وأجاز المسمع لهؤلاء الجماعة بما يجوز له روايته .

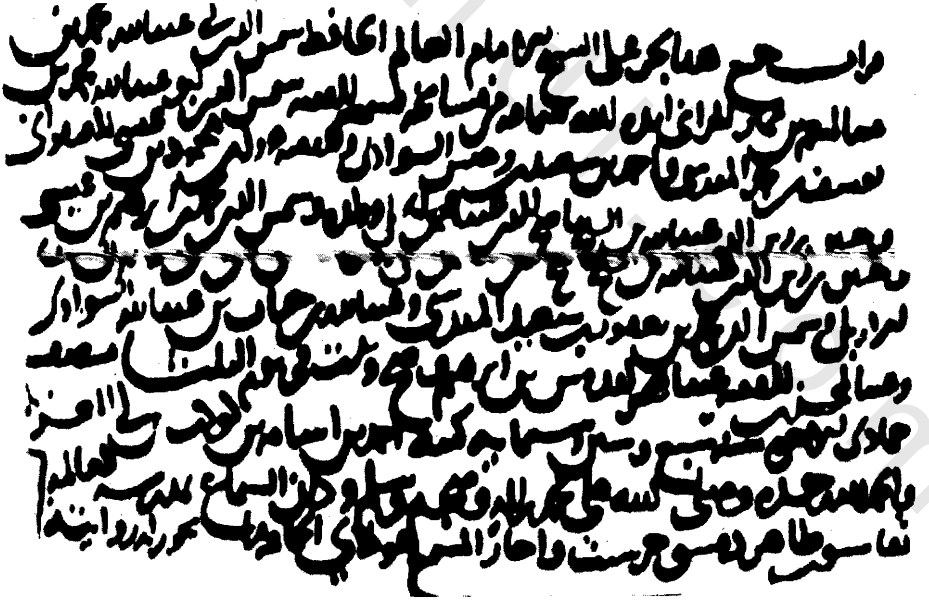

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني : جزءٌ فيه حديث الغضايري بمدرسة العالمة سنة ٦٦٧هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضايري عن شيوخه] من لفظي :

عزُ الدين أيبك بن عبد الله عتيق الأمير شرف الدين عيسى بن أبي القاسم ، وجمال الدين خضر بن ايدغدي بن أيبك بن عبد الله عرف بالقاسمي ، وابن أخته يوسف بن سنجر بن عبد الله عتيق سيف الدين بلبان الشرفي القاسمي ، وأحمد بن محمد بن محمود المعروف بالوتار ، وفارس بن علي بن عيسى التركماني ، وحسن بن أحمد بن محمد بن داود الدلال ، وأحمد وفاطمة حضرت وهي في السنة الرابعة ابنا سعيد بن وحيش بن شبيب السوادي .

وذلك يوم الخميس في العشر الأوسط من رجب سنة سبع وستين وست مئة ، وكان السماع بمدرسة العالمة بنت شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن ابن الحنبلي ظاهر دمشق وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني . حامداً لله ومصلياً على رسوله محمد وآله .

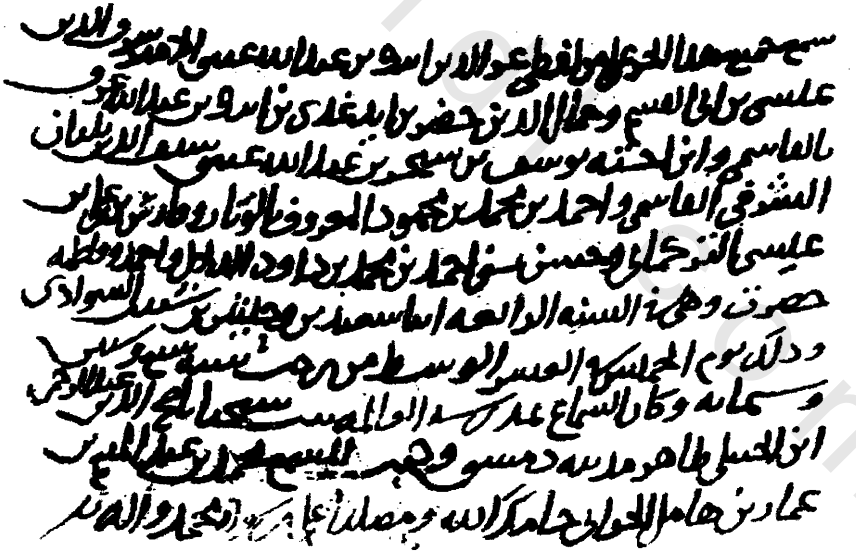

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٠٦ .

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم بن عمار الحراني : جزءٌ فيه من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بدار الحديث العالمة سنة ٦٦٧هـ

قرأت جميع هذا الجزء فيه من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء مما وافق الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمة الله عليه ، جمع الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله ، على شيخنا الإمام العالم الفاضل الحافظ المفيد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني رضي الله عنه ، بحق سماعه فيه .

فسمعه زين الدين عبد الله ابن الشيخ ناصح الدين عبد الرحمن بن عمر ابن الحنبلي ، وأحمد وأم الخير فاطمة ابنا سعيد بن وحيش بن شبيب السوادي وهي في الرابعة ،

وصح ذلك وثبت في يوم السبت في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وستين وست مئة بدار الحديث أنشأتها العالمة .

وكتب أفقر عبيد الله عز وجل إلى رحمته أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد بن عمران المقرىء عفا الله عنه . والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه كثيراً متزايداً أبداً .

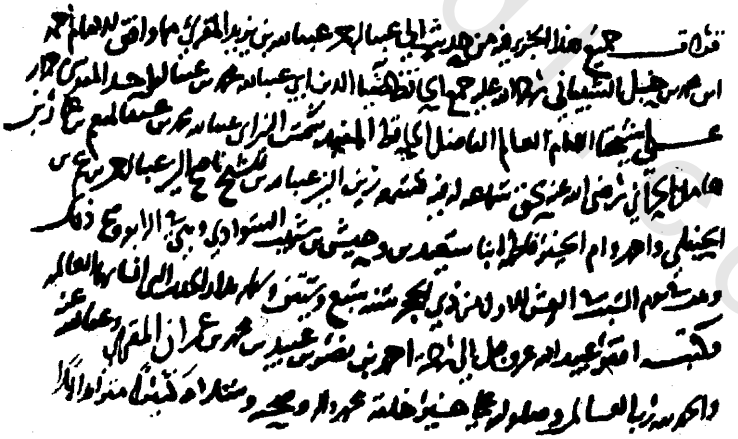

(١) مجموع ٨٧ ق ١٨٥ .

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن عبد المنعم الحراني : جزءٌ فيه حديث الغضايري بمدرسة العالمية[2] .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث الغضايري عن شيوخه] من لفظي :

الإمام بهاء الدين أبو القاسم ابن الشيخ يحيى بن زياد ، ومحمد بن عثمان بن يحيى السراج ، وزين الدين عبد الله ابن شيخنا عبد الرحمن ابن الحنبلي ، ومحمد بن عمر بن محمد القلعي ، ومحمد بن علي بن منصور ، وعبد الواحد بن محمد بن سلامة ، ومحمد بن عثمان بن معالي الشوا ، ومحمد بن يونس بن عبد الله ، وأحمد بن تمام بن يحيى السراج ، والشيخ عمر بن محمد بن يوسف البرادي ، وشمس الدين أبو محمد عبد الأحد بن علي بن الحمداني .

وأجزت للجماعة المذكورين في هذه الطبقة أن يرووا عني جميع ما يجوز لي بروايته بالشرط المعتبر عند علماء الأثر ، وتلفظت بالإجازة وكان السماع بدار الحديث العالمية بنت شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن ، ظاهر مدينة دمشق .

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل ، حامداً لله ومصلياً على رسوله .

---

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٠٧ .

(٢) لم يذكر تاريخ السماع .

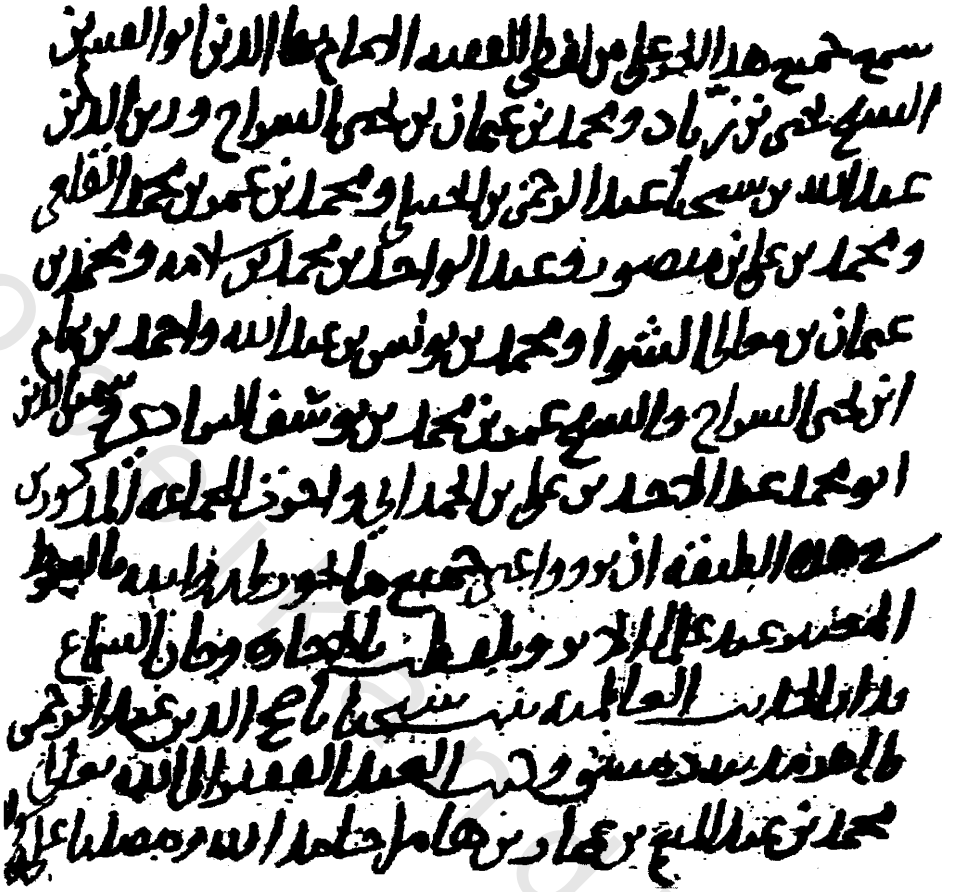

* * *

سماع[1] على الإمام القاضي يوسف بن محمد بن عبد الله الحنبلي : جزءٌ فيه حديث أبي الحسن المكي بالمدرسة العالمة بالصالحية سنة ٧٦٨هـ

ثم سمعه [حديث أبي الحسن المكي] على المذكور الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود [الحنبلي] بسماعه من القاضي تقي الدين بسنده فيه ، بقراءة كاتبه محمد بن ممحد بن أحمد بن

(١) مجموع ٩٨ ق ٩١ والسماع في أعلى الصفحة من اليسار .

المحب عبد الله : أولادُ أخيه الثلاثة محمد وعبد الله وإبراهيم أولاد أحمد ، وسبط المسمع الفقيه المحصل تقي الدين إبراهيم ابن القاضي شمس الدين محمد بن مفلح وآخرون .

وصح ذلك في ليلة الخميس خامس عشرين شوال سنة ثمان وستين وسبع مئة بالمدرسة العالمية بالصالحية . وأجاز والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله .

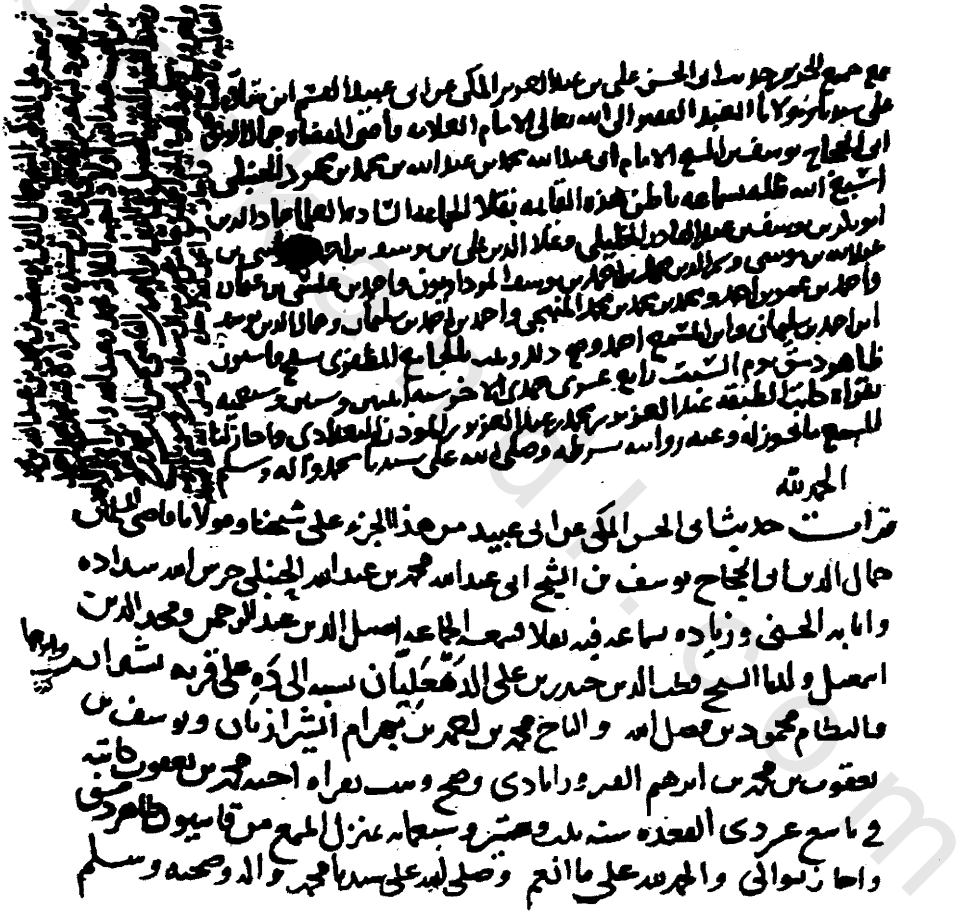

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن إبراهيم بن علي ابن بقا : جزءٌ فيه خمسون حديثاً جمع الحافظ الضياء بدار الحديث العالمة سنة ٧٥٣هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [فيه خمسون حديثاً عن النبي ﷺ جمع الحافظ ضياء الدين المقدسي] على الشيخ الإمام الصالح الزاهد العابد بقية السلف ، أبي عبد الله محمد ابن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي الأصل الصالحي الملقن جده ، بسماعه من جده عن مؤلفه .

بقراءة الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي .

الجماعةُ : شمس الدين محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، وابنه محمد في الثالثة وأمه بلعان بنت عبد الله ، ومحمد ابن قاضي القضاة نور الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الصايغ الأنصاري .

وكاتب السماع أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي ، وابنه محمد في الثانية وأمه طغاي بنت عبد الله .

وصح ذلك في يوم الاثنين تاسع صفر سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة بدار الحديث العالمة بسفح جبل قاسيون ، وأجاز لهم ما يجوز له روايته بشرطه . والحمد لله رب العالمين .

---

(١) مجموع ٥٢ ق ١٤٢ .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الصالح الزاهد العابد بقية
السلف ابي عبد الله محمد بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي محمد بن علي بن تقا البعلي
الاصل الصالحي المولد بسماعه من جده عن مؤلفه بقراءة الشيخ
الامام شمس الدين محمد بن الحي محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي
الحنبلي عند شمس الدين محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي
المقدسي وابنه محمد في الثالثة وامه بلعان بنت عبد الله ومحمد بن
قاضي القضاة نور الدين محمد بن محمد بن محمد الصايغ الانصاري وكاتبه
السماع احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد المقدسي وابنه محمد في
الثانية وامه طغاي بنت عبد الله وصح ذلك في يوم الاثنين تاسع
صفر سنة ثلاث وخمسين وسبعمايه بدار الحديث العامره بسفح جبل
قاسيون واجاز لهم ما يجوز له روايته بشرطه والحمد لله رب العالمين

* * *

دار الحديث الكروسية

مكانها :

غربي[1] مئذنة الشحم في زقاق السلمي ، جنوب السامرية .

واقفها :

جمال الدين محمد بن عقيل بن كروس السلمي الدمشقي ، سمع من بهاء الدين القاسم ابن عساكر ، وابن حيوس ، وكان محتسب دمشق ، محتشماً ، متواضعاً . توفي في شوال سنة إحدى وأربعين وست مئة ، ودفن بداره التي جعلها مدرسة ودار حديث[2] .

وصفها :

قال الشيخ بدران[3] : وجدت حائطها الشرقي باقياً ، وبها بركة ماء مبنية بحجارة ضخمة على طراز قديم ، وهندسة معجبة ونقوش بديعة ، وعن يمينها ويسارها عمودان لطيفان والشمالي من المرمر وصدرها من الحجر المعجن ، وبابها لم يزل باقياً إلا أنه مسدود ، وبعد نحو ثماني خطوات من البركة إلى الجنوب حجرة لطيفة بلا سقف ، ولها شباك على الطريق وبها قبر مصبوغ بالمغرة يقولون : إنه قبر السلمي ، وعن شمالها أثر في الجدار ينادي على أنه كان مدرسة .

---

(١) الدارس ١/ ٩٨ .

(٢) البداية والنهاية وفيات سنة ٦٤١هـ ، ١٣/ ١٦٣ .

(٣) منادمة الأطلال ٥٧ .

وذكر الأستاذ محمد كرد علي[1] : أنه كان بها ثلاثة قبور ، وقد جُعلت دوراً .

وقال العلبي[2] : وما تزال بقايا المدرسة قائمة إلى اليوم ، وهي بحاجة إلى تجديد وترميم .

وقال النعيمي[3] : ولم أقف على أحد ممن ولي مشيختها والله سبحانه وتعالى أعلم .

فوائد : قال ابن الجزري المؤرخ[4] : وفي يوم ثالث وعشرين ذي القعدة سنة ٧٣٠هـ ، توفي جمال الدين عبد الله بن عبد الصمد القرشي ، ودفن بمقبرة الباب الصغير ، وكان فقيهاً مشتغلاً ، وله محفوظات ، وفيه ديانة وصلاح ، وحج ومات بعد أن ترك الوظائف والشهادة وغيرها . وكان عمره خمساً وعشرين سنة شاباً ، وكان ساكناً بدار الحديث الكروسية بدمشق ، وكذلك كان أبوه وجده رحمه الله وإيانا .

***

وممن أسمع الحديث فيها :

- أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي القرشي المعروف بابن الدرجي ، إمام المدرسة العزية ، ثقة مقرىء خيِّر ، من بقايا الحنفية ، سمع الكندي وابن الحرستاني ، وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني ، وأسعد بن روح ، واللفتواني ، وعفيفة وغيرهم ، وقد حدث

---

(١) خطط الشام ٦/ ٧٣ .
(٢) خطط دمشق ٨٧ .
(٣) الدارس ١/ ٩٩ .
(٤) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٤٣ .

بمعجم الطبراني الكبير ، وروى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن العطار . توفي في صفر يوم قدومه من الحج بدمشق سنة إحدى وثمانين وست مئة ، وله اثنان وثمانون عاماً .

سماع[1] على الإمام إبراهيم بن إسماعيل ابن الدرجي : جزءٌ فيه المنتقى من حديث العبدوي والأزهري بدار السنة الكروسية سنة ٦٧٧هـ

قرأه من أوله إلى هنا [المنتقى من حديث أبي الحسن العبدوي ، والمنتقى من حديث أبي نعيم الأنصاري] على الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن علوي ابن الدرجي ، بإجازته من الصيدلاني وابن الأخوة .

فسمع عفيف الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الصمد بن عثمان القرشي .

وصح وثبت يوم الاثنين سادس عشري محرم سنة سبع وسبعين وست مئة بدار السنة الكروسية .

كتبه محمد بن عبد الرحمن بن سلامة عفا الله عنه .

---

(١) مجموع ١٠٧ ق ٢٨٤ .

* * *

سماع[1] على الإمام إبراهيم بن إسماعيل ابن الدرجي : جزءٌ فيه مجلس الاسواري ، بدار الحديث الكروسية سنة ٦٧٩هـ

قرأت جميع هذا الجزء [فيه مجلس من أمالي أبي الحسن علي بن محمد الاسواري] على الشيخ الإمام العالم برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن علوي ابن الدرجي ، بإجازته من أبي جعفر الصيدلاني .

فسمعه الإمام الفاضل المحدث جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، وعفيف الدين عثمان بن عبد الصمد بن عثمان [القرشي] ، وولده عبد الصمد .

وصح ذلك وثبت بدار الحديث الكروسية في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة تسع وسبعين وست مئة بدمشق .

وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ شهابُ الدين داود بن علي بن أبي التمام بن كروس . وإنما أُخِّرَ سهواً . كتبه محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب . عفا الله عنه .

---

(١) مجموع ٩٨ ق ١٢٠ .

obeikandl.com

حرفيه مجلس من امالي ابي الحسن علي بن محمد بن علي
الاسواني رواه ابي الخير عبد الكريم بن علي بن محمد
بن نوجه الباجرعنه
رواه ابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني سنط
بن سنده محصورًا عنه رواه السمع الصالح اسماعيل
بن ظفر بن احمد الناسي عنه سماع لصاحبه محمد بن يعقوب
وفقه على جميع المسلمين ابو عبد الله محمد بن هاشم
الجزائي وجعل مستقره بالضياشة فتح فاسبوب

كتب

هذا جمع هذا الجزء على اخ الامام العالم برهان الدين ابي اسحق
ابرهيم بن اسمعيل بن علي علوي ابن الدنيا باجازته من ابي جعفر
الصيدلاني سمعه الامام الفاضل المحدث جمال الدين ابو الحجاج
يوسف بن الدبي عبد الرحمن يوسف المزي وسمع الدرس
عثمان عبد الصمد عثمان وولده عبد الصمد وصح ذلك
وثبت بدار الحديث الاشرفية في يوم الاربعاء سابع ربيع الاول
سنة تسع وسبعين وستمائة وكتبه [illegible] القرل والناسخ
شهاب الدين داود بن علي ابي الهيثم بن كروس وانا اخر
سهوا كتبه محمد عبد الرحمن بن سليم بن كوكب عفا الله عنه

* * *

دار الحديث القوصية

مكانها :

في رحبة[1] الخاطب داخل الباب الشرقي ، شرقي الشاغور (حارة الإصلاح اليوم) .

واقفها :

شهاب الدين إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، وكيل بيت المال بالشام ، ولد بقوص سنة ٥٧٤هـ ، وقدم القاهرة سنة ٥٩٠هـ ، ثم قدم الشام سنة ٥٩١هـ واستوطنها ، وسمع الحديث ببلاد متعددة ، ودرّس بحلقته بالجامع الأموي ، كان فقيهاً فاضلاً مدرساً أديباً أخبارياً حسن المحاضرة . توفي يوم الاثنين السابع عشر من ربيع الأول سنة ٦٥٣هـ ، ودفن بالقرب من الرحبة بداره التي أوقفها دار حديث[2] .

شيوخها :

قال النعيمي[3] : ولم نعلم ممن ولي مشيختها سوى الشيخ علاء الدين العطار والشيخ تقي الدين بن رافع .

ـ **علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار الشافعي** ، شيخ دار الحديث النورية ، ومدرس القوصية والعلمية ، ولد سنة

---

(١) الدارس ١/ ٩٧ ، خطط دمشق للعلبي .
(٢) الدارس ١/ ٤٣٨ ، ذيل الروضتين ١٨٩ .
(٣) الدارس ١/ ٩٨ .

٦٥٤هـ ، وأخذ عن كثيرين ، وتخرج بالإمام النووي ، وكان يلقب بمختصر النواوي . توفي يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبع مئة ودفن بقاسيون .

ـ **تقي الدين محمد[١] بن رافع بن هجرس السلَّامي [بتشديد اللام]** المصري ثم الدمشقي ، ولد سنة ٧٠٤هـ ، وأسمعه والده على جماعة ، ورحل به إلى الشام وأسمعه من طائفة ، وعاد إلى مصر ثم رجع إلى الشام واستوطنها فأخذ عن المزي والبرزالي والذهبي وغيرهم ، وكان محدثاً مفيداً متقناً وولي مشيخة دار الحديث القوصية ، والنورية وتوفي سنة ٧٧٤هـ ، ودفن بباب الصغير .

ومما يستدرك على النعيمي :

قال ابن قاضي شهبة[٢] : ولما ترك ابن رافع مشيخة القوصية وليها عبد الله بن عمر الكفيري : عبد الله بن عمر بن داود الكفيري ، جمال الدين الدمشقي الشافعي المعروف بابن أخي يعقوب ، كان من خيار الفقهاء ، ولديه فضيلة ، وكان قاضي القضاة تاج الدين السبكي يحبّه ويقربه ، وسمع من ابن رافع . توفي في ذي الحجة سنة ٧٧٠هـ ودفن بالسفح بتربة قاضي القضاة وهو في عشر الأربعين .

وقال ابن قاضي شهبة أيضاً في وفيات سنة ٧٧٦هـ[٣] : ولما توفي جمال الدين عبد الله بن عمر الكفيري تقرر عوضَه أخوه تقي الدين :

ـ عبد الله بن عمر بن داود ، تقي الدين الكفيري الدمشقي الشافعي ، تفقه بالشيخ علاء الدين حجي وغيره ، وقرأ عليه الأصول ، وكان سليم

---

(١) الدارس ١/ ٩٤ ـ ٩٥ .
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٧٠هـ ص٣٥٣ .
(٣) المصدر السابق ص٤٦٠ .

الصدر . توفي في ربيع الأول سنة ٧٧٦هـ ، ولم يبلغ الأربعين .

فوائد :

قال ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية في سنة خمس وسبع مئة : وقع[١] خبطة [فتنة] كبيرة وتشويش بدمشق بسبب غيبة نائب الشام في الصيد ، وطلب القاضي ابن صصرى جماعة من أصحاب الشيخ ابن تيمية ، وعزَّز بعضهم ، ثم اتفق أن الحافظ جمال الدين المزي قرأ فصلاً في الرد على الجهمية من كتاب « أفعال العباد » للبخاري تحت قبة النسر ، بعد قراءة ميعاد البخاري بسبب الاستسقاء ، فغضب بعض الفقهاء الحاضرين ، وشكاه إلى القاضي الشافعي ابن صصرى ، وكان عدو الشيخ فسجن المزي ، فبلغ ذلك الشيخ تقي الدين فتألم لذلك وذهب إلى السجن فأخرجه منه بنفسه ، وراح إلى القصر فوجد القاضي هناك فتقاولا بسبب المزي فحلف القاضي ابن صصرى : لا بد أن يعيده إلى السجن وإلا عزل نفسه ، فأمر نائب الغيبة بإعادته تطييباً لقلب القاضي ، **وحبسه عنده في القوصية** أياماً ثم أطلقه ، ولما قدم نائب السلطنة ذكر له الشيخ تقي الدين ما جرى في حقه وحق أصحابه في غيبته فتألم النائب لذلك ونادى في البلدان : لا يتكلم أحد في العقائد ، ومن عاد إلى ذلك حل ماله ودمه ونهبت داره وحانوته فسكنت الأمور . اهـ .

وقال ابن الجزري[٢] المؤرخ في تاريخه في ترجمة شمس الدين المالكي :

الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن إسحاق الزهراني المالكي : كان ساكناً بدار الحديث القوصية من مدة سنين ، وله حلقة ووظائف . توفي

---

(١) الدارس ١/ ٩٧ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ٣/ ٩٦٨ .

بالمارستان الصغير في يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبع مئة ، وصلي عليه ظهر الثلاثاء بجامع دمشق ، ودفن بمقبرة الباب الصغير .

***

obeikandl.com

دار الحديث الناصرية

قال النعيمي[1] : « **وبها رباط** » .

ويعرف برباط الناصري ، قال ابن طولون : ويقال لها : الناصرية البرانية[2] .

مكانها :

بمحلة الفواخير بسفح قاسيون ، قبلي جامع الأفرم ، على نهر يزيد .

واقفها : الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن الملك العزيز محمد ابن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب .

ولد سنة ٦٢٧هـ بحلب ، وبويع بعد وفاة أبيه بالسلطنة سنة ٦٣٤هـ بحلب ، ثم استولى على دمشق سنة ٦٤٨هـ ، وكان حليماً جواداً موطأَ الأكناف ، حسن الأخلاق ، وخُدع لما جاء التتر حتى وقع في قبضتهم ، فذهبوا به إلى هولاكو ، فأكرمه أولاً ثم قتله سنة ٦٥٨هـ أو سنة ٦٥٩هـ ، ودفن بالشرق ، وقد كان أعدّ له تربة برباطه الذي بناه بسفح قاسيون فلم يُقَدّر دفنه به .

وبعده أصبحت الشام تابعة للمماليك ، وهو آخر ملوك الأيوبيين بدمشق .

تاريخ بنائها : قال ابن كثير في سنة أربع وخمسين وست مئة : وفيها أمر الناصر بعمارة الرباط الناصري بسفح قاسيون ، وذلك عقيب فراغ

---

(١) الدارس ١/ ١١٥ .

(٢) القلائد الجوهرية ١/ ١٤٦ .

الناصرية الجوانية ، وهذه الناصرية البرانية طلعت من أغرب الأمكنة في البنيان المحكم ، والجوانية من أحسن المدارس .

وصفها في القرن التاسع الهجري :

قال ابن طولون[١] : وهـذا الـدار من أحاسن دمشق ، ولكنها خربت[٢] لخراب محلتها ، وهي مركبـة على نهر يزيـد ، ينزل إليها في عدة درج ، ولها شبابيك مطلة على صحنٍ ، بركتُه النهر المذكور ، وفي غربيه مدار للماء يمشي في ساقية إلى جر على باب الدار المذكورة ، وخلف هذا الجرن **تربة** ، **وغربي هذه الدار الرباط المذكور** ، وله باب إلى الزقاق ، بين ثلاثة شبابيك ، وأعلاه مئذنة ، وواجهة هذا الباب متصلة بواجهة تلك الدار والجرن ، وجميعُها من حجر أبيض وأصفر يعجز أبناء هذا العصر عن بناء مثله لإتقانه ، فإن الإبرة لا يمكن أن تدخل بين حجرين .

مآلهـا :

قال البديري الحلاق[٣] : عند ذكره لبناء قصر أسعد باشا العظم قال : وأخذ من مدرسة الملك الناصر التي في الصالحية أعمدة غلاظاً جيء بهم محملين على عربات تجر بالبقر (وكان ذلك في شهر ربيع الثاني سنة ١١٦٤هـ) .

وقال الشيخ[٤] **بدران بعد زيارته لها** : في قبلي جامع الأفرم حاكورة يفصل بينها وبين ساحته الطريق ، تدل على أنه كان ثمة المدرسة

---

(١) المصدر السابق ١/ ١٥٤ .

(٢) ولكن بقي التدريس فيها مُدة حتى القرن الحادي عشر كما سياتي معنا في تراجم مدرسيها .

(٣) حوادث دمشق اليومية ص١٤٣ .

(٤) منادمة الأطلال ٦١ ـ ٦٢ ، وتاريخ زيارته لها حوالي سنة ١٣٣١هـ .

الناصرية ، وأخبرني بعض الأصحاب أنه شاهد هناك حجرات قائمة الجدران بلا سقف ، ثم أخنى عليها الزمان .

وقال الأستاذ محمد كرد علي : إن أحجارها أدخلت في رصف نهر يزيد ، وبناء بيوت في منطقة المهاجرين ، وكان فيها جسر جميل معقود ، ثم صارت حديقة .

وقال الشيخ دهمان[1] : هذه المدرسة دثرت ولم يبق من آثارها شيء وهي شرقي التربة العادلية ، والراجح أن ساقية الماء التي تقوم على قناطر عالية قبلي التربة العادلية هي ساقية الناصرية ، وأن المدار الذي في أعلاها هو المدار الذي أشار إليه المؤلف [ابن طولون في وصفها] ، ولا يزال البستان الذي كانت تقوم فيه هذه المدرسة يدعى بستان الناصرية .

شيوخها :

جمال الدين محمد بن أحمد الشريشي المالكي ت ٦٨٥هـ

قال ابن كثير[2] في ترجمة الإمام العالم البارع جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري الشريشي المالكي : ولد بشريش سنة ٦٠١هـ ، ورحل إلى العراق فسمع بها الحديث ، واشتغل وحصل وساد أهل عصر ، ثم عاد إلى مصر فدرّس بالفاضلية ، ثم أقام بالقدس شيخ الحرم ، ثم جاء إلى دمشق فولي مشيخة الحديث بتربة أم الصالح ومشيخة الرباط الناصري بقاسيون قال الإمام الذهبي[3] : درّس بالرباط الناصري بمقبرة السلطان عندما رافقه توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب سنة ٦٨٥هـ بالرباط الناصري بقاسيون ودفن بسفحه تجاه الناصرية .

---

(١) القلائد الجوهرية ١/ ١٥٤ .

(٢) البداية والنهاية وفيات سنة ٦٨٥هـ .

(٣) معجم الشيوخ ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦ .

وقال النعيمي[1] : قال ابن كثير في سنة ٦٩٠هـ : توفي الأمير الكبير بدر الدين علي بن عبد الله الناصري **ناظر الرباط بالصالحية** عن وصية أستاذه [السلطان الملك الناصر باني الناصرية وتقدمت ترجمته] ، **وهو الذي ولّى الشيخ شرف الدين الفزاري** مشيخة الرباط بعد ابن الشريشي .

شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري خطيب دمشق ت ٧٠٥هـ

ولد بدمشق سنة ٦٣٠هـ ، وقرأ بثلاث روايات على السخاوي ، وسمع منه الكثير ومن ابن الصلاح ، وقرأ الكتب الكبار ، ودرّس بالرباط الناصري وغيره ، وولي خطابة جامع جراح ، ثم خطابة جامع دمشق . توفي سنة ٧٠٥هـ .

كمال الدين أحمد بن محمد الشريشي ت ٧١٨هـ

كمال الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سحمان البكري الوائلي الشهير بابن الشريشي ، ولد سنة ٦٥٣هـ ، وكان أبوه مالكياً فاشتغل هو في مذهب الإمام الشافعي ، فبرع وحصّل وسمع الحديث ورحل في طلبه ، ودرّس بالشامية البرانية ، **باشر مشيخة الرباط الناصري بقاسيون مدة أكثر من خمس عشرة سنة** ، ومشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق ثمان سنين . خرج مع أهله للحج فأدركته منيته بالحسا في سلخ شوال من سنة ٧١٨هـ ، ودفن هناك .

جمال الدين محمد بن أحمد ابن الشريشي ت ٧٦٩هـ

القاضي الإمام محمد بن أحمد بن محمد ابن سحمان البكري الوائلي الشريشي الأصل ، الدمشقي الشافعي ، ولد سنة ٦٩٤هـ ، وسمع الحديث ، وتفقه ، وتفنن بالعلوم واشتهر فضله ، **ودرّس في حياة والده**

---

(١) الدارس ١/١١٩ .

وبعد وفاته بالرباط الناصري ، ثم درّس بعدة مدارس وهو شاب ، ثم ولاه القاضي القونوي قضاء حمص فأقام بها ، ثم رجع إلى دمشق وولي تدريس البادرائية والإقبالية والشاميّة البرانية . توفي شوال سنة ٧٦٩هـ ، ودفن بتربتهم بسفح قاسيون مقابل جامع الأفرم .

قال ابن كثير[١] في سنة ٧٦٣هـ : لما كان يوم الثلاثاء العشرين من شعبان دعيتُ إلى بستان الشيخ العلامة كمال الدين ابن الشريشي شيخ الشافعية ، وحضر جماعة من الأعيان والعلماء ، وأحضروا نيفاً وأربعين مجلداً من كتاب **المنتهى في اللغة للتميمي البرمكي وقف الناصرية** ، وحضر ولد الشيخ كمال الدين ابن الشريشي ، وهو العلامة بدر الدين محمد واجتمعنا كله عليه ، وأخذ كل منا مجلداً بيده من تلك المجلدات . ثم أخذنا نسأله عن بيوت الشعر المستشهد عليها بها ، فينثر كلاً منها ويتكلم عليه بكلام مبين مفيد ، فجزم الحاضرون والسامعون أنه يحفظ جميع شواهد اللغة ولا يشذ عنه منها إلا القليل الشاذ ، وهذا من أعجب العجائب وأغرب الغرائب .

حسام الدين القرمي ت ٧٤٦هـ :

الحسن بن رمضان بن الحسن القرمي ، ولد سنة ٦٨٠هـ ، واشتغل بالفقه وسمع الحديث بدمشق ، وولي قضاء صفد ثم طرابلس ، وأعطي تدريس المسرورية ، فقايضه الشيخ جمال الدين ابن الشريشي منها إلى الرباط الناصري ودرّس به في شوال سنة ٧٢٥هـ . ثم توجه في آخر عمره إلى طرابلس فتوفي بها في ربيع الأول سنة ٧٤٦هـ .

قال الحسيني : ودرّس بعده بالناصرية شيخنا نجم الدين أبو بكر ابن قوام ت ٧٤٦هـ

---

(١) البداية والنهاية ١٤/ ٣١٠ .

وهو الإمام القدوة نجم الدين أبو بكر بن محمد بن عمر ابن الشيخ أبي بكر بن قوام البالسي الأصل الدمشقي ، ولد سنة ٦٩٠هـ وسمع الحديث وتفقه ، وحدّث ، وكان شيخ زاوية والده ودرّس بالرباط الناصري ، وكان عالماً جميل المعاشرة وعنده آداب حسنة توفي سنة ٧٤٦هـ ودفن بزاويتهم بسفح قاسيون إلى جانب والده[١] .

نور الدين محمد بن أبي بكر بن محمد ابن قوام ت ٧٦٥هـ[٢] :

قال النعيمي وابن طولون : ودرّس بها بعده ولده الشيخ نور الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ابن قوام ، ولد سنة ٧١٧هـ وسمع من جماعة ، وتفقه وسمع الحديث ، قال ابن كثير : كان من العلماء الفضلاء ودرّس بالناصرية البرانية بعد أبيه ، وبالرباط داخل باب الفرج . توفي سنة ٧٦٥هـ ودفن بزاويتهم بسفح قاسيون .

وقال ابن قاضي شهبة[٣] : وفي ربيع الأول سنة ٧٤٦هـ ، درّس الشيخ نور الدين ابن الشيخ نجم الدين ابن قوام برواق الدواداري داخل باب الفرج غربي العادلية الكبرى عوضاً عن صلاح الدين الجوبراني، ثم درَّس بعد أيام بالرباط الناصري عوضاً عن القاضي حسام الدين القرمي بحكم وفاته بطرابلس.

ومما يستدرك على النعيمي وابن طولون :

قال ابن كنان[٤] : درّس ونزل وسكن بها المرسي ، وسمع بها جماعة من بني النابلسي ، ودرّس بها ابن المحب في ابن ماجه وحضره الأعيان ، ورأيت إجازات وقعت في تلك المدرسة .

---

(١) القلائد الجوهرية ١/ ١٥٣ ، تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٤٦هـ ص ٤٥٣ .
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٦٥هـ ص ٢٥٨ ، القلائد ١/ ١٥٣ .
(٣) المصدر السابق حوادث سنة ٧٤٦هـ ق٤٤٥ .
(٤) المروج السندسية ص٤٣ .

ترجمة ابن المحب :

ابن المحب : محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي ت ٧٨٩هـ[١] :

شمس الدين أبو بكر محمد بن المحب عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي الصالحي الحافظ ، ويعرف بالصامت لقلة كلامه .

ولد بالصالحية سنة ٧١٢هـ ، واعتنى بوالده وأسمعه على جماعة لا يحصون كثرة ثم طلب الحديث بنفسه فسمع الكثير ، وتفقه وأفتى ودرّس ، وكان كثير المروءة من رؤساء دمشق ، وكان آخر من بقي من أئمة الحديث . توفي شوال سنة ٧٨٩هـ بالصالحية .

وقال النجم الغزي في ترجمة شهاب الدين أحمد بن أحمد الطيبي ت٧٩٧هـ[٢] .

الشهاب أحمد بن أحمد بن بدر الطيبي الشافعي المقرىء الفقيه الناسك ، صاحب المصنفات ، درّس بالأموي بضعاً وثلاثين سنة ، وولي الإمامة عن شيخه الشيخ تقي الدين القاري ، وكان يقرأ الميعاد بالجامع المذكور مدة طويلة في الأشهر الثلاثة في كل يوم جمعة واثنين ، ودرّس بدار الحديث الأشرفية ، ثم بالرباط الناصري ، ثم بالعادلية الصغرى . توفي في ذي القعدة سنة ٩٧٩هـ ، ودفن بمقبرة باب الفراديس .

وقال النجم الغزي أيضاً في ترجمة منلا أسعد بن معين الدين الشيرازي ت ٩٩٨هـ[٣] :

الإمام الشافعي ، نزيل دمشق ، أخذ عن الشيخ علاء الدين بن عماد الدين وانتفع به ، وأخذ عن البدر الغزي ، وحضر دروسه بالشامية ،

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٨٩هـ ص٢٣٢ .

(٢) الكواكب السائرة ٣/ ١١٤ ، وفي تراجم الأعيان للبوريني ١/ ٩ : توفي سنة ٩٨١هـ .

(٣) الكواكب ٣/ ١٢٧ ، تراجم الأعيان ٢/ ٣٤ .

ودرّس بالناصرية البرانية ثم بالشامية ، وجمع له بينهما ، وأفتى بعد موت الشيخ إسماعيل النابلسي . توفي في جمادى الثانية سنة ٩٩٨هـ ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

وقال المحبي في ترجمة الشيخ محمد بن أبي بكر بن داود الحموي ثم الدمشقي الحنفي ت ١٠١٦هـ[١] :

كان من كبار علماء عصره ، ولد بحماة سنة ٩٤٩هـ ، وقرأ على والده وغيره، ورحل في طلب العلم، وسكن دمشق سنة ٩٩٣هـ، وتولى القضاء بعدة بلدان، ودرّس بالقصاعية والناصرية البرانية، والشامية البرانية والسليمية، وأفتى ودرّس حتى وفاته سنة ١٠١٦هـ ، ودفن بمقبرة الباب الصغير .

وقال المحبي أيضاً في ترجمة محب الله بن محمد محب الدين بن أبي بكر داود الحموي ثم الدمشقي ت ١٠٤٧هـ[٢] :

الإمام العلامة صاحب الخلاصة ولد سنة ١٠٠١هـ ، واشتغل بطلب العلم وقرأ على العلامة عبد الرحمن العمادي وغيره ولما مات والده كان عمره ست عشرة سنة فوجهت إليه عن والده المدرسة الناصرية البرانية واشتغل بطلب العلم ، درّس بالدرويشية وغيرها . توفي ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة سبع وأربعين وألف ، ودفن على أبيه بالمدفن الخاص بهم قرب جامع جراح رحمه الله تعالى .

فوائد :

قال أبو شامة المقدسي[٣] في حوادث سنة ٦٥٩هـ : وفي يوم الاثنين سادس ذي القعدة ، وصل إلى دمشق العساكر المصرية مع السلطان الظاهر

---

(١) خلاصة الأثر ٣/ ٣٢٢ .
(٢) المصدر السابق ١/ ٣٠٨ .
(٣) ذيل الروضتين ٢١٣ .

ركن الدين بيبرس الصالحي المعروف بالبندقداري ، ومعهم الخليفة المستنصر بالله أبو القاسم أحمد بن الظاهر بن الناصر وكانت قد أخذت له البيعة بمصر من السلطان بيبرس والناس ، بعد أن بقي الناس بغير خليفة نحو أربع سنين ونصف واحتفل الناس للقائهما ، وكان يوماً مشهوداً ونزل الظاهر بالقلعة ، **ونزل الخليفة بالتربة الناصرية بجبل قاسيون** .

ـ **وقال ابن كثير**[1] **في سنة ٦٦٤هـ** : وممن توفي بها أيدغدي بن عبد الله الأمير جمال الدين العزيزي ، وكان من أكابر الأمراء وأحظاهم عند الملك الظاهر ، وكان متواضعاً كريماً وقوراً . توفي ليلة عرفة سنة ٦٦٤هـ ، ودفن بالرباط الناصري بسفح قاسيون .

ـ **وقال ابن كثير**[2] **أيضاً في سنة ٧٦١هـ** : وفي يوم الاثنين سابع عشرة جاء الأمير تاج الدين جبريل من عند الأمير سيف الدين بيدمر نائب حلب ، وقد فتح بلدين من بلاد سيس وهما طرسوس وأذنة ، وأرسل مفاتيحهما صحبة جبريل المذكور إلى السلطان أيده الله ، ثم افتتح حصوناً أخر كثيرة في أسرع مدة وأيسر كلفة ، وخطب القاضي ناصر الدين كاتب السر خطبة بليغة حسنة ، وبلغني في كتاب أن أبواب كنيسة أذنة حملت إلى الديار المصرية في المراكب ، قلت : (أي ابن كثير) **وهذه أبواب الناصرية** التي بالسفح ، أخذها سيس عام قازان (سنة ٦٩٩هـ) فاستنقذت ولله الحمد في هذه السنة .

وقال الحافظ الذهبي[3] أيضاً في ترجمة الإمام عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم البغدادي : المقرىء الساعاتي الموقت ، إمام الرباط الناصري ، قدم الشام سنة ٦٥٥هـ وهو شاب ، وقرأ بالروايات وسمع بمصر ، وكان ذا دين وخير وحسنِ سمت . توفي سنة ٧١٩هـ .

---

(١) الدارس ١/ ١٢٢ .

(٢) البداية والنهاية حوادث سنة ٧٦١هـ .

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٣٩٠ .

وقال الإمام الذهبي[1] أيضاً في ترجمة الإمام عمر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي : إمام الرباط الناصري ، سمع الحديث ، وتلا بالسبع ، وتفقه . مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٢هـ .

وقال السيد الحسيني في ذيل العبر في سنة ٧١٣هـ : ومات بدمشق شيخ القراء الشيخ تقي الدين [أبو بكر بن عمر] بن المقصاتي في جمادى الآخرة عن بضع وثمانين سنة ، **أم مدة بالرباط الناصري** ، وتلا على الشيخ عبد الصمد وغيره ، وكان ديّناً صالحاً بصيراً بالسبع قراءات . وقال ابن كثير : توفي ليلة السبت الحادي من جمادى الآخرة سنة ٧١٣هـ ، ودفن رحمه الله تعالى من الغد بسفح قاسيون تجاه الرباط الناصري[2] .

وقال ابن قاضي شهبة : في ترجمة الشيخ الصالح المسند المقرىء أحمد بن علي بن الحسن بن داود الهكاري الجزري الحنبلي : ولد سنة ٦٤٩هـ ، وسمع الحديث على كثيرين وأقام بحماة مدة ، ولقّن بها خلقاً القرآن العظيم ، ثم انتقل في آخر عمره إلى دمشق **وأقام بالرباط الناصري مدة** ، سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وآخرون توفي في شعبان سنة ٧٤٣هـ ، ودفن بالصالحية بتربة الشيخ موفق الدين[3] .

وقال ابن قاضي شهبة أيضاً[4] في ترجمة القاضي الشيخ تقي الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأنصاري الشافعي المعرف بابن الصائغ ، ولد سنة ٧٠٣هـ وسمع الحديث ، وحدّث ، وكان من أعيان الناس وهو مقيم بالرباط الناصري . توفي في رجب سنة ٧٧٨هـ .

---

(١) المصدر السابق ٢/ ٢٥٤ .
(٢) الدارس ١/ ١٢١ ـ ١٢٢ .
(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٤٣هـ ص٣١٧ .
(٤) المصدر السابق وفيات سنة ٧٧٨هـ ص٥٢٧ .

وقال الحافظ الذهبي[1] في ترجمة الإمام عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن عبد القادر بن الصائغ الأنصاري الدمشقي : من بيت كبير مشهور ، كان فقيهاً شاهداً ، ومقرئاً بتربة العادلية ثم قرر بالرباط الناصري ، وفيه دين وخير وتواضع . مات في ربيع الأول سنة ٧٢٦هـ .

وقال ابن قاضي شهبة[2] في ترجمة ابن المتقدم ترجمته : الشيخ المسند أحمد بن تقي الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأنصاري المعروف بابن الصائغ الشافعي ، ولد سنة ٧٣٩هـ وسمع الحديث ، واعتنى به والده وتخرج بالإمام ابن سعد ، وجمع وأرخ ، وكان إليه **نظر الرباط الناصري والدماغية** وحدّث ، وانقطع بموته أشياء كان تفرّد بسماعه ، حدّث عنه الإمام الحافظ ابن حجر . **توفي بمنزله بالرباط الناصري** في شهر رمضان سنة ٨٠٧هـ ، ودفن بسفح قاسيون بتربة أسلافه .

وذكر البصروي[3] **في تاريخه في حوادث سنة ٩٠٢هـ** : في ليلة الأحد خامس عشري المحرم سافر القاضي عماد الدين إسماعيل الناصري الحنفي إلى مصر ، وسببه أنه كان أحضر مرسوماً أن يُصرف له من وظائف الحنفية التي كانت تحت تكلم تمربغا القجماسي ناظر الجيش كان ، كل شهر خمس مئة لوظائف بيده ، فلما تولى القاضي الحنفي الجديد أضيف إليه الوظائف من الذخيرة بمبلغ ألفي دينار ، **هي نظر الناصرية البرانية** والجوانية ونظر جامع تنكز ، وتربة تنكز ، ونصف نظر الفارسية ، فوصّى على حوالات الناصري وسافر .

ـ وذكر ابن طولون في تاريخه في حوادث سنة ٩١٦هـ : وفي بكرة ليلة الجمعة سابع عشر المحرم سادس عشر نيسان هبّ الهواء كثيراً ، ثم وقع

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ٣٦٣ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٨٠٧ ص٤٢٦ .

(٣) تاريخ البصروي ١٩٢ .

مطر ، ثم أرعدت ، ثم قوي المطر ، ثم زاد الرعد بحيث خاف الناس ، **ووقعت صاعقة على منارة الناصرية غربي الصالحية** ، فخربت رأسها وجانباً منها ، وأخذت جانباً من عتبة الشباك الذي تحتها . ثم أصحت ونشفت الأرض وخرج الناس إلى الجمعة .

وقال ابن كنان المتوفى سنة ١١٥٣هـ : المدرسة الناصرية للملك ناصر الدين ، معلومة وبها تدريس ، وقيل كان بها خطبة ، ولها مئذنة خربت وبقي ربعها بسبب صاعقة وقعت ، وأخذت عتبة القناة أيضاً ، درّس ونزل وسكن بها المرسي . . ورأيت إجازات وقعت في تلك المدرسة .

وقال ابن طولون في تاريخه في حوادث سنة ٩١٣هـ : وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة أظهر النائب قصة فيها أن السيد علي بن ميمون المغربي الذي أطلق لسانه في الشيخ تقي الدين (ابن قاضي عجلون) يشتكي فيها على القاضي الشافعي **بسبب الناصرية البرانية** غربي الصالحية التي تحت نظره وأنها خراب ، وأطلق لسانه فيه أيضاً ، فركب النائب والقاضي الشافعي ، **وذهبا إلى الناصرية** المذكورة ، ثم لحقهم الشيخ تقي الدين ابن قاضي عجلون وولده نجم الدين ، واجتمعوا كلهم مع جماعة آخرين **بالناصرية** هذه ، وطلبوا السيد الشاكي فاعتلَّ بحضور تقي الدين في المجلس في عدم حضوره ، فعلم الشيخ تقي الدين ذلك فرجع هو وجماعته ، وأما النائب والقاضي الشافعي فذهبا إلى الشاكي في منزله ، وأخذ القاضي الشافعي في تأديبه بالقول وتهديده ، وذكّره بما وقع منه ، ثم تلطف فيها النائب ورجع الجميع ، والله يحسن حال المسلمين .

وممن أسمع الحديث فيها وفي الرباط :

ـ أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي الحداد الحنبلي ، ولد سنة ٥٨٩هـ ، وكان أبوه إماماً في حلقة الحنابلة ، وسمع الحديث من كثيرين ، وكان خياطاً ودلالاً ، **ثم قرر بالرباط الناصري** ،

وأضرَّ بأَخَرة ، وكان يحفظ القرآن . توفي سنة ٦٧٨هـ[١] .

- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم القرشي الدمشقي المعروف بابن الدرجي ، إمام المدرسة العزية ، من بقايا الحنفية ، سمع الحديث ورواه وأسمعه . توفي في صفر يوم قدومه من الحج بدمشق سنة إحدى وثمانين ستة مئة[٢] .

- أحمد بن علي بن الحسن الجزري ، المتوفى سنة ٧٤٣هـ ، وكان مقيماً بالرباط الناصري مدة ، وقد تقدمت ترجمته في الفوائد الملحقة بهذه الدار والرباط الناصري .

- محمد بن إبراهيم بن بقا الصالحي ، أبو عبد الله ، الملقن بالجامع المظفري ويعرف بالحفة ، سمع على الفخر بن البخاري مشيخته . ومات سنة ٧٥٩هـ بصالحية دمشق[٣] .

***

- نورد فيما يلي نصوص السماعات على هؤلاء الشيوخ :

سماع[٤] على الإمام أحمد بن سلامة الحداد الحنبلي : مجلس البطاقة للكتاني بالرباط الناصري سنة ٦٦٩هـ

قرأت هذا الجزء [مجلس البطاقة لحمزة الكتاني] على الشيخ الإمام زين الدين أحمد بن أبي الخير سلامة الحداد ، بروايته عن البوصيري ، فسمع ذلك بقراءتي :

---

(١) الدارس ٢/ ١٢٣ ، التقييد ٢/ ٥٤ .
(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٣٠ .
(٣) ذيل التقييد ١/ ١٦٢ ، الجامع المظفري ٤٠٩ .
(٤) عام ٩٥٥ ق١٨٩ .

الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله . . علي ومحمد ، والشيخ سلمان بن أبي بكر بن علي الحراني ، وحامد بن أبي محمد بن أبي الحسن المحجي ، وأحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم ابن عبد الواحد المقدسي ، ومحمد بن . . . بن وحيش بن شبيب ، والشيخ حيدر بن علي بن منصور الحراني ، وعبد المحمود بن أحمد بن أبي العلاء المارديني ، والشيخ عبد الله بن هبة الله التفليسي ، ومحمد بن . . . ، وسيف الدين يلبك بن عبد الله عتيق شمس الدين عمر بن إسحاق الحلبي ، وعز الدين أيبك بن عبد الله الناصري الصلاحي ، والشيخ محمد بن يعقوب بن سعيد ، وحسن بن مرزوق بن عطا المعري ، وابني إبراهيم .

وذلك في الثاني والعشرين من رمضان سنة تسع وستين وست مئة برباط الملك الناصر رحمه الله .

كتبه موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً . وسمعه أحمد بن سعيد بن وحيش . كتبه موسى بن إبراهيم .

سماع[1] على الإمام أحمد بن سلامة الحداد [ت ٦٧٨هـ] : الأربعون للنيسابوري سنة ٦٦٩هـ بالرباط الناصري وبآخره خطه .

قرأت جميعَ هذه الأربعين لمحمد بن يحيى النيسابوري ، على الشيخ الإمام الزاهد المسند زين الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد الحنبلي بإجازته من الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي .

فسمع السادة الشيخ أبو الفتح بن داود بن هارون المنبجي ، والشيخ رمضان بن يوسف بن عبد الله الآمدي ، وولده محمد ، وعزيز الدولة ريحان بن عبد الله الأمجدي ، ومحمد ابن الملك الظاهر شادي ابن الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، حضر في الثالثة ، ومحمد بن ضياء الدين أحمد بن عبد اللطيف بن رضوان الخطيب التكريتي ، وعبد المحمود بن أحمد بن أبي العلاء المارداني ، وعبد الله بن عبد الله بن عبد الله التفليسي ، والشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن التكريتي ، وعماد الدين بن رجب بن أحمد الفارقي ، وأبو بكر وعمر ابنا إبراهيم بن عنبر ، وعمر حضر ، وندى بن محمود بن ندى الواسطي والشيخ محمد بن محمود بن سيف المقرىء ، والشيخ سعيد بن وحيش بن شبيب السوادي ، وولداه أحمد وعائشة حاضرة في الثالثة ، ومحمد بن يعقوب بن سعيد المقدسي ، ومحمد بن إبراهيم بن عيسى الإربلي .

وصح ذلك وثبت بحضور شيخنا الإمام العلامة عز الدين أبي العباس أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي .

في بكرة يوم السبت سابع عشر ذي القعدة سنة تسع وستين وست مئة ، بالرباط الناصري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق .

---

(١) مجموع ٢٢ ق٥٥ .

وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، عفا الله عنه ورفق به ، حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلماً . اهـ . صح .

فيه مصلح على كشط إسحاق إبراهيم وذلك صحيح كتبه علي مسعود عفا الله عنه .

صحيح ذلك : كتبه أحمد ابن الشيخ أبي الحسين سلامة بن إبراهيم المعروف والده بالحداد الحنبلي رحمه الله تعالى .

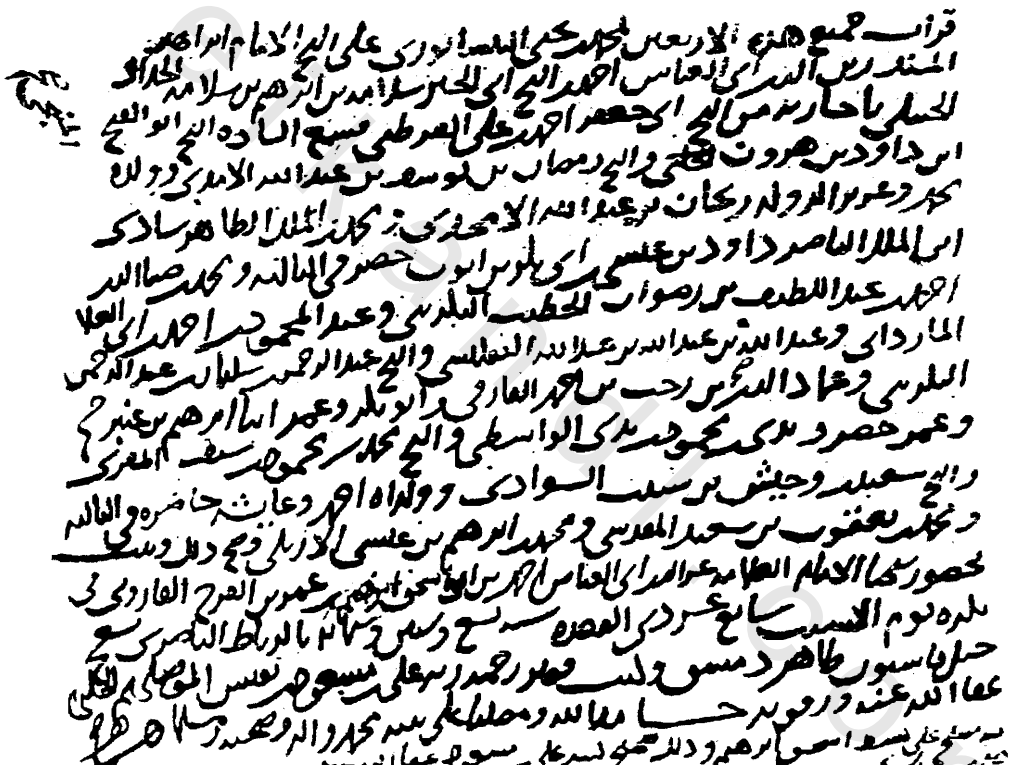

* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن سلامة الحداد : الجزء الخامس من الوحشيات بالرباط الناصري سنة ٦٦٩هـ

سمع جميعَ هذا الجزء الخامس من الوحشيات على الشيخ الإمام الزاهد زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد ، بإجازته من خليل الراراني ، بسماعه من الحداد ، عن أبي نعيم .

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، وهذا خطه عفا الله عنه ورفق به .

الفقيهُ شهاب الدين أحمد بن خضر بن عبيد ، وأبو القاسم بن سليمان بن محمود بن عزاز الواسطي ، وعبد المحمود بن أحمد بن أبي العلاء المارداني ، ومحمد بن الضياء أحمد بن عبد اللطيف التكريتي ، وأبو بكر بن شرف بن محسن النساج ، وحسن وحسين ابنا رضي بن أبي الفتح الحسيني ، ويوسف بن . . . بن نجا الخباز ، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي ، وإبراهيم بن أبي بكر بن يحيى البغدادي ، وسعيد بن وحيش بن شبيب السوادي ، وابنته عائشة في الثالثة ، وأبو الفتح بن داود بن هارون المنبجي ، وأحمد بن علي بن مرهف السروري ، وعبد الحافظ بن غازي بن عبد المنعم المقدسي .

وصح ذلك وثبت في غرة ذي الحجة سنة تسع وستين وست مئة بالرباط الناصري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، وأجازهم المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم .

---

(١) مجموع ١٠٥ ق٢٢٠ .

سمع جميع هذا الجزء الحاضر من الوحشيات على الشيخ الامام الراهد
رضي الله عنه العالم مسند الوقت رحلة الطلاب ابو الفرج يحيى بن سلامة بن الفرج الحلاج
فاحاز من جميع ما رواه بسماعه من الحداد عن ابي نعيم بقراءته على
مسعود بن ناصر الجلي وهذا خطه عفا الله عنه وغفر له
العبد سهل الله له بن مكي بن عبد الله ابو نصر بن سكينة بن
محمد بن عمران الواسطي وعبد المحسن بن احمد بن ابي العلاء المارداني
ومحمد بن احمد بن عبد اللطيف السلمي وابو بكر بن سعد بن محمد
الناجي وحسن وحسين ابنا رضى بن ابي الفرج الحسين وابو سعد بن ابي
بن ابي الحسن بن عبد الجبار وعبد الرحمن وعطاء ابنا احمد بن عبد الله بن حسن المقدسي
وابراهيم بن ابي بكر بن يحيى البغدادي وسعيد وحسين سبطا السوادي
وابنه عائشة بنت الباقلاني وابو الفرج بن داود بن هرون المسجي
واحمد على بن هبة الله الزوزني وعبد الواحد بن عمار بن عبد الله
المقدسي وجماعة كثيرة وذلك في عشر ذي الحجة سنة تسع وستين
وسماه بالرباط الناصري بحصن قاسيون ظاهر دمشق
المحروسة واجازهم جميع ما تجوز له روايته بشرطه
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

(ترجمته عبد الله بن سلامة بن عبد الله بن عبد الواحد بن الفرج الحلاج من اهل دمشق يروي عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني وعنه ابو الفرج يحيى بن سلامة الحلاج الدمشقي توفي سنة ٥٥٦ هـ)

* * *

سماع[1] على الشيخ أحمد بن سلامة الحداد : الجزء الثاني من الوحشيات بالرباط الناصري سنة ٦٦٩هـ

سمع جميعَ هذا الجزء وهو ثاني الوحشيات ، على الشيخ الإمام الزاهد المسند زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد الحنبلي ، بحق إجازته من أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان بسنده فيه .

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، وهذا خطه عفا الله عنه ، ورفق به .

الفقيهُ شهاب الدين أحمد ابن الشيخ . . . بن محمد المقرىء ، وأبو القاسم بن سليمان بن محمود بن عزاز الواسطي ، وعبد الله بن عبد الله ، وعبد المحمود بن أحمد بن أبي العلاء المارداني ، ومحمد بن أحمد بن عبد اللطيف خطيب تكريت ، وأبو بكر بن شرف بن محسن بن معن النساج ، وحسن وحسين ابنا رضي بن أبي الفتح بن محمود الحسيني ، ويوسف بن ندى بن نجا الخباز ، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن بن حسن ، وإبراهيم بن أبي بكر بن يحيى البغدادي ، والشيخ عماد بن رجب بن عبد الله ، وسعيد بن وحيش بن شبيب وابنته عائشة في ثالث سنة ، وأبو الفتح بن داود بن هارون المنبجي ، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي .

وصح ذلك وثبت في يوم عشرة ذي الحجة سنة تسع وستين وست مئة بالرباط الناصري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة .

وأجاز المسمع جميع مروياته بشرطه ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه .

---

(١) مجموع ١٠٥ ق٣٠ .

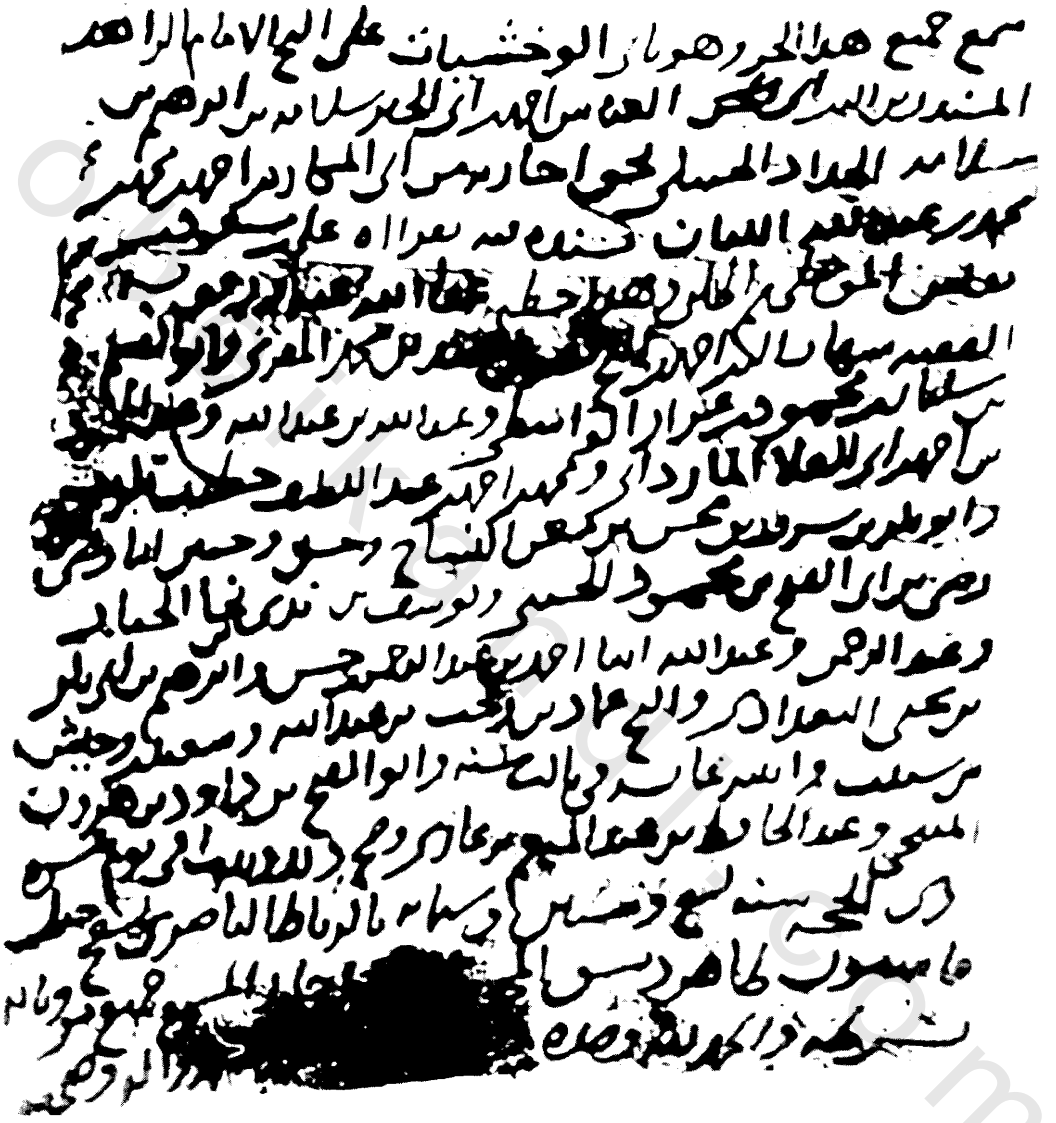

* * *

سماعان[1] على الإمام أحمد بن سلامة بن إبراهيم : جزءٌ فيه أحاديث عن النبي ﷺ رواية ابن كليب برباط الملك الناصر سنة ٦٧٠هـ و٦٧٦هـ .

قرأت هذا الجزء [فيه أحاديث عن النبي ﷺ رواية عبد المنعم ابن كليب] على الشيخ زين الدين أبي العباس أحمد بن سلامة بن إبراهيم بحق إجازته من ابن كليب ، فسمعه الشيخ عبد المحمود بن أحمد بن أبي العلاء المارداني ، وأبو أحمد سعيد بن وحيش بن شبيب ، وولداه أحمد وحضرت عائشة في ثالثة ، وأبو بكر أحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ، وعزيز الدولة ريحان الأمجدي ، ومحمد ابن أخي عبد الرحمن بن سامة ، وكتبه أحمد بن سامة بن كوكب ، والحمد لله ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

وذلك برباط الملك الناصر رحمه الله تعالى ظاهر دمشق حرست ، وصح يوم الأحد خامس رجب سنة سبعين وست مئة .

سماع آخر

قرأته على الشيخ زين الدين المذكور يوم السبت الثامن من ذي القعدة سنة ست وسبعين وست مئة بالمكان وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف المزي .

---

(١) مجموع ١٠ ق ٣٤ .

سمع جميع هذا المجلس على الشيخ [illegible] أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد [illegible]
[illegible] محمد بن عمر [illegible] المقدسي [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

هذا سماع صحيح وكتب عبد المنعم بن عبد الوهاب
بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني
في تاريخه المذكور حامداً الله تعالى ومصلياً على رسوله محمد نبيه وآله.

والحمد لله رب العالمين

قرأت هذا الجزء على الشيخ زين الدين أبي العباس أحمد بن سلامة بن إبراهيم [illegible] بحق إجازته من
ابن كليب فسمعه الشيخ عبد المحمود بن أحمد بن أبي العلا المارداني وأبو أحمد [illegible] بن حسن [illegible]
وولداه [illegible] وأبو بكر أحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم [illegible] الكركي
ومحمد [illegible] عبد الرحمن بن سلامة [illegible] وصح [illegible]
وذلك برباط الملك الناصر رحمه الله تعالى ظاهر دمشق [illegible]
قرأته على الشيخ زين الدين المذكور يوم السبت [illegible] ذي القعدة سنة ست
وسبعين وستمائة بالمكان وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي.

* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن سلامة الحنبلي : جزء البطاقة للكتاني بالرباط الناصري سنة ٦٧٢هـ .

سمع جميع هذا الجزء [مجلس البطاقة لحمزة الكتاني] على الشيخ الإمام العالم المعمر زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة [الحداد] الحنبلي ، بإجازته من أبي القاسم البوصيري سنة ثلاث وتسعين .

العدلُ الرئيسُ محيي الدين أبو الفضل أبو بكر بن أبي الطاهر عباس بن أبي بكر بن جعوان ابن الأنصاري ، بقراءة ابن أخيه محمد بن محمد وهذا خطه . ولؤلؤ الشمسي فتى والدي .

وصح يوم الأحد رابع ذي القعدة سنة ثنتين وسبعين [وست مئة] بالرباط الناصري والحمد لله وحده .

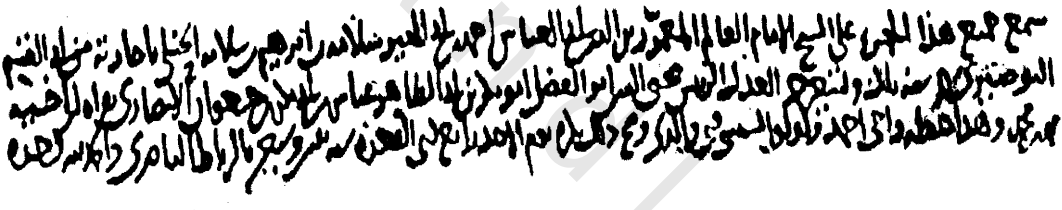

* * *

سماع[2] على الإمام أحمد بن سلامة الحداد : الجزء الأول والثاني وقسم من الرابع والجزء الخامس من الفوائد الوحشيات بالرباط الناصري سنة ٦٧٧هـ

سمع الجزءَ الأول والثاني ، ومن العلامة في الجزء الرابع إلى آخر الخامس من هذه الفوائد انتقاء الوحش

---

(١) عام ٩٥٥ ق١٩٠ .

(٢) مجموع ١٠٥ ق٢٠ .

على الشيخ الإمام بقية المشايخ زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة ابن الحداد .

بقراءة الإمام صفي الدين محمود بن أبي بكر الأرموي : شمسُ الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي ، ونجم الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ابن القابوني، ويحيى بن موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي.

وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه . وآخرون .

في يوم السبت الثاني والعشرين من شعبان سنة سبع وسبعين وست مئة بالرباط الناصري بسفح جبل قاسيون .

بإجازة الشيخ من أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الراراني، وأبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بسندهم المبين فيه . وأجاز لهم رواية ما يرويه .

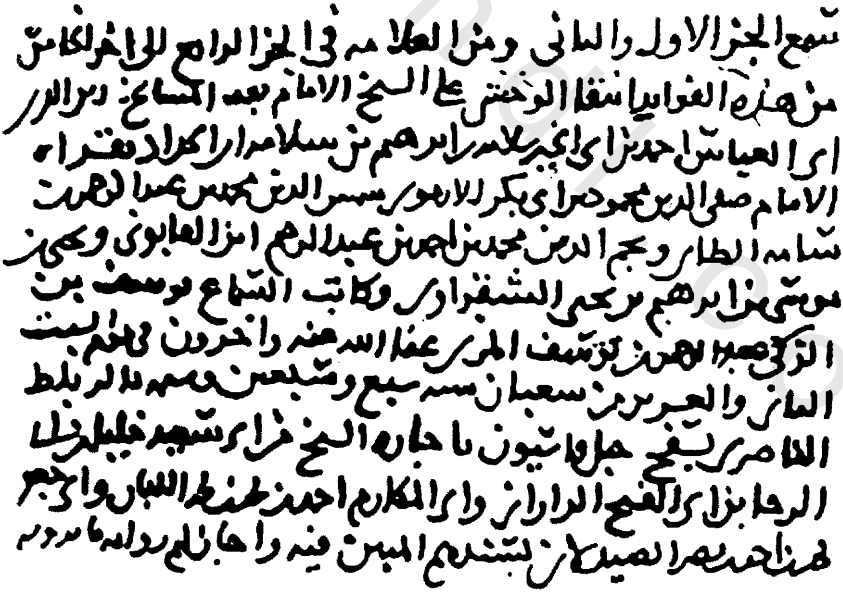

* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن سلامة الحداد : أجزاء من الوحشيات بالرباط الناصري في شعبان سنة ٦٧٧هـ ، ثم سماع آخر على الشيخ إبراهيم الدرجي للثالث والرابع منها في رمضان سنة ٦٧٧هـ

سمع الجزءَ الأول والثاني والخامس وثلاث أوراق من آخر الرابع من فوائد أبي نعيم انتقاء أبي علي الوحشي عليه .

على الشيخ الإمام العالم بقية المشايخ ، رحلة الطلبة ، زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة ابن الحداد الحنبلي ، أثابه الله وإيانا الجنة بفضله ورحمته ، بإجازته من المشايخ الثلاثة أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء الرَّاراني ، وأبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ، بسماع الراراني للأول والخامس والأوراق الثلاث من آخر الرابع ، وبسماع اللبان للثاني ، وبسماع اللبان للثاني ، وبسماع الصيدلاني لما عليه علامة ٣ من الأول من أبي علي الحداد ، عنه .

بقراءة الإمام العالم الفاضل صفي الدين أبي الثناء محمود بن أبي بكر ابن حامد الأرموي .

الجماعةُ الأجلاء السادة : وجيه الدين أبو القاسم موسى بن محمد بن موسى النفري ، وشهاب الدين أحمد بن عمر بن الرهاوي ، وابنه أمين الدين إبراهيم ، وخاله نجم الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم القابوني ، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة ، وصفي الدين جوهر الظهيري التفليسي ، وابن خال القارىء محمد بن جعفر الآملي ، ويحيى بن نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي .

---

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢١٩ .

وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي عفا الله عنه .

وصح ذلك يوم السبت ثاني عشري شعبان سنة سبع وسبعين وست مئة بالرباط الناصري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله ، وأجاز الشيخ لهم . وصح .

وسمع الجزأين الثالث والرابع منها على الشيخ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الدرجي ، بإجازته من أبي جعفر الصيدلاني ، بإجازته إن لم يكن سماعاً من أبي علي الحداد .

بقراءة صفي الدين الأرموي المذكور :

ابنُ خاله محمد بن جعفر ، ووجيه الدين [موسى بن محمد بن موسى] النفري وشهاب الدين [أحمد بن عمر] الرهاوي وابنه إبراهيم ، وخاله نجم الدين [محمد بن أحمد] القابوني ، وصفي الدين جوهر التفليسي .

وكاتب السماع يوسف المزي عفا الله عنه وصح لهم يوم السبت سابع عشري رمضان من السنة [٦٧٧هـ] .

سمع الجزء الاول والثاني والخامس وثلث اوراق من اخر الرابع من فوايد ابي يعلى
الوخشي عليه على الشيخ الامام العالم فخر المشايخ زين الطلبه زين الدين ابي العباس احمد بن
ابي الجود سلامه بن ابراهيم بن سلامه ابن ابجر اذا اجتلى اباه الله وايانا انجبه بفضله ورحمته
باجازته من المشايخ الثلثه ابي سعيد خليل ابن ابي الرجا الزراري وابي المكارم احمد بن محمد
محمد اللبان وابي جعفر محمد احمد بن نصر الصيرفي بسماع الزاوي للاول والخامس والاثنين
الثالث والرابع وبسماع اللبان للثاني وبسماع الصيرفي لما عليه علامة ٣ من الاول
منه ابي على اجزاء وجميعه بقراءة الامام العالم الفاضل صفي الدين ابي العلا محمود ابن ابي بكر
حامد الارموي باجازة الاطلاق وجيه الدين ابي الهيثم مهذب بن محمد بن موسى التفرش
وشهاب الدين احمد بن عمر بن الرهاوي وابنه امين الدين ابي ابراهيم وخاله نجم الدين محمد بن احمد بن
عبد الرحمن الفايوني وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سلامه وصفي الدين جوهر الظهير
البغلبتي وابن خاله الفارس محمد بن جعفر الاملي ويحيى بن نجم الدين وسيف الدين ابراهيم بن يحيى
الشعراوي وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي عفا الله عنه وصح ذلك
يوم السبت ثاني عشري شعبان سنة سبع وسبعين وستمايه بالرباط الناصري بسفح جبل
قاسيون ظاهر دمشق المحروسة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله واجاز الجميع وهو
سمع الجزئين الثالث والرابع منها على الشيخ الامام برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن
اسمعيل الدرجي باجازته من ابي جعفر الصيرفي ما اجازته ان لم يلحقها عامر بن علي الجزء
بقراءة صفي الدين الارموي المذكور ابن خاله محمد بعد وصيه الدين الذهبي وشهاب الدين
الرهاوي وابنه امين الدين وخاله نجم الدين وصفي الدين جوهر البغلبتي وكاتب
[illegible]

* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن علي الجزري : جزءٌ من حديث أبي الطيب محمد بن حميد بن محمد الحوراني الدمشقي عن شيوخه بالناصرية بسفح قاسيون سنة ٧٤٣هـ

قرأت جميع هذا الجزء المبارك وهو جزء الحوراني وجامعه على الشيخ المسند الزاهد العابد الصالح ـ إن شاء الله ـ أبي العباس أحمد بن علي بن حسن ابن داود الجزري غفر الله له ، فسمعه ابني عبد الرحمن جبره الله تعالى .

وصح ذلك في يوم الأحد حادي عشر شهر الله المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة بناصرية الصالحية بسفح قاسيون .

وصح ذلك وثبت ، وأجاز الشيخ لي ولابني ما يجوز له روايته ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله .

وكتب عبد الله بن سعد بن سعود بن عسكر الماسوحي الشافعي عفا الله عنه .

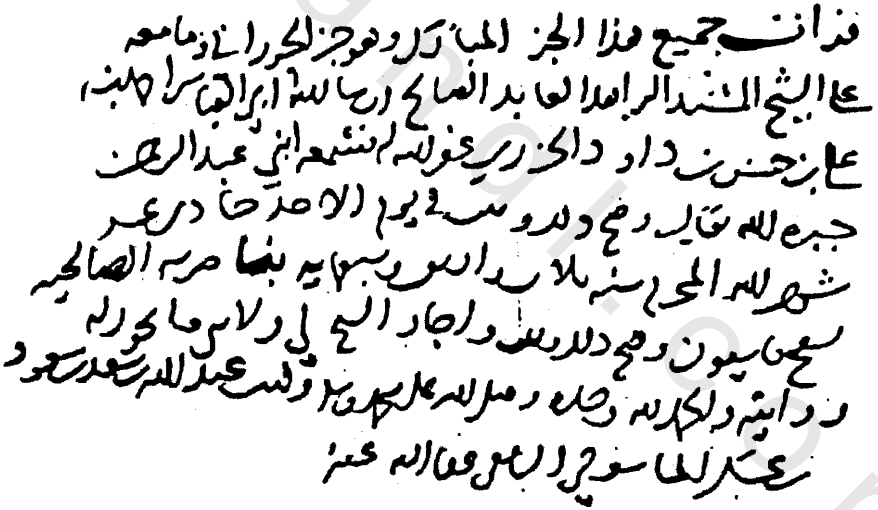

* * *

(١) عام ٣٨٢٣ ق ٧٩ .

سماع[1] على الإمام محمد بن علي ابن بقا : جزءٌ فيه خمسون حديثاً جمع الحافظ الضياء بالناصرية بقاسيون سنة ٧٥٣هـ

قرأت هذه الخمسين [حديثاً عن النبي ﷺ جمع الحافظ ضياء الدين المقدسي] على الشيخ الصالح الزاهد المقرىء أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي ، الملقن جده ، بسماعه من جده ، عن مؤلفها .

فسمعها القاضي الإمام تقي الدين **عبد الله ابن قاضي القضاة نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ** ، وابنه أبو اليسر أحمد ، وأخوه لأبيه محمد ، وأم أحمد المذكور عائشة بنت شرف الدين يعقوب بن فارس الجعبري ، وفتاتها قطلو ، وطي خاتون فتاة القاضي كمال الدين محمد ابن القاضي تقي الدين المذكور ، وشهاب الدين أحمد بن محمد ابن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

وصح ذلك في يوم الاثنين تاسع صفر سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة **بمنزل ابن الصايغ المذكور بالناصرية** بسفح قاسيون ، وأجاز لهم ما يجوز روايته .

وكتب محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي .

---

(١) مجموع ٥٢ ق ١٤٣ .

جزء فيه خمسون حديثاً بغير اسناد جمع
الحافظ ضياء الدين رحمه الله

سمعه مع الجزء الذي أخرجه عن الدقي على مخرجه الضياء وخط اختصرت
بقراءة اسعد بن ابراهيم بن حسين بن عبد الله المؤذن وعلي بن محمد
ابن علي بقايا الدمشقي يوم الجمعة العاشر الاوسط من ذي الحجة
سنة احدى واربعين وستمائة ⊙

وسمعه عليه عثمان بن ابراهيم بن علي الحجي بقراءته يوم الاحد العشرين
من ذي الحجة من السنة ⊙

سمعه علي بن محمد بقايا البغدادي سماعاً بقراءة
بقراءة احمد بن طرخان البالسي وخط اختصاره ابراهيم بن
المسمع وولداه محمد وعبد الرحمن في الثالث يوم من الاربعة
سابع صفر سنة ملث وتسعين وخمسمائة بالجامع المظفري ⊙

قرأت هذه الخمسين على الشيخ السالح الزاهد المعمر ابي عبد الله
محمد ابن الشيخ علي بن محمد علي بن بقا البغدادي المقرئ
بسماعه من جده عن مولفها فسمعها القاضي الامام محي الدين
عبد الله بن قاضي القضاة نور الدين محمد بن محمد بن عبد القادر بن
نصر وابنه ابو الفتح احمد واخوه لابيه محمد وام احمد
المذكور عائشة بنت شرف الدين يعقوب بن فارس المعبري
وفتنا فطلو وطي خاتون ابنة القاضي كمال الدين محمد بن
القاضي محي الدين المذكور وسمعها بقراءة احمد بن محمد المقرئ
المجد عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي وصح ذلك في يوم الاثنين
تاسع صفر سنة ملث وخمسين وستمائة بمنزل الشيخ
المذكور بالناصرية بسفح قاسيون واجاز لهم ما يجوز له
روايته وكتب محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله المعدل

* * *

سماع[1] على الإمام محمد بن إبراهيم بن علي بن بقا : جزءٌ فيه خمسون حديثاً جمع الحافظ الضياء بالرباط الناصري سنة ٧٥٣هـ

قرأت هذه الخمسين حديثاً جمع الحافظ ضياء الدين المقدسي ، على الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن علي بن بقا البغدادي الملقن ، بسماعه من جده ، عن جامعها .

فسمعها القاضي تقي الدين عبد الله ابن قاضي القضاة نور الدين محمد بن محمد بن الصائغ ، وابنه أبو اليسر أحمد ، وأخوه لأبيه محمد ، وبنت أخيه فاطمة بنت زين الدين عبد الرحمن ، وزوجها شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الحميد بن هلال الأزدي ، والشيخ محيي الدين أحمد بن علاء الدين علي ابن قاضي القضاة عز الدين محمد بن عبد القادر ابن الصايغ ، والشيخ الإمام عماد الدين إسماعيل بن خليفة الحسباني الشافعي ، وبدر الدين محمد بن يعقوب بن فارس الجعبري خال أحمد بن تقي الدين المذكور ، وطي خاتون جارية القاضي كمال الدين محمد بن تقي الدين المذكور ، والأمير الكبير سيف الدين براق بن عبد الله أمير آخر ، وابنه ناصر الدين محمد ، والأمير سيف الدين قجا البريدي ، وفتاة الطنبغا ، وناصر الدين محمد بن بَيجُوا بن عبد الله الجندي ، وشرف الدين إسحاق بن محمد ابن الحاج أبي بكر القابوني الجندي ، والأمير دلنجي بن عبد الله من أصحاب الأمير سيف الدين صرغتمش ، وعبد الله بهادر عتيق ابن الناهض قيم الناصرية .

وصح ذلك يوم الثلاثاء ثامن شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة بمنزل القاضي تقي الدين ابن الصايغ بالرباط الناصري بسفح قاسيون ، وأجاز لهم جميع ما يجوز له روايته .

وكتب محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي .

---

(١) مجموع ٥٢ ق١٤٣ ـ ١٤٤ .

قرأت هذا المسند حديثا جمع الحافظ ضياء الدين المقدسي
على الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد ابن ابراهيم بن علي بن محمد علي
ابن بنا البغدادي الملقن سماعه من جده عن جماعة منهم
فسمعها القاضي تقي الدين عبد الله بن قاضي القضاة نور الدين
محمد بن محمد الصايغ وابنه ابو البركات احمد واخو لابيه محمد
وبنت اخيه فاطمة بنت زين الدين عبد الرحمن وزوجها
شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الحليم بلال الاربدي والشيخ
محيي الدين احمد علاء الدين علي قاضي القضاة عز الدين محمد بن
عبد القادر ابن الصايغ والشيخ الامام عماد الدين اسمعيل بن
خليفة العسقلاني الشافعي وبدر الدين محمد يعقوب بن
فارس الجعبري قال احمد تقي الدين المذكور وعلي خاتون
حاضرة القاضي كمال الدين محمد تقي الدين المذكور والامير الكبير
سيف الدين براق بن عبد الله امير آخور واسنه ناصر الدين
محمد والامير سيف الدين فخا التركي وفتاه الطبعا

وناصر الدين محمد بن يحيى بن عبد الله الجندي وشرف الدين اسحق بن
محمد بن الحاج ابي بكر القابوني الجندي والامير ذلبي بن عبد الله
من اصحاب الامير سيف الدين صرغتمش وعبد الله بها دمشق ابن
الناقص قم الناصرية وجود ذلك في يوم الثلاثا ثامن شهر
ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وستمايه بمنزل القاضي بمالح
ابن الصايغ بالرباط الناصري بسوق قايتون واجاز لهم جميع
ما يجوز له روايته وكتب محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي

* * *

دار الحديث الشقيشقية

موقعها :

بدرب البانياسي داخل سور دمشق[1] .

واقفها :

المحدث نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز مظفر بن عقيل الشيباني الدمشقي الصفار الشاهد المعروف بابن الشقيشقية ، كان أديباً ظريفاً . توفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وست مئة ، ووقف داره بدمشق دار حديث .

قال ابن كثير : وقف داره بدرب البانياسي دار حديث ، وهي التي كان يسكنها شيخنا الحافظ المزي قبل انتقاله إلى دار الحديث الأشرفية [الجوانية] .

شيوخها :

لم يذكر النعيمي شيوخها الذين درَّسوا فيها .

وذكر السخاوي[2] في ترجمة الإمام جمال الدين أبي سليمان داود بن إبراهيم بن داود الدمشقي الشافعي ابن العطار ، أخي العلاء تلميذ النووي ، بل هو أيضاً تلميذه ، كان شيخاً فاضلاً حسن الخط والذات ولي دار الحديث القليجية والشقيشقية . توفي في جمادى الثانية سنة ٧٥٢هـ .

---

(١) الدارس ١/ ٨٠ ، مختصر تنبيه الطالب ١٥ ، منادمة الأطلال ٤٦ .

(٢) وجيز الكلام ١/ ٥٧ .

وقال ابن قاضي شهبة[1] : وفي ربيع الآخر سنة ٧٨٦هـ درّس صاحبنا جمال الدين ابن الشرائحي بدار الحديث النجيبية الشقيشقية بدرب البانياسي ، وكانت قد تهدمت ، ثم إن بعض ذوي الثروة أوصى لها بمال فبنيت به ووليها المذكور .

وقال السخاوي[2] **في ترجمة** ابن الشرائحي : وفي المحرم سنة ٨٢٠هـ بدمشق [توفي] حافظها الجمال أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن خليل البعلي ، ثم الدمشقي ابن الشرائحي ، وقد زاد على السبعين ، حدّث بالقاهرة ودمشق وغيرهما ، وولي تدريس دار الحديث الأشرفية ، وصار أعجوبة دهره في معرفة الأجزاء والمرويات ورواتها والعالي والنازل .

وممن أسمع فيها الحديث

ـ **شيخها أبو سليمان داود بن إبراهيم ابن العطار** المتوفَّى سنة ٧٥٢هـ وقد مرت ترجمته .

ـ **رسلان بن أحمد بن إسماعيل الذهبي الصالحي** ، سمع صحيح مسلم على محمد بن أحمد المكي ، والمسند على ابن أبي الهيجاء الزراد وغيره . توفي سنة ٧٩٦هـ وقد أسمع الحديث أيضاً في دار الحديث الأشرفية البرانية ، ونص سماعه في السماعات الملحقة بدار الحديث المذكورة في كتابنا هذا .

عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان ، زين الدين البالسي الصالحي الملّقن ، سمع الحديث على محمد بن عبد الرحمن المقدسي ، وعلى زينب بنت الكمال وغيرهما ، كان مكثراً خيّراً محباً لسماع الحديث

---

(١) حوادث سنة ٧٨٦هـ ص١٣٣ .

(٢) وجيز الكلام ٢/ ٤٥٠ .

يلقّن القرآن بمدرسة أبي عمر . مات سنة ٨٠٣هـ بالصالحية[١] .

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجي التنوخية أم الحسن ، سمعت الكثير ، وروت كتباً كثيرة ، وتفردت في الدنيا بإجازة القاضي سليمان بن حمزة المقدسي ، وعيسى المطعم ، ووزيرة وغيرهم . توفيت في ربيع الآخر سنة ٨٠٣هـ بدمشق[٢] .

ونورد فيما يلي نصوص السماعات بدار الحديث الشقيشقية :

سماع[٣] على الإمام أبي سليمان داود بن إبراهيم العطار : مشيخة أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر بدار الحديث الشقيشقية سنة ٧٤٧هـ

الحمد لله وحده

سمع جميعَ مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، على الشيخ الأصيل الكبير المحدث جمال الدين أبي سليمان داود بن إبراهيم بن داود العطار ، بسماعه تراه نقلاً من أبي المرهف المقداد القيسي بسماعه من ثابت بن مشرف الخباز ، وبإجازة المقداد من عبد العزيز بن الأخضر ، وأبي علي الحسن بن الجواليقي ، بسماعهم من أبي بكر محمد بن عُبيد الله بن الزاغوني عنه :

المحدثُ ناصر الدين محمد بن طولوبغا السيفي ، والمقرىء الشيخ قاسم بن علي بن موسى الهكاري ، وحمزة بن عمر بن أحمد الهكاري بقراءته والخط له .

وصح ذلك يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة سنة سبع وأربعين

---

(١) المصدر السابق ٣/ ٢٣٥ .
(٢) المصدر السابق ٣/ ٤٤٣ .
(٣) مجموع ٧٣ ق١٤٢ .

وسبع مئة بدار الحديث الشقيشقية بدمشق ، وأجاز لنا رواية ما يرويه .

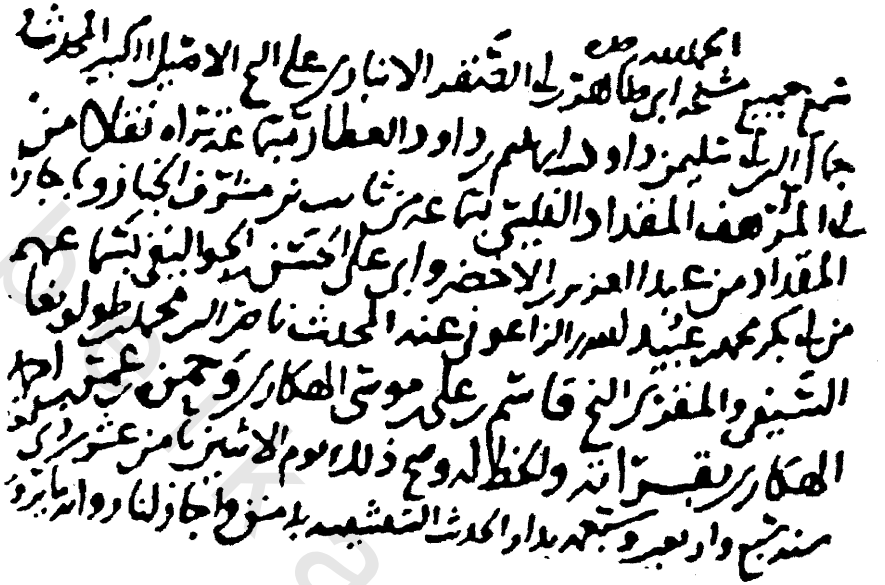

* * *

سماع[1] على الإمام رسلان بن أحمد الذهبي : هواتف الجنان للخرائطي بدار الحديث الشقيشقية سنة ٧٩١هـ

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الهواتف للخرائطي ، على الشيخ المسند المعمر المكثر بهاء الدين رسلان بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن الذهبي ، بسماعه في باطنها أصلاً ، بقراءة الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي الجماعةُ : الإمام العلامة القاضي علاء الدين أبو الحسن علي ابن الشيخ . . . العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة بهاء الدين بن أبي البقا محمد بن عبد البر السبكي ، والإمام العالم جمال الدين أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن خليل البعلبكي ،

---

(١) مجموع ٥٩ ق٩٩ .

وأخواته فاطمة وعائشة وحج الملك بنت أحمد بن إبراهيم بن الليث البعلبكية ، وابن المسمع محمد ، وحسن بن علي بن عمر الأسعودي وذا خطه ، وسمع من حديث . . . إلى آخر الجزء زين الدين أبو حفص عمر ابن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عمر البالسي ، والشيخ عز الدين حمزة بن أبي بكر بن محمد الشافعي الكتاني . وصح ذلك في يوم الجمعة سادس شهر شعبان سنة إحدى وتسعين وسبع مئة بدار الحديث الشقيشقية بدرب البانياسي بدمشق ، وأجاز المسمع للجماعة ما تجوز له روايته ، ولله الحمد .

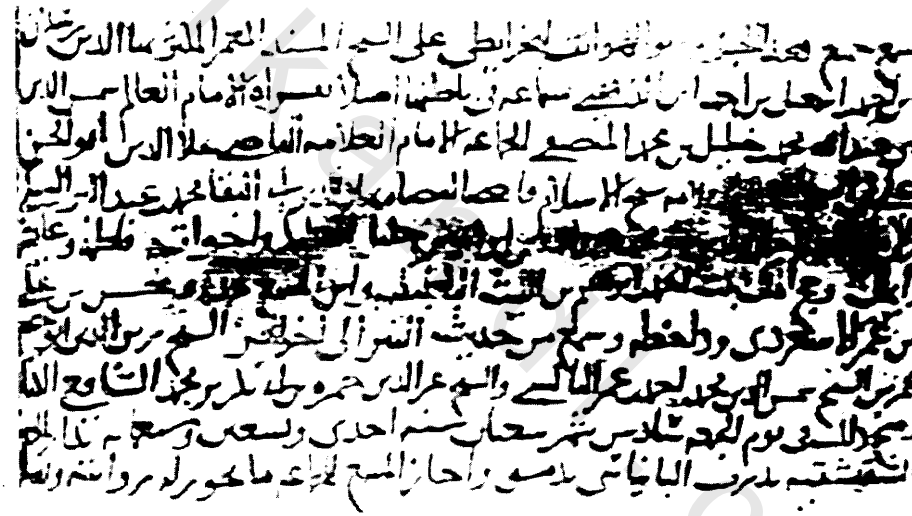

* * *

سماع[1] على الإمام عمر بن محمد البالسي : أمالي طراد الزينبي بدار الحديث الشقيشقية سنة ٧٩٧هـ

سمع المجالسَ الخمسة والعشرين [من أمالي طراد الزينبي] على الشيخ الصالح المسند زين الدين أبي حعفر عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، بسماعه بمقلوبها محولاً بقراءة . . . عبد الرحيم الأفقهسي وذا خطه :

الإمام جمال الدين عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن . . . وأختاه فاطمة وأي ملك ، وبنتها شهدة بنت إسماعيل بن محمد بن محمد البعلبكي حاضرة في الأولى ، ومحمد بن محمد بن أحمد . . . سبط شيخنا المسمع ، وفاطمة بنت حسن بن مهاب البعلية . وصح في العشر الآخر من رمضان سنة سبع وتسعين وسبع مئة بدار الحديث الشقيشقية بدرب البانياسي داخل دمشق ، وأجاز لنا ما يرويه .

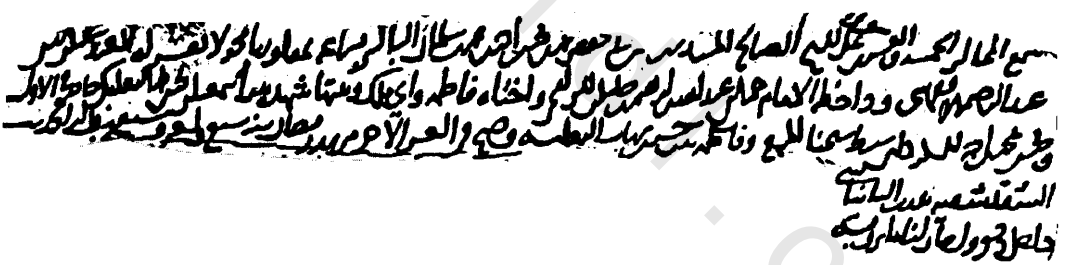

* * *

(١) عام ٣٧٧٧ ق ٣١٢ .

سماع[1] على الشيخة فاطمة بنت محمد ابن المنجي التنوخي : كتاب فضائل القرآن للحافظ الضياء بدار الحديث الشقيشقية سنة ٨٠٢هـ

الحمد لله ، وسمع [كتاب فضائل القرآن العظيم للحافظ الضياء] ما عُلّم عليه في هذه النسخة بالحمرة ـ وهو معلم عليه في الأصل بالخضرة ـ على أم محمد فاطمة بنت العز محمد بن أحمد بن عثمان بن المنجي التنوخي بإجازتها من القاضي سليمان بن حمزة عن مؤلفه بقراءة الإمام البارع أبي الصفاء خليل بن محمد بن محمد الأقفهسي المصري : الإمامُ المحدث شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر ، وقريبه زين الدين شعبان بن محمد بن حجر ، وأبو المعالي عبد الكافي ابن الشيخ الأجل شهاب الدين أحمد بن الجوبان الذهبي وكاتب السماع محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي المكي ـ ومن خطه لخصت ـ وصح في الخامس من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وثمان مئة بالشقيشقية بدمشق حرست ، وأجازت لهم ما ترويه . وكتب أحمد بن اللبودي .

***

(١) كتاب فضائل القرآن ، تحقيق صلاح الشلاحي ، بيروت ، دار ابن حزم ، ص١٢٠ .

دار الحديث السكرية

موقعها :

بالقصاعين[١] بالجوار من باب الجابية ـ قبلي دار القرآن الخيضرية ـ وقد ضاع أثرها وأصبح مكانها بعض البيوت والخيضرية اليوم حيٌّ بين سوق القطن وسوق الصوف ، ويطلق عليه العامة : الخضيرية[٢] .

واقفها :

عمر بن محمد ابن السكري المتوفَّى سنة ٦٧١هـ[٣] .

تاريخ بنائها :

سنة ٦٧٤هـ .

جدد بناءها :

محمد بن عبد الكريم ابن التدمري المتوفَّى سنة ٧٨٨هـ[٤] .

شيوخها :

أول من تولى مشيختها الإمام عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية (ت٧٨٢هـ)[٥] .

---

(١) للتوسع ، انظر كتاب دار الحديث السكرية (سكنى شيخ الإسلام ابن تيمية) تأليف محمد مطيع الحافظ ، طبع بدار البشائر الإسلامية ، بيروت سنة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .

(٢) الدارس ١/ ٧٤ ، خطط دمشق للعلبي ص ٨٠ .

(٣) تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٧١هـ ص ٦٩ ، ٧٤ .

(٤) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٨٨هـ ص ٢١٠ .

(٥) الدارس ١/ ٧٤ .

obeikandl.com

ثم تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (ت٧٢٨) .

ثم الإمام الحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)[1] .

ثم الإمام صدر الدين سليمان بن عبد الحكيم الباردي المالكي (ت٧٤٩هـ) .

ثم الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) .

***

(١) هكذا ذكر النعيمي في الدارس من أن الحافظ الذهبي قد تولى مشيختها بعد ابن تيمية ، وذهب الدكتور بشار عواد معروف إلى أن الحافظ الذهبي تولى دار الحديث التنكزية لا السكرية وإنما هو تحريف النساخ (تاريخ الإسلام الجزء الأول ص٤٣ ـ ٤٤) .

obeikandl.com

دار الحديث السامَرِّيَّة

وبها خانقاه[1] .

واقفها :

سيف الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي البغدادي السامَرِّي بفتح الميم وتشديد الراء ، نسبة إلى مدينة سُرَّ من رأى . وقفها دار حديث وخانقاه .

مكانها :

قال العلموي[2] : هي بالقرب من محلة مئذنة الشحم ، بزقاق المرحوم الشيخ المسلك الدسوقي ، وهي إلى جانب دار الحديث الكروسية . وقال محمد أكمل ابن مفلح[3] : محلها مقابل درب الريحان قربه .

والدار اليوم في زقاق السّلمي ، وهو مقابل للزقاق الذي وراء سوق البزورية من جهة الشرق ، وقد صارت الآن دوراً للسكنى ، قال الشيخ بدران[4] : ولم يبق منها سوى أحجار في جدار تشير إليها .

وكانت هذه الدار تعرف قديماً بدار ابن قوام ، فأقام بها السامَرِّي مدة ، ثم بناها من حجارة منحوتة كلها . وتوفي ودفن بها سنة ٦٩٦هـ .

---

(١) الدارس ١/ ٧٢ .
(٢) مختصر تنبيه الطالب ١٤ .
(٣) هامش مختصر تنبيه الطالب ص١٤ .
(٤) منادمة الأطلال ٤٤ .

شيوخها :

قال ابن قاضي شهبة[1] في ترجمة شهاب الدين أحمد بن شعبان الحنفي الدمشقي : كان بيده دروس عند الحنفية ، وولي مشيخة الحديث السامرية ، ولم يكن محدثاً . توفي في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وسبع مئة .

وقال النعيمي[2] : وممن ولي مشيختها شهاب الدين أحمد بن علي بن قوام الشافعي الفقيه المحدث ، ولي مشيخة الحديث بالسامرية قبل فتنة التتر على دمشق توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثمان مئة ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

***

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٩٤ ص ٤٣٤ .
(٢) الدارس ١/ ٧٣ .

obeikandl.com

دار الحديث النفيسية

مكانها :

قال النعيمي[١] : بالرصيف قبلي المارستان الدقاقي وباب الزيادة [الباب القبلي للجامع الأموي] عن يمنة الخارج منه ، شمالي غربي المدرسة الأمينية بالزقاق .

وقال العلموي[٢] : بالزقاق المعروف الآن[٣] بزقاق الزطي .

وقال الشيخ عبد القادر بدران[٤] : هذه المدرسة مع البيمارستان دُرسا وأدخلا في غيرهما فصارا دوراً للسكنى . والزقاق الذي سماه العلموي بزقاق الزطي ، يقال له الآن زقاق الإقميم .

وفي جانبه حمام يقال له حمام القيشاني الذي صار سوقاً واتصل بهذا الزقاق .

وأصبح اسم هذه السوق الآن سوق الشراطيط[٥] .

وقال الشيخ بدران[٦] **أيضاً** : وأخبرني بعض الثقات أن بابها كان ظاهراً وفوقه حجر مكتوب عليه اسم بانيها ، ولم يزل إلى زمن قريب ، ثم طُيّن فوقه حتى لا تظهر كتابته .

---

(١) الدارس ١/ ١١٤ .

(٢) مختصر تنبيه الطالب ٢٠ .

(٣) أي في آخر القرن العاشر ؛ لأن العلموي توفي سنة ٩٨١هـ .

(٤) منادمة الأطلال ٦٠ .

(٥) خطط دمشق للعلبي ٨٩ .

(٦) انتهى الشيخ بدران من تأليف كتاب المنادمة سنة ١٣٣١هـ (انظر صفحة « هـ » : من المقدمة).

واقفها : نفيس الدين إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد الحراني ثم الدمشقي ، ناظر الأيتام وواقف النفيسية بالرصيف ، روى عن مكرم القرشي ، وكان ذا ثروة من المال . ووقف داره دار حديث توفي يوم السبت الرابع من ذي القعدة سنة ٦٩٦هـ[١] .

شيوخها :

ـ الإمام المقرىء المحدث علاء الدين علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي الإسكندراني ثم الدمشقي ، سمع الحديث وقرأ القراءات السبع ، وحصَّل علوماً كثيرة ، وجمع كتاباً في نحو خمسين مجلداً سماه (التذكرة الكندية) وقفها بالسميساطية . قال ابن كثير : **وولي مشيخة دار الحديث النفيسية عشر سنين** ، وكان يلوذ بشيخ الإسلام ابن تيمية . توفي رحمه الله تعالى ببستانه عند قبة المُسَجَّف[٢] ليلة الأربعاء تاسع عشر شهر رجب سنة ست عشرة وسبع مئة .

قال النعيمي[٣] : وولي مشيختها الإمام علم الدين البرزالي :

ـ علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي ، سمع الكثير وكتب بخطه ما لا يحصى ، وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري ، وولي مشيخة دارالحديث النورية ، ومشيخة النفيسية ، وصنف تاريخاً ذيل فيه على تاريخ أبي شامة « المقتفي » ، وانتفع به المحدثون . توفي رحمه الله مُحرماً بخليص في رابع ذي الحجة سنة ٧٣٩هـ ووقف كتبه .

---

(١) البداية والنهاية ١٣/ ٣٥٣ .

(٢) قبة المُسَجَّف : في طريق المزة ، والمسجف هو : أبو القاسم بن غنائم العسقلاني ت ٦١٥هـ ودفن تحت هذه القبة ، ودفن ابنه عبد الرحمن عند أبيه سنة ٦٣٥هـ (انظر في رحاب دمشق ص١٨٩) .

(٣) الدارس ١/ ١١٥ ، ١١٢ .

ومما يستدرك على النعيمي :

قال ابن قاضي شهبة[1] في ترجمة نائب الشام تنكز : فلما خلت دار الحديث الأشرفية وتربة أم الصالح عن ابن الشريشي ولاهما تنكز : المِزي والذهبي بغير سؤال منهما ولا بذل ؛ لأنه أعلم بحالهما واستحقاقهما ، **ثم ولّي الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية** ثم دار الحديث التنكزية التي أنشاها بالخضراء .

والذهبي : هو الإمام الحافظ المقرىء المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي شيخ الحديث بالظاهرية ، والنفيسية والفاضلية والسكرية وأم الصالح . توفي سنة ٧٤٨هـ بدمشق ودفن باب الصغير رحمه الله[2] .

وقال ابن قاضي شهبة في حوادث سنة ٧٤٨هـ[3] : وفي ذي القعدة درّس بمشهد عروة **والنفيسية** شرف الدين ابن الواني الحنفي نزل له عنها الحافظ الذهبي في مرض موته ، فدرّس فيهما قبل وفاته .

وقال ابن قاضي شهبة في حوادث سنة ٧٤٩هـ[4] : وفي جمادى الآخرة حضر مشيخة **النفيسية** ومشهد عروة القاضي تاج الدين عبد الوهاب السبكي ، عوضاً عن الشيخ شرف الدين ابن الواني بحكم وفاته .

وأما الواني : فهو شرف الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن الواني الدمشقي الحنفي ، ولد سنة ٧١٦هـ وأسمعه والده على كثير من شيوخ دمشق ، وسمع بنفسه بدمشق والقدس ومصر والحرمين وغيرها . ودرّس

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٤١هـ ص ١٥٥ ـ ١٥٦ .
(٢) الدارس ١/ ٧٨ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ص٥٣٠ .
(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ص٥١٠ .
(٤) المصدر السابق ص٥٤٨ .

بالمدرسة العلمية بسفح قاسيون في رجب سنة ٧٤٥هـ ، وولي مشيخة الحديث بالنفيسية ومشهد عروة ، وحدّث سمع منه جماعة . توفي جمادى الآخرة سنة ٧٤٩هـ ودفن بباب الصغير عن أبيه وجده[١] .

وأما السبكي : فهو قاضي القضاة عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، ولد بالقاهرة سنة ٧٤٨هـ ، وقدم دمشق مع والده وسمع بها الحديث واشتغل على والده ، وأفتى ودرّس وحدّث ، ودرّس بالشامية البرانية ، والأمينية ، ودار الحديث الأشرفية ، والعذراوية وغيرها ، وخطب بالجامع الأموي ، له مصنفات كثيرة . توفي سنة ٧٧١هـ ودفن بتربتهم بسفح قاسيون[٢] .

وقال ابن قاضي شهبة : وفي صفر سنة ٧٦٦هـ[٣] : وُلّي الشيخ شمس الدين ابن سند مشيخة النفيسية عوضاً عن القاضي جمال الدين ابن الكَفْري :

ـ أما الشيخ جمال الدين ابن الكفري فهو قاضي القضاة يوسف بن أحمد ابن الكَفْري الحنفي ولد سنة ٧٢٤هـ ، تفقه وسمع الحديث ، وأفتى ودرّس وخطب ، وتولى القضاء . توفي في صفر سنة ٧٦٦هـ ودفن بسفح قاسيون .

وأما ابن سند فهو الشيخ العالم الحافظ شمس الدين محمد بن موسى بن سند بن تميم اللخمي ، المصري الأصل ، الدمشقي الشافعي ، طلب الحديث وسمعه من كثيرين ورحل في طلبه ، وتفقه وصحب القاضي تاج الدين السبكي ولازمه ، وكان يقرأ عليه تصانيفه ، وولاه مشيخة دار الحديث النفيسية ، ومشيخة الخانقاه المجاهدية ، وباشر مشيخة الحديث بالنورية مدة . توفي في صفر سنة ٧٩٢هـ ودفن بمقبرة الصوفية[٤] .

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٤٩هـ ص٥٨٨ .
(٢) المصدر السابق وفيات ٧٧١ ص٣٧٢ .
(٣) المصدر السابق ص٢٦٠ .
(٤) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٩٢هـ ص٣٦٤ .

وقال ابن قاضي شهبة[1] **في ترجمة الشيخ علاء الدين علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي** : الدمشقي النحبلي ، حضر على جد والده التقي سليمان وسمع من جماعة ، وكان صَدْر بيت أبي عمر المقدسي وكان شيخ دار الحديث النفيسية وناظرها . توفي في شعبان سنة ٧٩٤هـ .

فوائـد :

قال ابن قاضي شهبة[2] في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد ابن المغربل البصروي الأصل الدمشقي : كان أبوه قيم دار الحديث النفيسية ، فحضر وسمع من شيخها أبي الحسن الكندي ، ثم من شيخها الحافظ البرزالي، وحدّث في حلقة الكندي. مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٩هـ.

***

سماع[3] **على الإمام أحمد بن علي الجزري : جزءٌ من مشيخة ابن الجوزي ، وثلاثة مجالس من أمالي أبي يعلى الموصلي وجزءٌ من حديث ابن خولان وابن حذلم بدار السنة النفيسية سنة ٧٤٠هـ**

سمع من أول ترجمة الشيخ الثاني والعشرين من هذه المشيخة إلى آخرها على الشيخ الصالح المعمّر الرحلة أبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الحنبلي ، بحضوره في الرابعة لهذا القدر فيه ، نقلاً على يوسف بن قزعلي بن عبد الله الحنفي بسماعه من جده لأمه ابن الجوزي .

بقراءة الشيخ الإمام شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي :

---

(١) المصدر السابق ص٤٤٦ .
(٢) المصدر السابق وفيات سنة ٧٧٩هـ ص٥٦٥ .
(٣) مجموع ١٠١ ق١٢٥ .

شيخُنا الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن **أحمد ابن الذهبي** ، وحفيده محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن ، والشيخ الإمام السيد الشريف شمس الدين محمد بن علي بن الحسن**بن حمزة الحسيني** ، وشمس الدين محمد ، ومحيي الدين يحيى ابنا يوسف بن يعقوب الرحبي ، وعبد العزيز ابن محمد بن عبد العزيز **ابن المؤذن وهذا خطه** . وآخرون على الأصل .

وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء ثالث الحجة سنة أربعين وسبع مئة بدار السنة النفيسية بدمشق .

وسمعوا كلهم عليه بالقراءة والتاريخ جزءاً فيه **ثلاثة مجالس** من أمالي أبي يعلى الموصلي . أوله : كانوا يقولون عند حفر الخندق . وآخره : لا يدري ما اسمك غداً . بحضور المسمع على عبد الرحمن اليلداني .

وجزءاً فيه من حديث الحسين بن يحيى بن خولان ، وأحمد بن سليمان بن حذلم بحضوره على محمد بن عبد الهادي . وأجاز لنا . وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلامه .

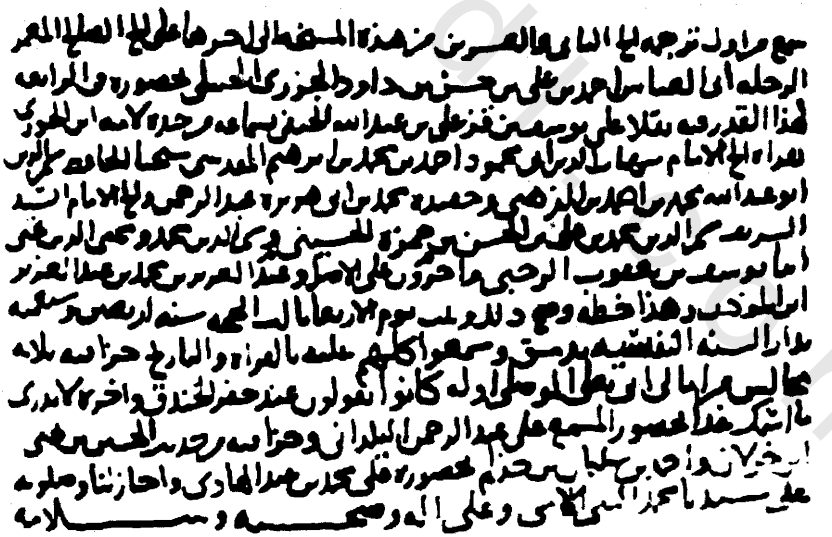

* * *

دار الحديث الدوادارية والمدرسة والرباط

واقفها وتاريخ وقفها[1] :

قال ابن كثير في سنة ٦٩٨هـ : وفيها وقف الأمير علم الدين سنجر الدوادار رواقه **داخل باب الفرج** دار حديث ومدرسة ، وولى مشيخته الشيخ علاء الدين ابن العطار ، وحضر عنده القضاة والأعيان وعمل لهم ضيافة .

وقال الذهبي في العبر في سنة ٦٩٩هـ : الأمير الكبير علم الدين سنجر التركي الصالحي ، كان من نجباء الترك وشجعانهم وعلمائهم ، وله مشاركة جيدة في الفقه والحديث ، وفيه ديانة وكرم ، وله أوقاف بدمشق والقدس . توفي بحصن الأكراد في شهر رجب [سنة ٦٩٩هـ] .

موقعها :

داخل باب الفرج غربي المدرسة العادلية الكبرى ، في الزقاق الضيق المقابل لزقاق المدرسة العصرونية ، وشاهد الشيخ بدران هناك باباً يشبه أن يكون باب مدرسة[2] .

شيوخها :

تولى مشيختها أولاً الشيخ علاء الدين علي بن إبراهيم بن داود العطار ، الشافعي ، شيخ دار الحديث النورية ، ومدرس القوصية وغيرها ، ولد سنة ٦٥٤هـ ، وسمع الحديث ، وأخذ الفقه عن النووي وصحبه ـ وكان يلقب بمختصر النواوي ـ ، والعربية عن ابن مالك ، وأفتى

---

(١) الدارس ١/ ١٦٤ ، البداية والنهاية ١٤/ ٤ ، العبر ٣/ ٣٩٩ .

(٢) منادمة الأطلال ٣٦ ، خطط دمشق للعلبي ٧٩ .

ودرّس ، وجمع وصنف ، وكان فيه زهد ، وله أتباع ومحبون ، أصيب بالفالج سنة ٧٠١هـ ، وكان يُحمل في محفة إلى المدارس وإلى الجامع الأموي . توفي يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبع مئة[١] .

قال النعيمي[٢] : وممن درّس بهذا المكان الشيخ الأصيل نور الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر ابن الشيخ الكبير أبي بكر ابن قوام البالسي الأصيل الدمشقي المعروف بابن قوام ، ولد في شهر رمضان سنة ٧١٧هـ ، وسمع من جماعة وتفقه ، ودرّس بالناصرية البرانية مدة سنين بعد أبيه ، وبالرباط الدواداري داخل باب الفرج ، وكان يحب السنة ويفهمها جيداً ، قال ابن رافع : سمع وتفقه ودرّس ، وكان حسن الخُلق . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبع مئة .

***

---

(١) الدارس ١/ ٦٨ ـ ٧١ .

(٢) الدارس ١/ ٧١ .

obeikandl.com

دار الحديث الحمصية

المعروفة بحلقة صاحب حمص ، في الجامع الأموي :

واقفها :

صاحب[1] حمص وابن صاحبها وهو آخر الملوك من بيت شيركوه . وهو الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن إبراهيم بن شيركوه ، والي دمشق أيام التتر ، وقاتل التتر على حمص سنة ٦٥٩هـ ، وكان ملكاً حازماً توفي بحمص سنة ٦٦٢هـ[2] .

شيوخها :

قال النعيمي[3] : **درّس فيها أبو الحجاج المزي** ، شيخ المحدثين والحفاظ : جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الحلبي الدمشقي الشافعي ، ولد سنة ٦٥٤هـ ، وتلقى الحديث وله عشرون سنة ، وبلغت مشيخته نحو الألف ، وبرع ، وحدّث بالكثير نحو خمسين سنة فسمع منه كبار الحفاظ ، وولي دار الحديث الأشرفية وحلقة صاحب حمص وغيرها ، وألف المؤلفات المفيدة توفي سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة .

ـ **ثم درّس**[4] **بها الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي** قال

---

(١) أورده ابن قاضي شهبة بهذا اللقب ، وأورده أيضاً بابن صاحب حمص ؟

(٢) ترجمته في تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٦٢هـ ص١١٥ وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣١٠ .

(٣) الدارس ١/ ٥٩ .

(٤) المصدر السابق ١/ ٦٣ .

الذهبي : في المحرم سنة ٧٢٨هـ درّس العلائي بحلقة صاحب حمص بحضرة القضاة فأورد درساً باهراً نحو ست مئة سطر ، وقال ابن كثير : نزل له عنها شيخنا الحافظ المزي .

والحافظ العلائي ، الإمام ، العلامة المحدث الفقيه الأصولي ولد سنة ٦٩٤هـ وسمع الحديث على شرف الدين الفزاري سنة ٧٠٣هـ فسمع عليه « صحيح مسلم » ثم سمع الكثير على الشيوخ ، وألف المؤلفات النافعة ، ودرّس بحلقة صاحب حمص ، ثم انتقل إلى المقدس فدرّس بالصلاحية والسيفية وغيرهما . توفي بالقدس سنة ٧٦١هـ .

ودرّس[١] **بها** : الشيخ علاء الدين المقدسي .

قال ابن قاضي شهبة في ترجمته[٢] : الإمام الفقيه علاء الدين علي بن أيوب بن منصور المقدسي الشافعي ، ولد سنة ٦٦٦هـ تقريباً ، وقدم دمشق وتفقه على شيوخها وبرع في الفقه واللغة والعربية ، وسمع من ابن البخاري الكثير ، ودرّس بالأسدية وبحلقة صاحب حمص ، وحدّث ، سمع منه الذهبي وطائفة ، توفي بالقدس في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبع مئة .

وقال ابن قاضي شهبة[٣] في ترجمة إبراهيم بن عمر الصنهاجي : الشيخ الإمام شيخ المالكية ، ولد سنة ٧١٧هـ وأخذ عن الشيخ صدر الدين الغماري المالكي وولي تدريس المدرسة الشرابية ، ودرّس بحلقة ابن صاحب حمص ، وحدّث . توفي في ربيع الآخر سنة ٧٩٦هـ .

وقال أيضاً[٤] : وفي ربيع الأول سنة ٧٩٦هـ ولي القاضي برهان الدين

---

(١) الدارس ١/ ٦٤ .
(٢) وفيات سنة ٧٤٨هـ ص٥٢٦ .
(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٩٦هـ ص٥٢٤ ، قضاة دمشق ٢٥١ .
(٤) المصدر السابق ص٥١٠ .

التاذلي حلقة ابن صاحب حمص والشرابيشية عوضاً عن الشيخ برهان الدين الصنهاجي .

وقال أيضاً في ترجمة[1] القاضي إبراهيم بن محمد بن علي التاذلي : ولد سنة ٧٣٢هـ ، درّس بحلقة صاحب حمص ومدارس المالكية ، وكان مهيباً يلازم تلاوة القرآن ، حضر وقعة التتار مع السلطان يوم الثلاثاء ثامن عشر الشهر سنة ٨٠٣هـ وجرح وسقط هناك ثم جاؤوا به من الغد فمات في الليلة الآتية ، ودفن بجبل قاسيون .

وقال أيضاً[2] في ترجمة محمد بن محمد بن عبد الرحيم المسلاتي الدمشقي الشافعي : سبط الإمام تقي الدين السكي ، ولد سنة ٧٥١هـ وسمع الحديث وتفقه ونشأ عند أخواله بني السبكي ونزل له والده عن حلقة ابن صاحب حمص ، وعن مشيخة دار الحديث الظاهرية ، وولي خطابة القدس ، وتولى قضاء الشام ومشيخة الشيوخ . توفي سنة تسع وتسعين وسبع مئة بدمشق ، ودفن عند والده بمقابر الصوفية .

***

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٨٠٣هـ ص١٩٥ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٩٩هـ ص٦٤٢ .

دار الحديث القلانسية

وجامع ومدرسة التكريتي بعد تجديدها

قال النعيمي[١] :

وبها رباط[٢] ومئذنة وتعرف الآن بالخانقاه غربي مدرسة [أبي عمر] بصالحية دمشق .

وقال ابن طولون[٣] : على حافة نهر يزيد ، غربي مدرسة أبي عمر ، وشمالي جامع الأتابكي ابن مبارك ، بالقرب من القاهرية ، يفصل بينهما الطريق ، وتُعرف الآن بالخانقاه ، وعلى ذلك مشى الجمال [يوسف] بن عبد الهادي في فضائل الصالحية .

وقال العلموي[٤] : هي التي نهر يزيد جار في وسطها ، وينزل إليها من درج . اهـ .

وقال الشيخ دهمان : وتعرف اليوم بجامع التكريتي وهي شرقي جامع الشيخ محيي الدين بن عربي .

واقفها[٥] :

الصاحب عز الدين حمزة بن أسعد بن غالب بن المظفر ابن القلانسي

---

(١) الدارس ١/ ٩٦ .

(٢) لعله الرباط الذي أشار إليه ابن طولون في القلائد ١/ ١٤٤ ، فقد قال : وشمالي هذه الدار رباط للنساء .

(٣) القلائد الجوهرية ١/ ١٤٣ .

(٤) مختصر تنبيه الطالب ١٧ ـ ١٨ .

(٥) الدارس ١/ ٩٦ ، البداية والنهاية ١٤/ ١٤٧ .

التميمي الدمشقي ، أحد رؤساء دمشق الكبار ولد سنة ٦٤٩هـ ، وسمع الحديث من جماعة ورواه ، تولى وكالة بيت السلطان ثم الوزارة ، وكان له مكارم على الخواص وإكبار ، وله إحسان على الفقراء والمحتاجين . توفي ببستانه ليلة السبت سادس ذي الحجة سنة ٧٢٩هـ ، وصلي عليه من الغد ، ودفن بتربته .

وصفها في القرن العاشر :

قال ابن طولون[١] : وهي موضع حسن ، يشتمل على مصلى بثلاثة شبابيك أوسطها كبير جداً ، مطلة على النهر المذكور ، ويدخل إليه من باب غربيه ، يسلك إليه على جسر على النهر ، ولصيق هذا الباب يصعد منه إلى مئذنة ، ولها باب آخر من القبلة بالزقاق شمالي باب بيت ابن عبادة ، وشمالي هذه الشبابيك ساحة مبلطة بمزي ومعذري على حافة النهر ينتفع بها الناس كثيراً ، يتوصل إليها وإلى الجسر المذكور في سلم حجر طويل ، بأعلاه فسحة بها الباب الخارج لهذه الدار ، وشمالي هذه الفسحة سلم آخر يهبط منه إلى بيت الخلاء ، وهو وإن كان فوق النهر لكنه بماء كثير ، وبينه وبين تلك الساحة المبلطة بالمزي والمعذري جنينة بشرقيها طريق يتوصل من كل منهما إلى الآخر أسفل السلمين ، وشمالي هذه الدار **رباط للنساء** ، كان قبل الفتنة الدوادارية عامراً ثم تعطل .

تجديدها ووصفها في أوائل القرن الرابع عشر الهجري[٢] .

قال الشيخ بدران : رأيت جيرانها قد اختلسوا أكثرها ، وبقي منها بقية من جهة نهر يزيد ، وتلك البقية كانت سابقاً خربة فهيأ الله لها الشيخ إسماعيل بن علي التكريتي[٣] وذلك أنه لما رأى دار الحديث القلانسية هذه

---

(١) القلائد الجوهرية ١/ ١٤٤ .

(٢) منادمة الأطلال ٥٢ ـ ٥٧ .

(٣) قال الشيخ بدران في ترجمته نقلاً عن الشيخ محمد أمين التكريتي : هو السيد إسماعيل=

المسماة بالخانقاه التي هي بالزقاق المسمى الآن بزقاق قصر الفارة بالصالحية قد تهدمت ، واندرست منذ ثلاث مئة سنة وتناولت أيدي المختلسين أكثرها ، عمّر ما بقي منها من ماله ابتغاء لوجه الله تعالى وعمّرها في سنة أولها في محرم سنة خمس عشرة وثلاث مئة وألف ، وانتهى من تعميرها في ربيع الأول سنة ست عشرة يصرف على ما يلزمها من مصابيح وأجرة أذان وغير ذلك من ماله ، ولما توفي إلى رحمة الله تعالى قام بالإنفاق عليها حاذياً حذو والده الشاب النجيب السيد محمد ، وهذه المدرسة الآن تسمى بجامع التكريتي .

وأما عمارته لها فإنه جعلها مسجداً لطيفاً وعمّر الدرج الذي ينزل منه إليها ثم نهر يزيد بالحجر ، فكان النهر تحت مسجدها ينزل إليه المصلون من طرف المسجد من الشرق فيتوضؤون منه ، وجعل لها صحناً لطيفاً وبجانبه مطبخ ، وعمّر بالعلو من الجانب الغربي والشمالي ثماني غرف ، وأعدّها لسكنى الفقراء الذين لا مأوى لهم وجدّد بابها وكُتِبَ فوق اسكفَّته :

مـدرسـة ذي عمـرت ... مِنْ بعـدِ مـا قـدْ دثـرت
أنعـم بـإسمـاعيـل مَـنْ ... شـيَّدها فظهـرت
ابن علي التكريتي من ... يـوجـر مـا قـد بقيـت
شـاد لأن يبقـى لـه ... أجـر مـدى أن نفعـت

= ابن السيد علي ابن السيد إسماعيل من بني التكريتي ، وهم عائلة كبيرة في صالحية دمشق ، وأصلهم من مدينة تكريت وهي على شاطىء دجلة قريبة من الموصل ، وأقاموا بدمشق من مدة تزيد على السبع مئة سنة ، وكان من هذه العائلة فضلاء وأعيان منهم المترجم الذي توفي والده وهو ابن سبع سنين فربي في حجر والدته إلى إلى أن شبَّ فاشتغل بالتجارة ، ونشأ على عفة وصلاح ومحبة للفقراء والمساكين ، وكان كثير الأصحاب ، يكثر من الاجتماع بالعلماء ، ويحب البر والخيرات . زار المترجم بيت المقدس وحج ثلاث حجات ولما حج الرابعة وتوجه إلى بلاده توفي بجبل الطور سنة ١٣٢١هـ رحمه الله تعالى (منادمة الأطلال ٥٦ ـ ٥٧) .

أعطـــاه ربـــي أرخـــوا أجـــراً ببـــره ثبـــت

(تاريخ تجديدها) ١٣١٦هـ

دعـــا فـــأرخ الـــذي حبـــي بجنـــةٍ علـــت

(تاريخ وفاة مجددها) ١٣٢١هـ

فتاريخ بنائها سنة ست عشرة وثلاث مئة ، فجزى الله مجددها .

وزارتها اللجنة[١] التي كلفها القاضي الشيخ عبد المحسن الأسطواني سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م فوجدت فيها اثنتي عشرة غرفة معدة للدراويش .

وقال العلبي[٢] : وهي اليوم دار كبيرة للسكن .

شيوخها :

قال النعيمي[٣] : لم أقف على أحد ممن ولي مشيختها .

فائدة :

في تاريخ علماء دمشق[٤] في ترجمة الشيخ أحمد السوسي المغربي ، هاجر إلى دمشق فنزل حي الصالحية بالمدرسة التكريتية يرشد الناس ويعلمهم .

يقول محمد مطيع غفر الله له ولوالديه ولأشياخه ولمن دعا لهم بخير :

وممن أسمع فيها الحديث الشريف :

ـ أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار الصالحي القطان (ت٧٣٨هـ) ، من أهل القرآن الكريم الصالح العابد

---

(١) مجلة المجمع بدمشق المجلد ٤٨/ ٢ ص٣١٨ .
(٢) خطط دمشق ٨٥ .
(٣) الدارس ١/ ٩٧ .
(٤) تاريخ علماء دمشق ٣/ ١١٩ .

سمع الحديث وأجاز له سبط السلفي . توفي سنة ٧٣٨هـ[١] .

ـ الإمام يوسف ابن الشيخ المقرىء زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي الدمشقي الشافعي (ت٧٤٢هـ)

محدث الإسلام ، الحافظ البارع ، ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٤هـ ، ونشأ بالمزة ، وتفقه وسمع الكثير ، وعُني بالحديث أتم عناية ، وكتب الكثير ، وعُني بالحديث أتم عناية ، وكتب الكثير ورواه مع السمت الحسن والتواضع والمؤلفات الكثيرة النافعة . توفي سنة ٧٤٢هـ[٢] .

ـ الشيخة زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية الصالحية أم عبد الله :

مسندة الدنيا شيخة صالحة متواضعة خيّرة ، متوددة ، كثيرة المروءة ، لم تتزوج وسمعت الكثير ، وتفرّدت وطال عمرها واشتهر ذكرها ، سمع عليها خلق كثير من الحفاظ والأعيان . توفيت سنة ٧٤٠هـ بالصالحية ، ولها أربع وتسعون سنة[٣] .

ـ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر الصالحي البزوري ، أبو محمد المعروف بابن قيم الضيائية (ت٧٦١هـ)

سمع على الفخر ابن البخاري ، وأبي المكارم اللبان وغيرهما ، سمع عليه الحافظ الزين العراقي مات سنة ٧٦١هـ بصالحية دمشق[٤] .

* * *

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٤١٦ .
(٢) معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٣٨٩ ، ذيل التقييد ٣/ ٣٤٠ .
(٣) ذيل التقييد ٣/ ٤٠٦ ، معجم الشيوخ ١/ ٢٤٨ .
(٤) ذيل التقييد ٢/ ٤٤٧ .

وأورد فيما يلي نصوص السماعات على الشيوخ الذين أسمعوا الحديث بدار الحديث القلانسية :

سماع[1] على الإمامين الحافظ يوسف بن عبد الرحمن المزي ، وأبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي للأربعين لابن المقرىء برباط ابن القلانسي بسفح قاسيون سنة ٧٣٢هـ

سمع جميع هذا الجزء وهو كتاب الأربعين لابن المقرىء على شيخنا الإمام الحافظ الحجة الناقد العلامة جمال الدين ، عمدة المحدثين ، أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي . وعلى الشيخ الصالح العابد أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي القطان ، بسماع الأول من المشايخ المذكورين في هذه الورقة كما بينه شيخنا بخطه ، وبسماع الثاني من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد خطيب مردا وهو حاضر ، بسماع من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بسنده .

بقراءة كاتب السماع محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي الجعبري ، ابنُه عبد الله سبط زين الدين عبد الرحمن ابن المسمع ، والشيخ الإمام العالم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن رشيق المصري ، وابناه عبد الله ومحمد ، والشيخ العالم عبد الله بن يعقوب بن سيدهم ابن أردبين الاسكندري ، وأخو شيخنا المسمع الأول الشيخ أبو عبد الله محمد بن الزكي عبد الرحمن المزي ، وزين الدين محمد بن علي بن حسن الألفي المالكي ، والأمير عماد الدين إبراهيم بن سيف الدين أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ، وابنه أسد الدين أحمد ، وفتاه مبارك التكروري .

---

(١) مجموع ٨١ ق١٥٤ .

وصح ذلك وثبت يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة برباط ابن القلانسي بسفح قاسيون ، وأجازا للجماعة رواية جميع ما يجوز لهما روايته والحمد لله وحده .

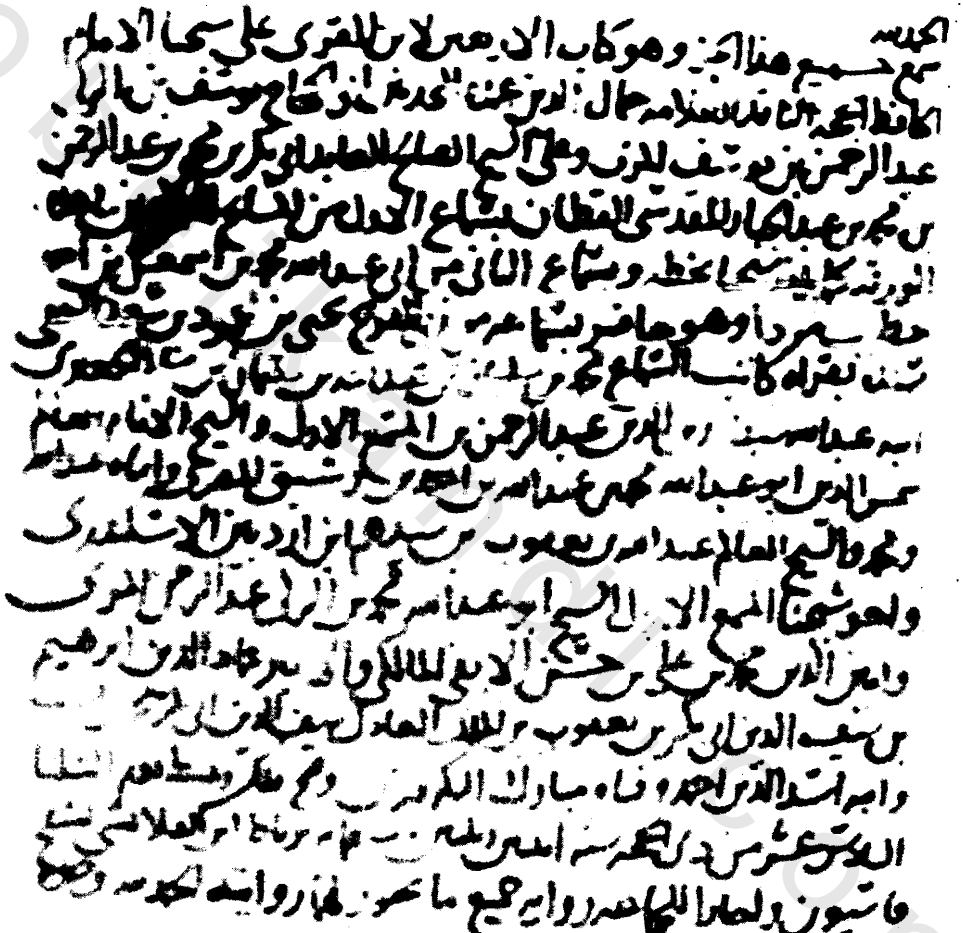

* * *

سماع[1] على الشيوخ الثلاثة : الحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر المقدسي ، والشيخة زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي الصالحية لجزء فيه أمالي طراد الزينبي برباط ابن القلانسي بسفح قاسيون سنة ٧٣٤هـ

سمع جميعَ أمالي طراد الزينبي هذه وهي خمسة وعشرون مجلساً ، على المشايخ الثلاثة : شيخنا الإمام العلامة الحافظ الناقد الأستاذ شيخ الجماعة ، إمام الحفاظ ، بقية السلف ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي أدام الله النفع به ، ومتع ببقائه ، والحاج أبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر المقدسي ابن قيم الضيائية ، والمسندة المعمرة الصالحة أم عبد الله زينب بنت الشيخ كمال الدين أحمد ابن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الصالحية ، بسماع الأولين من الشيخ فخر الدين علي بن أحمد ابن البخاري بسماعه من ابن طبرزد عن شيوخه الثلاثة عن طراد ، وبسماع المسمع الأول أيضاً كما بينه تراه قبالة خطي من زينب بنت مكي ، والشريشي وابن البخاري وابن عبد الملك وابن مؤمن بسندهم تراه ، وبإجازة المسمعة زينت من الشيخ أبي نصر الأعز بن فضائل بن العليق ، بسماعه من الكاتبة شهدة بنت أحمد الإبري ، بإجازتها من طراد إن لم يكن سماعاً . وبسماع ابن العليق من محمد بن المبارك بن مشق بسماعه من أبي الحسن علي بن محمد بن عمر البزار ، وأبي حفص عمر بن عبد الله بن علي الحربي ، وأحمد بن المقرب ابن الحسين الكرخي بسماعهم من . . . بإجازتها أيضاً أعني المسمعة زينب من ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر محمد بن أبي . . . الباقداري بإجازتها من أحمد بن المقرب المذكور بسماعه من طراد عن شيوخه .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : أولادُه أحمد وعمر وعلي في الثانية ، والشيخ جمال الدين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم

---

(١) عام ٣٧٧٧ ق ٣١١ ، ٣١٢ .

الإسكندري ، والمحدث شمس الدين محمد ابن الشيخ سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ، والفقيه تقي الدين محمد بن سلمان ابن عبد الله بن سلمان الجعبري، وابنه عبد الله، وتقي الدين عبد الله ابن الشيخ نور الدين محمد ابن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصايغ ، وابنه محمد ، وابنا أخته محمد وأحمد في الرابعة ابنا عماد الدين محمد بن عبد الحميد بن هلال، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن محمود الزهري البقاعي الشافعي ، وشهاب الدين أحمد بن علي بن نصر الله الرسعني الحنبلي، وعمر بن إسماعيل بن راشد بن بركة الذهبي، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي ، ومحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، ومحمد بن إبراهيم ابن محمد بن سلامة بن يعقوب الخياط المقرىء، وسعادة بن محمد بن عبد العزيز ابن خطيب مردا ، وأبو بكر بن إبراهيم بن العفيف عبد الرحمن ابن عبد الرحيم بن أبي عباس، ومحمد بن جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله ابن محمود المرداوي ، وخاله عمر بن أحمد بن محمد بن عمر الفارسي **قيم الضيائية**، وعبد الرحمن ابن الحاج عبد الله بن إبراهيم التاجر أبوه بسوق الفقراء، ومحمد بن محمد بن سالم النساج سبط المسمع الثاني، وأحمد بن محمد بن غازي بن غيث ابن التركماني عرف بابن الحجاري .

وسمع من أول المجلس التاسع من ترتيب هذه النسخة إلى آخر الأمالي : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الرحبي الخراز والده ، وأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي ، وعلي بن الصارم إبراهيم بن معتوق الجندي والده .

وصح في يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وسبع مئة برباط ابن القلانسي بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، وأجاز لهم المشايخ الثلاثة المذكورين جميع ما يجوز لهم روايته . الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وأصحابه وسلامه .

* * *

ملحق :

ذكر ابن طولون في آخر وصفه للقلانسية قوله :

« وشمالي هذه الدار رباط للنساء كان قبل الفتنة الدوادارية عامراً ثم تعطل »[1] .

فلعل هذا الرباط هو الذي سكنته في آخر حياتها الشيخة ست الفقهاء الواسطية والذي أسمعت فيه الحديث . أو لعله الرباط الناصري الذي تقدم ذكره ؟

ـ والشيخة ست الفقهاء ـ وتسمى أمة الرحمن ـ بنت إبراهيم الواسطي ـ ولدت سنة ٦٣٣هـ وسمعت من والدها وغيره ، وروت الكثير ، وانتفع به الطلبة وعمّرت وكانت صالحة متواضعة ، تزوجت أولاً بعبد الرحمن الدبهي ، ومات عنها ، وعمرها ثلاث عشر سنة ثم تزوجت بعيسى المغاري ، ولم يزل في صحبتها إلى أن مات سنة ٧٠٤هـ . توفيت سنة ٧٢٦هـ ، ودفنت بالقرب من والدها بالصالحية[2] .

سماع[3] على الشيختين ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي ، وزينب بنت الكمال المقدسية لستة مجالس من أمالي ابن البختري بالرباط سنة ٧٢٣هـ

سمع جميعَ هذا الجزء وفيه ستة مجالس من أمالي ابن البختري على الشيختين الصالحتين المسندتين أم محمد ست الفقهاء بنت الشيخ الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ، وأم عبد الله زينب بنت الشيخ كمال الدين أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ،

---

(١) القلائد الجوهرية ١/ ١٤٤ .

(٢) جامع الحنابلة ٦٠١ ، ٣٠٣ـ ٣٠٤ .

(٣) مجموع ٧٣ ق٢٣٤ .

بإجازتهما من [إبراهيم] ابن الخير ، بسماعه من شهدة ، وبإجازة الأولى أيضاً من الكاشغري ، بسماعه من نفيسة البزازة ، بسماعهما من طراد .

بقراءة الشيخ الإمام الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب :

أولاده محمد وخديجة وأحمد في الخامسة ، وناصر الدين محمد بن طغريل ابن الصيرفي ، وأبو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي زكنون التونسي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي القاسم القيسي ، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الهمذاني ، والشيخ أبو بكر بن علي بن أبي المجد **ابن مؤذن الربوة** ، ومحمد بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الولي الأنصاري ابن ظاعن وفتاة بهادر ، وعبد الله ابن الشيخ تقي الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، وزينب بنت المؤيد محمد بن النجم أحمد بن المؤيد محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر ، وبنت المسمعة الأولى فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى الدبهي ، وعائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري ، وبنتها آمنة بنت أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن بن أبي الفتح ، وبنتها صالحة بنت علي بن أحمد اللحام أبوها ، وابن بنتها محمد بن زاكي بن محمد البالسي في الثالثة ، ونسب بنت نجم الدين أيوب بن أبي بكر التكريتي ، ورومية بنت مسعود بن عيسى ، وعزية بنت عبد الواحد بن محمد الحراني ، وعائشة بنت يوسف بن علي المشرقي ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي وهذا خطه .

وصح ذلك في يوم الخميس ثالث عشري ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بمنزل المسمعة الأولى بالرباط بسفح قاسيون ، وأجازتا لنا ما يجوز لهما روايته .

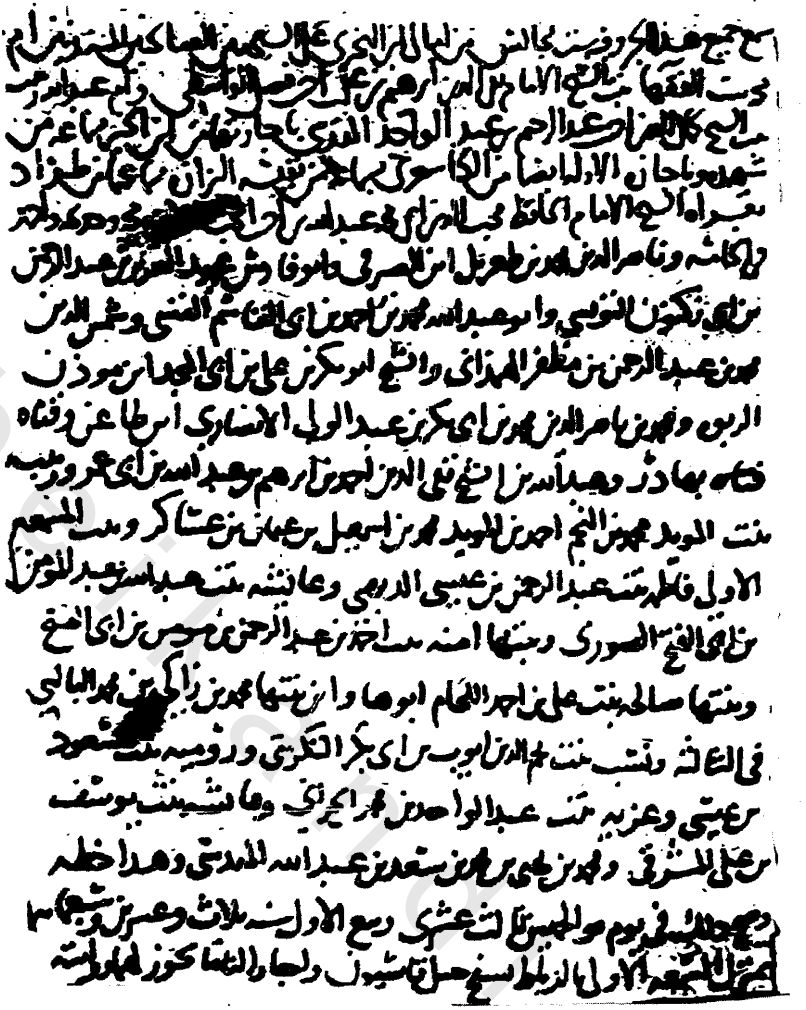

* * *

سماع[1] على الشيخة ست الفقهاء بن إبراهيم الواسطي : جزءٌ فيه أحاديث منتخبة من أجزاء أحمد الخوجاني بالرباط بقاسيون سنة ٧٢٣هـ

سمع جميعَ حديث أبي منصور الخوجاني من هذا الجزء على الشيخة الصالحة المسندة أم محمد ست الفقهاء بنت الشيخ تقي الدين إبراهيم بن

---

(١) مجموع ٢٦ ق ١٤٠ .

علي بن أحمد بن فضل الواسطي ، بإجازتها من جعفر [الهمداني] بسنده ، بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد محب الدين أبي محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي :

أولادُه محمد وخديجة وأحمد والجماعة آباء عبد الله المحمدون : ابن شيخنا سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد المقدسي وابن أحمد بن أبي القاسم ابن القيسي الأزدي ، وابن عبد الرحمن بن مظفر بن أحمد الهمذاني ، وابن ثابت بن ياسين بن ثابت . . . . ، وابن ناصر الدين محمد ابن أبي بكر بن عبد الولي الأنصاري ابن . . . وفتاه بهادر الأقصرائي ، وابن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي وكتب السماع ، وأبو بكر ابن الشيخ علي بن أبي المجد الخالدي ابن مؤذن الربوة ، وزينب بنت المؤيد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل ابن عساكر . . من حديث ابن مسعود : إن الله تعالى إذا أحب عبداً . الحديثَ : الشيخ محمد بن أحمد بن . . . وابنته نعمة في الخامسة ، وخالها محمد ابن شيخنا شهاب الدين أحمد بن الطنبا بن الحلبية . وسمع أخواه محمد وأبو بكر عبد الله في الرابعة من قول الإمام أحمد : أصول الإسلام ثلاثة .

وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بالرباط بقاسيون وأجازت .

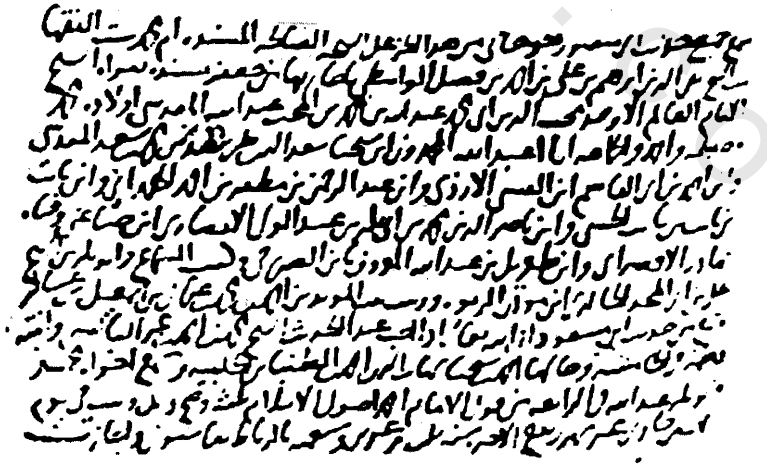

سماع[1] على الشيخة ست الفقهاء ابنة إبراهيم بن علي الواسطي لمسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه برباطها بجبل قاسيون سنة ٧٢٤هـ

سمع جميعَ هذا الجزء كاملاً [مسند سعد بن أبي وقاص تأليف أحمد بن إبراهيم الدورقي] على الشيخة الصالحة المسندة أم محمد ست الفقهاء ابنة الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ، بإجازتها من جعفر [الهمداني] أخبرنا الحضرمي . بسنده .

بقراءة الإمام العالم المحدث محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي : ولداه أبو بكر محمد وأبو الفتح أحمد ، وشيخانا أبو الرجا سلامة بن أمين الدين عبد الله بن عبد الأحد ابن شقير ، وزين الدين عبد الرحمن ابن علي بن أحمد الحجاوي ، وولده محمد في الثالثة ، وبدر الدين حسن بن علي بن محمد البغدادي ، وشمس الدين محمد بن ثابت بن ثابت الجيتي ، وزين الدين عبد الرحمن بن علي بن مظفر بن أحمد الصالحي ، وأبو بكر بن علي ابن أبي المجد الخالدي وكاتب السماع محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي .

وصح يوم الاثنين تاسع من رجب عام أربعة وعشرين وسبع مئة برباطها بالجبل والحمد لله وحده .

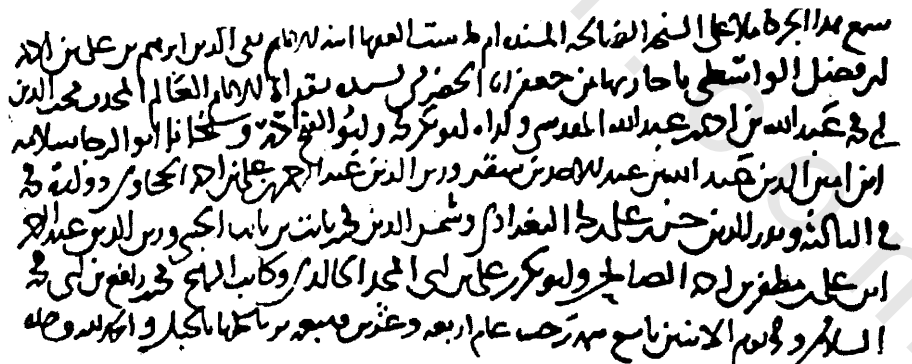

(١) عام ٣٧٧٤ ق ١٣٩ .

***

سماع[1] على الشيخين ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي ، ومحب الدين عبد الله بن أحمد المقدسي لجزء فيه من حديث الرافقي عن شيوخه بمنزل المسمعة بالرباط بسفح قاسيون سنة ٧٢٥هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث محمد بن أحمد الرافقي عن شيوخه] على الشيخة الصالحة الكبيرة أم محمد ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي .

ومن لفظ الشيخ الإمام العالم البارع الأوحدْ الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب ، بسماعه من ابن الخلال بسماعه من كريمة ، وبإجازة المسمعة من كريمة ، بسماعها من أبي الحسن الحرستاني بسنده .

أولادُ المسمع الثاني محمد وأحمد وخديجة ، وأبو بكر بن علي بن أبي المجد المؤذن ، وأبو الثنا بن موسى بن عبد الجليل الخليلي ، ومعه محمد بن علي بن حسن بن حسن الشرايحي أبوه ، وبنت المسمعة فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى الدبهي ، وسبطتها ست الرضى بنت سليمان بن أبي شريف وابنها محمد بن أحمد بن أبي بكر الإصطنبولي في الرابعة ، وأحمد وفاطمة وعبد الله في الأولى أولاد محمد بن عثمان بن عبد الولي ابن الفتى الوراق ، وأمهم عائشة بنت علي بن فضل الزردي ، وفاطمة بنت أحمد بن . . . الوراق عرف بابن سلطانة ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي وهذا خطه .

وصح ذلك في يوم الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبع مئة بمنزل المسمعة بالرباط بسفح جبل قاسيون .

---

(١) مجموع ١٠٧ ق٣٤ .

وأجازا لنا جميع ما يجوز لهما روايته والحمد لله وحده .

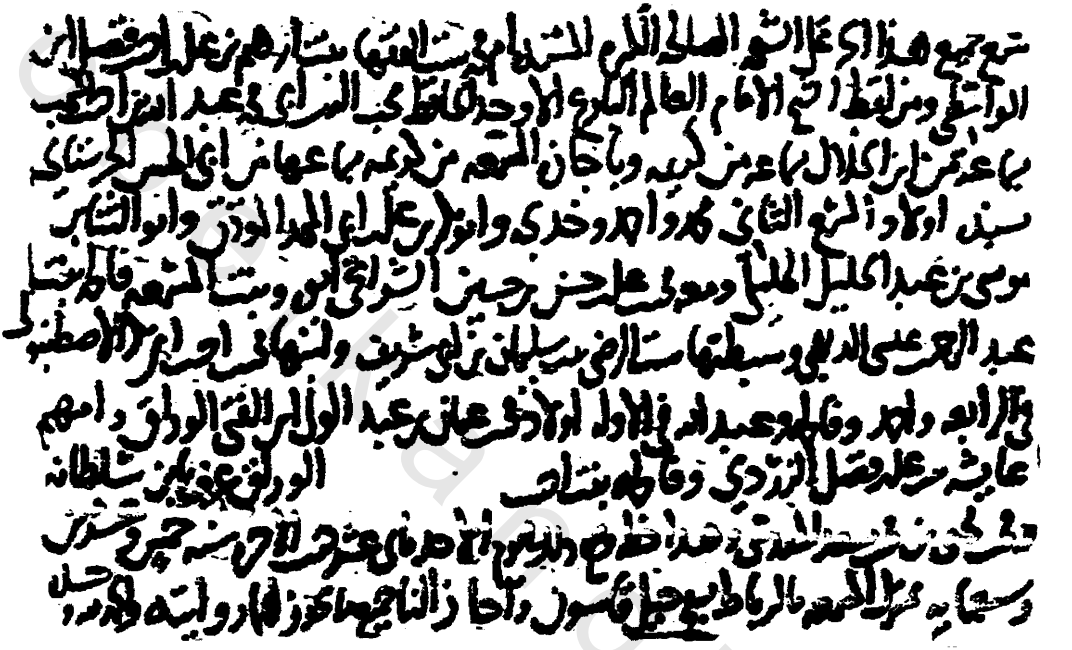

* * *

دار الحديث البهائية

موقعها :

داخل باب توما[1] .

واقفها :

الإمام المسند الشيخ بهاء الدين أبو محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي الطبيب .

ولد سنة ٦٢٩هـ ، ببعلبك ، وتلقى الحديث عن كثيرين ، وسمع من العز ابن عساكر النسابة وطائفة ، واشتغل بالطب ، أخذ عنه الذهبي وغيره . مات في شعبان سنة ٧٢٣هـ ووقف داره في آخر عمره دار حديث .

شيوخها :

قال الذهبي[2] في ترجمة الإمام المحدث الفقيه العالم محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقريزي البعلي الحنبلي :

ولد سنة ٦٧٧هـ ، وسمع ببلده بعلبك ، وبدمشق وبمصر ، وعُني بالحديث ، وتفقه ، ونسخ كثيراً وحصَّل ، له مشاركة في العلوم وولي مشيخة الحديث بمدرسة البهاء ابن عساكر[3] . توفي ليلة الاثنين ثامن

---

(١) الدارس ١/ ٥٥ ، معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١١٧ .

(٢) ذيل تاريخ الإسلام ٣٩٢ ـ ٣٩٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٦ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٩١ .

(٣) وهو مما يستدرك على الإمام النعيمي .

عشرين ربيع الأول سنة ٧٣٢هـ ، ودفن بمقابر الصوفية رحمه الله تعالى .

وقال النعيمي[١] : ولي تدريسها الشهاب الأذرعي :

قال ابن قاضي شهبة[٢] في ترجمته : العلامة أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد الأذرعي نسبة إلى أذرعات الشام ، ثم الدمشقي ، شيخ البلاد الشامية وفقيهها ومفتيها ، ولد سنة ٧٠٧هـ ، وأخذ الحديث والفقه عن كثير من المحدثين والفقهاء ، وتولى التدريس وغيره وصنف المصنفات المفيدة ، انتقل إلى حلب واستوطنها . توفي بحلب سنة ٧٨٣هـ .

وقال ابن قاضي شهبة[٣] أيضاً : وفي جمادى الآخرة سنة ٧٦١هـ ولي المحدث شمس الدين الحسيني مشيخة دار الحديث البهائية العساكرية [نسبة إلى البهاء ابن عساكر واقفها] داخل باب توما .

ثم قال ابن قاضي شهبة[٤] في ترجمته : السيد الشريف المحدث المؤلف محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي الشافعي ، ولد سنة ٧١٥هـ ، وسمع الحديث وتفقه ، وصنف ، وجمع لنفسه معجماً ، وجمع أشياء مهمة في الحديث ، وولي مشيخة دار الحديث البهائية العساكرية داخل باب توما ، وكتب وصنف المؤلفات منها : ذيل على العبر للذهبي . توفي في شعبان سنة ٧٦٥هـ .

***

---

(١) الدارس ١/ ٥٥ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة وفيات سنة ٧٨٣هـ ، الدرر الكامنة ١/ ١٢٥ .

(٣) في حوادث سنة ٧٦١هـ .

(٤) المصدر السابق وفيات سنة ٧٦٥هـ ص٢٥٦ .

مشيخة الحديث بالجامع الأموي

قال النعيمي[1] : وأما مشيخة الحديث بالجامع الأموي فالظاهر أنها غير مشيخة عروة (واقف دار الحديث العروية) وهي التي وليها الشيخ المقرىء شمس الدين محمد بن سلامة الشافعي .

قال تقي الدين الأسدي في ذيله : في وفيات صفر سنة ٨٢٦هـ . حصل له وظائف منها مشيخة الحديث بالجامع الأموي وأذان وقراءة حديث ، وجلس بالجامع يُقرأ عليه القرآن والبخاري .

ثم قال النعيمي[2] : واستقر في مشيخة إسماع الحديث بالجامع الأموي عوضه العلامة شمس الدين البرماوي المتوفى سنة ٨٣١هـ .

وقال النعيمي[3] : وقد قرأ البخاري بالجامع المذكور خلق كثير منهم :

- زين الدين بن طلحة بن السلف المتوفى سنة ٨٣١هـ : الإمام قرأ البخاري بالجامع الأموي عدة سنين .

تدريس الحديث تحت قبة النسر

- وقد أُحدث درس الحديث الصحيح تحت قبة النسر بالجامع الأموي وهي وظيفة حادثة بعد الخمسين وألف رتبها بهرام آغا كتخدا والدة السلطان إبراهيم . وقد اشتهر بين الخاص والعام أن وظيفة هذا الدرس مشروطة

---

(١) الدارس ١/ ٨٨ .
(٢) المصدر السابق الصفحة نفسها .
(٣) المصدر السابق .

لأعلم علماء الشام ، وأول من درَّس فيها الشمس محمد بن محمد الميداني (ت١٠٣٣هـ) ، ثم نجم الدين محمد الغزي (ت١٠٦٣هـ) ، ثم سعودي الغزي (ت١٠٧١هـ) ، ثم محمد أحمد الأسطواني (ت١٠٧٢هـ) ، ثم محمد بن تاج الدين المحاسني (ت١٠٧٢هـ) ، ثم محمد بن يحيى الخباز المعروف بالبطنيني (ت١٠٧٥هـ) ، ثم علاء الدين محمد بن علي الحصكفي (ت١٠٨٨هـ) ، ثم محمد بن العيثاوي (ت١٠٨٠هـ) ، ثم يونس بن أحمد المصري (ت١١٢٠هـ) ، ثم إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت١١٦٢هـ) ، ثم صالح بن إبراهيم الجينيني (ت١١٧٠هـ) ، ثم أحمد بن علي المنيني (ت١١٧٢هـ) ، ثم علي بن صادق الداغستاني (ت١١٩٩هـ) ، ثم محمد العطار (ت١٢٠٩هـ) ، ثم محمد بن عبد الرحمن الكزبري (ت١٢٢١هـ) ، ثم عبد الرحمن بن محمد الكزبري (ت١٢٦٢هـ) ، ثم عبد الله بن عبد الرحمن الكزبري (ت١٢٦٥هـ) ، ثم أحمد بن عبد الرحمن الكزبري (ت١٢٩٩هـ) ، ثم سليم بن أحمد الكزبري (ت١٣٣١هـ) ، ثم محمد بدر الدين بن يوسف الحسني (ت١٣٥٤هـ) .

وللتوسع بهذا الدرس انظر كتاب « نتيجة الفكر فيمن درَّس تحت قبة النسر » تأليف الشيخ عبد الرزاق البيطار ، اعتنى بها وترجم لمؤلفها وقدم بدراسة وافية شاملة صديقنا الأستاذ الفاضل الشيخ محمد بن ناصر العجمي ، وطبع بدار البشائر الإسلامية ببيروت سنة ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

***

دار الحديث النظامية

موقعها :

شرقي[1] الصالحية ، وقبلي حمام العلاني[2] ، يفصل بينهما طريق دخلة غير نافذة .

وقال الشيخ دهمان : الذي ترجح لديَّ أن هذه المدرسة والحمام كانتا في الطريق الذي شمالي المدرسة الشبلية الموصل من جهة الشرق إلى حي الأكراد ، ومن الغرب إلى مسجد الشيخ عبد الغني النابلسي .

وصفها :

قال ابن طولون[3] : وهي لطيفة تشتمل على إيوان المحراب ، وبه إيوان غربي به شباك مطل على الطريق الآخذ إلى الشبلية ، وشمالي إيوان المحراب إيوان لطيف بينهما بركة ماء ، وعن شرقيها **رواق بشعيرة معد للنساء** ، وقبالته خلوة لها شباك مطل على الطريق المذكور أيضاً ، وأعلى كتاب للأيتام ، ولصيقها إلى جهة القبلة دهليز آخذ إلى باب الزقاق ، وتجاهه بيت الخلاء وجرن ماء قديم .

واقفها :

أنشأها قاضي القضاة نظام الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن محمد ابن مفلح الراميني المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي ، ولد بالصالحية سنة

---

(١) القلائد الجوهرية ١/ ١٤٥ ، المروج السندسية ٤١ .
(٢) قال ابن كنان : الحمام قد خرب .
(٣) القلائد ١/ ١٤٦ .

٧٨٢هـ ، وسمع الحديث ، وتفقه بوالده وغيره ، وولي قضاء غزة ، ثم ولي قضاء القضاة بدمشق وتوفي سنة ٨٧٢هـ ، ودفن بالروضة بسفح قاسيون[١] .

شيوخها :

أول شيوخها واقفها نظام الدين ابن مفلح .

قال ابن طولون[٢] : « ثم وليها شيخنا القاضي علاء الدين علي بن البهاء البغدادي الحنبلي » .

وقال يوسف بن عبد الهادي في ترجمته : الشيخ علاء الدين أبو الحسن ، روى عن والده وغيره ولي منه إجازة ، اشتغل وبرع وحصَّل وأفتى ودرّس ، وولي مشيخة (مدرسة) شيخ الإسلام أبي عمر . توفي سنة ٨٦٢هـ ودفن بالسفح .

***

(١) المصدر السابق ١/ ١٤٥ .

(٢) القلائد ١/ ١٤٦ .

دار الحديث التدمرية

قال ابن كثير[1] في سنة خمس وستين وسبع مئة : وفي مستهل جمادى الأولى ولي قاضي القضاة تاج الدين السبكي الشافعي **مشيخة دار الحديث بالمدرسة** التي فتحت بدرب القبلي ، وكانت داراً لواقفها جمال الدين عبد الله بن محمد بن عيسى التدمري الذي كان أستاذاً للأمير طاز ، وجعل فيها درساً للحنابلة ، وجعل في المدرسة لهم الشيخ برهان الدين ابن قيم الجوزية ، وحضر الدرس ، وحضر عنده بعض الحنابلة الدرس ، ثم جرت أمور يطول بسطها ، واستحضر نائب السلطنة شهود الحنابلة ، بالدرس ، واستفرد كلاً منهم ، وسأله كيف شهد في أصل الكتاب ـ المحضر ـ الذي أثبتوا عليهم ، فاضطربوا في الشهادات ، فضبط ذلك عليهم وفيه مخالفة كبيرة لما شهدوا به في أصل المحضر ، وشنع عليهم كثير من الناس ، ثم ظهرت ديون كثيرة لبيت طاز على جمال الدين التدمري الواقف ، وطلب من القاضي المالكي أن يحكم بإبطال ما حكم به الحنبلي فتوقف في ذلك .

وقال ابن كثير وابن قاضي شهبة في سنة ٧٦٧هـ في ترجمة الشيخ برهان الدين إبراهيم بن الشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية : سمع من جماعة واشتغل في العلوم وأفتى ودرَّس وصنف ، وكان مدرِّساً بالصدرية والتدمرية ، وتصدير بالجامغ الأموي ، وخطابة جامع ابن خليخان . توفي بالمزة ونقل إلى عند والده بمقابر باب الصغير وقد بلغ من العمر ثمانياً وأربعين سنة .

* * *

---

(١) البداية والنهاية ١٤/ ٣٢١ .

دار الحديث الأحمدية

موقعها :

بالمشهد الشرقي بالجامع الأموي[١] .

واقفها :

أحمد باشا الحافظ[٢] والي الشام . خدم أول أمره بدار السلطنة حتى ولي الشام فدخلها يوم الاثنين ١١ ربيع الثاني سنة ١٠١٨هـ وساس الأمور في البداية على الاستقامة ، فلما طالت مدته ظلم الناس وأرعب الدمشقيين ، ثم أرسله السلطان لقتال فخر الدين المعني ، ثم تولى آمد ، ثم بغداد . ثم أصبح وزيراً أعظم ثم قتل سنة ١٠٤١هـ .

شيوخها :

الشيخ حسن الكردي العمادي الشافعي[٣] ، نزيل دمشق ، قدم دمشق سنة ١٠٣١هـ تقريباً ، وتزوّج بها ، ودرَّس ، وانتفع به غالب الطلبة ، ووقف كتبه على طلبة العلم ، وتولى **تدريس دار الحديث الأحمدية بالجامع الأموي** . توفي سنة ١٠٤٨هـ ، ودفن بمقبرة باب الفراديس .

ـ **الشيخ أحمد بن إبراهيم المعروف بابن تاج الدين الحنفي الدمشقي التاجي**[٤] : أحد صدور الشام ، وكان بيده وقف أجداده بني تاج الدين ،

---

(١) خلاصة الأثر ١/ ١٥٨ .
(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن الحادي عشر ١/ ٤٤٧ .
(٣) خلاصة الأثر ٢/ ٧٨ .
(٤) خلاصة الأثر ١/ ١٥٨ .

وكان شريكاً لخاله الشيخ عبد القادر بن سليمان في **خدمة مزار الشيخ أرسلان** ، وتولى التدريس بالمدرسة الأحمدية بالمشهد الشرقي بجامع بني أمية ، المعروفة **بدار الحديث التي كان جددها أحمد باشا الحافظ أيام حكومته بدمشق** ، ودرس بالمدرسة العذراوية . توفي سابع شعبان سنة ١٠٦٠هـ ، ودفن بالمدرسة القليجية تحت قدمي الأمير يوسف قلج الاصفلار رحمه الله تعالى .

ـ **الشيخ أحمد بن محمد بن نعمان بن محمد الإيجي الدمشقي**[١] الحنفي ، قرأ على والده وغيره ، وتزوج بابنة نقيب الأشراف السيد محمد بن حمزة ، وصار قاضي الركب الشامي ، ودرّس بدار الحديث الأحمدية بالمشهد الشرقي من الجامع الأموي . توفي ثاني عيد النحر سنة ١٠٦٣هـ ودفن بباب الصغير .

والإيجي : بكسر الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت ، وبعدها جيم ، نسبة إلى إيج بلدة بالعجم ، قدم منها جده أبو النعمان محمد سنة ٩٢٠هـ إلى دمشق وكان من أجلاء العلماء .

***

(١) خلاصة الأثر ١/ ٣٢٤ .

المصادر والمراجع

ـ الآثار الإسلامية في دمشق ـ كارل ولتسينجر وكارل واتسينجر ـ عربه عن الألمانية قاسم طوير ـ تعليق د. عبد القادر الريحاوي ـ دمشق ١٩٨٤م .

ـ الأربعون البلدانية ـ الحافظ علي بن الحسن ابن عساكر ـ حققه د. محمد مطيع الحافظ ـ دمشق دار الفكر ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م .

ـ الأعلام (قاموس تراجم) (١ ـ ٨) ـ خير الدين الزركلي ـ الطبعة التاسعة ـ بيروت ١٩٩٠م .

ـ أعيان العصر وأعوان النصر (١ ـ ٦) ـ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ـ تحقيق د. علي أبو زيد ونبيل أبو عمشة ، و د. محمد موعد ، و د. محمود سالم محمد ـ قدم له الدكتور مازن المبارك ـ دار الفكر بدمشق ، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م .

ـ البداية والنهاية (١ ـ ١٤) ـ الحافظ إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي ـ القاهرة .

ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ـ الحافظ الذهبي ـ تحقيق عمر عبد السلام تدمري ـ بيروت دار الكتاب العربي .

ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ـ الحافظ الذهبي ـ تحقيق د. بشار معروف عواد ـ بيروت دار الغرب الإسلامي .

ـ تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه ، المعروف بتاريخ ابن الجزري (١ ـ ٣) ـ محمد بن إبراهيم ابن الجزري

القرشي ـ تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ـ المطبعة العصرية ـ صيدا بيروت . ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .

ـ تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر (١ ـ ٣) ـ محمد مطيع الحافظ ، نزار أباظة ـ دمشق دار الفكر ١٤٠٦ ـ ١٤١٢هـ .

ـ تاريخ ابن قاضي شهبة (١ ـ ٤) (من سنة ٧٤١ ـ ٨٠٨هـ) ـ تقي الدين أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي ـ تحقيق د. عدنان درويش ـ دمشق المعهد الفرنسي ١٩٧٧ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٧م .

ـ التكملة لوفيات النقلة (١ ـ ٤) ـ عبد العظيم المنذري ـ حققه د. بشار معروف عواد ـ بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م .

ـ ثمار المقاصد في ذكر المساجد ـ يوسف ابن عبد الهادي المقدسي ـ وذيله تحقيق وتأليف د. محمد أسعد طلس ـ مطبوعات المعهد الفرنسي ـ دمشق ١٩٧٥م .

ـ جامع الحنابلة (المظفري) بصالحية جبل قاسيون بدمشق ـ د. محمد مطيع الحافظ ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م .

ـ خطط دمشق ـ أكرم حسن العلبي ـ دمشق دار الطباع ـ ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م .

ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١ ـ ٤) ـ محمد أمين المحبي ـ المطبعة الوهبية بالقاهرة ١٢٨٤هـ .

ـ دار الحديث الأشرفية بدمشق ـ د. محمد مطيع الحافظ ـ تقديم المهندس محمد بدر الدين الحسني ـ دمشق دار الفكر ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م .

ـ دار الحديث السكرية (سكنى شيخ الإسلام ابن تيمية) ـ د. محمد مطيع الحافظ ـ بيروت دار البشائر الإسلامية ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .

ـ دار الحديث الضيائية ومكتبتها بصالحية دمشق ـ أنشاها الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ـ د. محمد مطيع الحافظ ـ دمشق دار البيروتي ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م .

ـ الدارس في تاريخ المدارس (١ ـ ٢) ـ عبد القادر النعيمي الدمشقي ـ تحقيق الأمير جعفر الحسني ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٤٨م .

ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (١ ـ ٤) ـ الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ـ طبعة حيدر آباد .

ـ ذيل تاريخ الإسلام ـ الحافظ الذهبي ـ تحقيق مازن بن سالم باوزير ـ دار المغني ـ الرياض ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .

ـ ذيل الروضتين ـ أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي ـ بعناية أحمد عزة العطار ـ القاهرة ١٩٤٧م .

ـ الذيل على طبقات الحنابلة (١ ـ ٢) ـ ابن رجب الحنبلي ـ تحقيق حامد الفقي ـ القاهرة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م .

ـ الذيل على طبقات الحنابلة (١ ـ ٥) ـ الحافظ ابن رجب الحنبلي ـ تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ـ مكتبة العبيكان ـ الرياض ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م .

ـ ذيل مرآة الزمان (١ ـ ٤) ـ قطب الدين موسى بن محمد اليونيني ـ حيدرآباد الهند ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م .

ـ سير أعلام النبلاء (١ ـ ٢٥) ـ الحافظ محمد بن أحمد الذهبي ـ تحقيق عدد من الأساتذة المحققين ـ بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م الطبعة الثامنة .

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ ابن العماد الحنبلي ـ القاهرة .

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ ابن العماد الحنبلي ـ تحقيق محمود الأرناؤوط ـ دمشق دار ابن كثير .

ـ طبقات الشافعية الكبرى (١ ـ ١٠) ـ تاج الدين عبد الوهاب السبكي ـ تحقيق د. محمود الطناحي ـ و د. عبد الفتاح الحلو ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م .

ـ عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام ـ محمد خليل المرادي ـ تحقيق محمد مطيع الحافظ ـ رياض عبد الحميد مراد ـ دمشق مجمع اللغة العربية ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

ـ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر (١ ـ ٢) ـ محمد مطيع الحافظ ، نزار أباظة ـ دار الفكر ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م .

ـ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر (١ ـ ٣) ـ محمد مطيع الحافظ ، نزار أباظة ـ دار الفكر ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م .

ـ علماء دمشق وأعيانها في القرن الحادي عشر (١ ـ ٢) ـ محمد مطيع الحافظ ، نزار أباظة ـ دار الفكر ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م .

ـ غاية النهاية في طبقات القراء (١ ـ ٢) ـ الإمام محمد بن محمد ابن الجزري ـ القاهرة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م .

ـ قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) ـ محمد بن علي ابن طولون الدمشقي ـ تحقيق د. صلاح الدين المنجد ـ مطبوعات اللغة العربية بدمشق ١٩٥٦م .

ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية (١ ـ ٢) ـ محمد بن علي ابن طولون الدمشقي ـ تحقيق محمد بن أحمد دهمان ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م .

ـ الكواكب السائرة (١ ـ ٣) ـ نجم الدين محمد بن محمد الغزي .

ـ المحاسن السلطانية في دار الحديث النورية ـ محمد مطيع الحافظ ـ دار البيروتي ـ دمشق ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م .

ـ معجم السماعات الدمشقية (المنتخبة من سنة ٥٥٠هـ إلى ٧٥٠هـ) ـ ستيفن ليدر ـ ياسين محمد السواس ، مأمون الصاغرجي ـ دمشق المعهد الفرنسي ١٩٩٦م .

ـ معجم السماعات الدمشقية (صور المخطوطات) من سنة ٥٥٠ إلى ٧٥٠هـ ـ ستيفن ليدر ـ ياسين محمد السواس ، مأمون الصاغرجي ـ دمشق المعهد الفرنسي ، المعهد الألماني ٢٠٠٠م .

ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (١ ـ ٢) ـ الحافظ محمد بن أحمد الذهبي ـ حققه د. بشار معروف عواد ـ شعيب الأرناؤوط ـ صالح مهدي عباس ـ بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

ـ المقتفي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي (١ ـ ٤) ـ تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ـ المكتبة العصرية ـ صيدا بيروت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م .

ـ منادمة الأطلال ـ عبد القادر بدران ـ دمشق ١٣٧٩هـ .

ـ المنتخبات لتواريخ دمشق (١ ـ ٣) ـ محمد أديب تقي الدين الحصني ـ دمشق ١٩٢٠م .

ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد (١ ـ ٥) ـ عبد الرحمن العليمي ـ حققه محمود الأرناؤوط ، رياض عبد الحميد مراد ، محيي الدين نجيب ، دار البشائر ، دمشق ١٩٩٧م .

ـ وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام (١ ـ ٣) ـ الحافظ محمد السخاوي ـ تحقيق د. بشار معروف عواد ، عصام فارس الحرستاني ، د. أحمد الخطيمي ـ بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م .

ـ الوفيات (١ ـ ٢) ـ محمد بن رافع السلامي ـ تحقيق صالح مهدي عباس بإشراف د. بشار معروف عواد ـ بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م .

***

obeikandl.com

فهرس الأعلام المترجم لهم

- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم التنوخي ٢٢
- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم القرشي المعروف بابن الدرجي ١٥١ ، ١٧٢
- إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي القرشي ٢٦
- إبراهيم بن بركات البعلبكي ٥٤
- إبراهيم بن شمس الدين بن قيم الجوزية ٢٣٨
- إبراهيم بن عبد الرحيم ابن جماعة ٦١
- إبراهيم عصام الدين بن بدر الدين الحسني ٦٣
- إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ابن مفلح ٧٧
- إبراهيم بن عمر الصنهاجي ٢١٣
- إبراهيم بن فلاح الإسكندري ٦٤
- إبراهيم بن محمد التاذلي ٢١٤
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن مفلح ٧٦
- أحمد بن إبراهيم التاجي الحنفي ٢٣٩
- أحمد بن إبراهيم بن سباع الفرّاري ١٦٣
- أحمد بن إبراهيم المنبجي المعروف بابن الطحان ٦٥
- أحمد بن أحمد بن أحمد الشويكي الصالحي ٥٢
- أحمد بن أحمد بن بدر الطيبي ٦٢ ، ١٦٦
- أحمد بن أحمد سليم قويدر العربيلي ٦٦
- أحمد بن أحمد بن محمد الرملي ٦٥
- أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي
- أحمد بن إسماعيل الحسباني ٦١
- أحمد بهاء الدين بن يوسف الحسني المغربي ٦٣
- أحمد باشا الحافظ ٢٣٩
- أحمد بن الحسين بن علي بن بشارة الصالحي
- أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد الأذرعي ٢٣٣
- أحمد بن سلامة بن إبراهيم الحداد ١٧١
- أحمد السوسي المغربي ٢١٨
- أحمد بن شعبان الحنفي ٢٠٣
- أحمد بن شمس الدين بن عبادة ٧٦
- أحمد بن أبي طالب الحجار ٦٦
- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ٢٠١

- أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي
- أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصرخدي ٥٢
- أحمد بن عبد الرحمن البعلبكي المعروف بابن النقيب ٦٥
- أحمد بن عبد الرحمن الكزبري ٢٣٥
- أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر محمد المقدسي ٧١
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي (ابن المحب) ٥١
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الأنصاري ابن الصائغ ١٧٠
- أحمد بن علي بن إبراهيم بن مفلح ٧٨
- أحمد بن علي الجزري ٥٢ ، ٥٤ ، ١٦٩ ، ١٧٢
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٦١
- أحمد بن علي بن قوام ٢٠٣
- أحمد بن علي المنيني ٢٣٥
- أحمد بن عمر بن مسلم الملحي الدمشقي ٦١
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشريشي ٦٠ ، ١٦٣
- أحمد بن محمد بن حازم بن محمد المقدسي ٨٠
- أحمد بن محمد بن الشيرازي المعروف بزغنش ٥٥
- أحمد بن محمد بن عبد الرحيم المقدسي ٥٤
- أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي ١٠١
- أحمد بن محمد بن علي البغدادي السامري ٢٠٢
- أحمد بن محمد بن علي الصابوني ٢٢
- أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدشتي ١٠٢
- أحمد بن محمد بن محمد الخيضري ٦١
- أحمد بن محمد بن محمد العثماني ٦٢
- أحمد بن محمد بن أبي المعالي الزبداني ٥١
- أحمد بن محمد بن نعمان الإيجي ٢٤٠
- أحمد معاذ بن محمد أبي الفرج الخطيب ٢٠
- أحمد بن نصر الله البغدادي ١٠٣
- أسعد باشا العظم
- أسعد بن معين الدين الشيرازي ١٦٦
- إسماعيل بن أحمد النابلسي ٦٢
- إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي القوصي ١٥٦
- إسماعيل الطرابلسي ٦٦
- إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي ١٩ ، ٦٠
- إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد الحراني ٢٠٥
- إسماعيل بن محمد العجلوني الحراني ٢٣٥
- أمة اللطيف بنت عبد الرحمن بن النجم الحنبلي الشيرازي ١٢٩
- أيد غدي بن عبد الله العزيزي
- بديع ظبيان ٦٦
- بركات بن إبراهيم الخشوعي ٢١
- أبو بكر بن إبراهيم الذباح الحنبلي ٧٩
- أبو بكر بن إبراهيم بن قندس البعلي ٥٢ ، ١٣١
- أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي ٧٥
- أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ٥٣

- أبو بكر بن عبد الرحمن بن منصور الكناني الموصلي ٢٥
- أبو بكر بن عبد الله الحريري البعلبكي ٦٥
- أبو بكر بن عمر المقصاتي ٦٤ ، ١٦٩
- أبو بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي الصالحي ٥٣
- أبو بكر محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ٥٢ ، ٥٣ ، ١٠٢ ، ٢١٨
- أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي ١٦٤
- توبة بن علي التكريتي
- جعفر بن علي الهمداني ٢٥
- حافظ النجار الحمصي ٦٦
- حبيبة بنت إبراهيم بن عبد الله المقدسي ٥٣
- حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر المقدسية ٥١ ، ٥٣
- الحسن بن رمضان القرمي ١٦٤
- الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ٧١
- الحسن بن علي بن أبي بكر الخلال الدمشقي ٢٢
- حسن الكردي العمادي ٢٣٩
- الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ١٢
- الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ٧٤
- حسين بن عبد الله السامري ٦٢
- الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي البغدادي ٢٥ ، ٦٦
- حمزة بن أسعد ابن القلانسي التميمي ٢١٥
- خالد بن يوسف بن سعد النابلسي الدمشقي ١٣
- خليل بن كيكلدي العلائي ٢١٢
- خليل اللدي ٦٥
- داود بن إبراهيم بن داود العطار
- داود بن حمزة بن أحمد المقدسي ٥١
- داود بن سليمان بن حمزة المقدسي ١٠٢
- ربيعة بنت أيوب ١٢٩
- رسلان بن أحمد بن إسماعيل الذهبي الصالحي ١٠٣ ، ١٩٤
- زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ٥٣ ، ٢١٩
- ست الفقهاء أمة الرحمن بنت إبراهيم الواسطي ٢٢٥
- سعدي بن عبد القادر العمري ٦٣
- سعودي بن محمد الغزي ٢٣٥
- سليم بن أحمد الكزبري ٢٣٥
- سليم بن نسيب حمزة ٣٣
- سليمان بن حسن بن سعد بن عبد الدائم المقدسي ٧٩
- سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي ٥٣ ، ٧١
- سليمان بن داود العطار ١٩٣
- سليمان بن عبد الحكيم الباردي ٢٠١
- سنجر الدوادار التركي الصالحي ٢١٠
- شرف الدين بن السيسي يحيى ٦٥
- شمس الدين البرماوي
- شمس الدين القباقبي الصالحي ٥٢
- صالح بن إبراهيم الجينيني ٢٣٥
- طاهر الآمدي ٣٣
- عبد الحق بن محمد الحجازي ٦٢
- عبد الحكيم بن محمد نور الأفغاني ٦٣
- عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ٢٠٠
- عبد الحي بن عبد الباقي المحبي ٦٣

- عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي ٢٠١
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الفركاح ١٣
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد المقدسي المعروف بالجاموس ١٠٢
- عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي (أبو شامة) ٥٩
- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد القادر الأنصاري الصائغ ١٧٠
- عبد الرحمن بن عبد الله ابن المقيّر ٢٢
- عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني ٢٣
- عبد الرحمن بن محمد الكزبري ٢٣٥
- عبد الرحمن بن أبي عمر محمد المقدسي ٥٠ ، ٧٠
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواسطي
- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن عساكر ١٢ ، ٣٤
- عبد الرحمن بن محمد بن أبي العجايز الأزدي ٢١
- عبد الرحمن بن بن يوسف البعلبكي ١٤ ، ٣٥ ، ٣٦
- عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي ١٨
- عبد الرحيم بن عبد الملك الصالحي ٥٣
- عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم البغدادي الساعاتي ١٦٨
- عبد الرحيم بن علي العسقلاني القاضي الفاضل ٢٣
- عبد العزيز بن بركات الخشوعي ٢١
- عبد القادر بن بهاء الدين العمري ٦٣
- عبد القادر بن شمس الدين بن عبد القادر النابلسي ٧٤
- عبد القادر بن أبي الفرج الخطيب ٢٠
- عبد القادر بن محمد المقريزي ٢٣٢
- عبد القادر بن محيي الدين الجزائري ٦٣
- عبد القادر بن مصطفى الصفوري ٦٣
- عبد الكريم بن عبد الصمد ابن الحرستاني ٥٩
- عبد الله بن إبراهيم البعلي ابن الشرائحي ٦٢ ، ١٩٤
- عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الصالحي ٥٤
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله السعدي المقدسي ٥١ ، ٥٢
- عبد الله بن حسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي ٧٢ ، ١٣١
- عبد الله بن عبد الرحمن الكزبري ٢٣٥
- عبد الله بن عبد الصمد القرشي
- عبد الله بن عبد الغني بن علي المقدسي ٦٧
- عبد الله بن عمر بن إبراهيم ابن مفلح ٧٧
- عبد الله بن عمر بن داود الكفيري ١٥٧
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصالحي ابن قيم الضيائية ٢١٩
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن الواني ٢٠٦
- عبد الله بن أبي عمر محمد القدسي ١٠١
- عبد الله بن محمد بن عبد البر السبكي ٦٠
- عبد الله بن محمد بن عيسى التدمري
- عبد الله بن محمد بن محمد الأنصاري ابن الصايغ ١٦٩
- عبد الله بن مروان الفارقي ٥٩
- عبد الوهاب بن أحمد الطرابلسي الدمشقي ٣٥
- عبد الوهاب بن الحسن ابن عساكر ١٣

- عبد الوهاب بن عبد الحي العكري ابن العماد ٥٢ ، ٧٨
- عبد الوهاب بن علي السبكي ٦٠ ، ٢٠٧ ، ٢٣٨
- عثمان بن إبراهيم بن فهد الصالحي ٨٠
- عثمان (أبو عمرو) ابن الصلاح الشهرزوري ٥٩
- علي بن إبراهيم بن داود العطار ١٤ ، ٣٦ ، ١٥٦ ، ٢١٠
- علي بن أحمد المقدسي (ابن البخاري) ٥٠
- علي بن إسماعيل الشهير بابن عماد الدين ٦٢
- علي بن أيوب بن منصور المقدسي ٢١٣
- علي بن البهاء البغدادي ٢٣٧
- علي البغدادي ٥٥
- علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ١٠
- علي بن الحسين بن علي البغدادي (ابن المقيّر) ٣٦
- علي بن سليمان المرداوي ٥٢
- علي بن صادق الداغستاني ٢٣٥
- علي بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي ٢٠٨
- علي بن عبد الكافي السبكي ٦٠
- علي بن عبد الله الناصري ١٦٣
- علي بن عثمان الصيرفي ٦١
- علي بن القاسم بن علي بن الحسن ابن عساكر ١٢
- علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي الإسكندراني
- علي بن هبة الله بن جعفر الهمْداني الإسكندراني
- عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠٤ ، ٢٣٦
- عمر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ١٦٩
- عمر بن أرسلان البلقيني ٦٠
- عمر بن سعد الله الحراني ٥٢
- عمر بن عبد الله السعدي ٥٦
- عمر بن عثمان بن سالم الصالحي ٥٤ ، ٨١
- عمر بن عثمان بن هبة الله المعري الحلبي ٦٠
- عمر بن محمد بن أحمد البالسي الملقن ١٩٤
- عمر بن محمد ابن السكري ٢٠٠
- عمر بن مسلم بن سعيد الملحي القبيباتي ٦١
- عمر بن موسى البغدادي الأزجي ٥٤
- عيسى بن أبي محمد المعروف بابن المغاري ٥٣
- فاطمة بنت عبد الرحمن الدبهي ٥٣
- فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي ٥١ ، ٥٣
- فاطمة بنت محمد بن أحمد المنجى التنوخية ١٩٥
- فاطمة بنت محمد بن جميل المقدسية ٥٢
- أبو الفرج بن عبد القادر الخطيب ٢٠
- القاسم بن علي بن الحسن ابن عساكر ١١
- القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ١٥ ، ٥٤ ، ٢٠٥
- القاسم بن المظفر بن محمود ابن عساكر
- محب الله بن محمد بن أبي بكر بن داود الحموي الدمشقي ١٦٧
- محمد بن إبراهيم بن بقا البغدادي ثم الصالحي ١٣٢ ، ١٧٢
- محمد بن إبراهيم بن داود العطار ٣٧

- محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ٥٢ ، ١٠٣
- محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي
- محمد بن أحمد الأسطواني ٢٣٥
- محمد بن أحمد البساطي ١٠٤
- محمد بن أحمد الرقي الأعرج ٦٤
- محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي ٥١
- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٦
- محمد بن أحمد اللبان ٦٥
- محمد بن أحمد بن علي القرطبي ٢٦
- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر ٢١
- محمد بن أحمد بن محمد الشريشي ١٦٢ ، ١٦٣
- محمد بن أحمد بن محمود النابلسي ٧٤
- محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي ٥١
- محمد بن إسحاق الزهراني المالكي ١٥٨
- محمد بن أسعد بن الهمداني ٣٦ ، ٣٩
- محمد بن إسماعيل بن عمر ابن كثير (ابن الحافظ) ١٩
- محمد بن إسماعيل الونائي ٦١
- محمد بدر الدين بن فخر الدين الحسني ٦٦
- محمد بدر الدين بن يوسف الحسني ٦٣ ، ٢٣٥
- محمد أبو الخير الميداني ٦٤
- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ٥٢
- محمد بن أبي بكر بن داود الحموي ثم الدمشقي ١٦٧
- محمد بن أبي بكر القيسي المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي ٦١ ، ١٠٤
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي ٥١
- محمد بن أبي بكر بن محمد ابن قوام البالسي ١٦٥ ، ٢١١
- محمد بن خليل المنصفي ٥٥
- محمد بن عبد البر السبكي
- محمد بن تاج الدين الأسطواني ٢٣٥
- محمد تاج الدين بن بدر الدين الحسني ٦٤
- محمد بن تاج الدين المحاسني ٢٣٥
- محمد بن حازم بن حامد المقدسي ١٠١
- محمد بن الحسين العامري ٦٥
- محمد أبو الخير بن محمد بن حسين الميداني
- محمد بن رافع بن هجرس السلامي ١٨ ، ٢٤ ، ١٥٧
- محمد بن ربيعة بن علوان ٦٥
- محمد رفيق بن محمد عبد الفتاح السباعي ٦٤
- محمد سعيد الهبراوي ٦٦
- محمد بن سلامة الشافعي
- محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ٧٢
- محمد بن عبد الرحمن الكزبري ٢٣٥
- محمد بن عبد الرحمن المقدسي
- محمد بن عبد الرحمن الواسطي المقرىء ٢١
- محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ٥٠ ، ٧٠
- محمد بن عبد الكريم ابن التدمري
- محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي المهندس ٣٥
- محمد بن عبد الله بن أحمد السعدي

المقدسي (الصامت) ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ١٦٦
- محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسي ٢١
- محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن النن البغدادي ٢٢
- محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني ٢١ ، ١٣٠ ، ١٣٢
- محمد بن عبد الواحد المقدسي ٤٨
- محمد بن عروة الموصلي ٣٤
- محمد بن عقيل بن كروس السلمي الدمشقي ١٥٠
- محمد بن علي بن أحمد المقدسي (ابن الفخر) ٥١
- محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي ٢٣٣
- محمد بن علي الحصكفي ٢٣٥
- محمد بن علي بن داود الصالحي ٥٤
- محمد بن علي الزملكاني ٥٩
- محمد بن علي ابن طولون الدمشقي ٥٢
- محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي ٧٥
- محمد بن علي بن عبد الله اليمني ١٣١
- محمد بن علي الصمادي ٦٣
- محمد بن علي الكاملي ٦٣
- محمد بن علي بن محمد البالسي ٢٢
- محمد بن علي بن محمود المعروف بابن الصابوني ١٤
- محمد بن علي بن مظفر الربعي النَّشبي ٣٦
- محمد بن عمر بن ثابت الدورسي ١٠٤
- محمد بن عمر ابن الوكيل
- محمد فخر الدين بن عصام الدين إبراهيم الحسني ٦٤
- محمد أبو الفرج بن عبد القادر الخطيب ٢٠
- محمد بن محمد بن أحمد ابن المغربل ٢٠٨
- محمد بن محمد الحجازي ٦٢
- محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة المصري الدمشقي ١٨
- محمد بن محمد بن حسين الكنجي ٢٢
- محمد بن محمد بن خيضر الخيضري ٦١
- محمد بن محمد الربعي ٦٢
- محمد بن محمد بن سالم القرشي النابلسي ٢٢
- محمد بن محمد بن عبادة
- محمد بن محمد بن عبد الرحيم السلمي المعري ٦١
- محمد بن محمد بن عبد الرحيم المسلاتي ٢١٤
- محمد بن محمد بن عبد الكريم البعلي المعروف بابن الموصلي ٢٤
- محمد بن محمد العيثاوي ٢٣٥
- محمد بن محمد الغزي (نجم الدين) ٢٣٥
- محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري ٦٥
- محمد بن محمد الميداني ٦٢ ، ٢٣٥
- محمد بن محمود بن أبي نصر الحلبي ثم الصالحي ٥٣
- محمد بن مسعود النابلسي الصالحي ٥٣
- محمد بن مسلَّم بن مالك الصالحي ٥٥
- محمد بن موسى بن سند اللخمي ٢٠٧
- محمد بن نصير بن صالح المصري ٦٤
- محمد يحيى بن أحمد المكتبي الشهير بزميتا ٦٤ ، ٦٦
- محمد بن يحيى الخباز المعروف بالبطنيني ٢٣٥
- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ٦٦

- محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ٣٤
- محمود بن زنكي بن آقسنقر الشهيد ٩
- محمود عبد القادر بن محمد أبي الفرج الخطيب ٢١
- محمود بن قاسم بعيون الرنكوسي ٦٤
- محمود ابن قاضي الخليل التميمي ٦٢
- محمود بن محمد رشيد العطار
- المسلَّم بن أحمد بن علي النصيبي ٢١
- موسى بن إبراهيم بن شيركوه ٢١٢
- موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي ١٣٠
- موسى بن أحمد بن موسى الكناني ٥٦
- موسى بن محمد بن أحمد اليونيني البعلبكي
- موسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي ٥٣
- موسى ابن العادل أبي بكر محمد بن أيوب الأيوبي ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٧
- النجم أخو البدر مفضل
- نصر الله بن مظفر بن عقيل المعروف بابن الشقيشقية ١٩٣
- نور الدين بن نجم الدين ابن قوام ١٦٥
- يحيى بن شرف النووي ٥٩
- يحيى بن عبد الله الرافعي ٦٥
- يحيى بن عمر الكركي ٦٥
- يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري المقدسي ٥١
- يوسف بن أحمد الكفري ٢٠٧
- يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي الدمشقي ١٣
- يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي ٥٦
- يوسف بن عبد الرحمن الحسني المغربي ٦٣
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ابن الزكي) ١٨ ، ٦٠ ، ٢١٩
- يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوي ١٣٢
- يوسف بن محمد بن عبد الله المصري (ابن المهتار)
- يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين الأيوبي ١٦٠
- يوسف بن يحيى ابن الحنبلي الشيرازي ١٣١
- يونس بن أحمد المصري ٢٣٥

المحتـــوى

- مقدمة ٥
- دار الحديث النورية ٩
- دار الحديث الفاضلية ٢٣
- دار الحديث العُرْوية ٣٣
- دار الحديث الضيائية ٤٨
- دار الحديث الأشرفية الجوانية ٥٧
- دار الحديث الأشرفية البرانية ٦٧
- دار الحديث العالمة ١٢٩
- دار الحديث الكروسية ١٥٠
- دار الحديث القوصية ١٥٦
- دار الحديث الناصرية (الرباط الناصري) ١٦٠
- دار الحديث الشقيشقية ١٩٣
- دار الحديث السكرية ٢٠٠
- دار الحديث السامرية ٢٠٢
- دار الحديث النفيسية ٢٠٤
- دار الحديث الدوادارية ٢١٠
- دار الحديث الحمصية ٢١٢
- دار الحديث القلانسية وجامع مدرسة التكريتي بعد تجديدها (الرباط للنساء) ٢١٥
- دار الحديث البهائية ٢٣٢
- مشيخة الحديث بالجامع الأموي ٢٣٤
- تدريس الصحيح تحت قبة النسر ٢٣٤

obeikandl.com

ـ دار الحديث النظامية ٢٣٦
ـ دار الحديث التدمرية ٢٣٨
ـ دار الحديث الأحمدية ٢٣٩
ـ المصادر والمراجع ٢٤١
ـ فهرس الأعلام المترجم لهم ٢٤٧
ـ المحتوى ٢٥٥

•••

obeikandl.com